



هل بات لاجئو سوريا ونازحوننا
مبعراً للرئاسة اللبنانية؟ (حفظاً الأرشيف)



www.aawsat.com

اتهم كليتشدار أوغلو بـ«تلقّي التعليمات من جبال قنديل» إردوغان للناخبين؛ لن تضجوا بي من أجل البصل والبطاطا

أنقرة، سعيد عبد الرازق
وطأة تكاليف المعيشة والوضع الاقتصادي الصعب الذي تعيشه البلاد، وحاطب خشناً مجتمعاً في جيسون بمنطقة البحر الأسود شمال تركيا، مساء الخميس، قائلاً: «أعلم أنّكم لن تضجوا بقاؤكم من أجل البصل والبطاطا».
وكان إردوغان يشير إلى الارتفاع المذهل في أسعار البصل والبطاطا، وهما من أساسيات المطبخ في كل بيت تركي. وبلغ سعر كيلوغرام واحد من البصل إلى 30 ليرة تركية (نحو 1,6 دولار)، وسعر كيلوغرام من البطاطا إلى 20 ليرة تركية (أكثر من دولار)، وهو ما تسبب في حالة استياء كبيرة في الشارع التركي قبل الانتخابات.
إلى ذلك، حمل إردوغان بشدة على المعارضة خلال اللقاء الجماهيري في جيسون، وكرر اتهاماته لقيادة أحزاب «طاولة الستة» بالسير مع الإرهابيين،

بن فرحان وبلينكن بحثا وقف التصعيد... و«حميدي» وشكرى ناقشا «التهدئة» مفاوضات في جدة لحل الأزمة السودانية

الخرطوم، محمد أمين ياسين
الرياض، «الشرق الأوسط»
بحث الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية السعودي مع نظيره الأميركي أنتوني بلينكن، مستجدات الأوضاع في السودان، حيث أكدا في اتصال هاتفي على أهمية وقف التصعيد العسكري بين طرفي الصراع.
كما ناقش الطرفان مستجدات المبادرة السعودية الأميركية الخاصة باستضافة ممثلين عن الجيش وقوات «الدعم السريع» في جدة السبت، والتي تهدف لوقف النار، وتهيئة الأرضية للحوار لخفض التوترات بما يضمن أمن واستقرار السودان.
وأعلن مبعوث رئيس مجلس السيادة السوداني، دفع الله الحاج، أنّ وفداً من الجيش سيشارك في مشاورات جدة، مشدداً على أنّها لن تتضمن أي حديث عن حل سياسي. من جانبها، ستشارك قوات «الدعم السريع» في المشاورات بثلاثة ممثلين، حسب مصادر وثيقة.
في الأثناء، قال قائد «الدعم السريع» الفريق محمد حمدان «حميدي»، على «تويتر» الجمعة، إنّ وزير الخارجية المصري سامح شكري اتصل به هاتفياً وبحث معه «الأزمة الراهنة» في السودان، ومبادرات التهدئة الإقليمية والدولية الرامية لإيجاد حل شامل. وأضاف أنّ شكري أعرب خلال الاتصال عن «تضامن مصر مع الشعب السوداني ودعم خياراته». وقال بيان للخارجية المصرية إنّ شكري عبّر في اتصال مع الطرفين عن قلق مصر البالغ نتيجة استمرار المواجهات وتعرض أمن واستقرار السودان لخطر بالغ. وتجددت الاشتباكات، الجمعة، في مناطق عدة في الخرطوم، خصوصاً محيط المطار الدولي قرب القيادة العامة للجيش، وذلك رغم الهدنة المعلنة (تفاصيل ص 4 و 5)

تهديد أوروبي لطهران ينذر بإشعال «أزمة النووي»

لندن، «الشرق الأوسط»
تنذر أزمة إيران النووية الساخنة بالاشتعال من جديد، فيما تواجه الولايات المتحدة وحلفاؤها الأوروبيون صعوبة في التعامل مع غزو روسيا لأوكرانيا، وتساعد التوترات مع الصين.
وأفادت وكالة «رويترز» نقلاً عن مصادر أوروبية، بأن بريطانيا وفرنسا وألمانيا حذرت إيران من تحريك اليد لإعادة العقوبات العملية تخصيب اليورانيوم بنسب قريبة من إنتاج الأسلحة النووية. وتناقض القلق الغربي في فبراير (شباط)، بعدما كشف مفتشو الأمم المتحدة عن غورهم على جزئيات يورانيوم بلغت درجة نقائها

رئيس «فاغنر» هدد بترك باخموت للجيش... وهاجم وزير الدفاع بوادر «انسحاب» روسي في الجنوب الأوكراني

موسكو، راشد جبر
كييف، «الشرق الأوسط»
أعلنت روسيا، الجمعة، عمليات إجلاء «مؤقتة»، وإخلاء جزئي لـ18 بلدة تحتلها في منطقة زابوريجيا بجنوب أوكرانيا، في وقت تؤكد فيه كييف إنهاءها استعداداتها لنشء هجوم مضاد وشيك. وكتب يفغيني باليتسكي المسؤول المحلي عن منطقة زابوريجيا والمعين من روسيا على «تلغرام»: «في الأيام القليلة الماضية، حثّ العدو قصفه على البلدات القريبة من خط الجبهة». وأضاف: «لهذا السبب، اتخذ قرار بإبعاد الأطفال مؤقتاً عن زويهم في الدرجة الأولى، إضافة إلى المسنين والمعوقين ومرضى المستشفيات، عن نيران العدو ونقلهم إلى داخل المنطقة».
وفي الخريف الفائت، أعلنت سلطات الاحتلال الروسية عمليات إخلاء مماثلة في منطقة خيرسون، قبيل هجوم أتاح للجيش الأوكراني استعادة السيطرة على العاصمة الإقليمية.
في غضون ذلك، فاجت التصرّيات الروسية الرسمية بانسحاب مرتقب لقوات «فاغنر» من باخموت أوساط المتابعين للصراع الدموي المتواصل منذ أشهر في المدينة. وأعلن الناطق باسم الكرملين دميتري بيسكوف أنّ «الرئاسة الروسية أحبطت علماً بإعلان زعيم فاغنر يفغيني بريغوجين ترك مواقعه في باخموت في 10 مايو (أيار)، لصالح انتشار القوات المسلحة الروسية».
وحمل بريغوجين الجمعة رئاسة أركان الجيش الروسي المسؤولة عن سقوط «عشرات الآلاف القتلى والجرحى» الروس في أوكرانيا، وذلك في رسالة سيرغي شويغو، لكن هانا مالبار نائبة وزير الدفاع الأوكراني قالت أمس الجمعة إن روسيا تنقل مقاتلي «فاغنر» من مناطق أخرى من خط المواجهة إلى باخموت في شرق أوكرانيا وإن موسكو تريد الاستيلاء على المدينة في وقت الاحتفال بيوم النصر في التاسع من مايو (أيار). (تفاصيل ص 9)

تمسك أميركي برفض «التطبيع» مع الأسد اجتماع وزاري عربي غداً لبحث عودة سوريا

القاهرة، أسامة السعيد
عمان - واشنطن، «الشرق الأوسط»
تسارعت وتيرة التحركات خلال الساعات الأخيرة استباقاً لاجتماعات طارئة تستضيفها الجامعة العربية، لمناقشة ملف عودة سوريا إلى شغل مقعدها. يأتي ذلك عدداً لتأكيد وزير الخارجية الأردني، أيمن الصفدي، أنّ سوريا ستتمكّن قريباً من العودة إلى الجامعة. وقال الصفدي في تصريحات تلفزيونية ليل الخميس - الجمعة، إنّ سوريا لديها ما يكفي من الأصوات بين أعضاء الجامعة. البالغ عددهم 22، لاستعادة مقعدها. وأضاف: «العودة إلى جامعة الدول العربية ستحدث، سيكون ذلك مهماً من الناحية الرمزية».
وكان لافتاً، في هذا الإطار، أنّ وزارة الخارجية الأميركية جذت تأكيد «أنّ الولايات المتحدة لن تطعن علاقاتها مع نظام (الرئيس السوري بشار الأسد)، كما أنّها لا تدعم قيام الدول الأخرى بتطبيع علاقاتها مع

مئة سؤال من القضاة الأوروبيين لوزير المال اللبناني

لندن، جوسلين إيلى
عاش الملك تشارلز الثالث في ظل والدته الملكة إليزابيث الثانية فترة طويلة جداً، جعلته وريث العرش الأكثر صبراً وانتظراً في تاريخ بريطانيا والمؤسسة الملكية التي يزيد عمرها عن 900 سنة. اليوم يحتفل حفل تشارلز في حفل تتويجه الرسمي، الذي يقام في كاتدرائية ويستمنستر، التي تشهد حفل التتويج الأربعين منذ عام 1066، إلى جانب زوجته كاميليا التي ستخوض هي أيضاً لتصبح ملكة بريطانيا.
غُيّرت وفاة الملكة إليزابيث الثانية في الثامن من سبتمبر (أيلول) الماضي، حياة «أمير ويلز» (كما كان لقب تشارلز وقتها)، واليوم وبعد طول انتظار يتوج ملكاً في حفل ضخم لم تشهد بريطانيا مثيلاً له منذ عام 1953.
مراسم التتويج حافلة بالتاريخ والرموز والتقاليد البريطانية على مرّ العصور. إضافة للتقرب أكثر من الشعب، فقام بخطوة

أميركا مع الليبيين في «مقاومة التدخل الخارجي» مؤشر الأغذية يرتفع للمرة الأولى منذ عام (اقتصاد)

تونس، جوسلين إيلى
عاش الملك تشارلز الثالث في ظل والدته الملكة إليزابيث الثانية فترة طويلة جداً، جعلته وريث العرش الأكثر صبراً وانتظراً في تاريخ بريطانيا والمؤسسة الملكية التي يزيد عمرها عن 900 سنة. اليوم يحتفل حفل تشارلز في حفل تتويجه الرسمي، الذي يقام في كاتدرائية ويستمنستر، التي تشهد حفل التتويج الأربعين منذ عام 1066، إلى جانب زوجته كاميليا التي ستخوض هي أيضاً لتصبح ملكة بريطانيا.
غُيّرت وفاة الملكة إليزابيث الثانية في الثامن من سبتمبر (أيلول) الماضي، حياة «أمير ويلز» (كما كان لقب تشارلز وقتها)، واليوم وبعد طول انتظار يتوج ملكاً في حفل ضخم لم تشهد بريطانيا مثيلاً له منذ عام 1953.
مراسم التتويج حافلة بالتاريخ والرموز والتقاليد البريطانية على مرّ العصور. إضافة للتقرب أكثر من الشعب، فقام بخطوة

مديرها حذر من التراخي في التصدي للوباء «الصحة العالمية» تنهي «طوارئ كوفيد»

جنيف، «الشرق الأوسط»
أعلنت منظمة الصحة العالمية، أمس، أنّ «كوفيد-19» بات تحت سيطرة كافية، لكي يتم رفع حالة الإنذار القصوى المرتبطة به بعد أكثر من ثلاث سنوات على انتشار هذا الوباء الذي تسبب في ملايين الوفيات، لكنها حذرت من أنّه يجب عدم التراخي.
وقال المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، تيدروس أدهانوم غيبريسوس: «يكتنر من الأمل إعلان أن (كوفيد-19) لم يعد يشكل حالة طوارئ صحية عالمية»، مقدراً أنّ الجائحة قتلت «ما لا يقل عن 20 مليون شخص»، وهي حصيلة أعلى ثلاث مرات من التقديرات الرسمية، بحسب وكالة «الصحة الفرنسية».
منظمة الصحة العالمية رسمياً نحو سبعة ملايين وفاة بسبب الوباء.
واعتبر الخبراء الذين تشاور معهم المدير العام أنّه «أنّ الأوان للانتقال إلى إدارة طويلة الأمد لوباء (كوفيد-19)»، رغم عدم اليقين الذي لا يزال مرتبطاً بتطور هذا الفيروس، لكن «أسوأ

في حفل يستحضر التاريخ مع لسات عصرية تتويج تشارلز ملكاً بعد طول انتظار

غير مسبوقه من خلال تسجيل صوته وصوت زوجته كاميليا في محطات قطارات مترو الأنفاق في لندن ليستمتع الركاب بالرسالة الخاصة، التي وجهها الملك بالعبارة التنبؤية الشهيرة في وسيلة النقل هذه: «احذروا الفجوة»، التي تحذر الركاب من السقوط ما بين الرصيف وعربات القطار. كما أعلن قصر باكنغهام عن إطلاق رسم كرتوني (إيموجي) بالمناسبة على شكل تاج سانت إدوارد المرصع بالجواهر. وتوجّه الملك أمس إلى محيط قصر باكنغهام مرفوقاً بولي العهد الأمير ويليام وزوجته كيت لإلقاء التحية على المراهقين في خيام منذ عدة أيام لمتابعة الحدث التاريخي اليوم.
(تفاصيل: بوميات الشرق)

التهدئة كشفت عن حجم الأموال والامتيازات التي حصلوا عليها

صراع أجنحة الحوثيين يضاعف العراقيين أمام السلام في اليمن



مسلح حوثي يراقب تجمعا لرجال القبائل في صنعاء (أ.ب.)

الخاضعة لسيطرة الحوثيين، ومستوى التباينات في أوساط قياداتهم. وأورد المشروع ثلاثة عوامل رأى أنها تسهم في تفسير ارتفاع معدل الوفيات بين المدنيين خلال الهدنة، وهي انتشار المنفجرات من مخلفات الحرب، بما في ذلك الأنغام في البر والبحر، والعبوات الناسفة، والذخائر غير المنفجرة، وزيادة تنقل المدنيين في مناطق النزاع السابقة، واستمرار العنف في أكثر من جبهة.

المشروع المعنى بمراقبة الصراعات في أكثر من 50 بلداً حول العالم، قال: «إنه خلال فترة الهدنة الأولى، اندلع العنف القبلي، لا سيما الاشتباكات المرتبطة بملكية الأراضي والخارات، وقد امتدت عبر المحافظات التي تتميز ببيئات سياسية مختلفة، وموارد طبيعية، وتقاليد ثقافية».

وأعاد أسباب اشتعال قبائل النزاعات المحلية إلى وقف الأعمال العدائية على المستوى الوطني، مؤكداً أن الهدنة سمحت بعودة رجال القبائل إلى أماكنهم الأصلية، ما أدى إلى إشعال الخلافات التي لم يجر حلها، كما أنها حررت موارد الدولة لتوجيهها داخلياً نحو الحملات الأمنية.

ورأى المشروع أن عودة المواجهات بين القوات الحكومية والحوثيين ستعمل على «الحد من أحداث العنف القبلي»؛ لأن الخطوط الامامية سوف تستنزف الموارد المحلية، وهو ما يؤكد سياسيون وباحثون يمنيون، إذ يقولون: «إن الهدنة مكنت الكثير من قادة الجماعة، وكذا الزعماء القبليين المتحالفين معها، من الإطلاع على حجم الأموال التي جمعتها القيادات الأخرى، وهؤلاء جميعاً يريدون الآن الحصول على نصيبهم من الأموال والمناصب ما دامت الحرب قد توقفت»، وهذا وفق تقديرهم سيفتح باب الصراعات الداخلية على مستوى قيادة الجماعة أو على المستوى القبلي المتخالف معهم.

يريدون توظيف كل القضايا باتجاه يخدم بقاء سيطرتهم على مؤسسات الدولة، ويسعون للانزاع ما عجزوا عنه في المعارك بالمفاوضات، وأنه ليست لديهم رغبة فعلية لتحقيق السلام، وأنهم الجماعة بتجاهل قضايا الشعب اليمني الذي يعيش 70 في المائة منه على المساعدات، والسعي لتحقيق مكاسب سياسية، وحمل الجماعة المسؤولية عما هو حاصل اليوم.

استحقاقات ما بعد الحرب

هذه التحديات كان مشروع تحليل بيانات النزاعات المسلحة قد حذر منها بعد شهرين من سريان الهدنة الأولى برعاية الأمم المتحدة، وأكد أنه رصد زيادة في الصراعات القبلية في المناطق

مطالب سياسية، بما فيها منحهم حق التحكم في رواتب الموظفين في مناطق سيطرتهم. وحسب حديث المسؤول اليمني الذي طلب عدم ذكر اسمه لأن النقاشات لا تزال مستمرة والوسطاء يعملون من أجل تجاوز هذه العقبات، فإنه بعد موافقة الحكومة على صرف رواتب جميع الموظفين مدنيين وعسكريين في مناطق سيطرة الحوثيين، استناداً إلى قاعدة بيانات عام 2014، تريد الجماعة الآن أن تسلمها الحكومة الشرعية والتحاليف الداعم لها، ولكنهم عند الجلوس إلى الطاولة لمناقشة معالجة هذا الملف - والكلام للمسؤول اليمني - يتهربون من استحقاقاتها، ويضيف أنهم منذ سنوات يطالبون بحسم الملف الإنساني قبل الانتقال إلى الملف السياسي، لكنهم الآن يطرحون

أمام استحقاقات السلام، ويشير إلى أن صمود الجماعة خلال الفترة الماضية ارتبط بأسباب متعددة، منها الحرب والتوازن الإقليمي والدولي الذي يحميها من ذلك، إلى جانب الانشقاقات التي حدثت بين مكوناتها الشرعية. ومن جهته، يتحدث مسؤول في الحكومة اليمنية لـ«الشرق الأوسط» عما وصفه بمراوغة الحوثيين خلال المحادثات الأخيرة، وأكد أنهم عادة ما يستخدمون القضايا الإنسانية لابتزاز الشرعية والتحاليف الداعم لها، ولكنهم عند الجلوس إلى الطاولة لمناقشة معالجة هذا الملف - والكلام للمسؤول اليمني - يتهربون من استحقاقاتها، ويضيف أنهم منذ سنوات يطالبون بحسم الملف الإنساني قبل الانتقال إلى الملف السياسي، لكنهم الآن يطرحون

الجديدة من العملة المحلية، وحرمان أساتذة الجامعات والقضاء الصحي والقضاة من رواتبهم الشهرية التي كانت ترسل من الحكومة. ويعكس على المحادثات، ويضرب مثالاً لذلك بمحمد علي الحوثي الذي ظل طوال السنوات الماضية يقدم نفسه ممثلاً لنجاح الاعتدال داخل الجماعة، وحاول من خلال ذلك الوصول إلى رئاسة مجلس الحكم في مناطق سيطرتهم، ويقول إن الرجل ظهر أخيراً أكثر طرفاً وعاءً لأي جهد يؤدي إلى تحقيق السلام.

تلاعب بالملف الإنساني

الكاتب والمحلل السياسي نشوان العثماني يقول إن التركيبة الصعبة لهذه الجماعة جعلتها في المقام الأول تشعربان أي اتفاق سلام سيأتي عليها من الداخل، ولهذا فإنها لا تستطيع الصمود

عن: محمد ناصر

خلفاً للتفاوض الذي تسيد المشهد اليمني في أبريل (نيسان) الماضي مع الحديث عن قرب التوصل إلى اتفاق لإحلال السلام ينهي سنوات من المعاناة، برز التنافس والصراع بين الأجنحة المكونة لجماعة الحوثي على السطح، ليكشف عن الصعوبات المتعددة التي تواجه هذا المسار، في ظل غياب مركز وحيد للقرار. ففي حين كان الوسطاء السعوديون والعمانيون يناقشون مع قادة الحوثيين في صنعاء المسائل الأخيرة لمشروع اتفاق شامل للسلام، وكان حصيلة ستة شهور من النقاشات والمقالات التي عقدت بين الوسطاء وممثلي الجماعة والجانب الحكومي، وشارك في إنضاجه ممثلو الدول المعنية باليمن، خرج قادة معروفون في الجماعة بخطاب تصعيدي، وتبعته اشتراطات وتغيير في الأولويات، وهو ما كان وفق مصادر حكومية سبباً أساسياً في عدم إبرام الاتفاق قبل حلول عيد الفطر كما كان مخططاً لذلك.

ويذكر أن ذلك يأتي استجابة للتعليمات الصادرة عن زعيم الميليشيات عبد الملك الحوثي. واستندت الميليشيات عملية إخضاع السجناء بمحافظة صنعاء لتلقي الأفكار الطائفية، بإعداد ملايين الريالات في سبيل إنشاء صالة ضخمة خصصتها كمسكن لتنظيم الفعاليات ودورات تعبوية وتدريبية والحاضرات والدروس التعبوية للسجناء وبقية أفراد المجتمع؛ حيث أطلقت عليها اسم مؤسسها حسين الحوثي. وعلى صعيد اتهام الجماعة بالتصعيد من عملية استقطاب السجناء بالمدن تحت سيطرتها بعد مفاوضاتهم بالإفراج عنهم بلقبها تعبوية إجبارية (مقل الميليشيات) تستهدف نزلاء السجن الاحتياطي.

ويجد ذلك الاستهداف ضمن سلسلة الإتهامات والتعسف التي تمارسها الميليشيات بحق نزلاء السجن التي تديرها في المناطق تحت سيطرتها. وأكد حقوقيون يمنيون في صنعاء لـ«الشرق الأوسط»، أن الدورات التي تقيمها الجماعة حالياً باتت تشكل معاناة نفسية تضاف إلى مسلسل التعذيب النفسي والجسدي المكثف ضد المعتقلين والسجناء. وبحسب ما نقله الإعلام الحوثيي من القيادي في الجماعة عبد الباسط الهادي المنتحل صفة محافظ صنعاء ما يسمى «المنشقة الدورات الصيفية» للعام الحالي في السجن الاحتياطي بصنعاء وفي مئات المدارس الحكومية في عموم مديريات صنعاء، تحت شعار «علم وجهاد».

ويعد سلوك الجماعة الحوثية لاستهداف السجناء والمعتقلين والخروج بهم إلى الجبهات المختلفة من أبرز الاستراتيجيات العديدة التي تتبعها في مناطق سيطرتها؛ لمواجهة النقص العددي في مقاتليها في الجبهات.

الجماعة استقطبت في شهرين 1200 سجيناً

انقلابيو اليمن يخضعون 65 سجيناً في ريف صنعاء لدورات تعبوية

صنعاء، «الشرق الأوسط»

لم تكف الميليشيات الحوثية بمساعيها الرامية لاستدراج 90 ألف طفل وطفلة إلى نحو 800 مركز ومعسكر صيفي منتشرة في 16 مديرية تتبع محافظة صنعاء لإخضاعهم لدورات تعبوية وتدريبية عسكرية مكثفة، بل امتد سلوكها لاستقطاب 65 سجيناً معتقلاً في نزلاء السجن الاحتياطي في المحافظة ذاتها لإجبارهم على تلقي دروس وبرامج فكرية ووطنية.

وتحدثت مصادر محلية في صنعاء لـ«الشرق الأوسط»، عن شروع الميليشيات الحوثية بفرض دروس تعبوية إجبارية بلقبها معمون عليهم من صعدة (مقل الميليشيات) تستهدف نزلاء السجن الاحتياطي. ويجد ذلك الاستهداف ضمن سلسلة الإتهامات والتعسف التي تمارسها الميليشيات بحق نزلاء السجن التي تديرها في المناطق تحت سيطرتها.

وأكد حقوقيون يمنيون في صنعاء لـ«الشرق الأوسط»، أن الدورات التي تقيمها الجماعة حالياً باتت تشكل معاناة نفسية تضاف إلى مسلسل التعذيب النفسي والجسدي المكثف ضد المعتقلين والسجناء.

وبحسب ما نقله الإعلام الحوثيي من القيادي في الجماعة عبد الباسط الهادي المنتحل صفة محافظ صنعاء ما يسمى «المنشقة الدورات الصيفية» للعام الحالي في السجن الاحتياطي بصنعاء وفي مئات المدارس الحكومية في عموم مديريات صنعاء، تحت شعار «علم وجهاد».

وشهد القيادي الحوثيي على أهمية أن يخترق نزلاء السجن الاحتياطي والسجون الأخرى في هذه الدورات لغرض التزود بثقافة وأفكار الجماعة، لافتاً إلى

صنعاء، «الشرق الأوسط»

في سياق مواجهة بطش الحوثيين وانتهاكاتهم، شهدت أربع محافظات يمنية؛ هي صنعاء وذمار وتعز والبيضاء، تسجيل حوادث انتقامية بحق قادة ومشرفين وعناصر في الجماعة، وفق ما ذكرته مصادر محلية. وتمثل آخر تلك العمليات في إقدام شخص يدعى إبراهيم شرف بإحدى قرى ريف صنعاء على قتل مشرف حوثي بتوجيه عدة طلقات نارية صوب جسده، على خلفية محاولة الأخير برفقة مسلحين تابعين له السطو على بئر ماء.

ويأتي إقدام الشخص، وهو من سكان مديرية الحيمة في الريف الغربي من محافظة صنعاء، على الانتقام

الذي سبب مواجهة بطش الحوثيين وانتهاكاتهم، شهدت أربع محافظات يمنية؛ هي صنعاء وذمار وتعز والبيضاء، تسجيل حوادث انتقامية بحق قادة ومشرفين وعناصر في الجماعة، وفق ما ذكرته مصادر محلية.

والمعتقلين والخروج بهم إلى الجبهات المختلفة من أبرز الاستراتيجيات العديدة التي تتبعها في مناطق سيطرتها؛ لمواجهة النقص العددي في مقاتليها في الجبهات.

ويأتي إقدام الشخص، وهو من سكان مديرية الحيمة في الريف الغربي من محافظة صنعاء، على الانتقام

ردود فعل انتقامية ضد عناصر انقلابية في 4 محافظات يمنية

أبدي مواطنين وتوسع هذه العمليات في أكثر من منطقة. وأكدت المصادر أن عمليات الاستهداف التي قُيد أغلبها ضد مجهولين طالت خلال الأشهر الأولى من 2021، أكثر من 76 قيادياً حوثياً، بينهم مشرفون أمنيون ومسؤولون إلى جانب قيادات ميدانية وعسكرية؛ حيث يرجح مسؤولون يمنيون أنها تعرضوا مع أسرهم للإذلال.

وأرجعت المصادر أسباب اتساع تلك الموجة إلى الروح الانتقامية، على خلفية جرائم قتل واعتقال ونهب وتجنيد وتسليم مرشاهم قادة ومشرفون حوثيون، في كل من صنعاء وريفها ومدن ذمار وإب وعمران والمحويت ومناطق واقعة تحت سيطرة الجماعة في الضالع والحديدة وتعز.

تعز؛ حيث تبادلت فيما بينها الاتهامات بالوقوف المباشر وراء تنفيذ العملية. وسبق تلك العملية بفترة ذبح مجهولين مشرقاً حوثياً وأحد أفرادها في نقطة تفتيش تابعة للجماعة في مدينة رداع بمحافظة البيضاء. وذكرت مصادر في البيضاء أن مجهولين أقدموا على ذبح المشرف الحوثي «أبو متعب الحسيني» قائد نقطة النجدة، وأحد أفرادها، بفصل رأسيهما عن جسديهما بعد أن تسللوا خفية في ساعات الليل إلى إحدى الغرف التابعة لنقطة التفتيش ثم لأدوا بالفراق.

مصادر أمنية في صنعاء كانت كشفت لـ«الشرق الأوسط»، عن تصاعد عمليات الانتقام ضد قادة ومشرفين ومسلحين في الجماعة على



حوثيون يهتفون بشعارات الجماعة في أحد شوارع صنعاء (أ.ب.)

وأدت تلك الحادثة إلى وقوع ملاحقات وعراك بالأيدي والعصي، بين قيادات تتعق الميليشيات الحوثية في

تعرضه لإصابات متفاوتة في رأسه؛ حيث أسعف إلى أحد المستشفيات، لكنه فارق الحياة قبل وصوله.

قرية ألمح شرق مدينة تعز. وبحسب تقارير محلية، عُثر على القيادي الحوثيي مضرجاً بالدماء نتيجة

اعتداءات وأعمال نهب وسلب لأموال وممتلكات كثير منهم، ونهديه لهم ولغيرهم من الرافضين لمطالبه بالاعتقال والسجن. ولم تطرق الميليشيات عبر وسائل إعلامها إلى الحديث عن تلك الحادثة ولا الكشف عن دوافعها والجها

التي تفق خلفها، غير أن مصادر محلية قالت إن الحادثة جاءت بدافع الانتقام الشعبي من جرائم وتعسفات الانقلابيين. وفي محافظة تعز الواقع أجزاء منها تحت حكم وسيطرة الانقلابيين (جنوب غربي) بقي القيادي الحوثيي خالد القمالي قبل أسابيع من نقطة تفتيش تقع على بعد أمتار من قرية «قمر» بضواحي المدينة، اتهم سكان كثر في الجماعة لقي مصرعه بالقرب من نقطة تفتيش تقع على بعد أمتار من قرية «قمر» بضواحي المدينة، اتهم سكان كثر في الجماعة لقي مصرعه بالقرب

الذي سبب مواجهة بطش الحوثيين وانتهاكاتهم، شهدت أربع محافظات يمنية؛ هي صنعاء وذمار وتعز والبيضاء، تسجيل حوادث انتقامية بحق قادة ومشرفين وعناصر في الجماعة، وفق ما ذكرته مصادر محلية. وتمثل آخر تلك العمليات في إقدام شخص يدعى إبراهيم شرف بإحدى قرى ريف صنعاء على قتل مشرف حوثي بتوجيه عدة طلقات نارية صوب جسده، على خلفية محاولة الأخير برفقة مسلحين تابعين له السطو على بئر ماء.

ويأتي إقدام الشخص، وهو من سكان مديرية الحيمة في الريف الغربي من محافظة صنعاء، على الانتقام

ويأتي إقدام الشخص، وهو من سكان مديرية الحيمة في الريف الغربي من محافظة صنعاء، على الانتقام

ويأتي إقدام الشخص، وهو من سكان مديرية الحيمة في الريف الغربي من محافظة صنعاء، على الانتقام

«الإفتاء المصرية» تحذر من «فوضى»

الآراء الدينية لغير المتخصصين

في مجتمعهم، مع الحفاظ على هويتهم وثوابتهم الدينية»، مشدداً على أن «الإسلام قد أرسى قواعد وأسساً للتعيش مع الآخر في جميع الأحوال والأزمان والأماكن، بحيث يجبا المسلمون في تناسق وانسجام مع العالم الذي يعيشون فيه، بما يضمن تفاعلهم مع الآخر، وتواصلهم معه، من دون تفریط في الثوابت الإسلامية»، مؤكداً مفتي مصر مبدا المسؤولية المشتركة التي تحتم على الجميع؛ مسلمين وغير مسلمين، «التعاون على البر والتقوى، ومواجهة التحديات، ونزع فتيل الأزمات، وبناء جسور السلام والمحبة بين كل أطراف المجتمع».

وتغييراته وتطوراتها إدراكاً تاماً؛ حتى يستطيع إصدار الفتوى التي تيسر على الناس حياتهم، ولا تعطل مصالح الناس وتضيق عليهم دنياهم». وأبدى مفتي مصر استعداد «دار الإفتاء» المصرية لتقديم كل أشكال الدعم الإفتائي لعلماء الهند، خصوصاً في مجال التدريب على الإفتاء ومهاراته. في غضون ذلك، ذكر مفتي مصر أن «الإسلام الذي تعلمناه وترتبنا عليه دين يدعو إلى السلام والرحمة». وأضاف، خلال خطبة الجمعة في «جامع الفتوح»، أن «السواد الأعظم من المسلمين عبر تاريخ الإسلام الطويل قد انحرفوا في تنمية مجتمعهم وبنوا شخصية صالحة»، مشيراً إلى أن «الإسلام هو دين العمل، ودين الحركة الدؤوب الرامية إلى تحسين جودة الحياة؛ كي ينعم كل من حولنا بجياة آمنة ومستقرة».

القاهرة، «الشرق الأوسط» حذرت «دار الإفتاء» المصرية من «فوضى» الفتاوى والآراء الدينية لغير المتخصصين. وشدد مفتي مصر الدكتور شوقي علام، على «الأهمية أخذ الفتوى من أهل الاختصاص؛ حتى تتحقق مقاصد الشريعة الإسلامية، مما يحفظ السلم المجتمعي». وأكد أن «نقطة الانطلاق لأي حوار بين أتباع الأديان والثقافات هي إدراك أن الله قد خلقنا مختلفين، من حيث اللغات والأعراق والأديان». جاء ذلك خلال تصريحات مفتي مصر، على هامش زيارته للهند، ولقائه قيادات دينية رسمية. وقال الدكتور علام، خلال لقاء مفتي الهند الشيخ أبي بكر أحمد المسلميار، في «جامع الفتوح» بمدينة المعرفة في ولاية كيرالا، الذي يُعد أكبر مساجد الهند، «إن العملية الإفتائية تحتاج إلى مهارات خاصة لدى من يصدر الإفتاء، من أهمها أن يكون مدركاً فاهماً للخصوص الشرعية، وعالماً بمواطن الإجماع، وأن يكون مدركاً للواقع

تفهمه وتقبل للطرف الآخر واحتياجاته». ويرى صادق أن «دورات تأهيل المقلبين على الزواج (غير كافية) خاصة أنها غير إجبارية لطرفين»؛ لكنه طالب ب«التوسع فيها مع التوعية من خلال دورات أخرى تاهيلية، إلى جانب عدة مستويات أخرى تتواءم مع ذلك مثل وسائل الإعلام التي يقع عليها دور كبير»، مشيراً إلى «أهمية التعليم والتثقيف والتأهيل للزواج لا سيما في الجانب الجنسي، والتوعية الدينية في التعامل مع القضايا الزوجية، أيضاً القوانين والتشريعات بشرط أن تكون (حازمة) لإيقاف العنف الذكوري ضد المرأة». وهنا يشير صادق إلى «أهمية التوسع في تأهيل المقلبين على الزواج من خلال مختلف المؤسسات، التي يكون لكل منها خطابها النوعي، وأدواتها المختلفة للوصول إلى المستهدفين، ما يؤسس لأولى خطوات الحياة الزوجية بطريقة صحيحة».

المصرية، مؤخراً، زيادة عدد مراكز العمل بالمبادرة إلى 319 مركزاً على مستوى مصر، لافتة إلى إجراء الفحص الطبي لـ194 ألف شاب وفتاة من المصريين وغير المصريين، منذ بدء المبادرة في 26 فبراير (شباط) الماضي. الدكتور سعيد صادق، أستاذ علم الاجتماع، يصنف واقعة «عروس طنطا» تحت جرائم العنف ضد المرأة، التي تجد المرأة فيها نفسها ضحية ثقافات ذكورية. وولفت إلى أن هناك جرائم عديدة تشبه واقعة «عروس طنطا» لكن لا يسلط عليها الضوء، وجميعها من أسباب انهيار الزوجيات وارتفاع معدلات الطلاق بمصر. وأضاف لـ«الشرق الأوسط» أن «الوصول إلى (القتل) في واقعة (عروس طنطا) هو الوجه الأحدث لهذه الوقائع، مع وجود تبرير من الزوج بالإقدام على قتل عروسه بسبب خلافات زوجية»، وبالتالي نحن أمام عدم

الحوار بين الطرفين، والجانب الصحي ويشمل التعريف بأهمية الفحص الطبي قبل الزواج. كما تقدم دار الإفتاء المصرية، ومركز الأزهر العالمي للفتوى الإلكترونية، دورات تدريب للمقلبين على الزواج، للتعرف على المفاهيم الدينية والمجتمعية واكتساب مهارات التعامل بين الزوجين. وينشط المجلس القومي للمرأة في مصر أيضاً في مجال التأهيل للزواج، من خلال وجود مركز تاهيلي بفرع المجلس في المحافظات المصرية، يقدم برنامجاً تاهيلياً توعوياً للمقلبين وحديثي الزواج بعنوان «معاً لننقى»، لتحقيق استقرار المجتمع.

بالتوازي، تعمل مصر على زيادة عدد مراكز الفحص الطبي للمقلبين على الزواج، وشهدت البلاد انطلاق مبادرة الرئيس عبد الفتاح السيسي لفحص المقلبين على الزواج تحت شعار «100 مليون صحة». وأعلنت وزارة الصحة

الحياة الزوجية، عبر التأهيل الكافي لتشكيل الأسرة وحل أي خلافات متشعبة. وتعد مبادرة «موثة» (المشروع القومي للحفاظ على كيان الأسرة المصرية) هي أبرز المبادرات الحكومية في مصر في هذا الشأن، التي ترعاها وزارة التضامن الاجتماعي بصر، سعياً إلى وحدة الأسرة المصرية، والحد من نسب الطلاق.

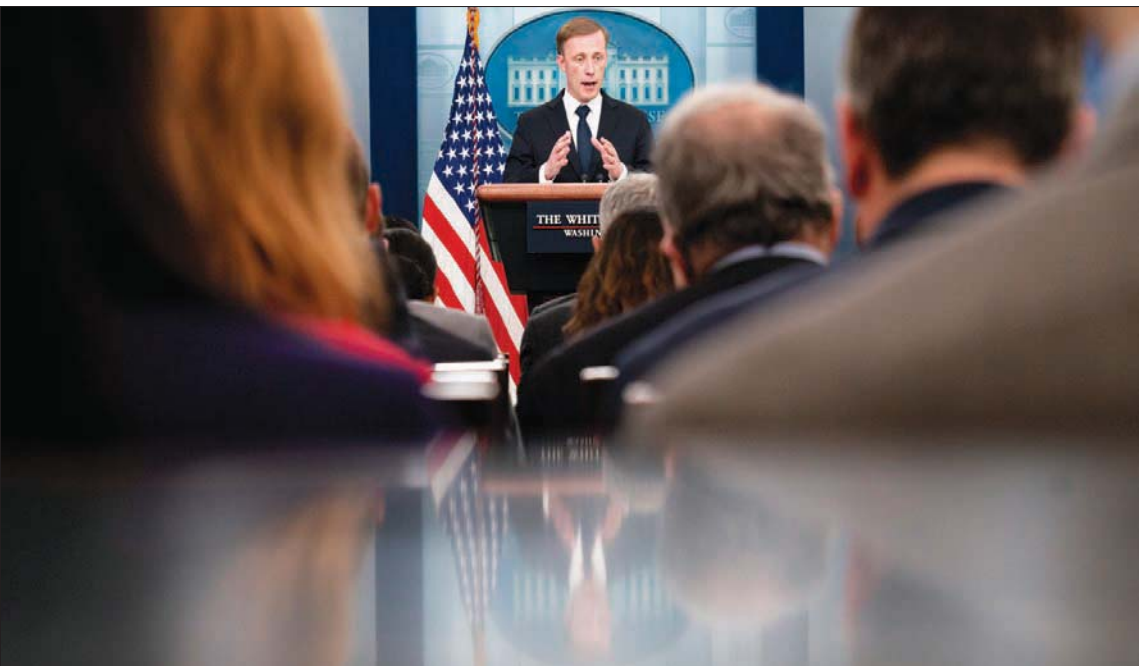
وقبل يومين، كشفت وزارة التضامن عن أن عدد متلقي تدريبات «موثة» بلغ 520 ألف شاب وفتاة، فيما تخطى عدد المترددين على منصة «موثة» الإلكترونية 4,6 مليون زائر. وأشارت الوزارة إلى أن المحتوى التدريبي للمشروع يشمل الجانب النفسي والاجتماعي ويشمل كيفية اختيار شريك الحياة وفقاً لعوامل ثقافية وعوامل نفسية كتقوى الآخر، والعوامل الاجتماعية كالعادات والتقاليد، فضلاً عن العوامل الثقافية كمستوى التفكير وإيجاد وسيلة مشتركة لإدارة

القاهرة، محمد معجم بينما لا تزال واقعة مقتل «عروس طنطا» في مصر على يد زوجها بعد 48 ساعة فقط من نكاحه، تثير جدلاً بين المصريين، تجددت مطالب نشطاء ومفكرين على مواقع التواصل الاجتماعي ب«توعية المقلبين على الزواج من الجنسين، وتأهيلهم لفهم الزواج لتأسيس علاقة صحيحة بين الزوجين».

ويبرر الزوج المتهم في تحقيقات النيابة المصرية إقدامه على قتل عروسه بطعنها في مناطق متفرقة من الجسد، بـ«خلافات زوجية». وفي حين ندولت روايات مختلفة حول الواقعة خلال الأيام الماضية؛ فإن الاتفاق كان على «ضرورة تثقيف طرفي العلاقة بالزواج نفسياً واجتماعياً ودينياً وجسدياً». وشهدت الأعراس القليلة الماضية نشاطاً من جانب مؤسسات مصرية لتقديم دورات تاهيلية حول أساسيات

سوليفان: سنتخذ الإجراءات اللازمة لضمان عدم امتلاك إيران سلاحاً نووياً

تهديد طهران بتحريك آلية «الزناد» يندرج بإشعال أزمة «النووي»



سوليفان خلال مؤتمر صحافي في البيت الأبيض الشهر الماضي (أ.ب)

يقولون إن إنتاج إيران يورانيوم مخصصاً بنسبة 90 في المائة سيقتل رداً شديداً. وقال مستشار الأمن القومي الأمريكي سوليفان إن واشنطن لا تزال تسعى إلى حل دبلوماسي للتحدي الذي تشكله طهران. وأشار سوليفان إلى أن واشنطن تعمل مع حلفاء من بينهم إسرائيل لردع إيران عن تطوير سلاح.

وقال سوليفان في تصريحات، خلال مؤتمر لمعهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى، إن الولايات المتحدة لا تزال تسعى إلى حل دبلوماسي لبرنامج إيران النووي، وأعرب عن أسفه لقرار ترمب في 2018 الانسحاب من الاتفاق النووي الإيراني. وأضاف: «سنواصل إرسال رسالة واضحة

حول تكلفة وعواقب المبالغة في ذلك، بينما نواصل في الوقت نفسه البحث عن إمكانية التوصل إلى نتيجة بوساطة دبلوماسية تعيد برنامج إيران النووي إلى الصنادق». وأكد: «نعم، سنتخذ الإجراءات اللازمة لضمان عدم امتلاك إيران سلاحاً نووياً». وتابع: «في نهاية المطاف، هذا هو الاختيار الأساسي: عدم تدبير إيران من امتلاك سلاح نووي. ليس لديهم اليوم ولا يمكنهم امتلاك واحد». وأوضح: «أكد الرئيس بايدن مراراً وتكراراً أنه سيبتدئ الإجراءات الضرورية للالتزام بهذا البيان، بما في ذلك الاعتراف بحرية إسرائيل في العمل».

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، إن «الخطر النووي الإيراني على الصعيد العالمي أكثر بـ 5 أضعاف من الخطر

الذي تحدث له «ويترز»، سفرة الرسالة التي وجهها المتحدث باسم الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني، خلال المؤتمر الصحافي الأسبوع الماضي، الذي قال: «في حال ارتكب الطرف الآخر خطأ في حساباته واتخذ إجراءات غير منطقية حول الاتفاق النووي ومسار المفاوضات بناءً على رسائلنا السابقة فإنهم يعلمون ماذا سيكون رد إيران على هذه القضية، كانت رسائلنا واضحة بما فيه الكفاية».

ولم يتضح بعد إذا ما كانت الجزيئات المخصصة بنسبة 83,7 في المائة قد تم تخصيصها عمداً، لكن مسؤولين وتحليلين غربيين

عقوبات الأمم المتحدة التي تتضمن الحظر النقطي والقيود المصرفية، إذا ما تخلت إيران عن التزامات الاتفاق النووي. وتستطيع أي طهران لن تستسلم لإحباط عقوبات الأمم المتحدة دون مقاومة. وأضاف: «إذا أثارت الأطراف الأخرى ذلك تحت أي ذريعة، فسيتكفون مسؤولين عن كل العواقب... في منع إيران قد يتراوح من ترك معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية إلى تسريع عملها الإيراني، مما يثير والانسحاب من معاهدة حظر الانتشار النووي سيجعل إيران حرة في تطوير أسلحة نووية. ويقتل تهديد المسؤول الإيراني

عقوبات الأمم المتحدة التي تتضمن الحظر النقطي والقيود المصرفية، إذا ما تخلت إيران عن التزامات الاتفاق النووي. وتستطيع أي طهران لن تستسلم لإحباط عقوبات الأمم المتحدة دون مقاومة. وأضاف: «إذا أثارت الأطراف الأخرى ذلك تحت أي ذريعة، فسيتكفون مسؤولين عن كل العواقب... في منع إيران قد يتراوح من ترك معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية إلى تسريع عملها الإيراني، مما يثير والانسحاب من معاهدة حظر الانتشار النووي سيجعل إيران حرة في تطوير أسلحة نووية. ويقتل تهديد المسؤول الإيراني

عقوبات الأمم المتحدة التي تتضمن الحظر النقطي والقيود المصرفية، إذا ما تخلت إيران عن التزامات الاتفاق النووي. وتستطيع أي طهران لن تستسلم لإحباط عقوبات الأمم المتحدة دون مقاومة. وأضاف: «إذا أثارت الأطراف الأخرى ذلك تحت أي ذريعة، فسيتكفون مسؤولين عن كل العواقب... في منع إيران قد يتراوح من ترك معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية إلى تسريع عملها الإيراني، مما يثير والانسحاب من معاهدة حظر الانتشار النووي سيجعل إيران حرة في تطوير أسلحة نووية. ويقتل تهديد المسؤول الإيراني

عقوبات الأمم المتحدة التي تتضمن الحظر النقطي والقيود المصرفية، إذا ما تخلت إيران عن التزامات الاتفاق النووي. وتستطيع أي طهران لن تستسلم لإحباط عقوبات الأمم المتحدة دون مقاومة. وأضاف: «إذا أثارت الأطراف الأخرى ذلك تحت أي ذريعة، فسيتكفون مسؤولين عن كل العواقب... في منع إيران قد يتراوح من ترك معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية إلى تسريع عملها الإيراني، مما يثير والانسحاب من معاهدة حظر الانتشار النووي سيجعل إيران حرة في تطوير أسلحة نووية. ويقتل تهديد المسؤول الإيراني

عدم نشر اسمه: «إنهم مشغولون بأوكرانيا وروسيا ولا يريدون في الوقت الحالي فتح جبهة أخرى... لذا يريدون فعل كل ما في وسعهم لمنع حدوث ذلك»، في إشارة إلى التخصيب إلى درجة نفاذ 90 في المائة.

يخشى مسؤولون غربيون أن تهدد إيران، إذا أصبحت مسلحة نووياً، إسرائيل ودول المنطقة، وتشعل سباقاً إقليمياً على التسليح. وتواصل إيران التي تنفي السعي لامتلاك أسلحة نووية، مراكمة يورانيوم عالي التخصيب فيه الولايات المتحدة وحلفاؤها من جديد، وذلك في وقت تجد فيه الولايات المتحدة وحلفاؤها صعوبة في التعامل مع غزو روسيا لأوكرانيا وتصاعد التوترات مع الصين.

وقال ثلاثة مسؤولين أوروبيين إن بريطانيا وفرنسا وألمانيا حذرت إيران من أنها ستتبر مسالة إعادة فرض عقوبات الأمم المتحدة المنصوص عليها بالاتفاق النووي تحت مسمى «سناپ بك» أو آلية «الزناد» إذا رفعت طهران نسبة تخصيب اليورانيوم إلى المستوى الذي يرتقي لإنتاج سلاح نووي.

ويؤكد التهديد، الذي صدر العام الماضي في رسالة بعث بها وزراء خارجية الدول ولم تنشرها تقارير من قبل، مخاوف الغرب من أن إيران قد تنتج يورانيوم بدرجة نفاذ تبلغ 90 في المائة، المستخدم في صنع قنابل.

وتفاقم القلق الأوروبي في فبراير (شباط) بعد أن كشف مفتشو الأمم المتحدة عن عثورهم على جزيئات يورانيوم بلغت درجة نفاذها 83,7 في المائة في منشأة «فورو» شديدة التخصيب.

وربما يأتي تجدد الأزمة بشأن إيران في وقت سيئ بالنسبة إلى الرئيس الأمريكي جو بايدن، الذي يركز على استمرار دعم الحلفاء للحرب في أوكرانيا وعلى حشد الدول الغربية للتصدي لطموحات الصين العسكرية والدبلوماسية.

وأشارت «رويترز» إلى محاولات بعض الماسعين بالبيت الأبيض إبعاد إيران عن اهتمامات الرئيس، لكن مسؤولين ومحللين قالوا إنها رفاهية قد لا يتمتعون بها.

وقال دبلوماسي غربي، طلب

لندن: «الشرق الأوسط»

غداة تعهد مستشار الأمن القومي الأمريكي جيك سوليفان، «باتخاذ جميع الإجراءات لضمان عدم امتلاك إيران سلاحاً نووياً»، أكدت مصادر دبلوماسية أن طهران

تلقت تهديداً أوروبياً بتفعيل آلية إعادة العقوبات الأممية إذا ما واصلت تخصيب اليورانيوم إلى المستوى القريب من إنتاج الأسلحة النووية، الأمر الذي يهدد بإشعال أزمة البرنامج النووي الإيراني من جديد، وذلك في وقت تجد فيه الولايات المتحدة وحلفاؤها صعوبة في التعامل مع غزو روسيا لأوكرانيا وتصاعد التوترات مع الصين.

وقال ثلاثة مسؤولين أوروبيين إن بريطانيا وفرنسا وألمانيا حذرت إيران من أنها ستتبر مسالة إعادة فرض عقوبات الأمم المتحدة المنصوص عليها بالاتفاق النووي تحت مسمى «سناپ بك» أو آلية «الزناد» إذا رفعت طهران نسبة تخصيب اليورانيوم إلى المستوى الذي يرتقي لإنتاج سلاح نووي.

ويؤكد التهديد، الذي صدر العام الماضي في رسالة بعث بها وزراء خارجية الدول ولم تنشرها تقارير من قبل، مخاوف الغرب من أن إيران قد تنتج يورانيوم بدرجة نفاذ تبلغ 90 في المائة، المستخدم في صنع قنابل.

وتفاقم القلق الأوروبي في فبراير (شباط) بعد أن كشف مفتشو الأمم المتحدة عن عثورهم على جزيئات يورانيوم بلغت درجة نفاذها 83,7 في المائة في منشأة «فورو» شديدة التخصيب.

وربما يأتي تجدد الأزمة بشأن إيران في وقت سيئ بالنسبة إلى الرئيس الأمريكي جو بايدن، الذي يركز على استمرار دعم الحلفاء للحرب في أوكرانيا وعلى حشد الدول الغربية للتصدي لطموحات الصين العسكرية والدبلوماسية.

وأشارت «رويترز» إلى محاولات بعض الماسعين بالبيت الأبيض إبعاد إيران عن اهتمامات الرئيس، لكن مسؤولين ومحللين قالوا إنها رفاهية قد لا يتمتعون بها.

وقال دبلوماسي غربي، طلب

لندن: «الشرق الأوسط»

تحاول الولايات المتحدة إقناع الحلفاء في الشرق الأوسط بإضافة العشرات من الميسرات البحرية في المياه الإقليمية لردع التهديدات من دول، مثل إيران بشكل أفضل، وهي خطوة تهدف لحماية ممرات مائية رئيسية للتجارة العالمية وتجارة النفط.

وقال نائب المدير براك كوبر، قائد

لندن: «الشرق الأوسط»

تحاول الولايات المتحدة إقناع الحلفاء في الشرق الأوسط بإضافة العشرات من الميسرات البحرية في المياه الإقليمية لردع التهديدات من دول، مثل إيران بشكل أفضل، وهي خطوة تهدف لحماية ممرات مائية رئيسية للتجارة العالمية وتجارة النفط.

وقال نائب المدير براك كوبر، قائد

أميركا تعزم نشر مزيد من الميسرات البحرية لـ «ردع» إيران

لندن: «الشرق الأوسط»

تحاول الولايات المتحدة إقناع الحلفاء في الشرق الأوسط بإضافة العشرات من الميسرات البحرية في المياه الإقليمية لردع التهديدات من دول، مثل إيران بشكل أفضل، وهي خطوة تهدف لحماية ممرات مائية رئيسية للتجارة العالمية وتجارة النفط.

وقال نائب المدير براك كوبر، قائد

لندن: «الشرق الأوسط»

تحاول الولايات المتحدة إقناع الحلفاء في الشرق الأوسط بإضافة العشرات من الميسرات البحرية في المياه الإقليمية لردع التهديدات من دول، مثل إيران بشكل أفضل، وهي خطوة تهدف لحماية ممرات مائية رئيسية للتجارة العالمية وتجارة النفط.

وقال نائب المدير براك كوبر، قائد

لندن: «الشرق الأوسط»

تحاول الولايات المتحدة إقناع الحلفاء في الشرق الأوسط بإضافة العشرات من الميسرات البحرية في المياه الإقليمية لردع التهديدات من دول، مثل إيران بشكل أفضل، وهي خطوة تهدف لحماية ممرات مائية رئيسية للتجارة العالمية وتجارة النفط.

وقال نائب المدير براك كوبر، قائد

لندن: «الشرق الأوسط»

تحاول الولايات المتحدة إقناع الحلفاء في الشرق الأوسط بإضافة العشرات من الميسرات البحرية في المياه الإقليمية لردع التهديدات من دول، مثل إيران بشكل أفضل، وهي خطوة تهدف لحماية ممرات مائية رئيسية للتجارة العالمية وتجارة النفط.

وقال نائب المدير براك كوبر، قائد

لندن: «الشرق الأوسط»

تحاول الولايات المتحدة إقناع الحلفاء في الشرق الأوسط بإضافة العشرات من الميسرات البحرية في المياه الإقليمية لردع التهديدات من دول، مثل إيران بشكل أفضل، وهي خطوة تهدف لحماية ممرات مائية رئيسية للتجارة العالمية وتجارة النفط.

وقال نائب المدير براك كوبر، قائد

طهران تطرد 4 دبلوماسيين أذربيجانيين في إجراء انتقامي

لندن: «الشرق الأوسط»

تحاول الولايات المتحدة إقناع الحلفاء في الشرق الأوسط بإضافة العشرات من الميسرات البحرية في المياه الإقليمية لردع التهديدات من دول، مثل إيران بشكل أفضل، وهي خطوة تهدف لحماية ممرات مائية رئيسية للتجارة العالمية وتجارة النفط.

وقال نائب المدير براك كوبر، قائد

لندن: «الشرق الأوسط»

تحاول الولايات المتحدة إقناع الحلفاء في الشرق الأوسط بإضافة العشرات من الميسرات البحرية في المياه الإقليمية لردع التهديدات من دول، مثل إيران بشكل أفضل، وهي خطوة تهدف لحماية ممرات مائية رئيسية للتجارة العالمية وتجارة النفط.

لندن: «الشرق الأوسط»

تحاول الولايات المتحدة إقناع الحلفاء في الشرق الأوسط بإضافة العشرات من الميسرات البحرية في المياه الإقليمية لردع التهديدات من دول، مثل إيران بشكل أفضل، وهي خطوة تهدف لحماية ممرات مائية رئيسية للتجارة العالمية وتجارة النفط.

وقال نائب المدير براك كوبر، قائد

لندن: «الشرق الأوسط»

تحاول الولايات المتحدة إقناع الحلفاء في الشرق الأوسط بإضافة العشرات من الميسرات البحرية في المياه الإقليمية لردع التهديدات من دول، مثل إيران بشكل أفضل، وهي خطوة تهدف لحماية ممرات مائية رئيسية للتجارة العالمية وتجارة النفط.

لندن: «الشرق الأوسط»

تحاول الولايات المتحدة إقناع الحلفاء في الشرق الأوسط بإضافة العشرات من الميسرات البحرية في المياه الإقليمية لردع التهديدات من دول، مثل إيران بشكل أفضل، وهي خطوة تهدف لحماية ممرات مائية رئيسية للتجارة العالمية وتجارة النفط.

وقال نائب المدير براك كوبر، قائد

لندن: «الشرق الأوسط»

تحاول الولايات المتحدة إقناع الحلفاء في الشرق الأوسط بإضافة العشرات من الميسرات البحرية في المياه الإقليمية لردع التهديدات من دول، مثل إيران بشكل أفضل، وهي خطوة تهدف لحماية ممرات مائية رئيسية للتجارة العالمية وتجارة النفط.

لندن: «الشرق الأوسط»

تحاول الولايات المتحدة إقناع الحلفاء في الشرق الأوسط بإضافة العشرات من الميسرات البحرية في المياه الإقليمية لردع التهديدات من دول، مثل إيران بشكل أفضل، وهي خطوة تهدف لحماية ممرات مائية رئيسية للتجارة العالمية وتجارة النفط.

وقال نائب المدير براك كوبر، قائد

لندن: «الشرق الأوسط»

تحاول الولايات المتحدة إقناع الحلفاء في الشرق الأوسط بإضافة العشرات من الميسرات البحرية في المياه الإقليمية لردع التهديدات من دول، مثل إيران بشكل أفضل، وهي خطوة تهدف لحماية ممرات مائية رئيسية للتجارة العالمية وتجارة النفط.

لندن: «الشرق الأوسط»

تحاول الولايات المتحدة إقناع الحلفاء في الشرق الأوسط بإضافة العشرات من الميسرات البحرية في المياه الإقليمية لردع التهديدات من دول، مثل إيران بشكل أفضل، وهي خطوة تهدف لحماية ممرات مائية رئيسية للتجارة العالمية وتجارة النفط.

وقال نائب المدير براك كوبر، قائد

لندن: «الشرق الأوسط»

تحاول الولايات المتحدة إقناع الحلفاء في الشرق الأوسط بإضافة العشرات من الميسرات البحرية في المياه الإقليمية لردع التهديدات من دول، مثل إيران بشكل أفضل، وهي خطوة تهدف لحماية ممرات مائية رئيسية للتجارة العالمية وتجارة النفط.

تحالف «إدارة الدولة»؛

لا علم لنا بتغييرات السوداني الوزارية

بغداد: فاضل التشمي

بغداد: فاضل التشمي

بغداد: فاضل التشمي

بغداد: فاضل التشمي

بغداد: فاضل التشمي

بغداد: فاضل التشمي

بغداد: فاضل التشمي

بغداد: فاضل التشمي

بغداد: فاضل التشمي

بغداد: فاضل التشمي

بغداد: فاضل التشمي

بغداد: فاضل التشمي

بغداد: فاضل التشمي

بغداد: فاضل التشمي

بغداد: فاضل التشمي

بغداد: فاضل التشمي

بغداد: فاضل التشمي

بغداد: فاضل التشمي

بغداد: فاضل التشمي

بغداد: فاضل التشمي

بغداد: فاضل التشمي

بغداد: فاضل التشمي

بغداد: فاضل التشمي

بغداد: فاضل التشمي

بغداد: فاضل التشمي

بغداد: فاضل التشمي

بغداد: فاضل التشمي

بغداد: فاضل التشمي

بغداد: فاضل التشمي

بغداد: فاضل التشمي

بغداد: فاضل التشمي

بغداد: فاضل التشمي

أميركا وبريطانيا بصدد طلب جلسة طارئة بمجلس حقوق الإنسان مشاورات في جدة حول تثبيت الهدنة وفتح ممرات إنسانية في السودان



دمار في وسط العاصمة السودانية (رويترز)



الدخان يتصاعد فوق أحد أحياء الخرطوم جراء الاشتباكات (أ.ف.ب)

الخرطوم: أحمد يونس
الرياض، الشرق الأوسط»

أعلن مبعوث رئيس مجلس السيادة السوداني، السفير دفع الله الحاج، أن وفداً من الجيش السوداني سيشارك في مشاورات مقررة في جدة حول تثبيت الهدنة وفتح ممرات إنسانية، مع ممثلين من قوات «الدعم السريع». لكن الحاج شدد على أن المشاورات لن تتضمن أي حديث عن حل سياسي.

من جانبها، لم تؤكد قوات الدعم السريع المشاركة في هذه المشاورات، رغم أنها أشارت إلى وجودها، فيما قالت مصادر إن «الدعم السريع» حدد 3 ممثلين للمشاركة في المشاورات.

وقال الحاج في مقابلات صحافية: «بالنسبة لنا ما يحصل هو ترمد ونحن ماضون لوضع حد له حسب الإجراءات المعروفة في كل الدول»، مضيفاً أن «الأمر داخلي لا يتطلب وساطة، ونحن لا نؤيد أي أفكار قد تقود إلى تدويل الأزمة الداخلية في السودان».

في غضون ذلك، قال قائد قوات الدعم السريع السودانية محمد حمدان دقلو (حميدتي) أمس الجمعة إن وزير الخارجية المصري أبدي له خلال اتصال هاتفى استعداد القاهرة لتقديم المساعدة لبلاده ويحث معه وقف إطلاق النار. وأوضح حميدتي عبر حسابه الرسمي على «تويتر» أن شكري اتصل به هاتفياً وبحث معه «الموضوعات المتعلقة بالأزمة الراهنة... والمبادرات المحلية والإقليمية والدولية الرامية

إيجاد حل شامل». وأضاف أن شكري أعرب خلال الاتصال عن «تضامن مصر الشقيقة مع الشعب السوداني ودعم خياراته، مؤكداً استعداد بلاده لتقديم كل المساعدات لتجاوز هذه الظروف».

وكان المتحدث باسم الخارجية المصرية أحمد أبو زيد قال أمس عبر «تويتر» إن شكري اتصل هاتفياً برئيس مجلس السيادة السوداني عبد الفتاح البرهان وقائد قوات الدعم السريع حميدتي، وطالبهما بالوقف الفوري لإطلاق النار. وقال بيان الخارجية المصرية إن شكري عبر للطرفين السودانيين المتحاربين عن قلق مصر البالغ نتيجة استمرار المواجهات العسكرية وتعرض أمن واستقرار السودان لخطر

بالغ، وأكد لهما موقف مصر الثابت الداعي لاحترام سيادة السودان وسلامة أراضيه وعدم التدخل في شؤونه الداخلية، مشدداً على ضرورة التزام جميع الأطراف بالهدنة.

اجتماع عاجل

أظهرت وثيقة أمس الجمعة أن مجموعة من الدول تستعد لطلب التعليق حتى الآن، ومجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة هو الجهة الوحيدة المكونة من حكومات لحماية حقوق الإنسان حول العالم، ورغم أنه لا يملك صلاحيات ملزمة قانونياً، فإن مناقشاته يمكن أن تؤدي إلى تحقيقات تعزز الأدلة في أن بريطانيا والولايات المتحدة الأسبوع الماضي كتبت مجموعة

طلب من رئيس المجلس عقد اجتماع لبحث اندلاع العنف في السودان منذ 15 أبريل (نيسان). وأبلغ دبلوماسيون «رويترز» أنهم حصلوا على تأكيد ما لا يقل عن ثلث أعضاء المجلس البالغ عددهم 47 دولة وفقاً لقواعد المجلس. وقال متحدث باسم الأمم المتحدة إن المنظمة لم تتسلم الخطاب بعد. ولم ترد البعثة الدبلوماسية السودانية على طلب التعليق حتى الآن، ومجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة هو الجهة الوحيدة المكونة من حكومات لحماية حقوق الإنسان حول العالم، ورغم أنه لا يملك صلاحيات ملزمة قانونياً، فإن مناقشاته يمكن أن تؤدي إلى تحقيقات تعزز الأدلة في أن بريطانيا والولايات المتحدة الأسبوع الماضي كتبت مجموعة

تضم أكثر من 90 منظمة غير حكومية خطاباً مفتوحاً تدعو فيه إلى الجلسة الخاصة. ولم يتحدد بعد ما إذا كان الأعضاء الجرحى، بحسب مجموعة بيانات مواقع النزاع المسلح. ومن بين القتلى أطفال «بأعداد كبيرة مرعبة»، بحسب الأمم المتحدة، في بلد يقل فيه عمر 49 في المائة من السكان عن 18 عاماً. وأشارت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) أمس الجمعة إلى تقارير تفيد بسقوط سبعة أطفال كل ساعة بين قتيل وجريح. وأضافت المنظمة الأممية أنها تلقت تقارير من شريك موثوق به - لم تتحقق منها الأمم المتحدة بشكل مستقل بعد - تفيد بأن 190 طفلاً قتلوا و1700 آخرين أصيبوا بجروح خلال أول 11 يوماً فقط من القتال، والخميس، أكد الرئيس

الأمريكي جو بايدن أن «المساءرة يجب أن تنتهي»، ملوحاً بفرض عقوبات على «الأفراد الذين يهدون السلام»، لكن من دون أن يسمي أحداً. والسودان الدولة التي يبلغ عدد سكانها 45 مليون نسمة، خرج في عام 2020 من عقدين من العقوبات الأمريكية التي فرضت على الديكتاتورية العسكرية الإسلامية للرئيس المعزول عمر البشير، الذي أطاح به الجيش تحت ضغط الشارع في عام 2019. بعد بقاءه ثلاثين عاماً في السلطة. وفي 2021 أطاح البرهان وقلو معا في انقلاب شراكة مع المدنيين بعدما تقاسما السلطة معهم منذ سقوط البشير. لكن سرعان ما ظهرت دمج قوات الدعم السريع في

شخص وإجبار 115 ألفاً آخرين على النزوح، وفقاً للأمم المتحدة التي تطلب 402 مليون يورو لمساعدة السودان الذي يعد واحدة من أفقر دول العالم. وأوضحت أن بإمكان كل منهما الانتصار عسكرياً، وليست لديهما دوافع تُذكر للجولس إلى طائلة المفاوضات.

الجيش. ومنذ ذلك الحين، لا يبدو أن شيئاً قادر على التوفيق بين الرجلين اللذين يتبادلان الاتهامات بشأن انتهاك الهدنة المتتالية.

حرب طويلة

وأعلنت قوات الدعم السريع الجمعة أنها وافقت على هدنة لمدة ثلاثة أيام فقط تمت مناقشتها في إطار وساطة أميركية - سعودية. لكن رئيسة الاستخبارات الأميركية أفريل هاينز تتوقع معارك «طويلة الأمد» لأن «الطرفين يعتقدان أن بإمكان كل منهما الانتصار عسكرياً، وليست لديهما دوافع تُذكر للجولس إلى طائلة المفاوضات.

وسفر القتال عن إصابة أكثر من خمسة آلاف شخص بجروح وتشريد ما لا يقل عن 335 ألف شخص وإجبار 115 ألفاً آخرين على النزوح، وفقاً للأمم المتحدة التي تطلب 402 مليون يورو لمساعدة السودان الذي يعد واحدة من أفقر دول العالم. وأوضحت أن بإمكان كل منهما الانتصار عسكرياً، وليست لديهما دوافع تُذكر للجولس إلى طائلة المفاوضات.

وفي هذا الأقليم الذي شهد حرباً دامية بدأت عام 2003 بين نظام البشير ومنتزعين ينتمون إلى أقليات إثنية، لغت المجلس الترونجي لاجئين إلى سقوط 191 قتيلاً على الأقل واحترق عشرات المنازل ونزوح الألاف، فضلاً عن تعرض مكاتبه للنهب. وأفاد شهود عيان عن اشتباكات في الأبيض التي تقع على بُعد 300 كيلومتر جنوب العاصمة.

حذر من خطر توسع كبير للصراع

شولتس يدعم المبادرات الأفريقية لحل النزاع في السودان

برلين، راغدة بهنام

أكد المستشار الألماني أولاف شولتس دعم بلاده المبادرات المحلية الأفريقية لحل النزاع في السودان، وحذر خلال زيارة يقوم بها لأفريقيا بداها من إثيوبيا، ثم انتقل منها إلى كينيا، من تفاقم الصراع وتأثيره على الدول المجاورة. وقال شولتس خلال لقائه الرئيس الكيني ويليام روتو في نيروبي، إن «خطر توسع الصراع كبير وعلينا جميعاً أن نبذل ما بوسعنا لحث الفصليين العسكريين على وقف القتال وفتح كل السبل أمام الانتقال السلمي للحكم وحكومة مدنية بأسرع وقت ممكن بما يمكن للاجئين العودة كذلك».

وذكر شولتس بأن كثيراً من السوادانيين «ناضلوا في السنوات الماضية، ومنهم من خاطر بحياته لأجل الحرية والديمقراطية ولمرحلة انتقالية تنقل البلاد من الحكم العسكري إلى الحكم المدني». ودعا الجيش السوداني وقوات الدعم السريع إلى إنهاء صراعهما العسكري «الذي يحصل على حساب المدنيين ويتسبب في دمار هائل للبلاد». وشدد المستشار الألماني على ضرورة «نجاح الأفرقية الانتقالية لحكومة مدنية»، مضيفاً أن ألمانيا ستقدم كل الدعم الممكن لتحقيق ذلك.

وشكر شولتس كينيا لاستقبالها للاجئين الهاربين من الصراع في السودان، مشيراً إلى ضرورة ألا تتوسع حركة اللاجئين إلى خارج دول المنطقة. وأضاف أنه «حتى الآن يبدو أن حركة اللاجئين مرتبطة مباشرة بالدول المجاورة للسودان وليس أبعد، ولكن يجب لهذا الأمر ألا يعطيان انطبعا خاطئاً بأن الوضع ليس خطيراً». ورأى أن الصراع الجاري «يشكل خطراً كبيراً على السلام ليس فقط في السودان بل في المنطقة بأكملها». وجاء في بيان مشترك صدر عن الزعيمين الألماني والكيني، أن شولتس وروتو يدعوان طرفي الصراع في السودان إلى وقف التصعيد والبحث عن حل سياسي لإنهاء الأزمة. وأضاف البيان أن الرجلين اتفقا على «دعم مبادرات السلام الإقليمية تحت رعاية مجموعة شرق أفريقيا والهيئة الحكومية الدولية للتنمية والاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة». وأشار البيان كذلك إلى أن هذه المبادرات

الخرطوم: وجدان طلحة

«تتطلب نهجا مشتركا للوقاية المستدامة والتعافي والصمود والتعاون الفعال في حفظ السلام». وكان شولتس وصف دور الاتحاد الأفريقي الذي التقى رئيسه كذلك في إثيوبيا، بأنه يلعب «دورا محوريا» في إنهاء الصراع في السودان. وقبل أن يبدأ المستشار الألماني زيارته إلى أفريقيا، قال مصدر حكومي رفيع إنه «من الجيد أن الاتحاد الأفريقي يلعب دور الوسيط الأساسي منذ بداية الصراع»، مضيفاً أن «دور ألمانيا ودور الاتحاد الأوروبي بشكل عام، هو دعم الاتحاد الأفريقي». ورأى أنه سيكون «من العظيمة التفكير في أننا نعرف أكثر من الجيران المباشرين للسودان أسباب الصراع».

وعدّ المسؤول الألماني الذي تحدث بشرط عدم الكشف عن اسمه، أن هذا لا يعني أن ألمانيا تريد التخلي عن المسؤولية، وأن «تقدم الدعم بشكل فعال ومستدام». وأشار المسؤول إلى أنه يتبعين على طرفي الصراع أولاً والتوصل لاتفاق دائم لوقف النار، مكرراً مرة أخرى أنه «من الجيد أن الدول الأفريقية تهتم بالتوسط في هذه الأزمة الأفريقية الشديدة العقيد». وعبر المسؤول الألماني عن قلقه كذلك من تبعات الصراع في السودان في حال استمراره، وقال إن «الصراع معقد للغاية لأن تبعاته قد تصل إلى أبعد من حدود السودان، وهو ما قد يتسبب مثلاً في تجدد التوتر في تشاد بسبب أمواج اللاجئين من دارفور، وقد حصل هذا الأمر في السابق». وأضاف أنه «من حيث المبدأ كل الدول المجاورة للسودان ضحايا عندما يتعلق الأمر بتأثير تدفق اللاجئين المتزايد، ولكن هذا الأمر في السابق». وأضاف أنه «من حيث المبدأ كل الدول المجاورة للسودان ضحايا عندما يتعلق الأمر بتأثير تدفق اللاجئين المتزايد، ولكن هذا الأمر في السابق».

القاهرة: حازم بدر

حذرت منظمة الصحة العالمية من أن «الانقطاعات الشديدة في إمدادات المياه في السودان بسبب الاشتباكات الدائرة هناك، ستساعد على تفشي الفيروسات المنقولة بالمعوض، مثل حمى الضنك، والتشيكونغونيا، والحمى الصفراء، وزيكا». ورفضت المنظمة «ممارسات تخزين مواطني السودان للمياه»، وقالت شذا محمد، المسؤولة الطبية بوحدة التأهب لمخاطر العدوى والوقاية منها بمكتب إقليم

وقال الدكتور منتصر محمد: «توقفت المستشفيات التي تقع في مربع الحرب بالخرطوم، وتم استبدالها بمستشفيات في أطراف الخرطوم كانت أقل أهمية - مثل مستشفى المجمعات الطبية التي تقدم خدمات متميزة للمرضى، لكنها تعرضت للقصف بالأسلحة الثقيلة منذ اليوم الأول للحرب، وخرجت بعضها عن الخدمة وتم إخلاء مستشفيات أخرى. ورغم أن وزارة الصحة عملت على توفير الخدمة في مستشفيات منتصر محمد إلى أن مستشفيات «الأورام» ومستشفى «جعفر بن عوف» للأطفال» تم نقل المرضى منها إلى مستشفيات مثل «مدني» و«الملك نمر». وحول الموقف في الولايات، أكد محمد أن الوضع مستقر، لكن ولاية غرب دارفور حدث بها تدمير كامل لمستشفى مدينة الجنيينة

مساعداطبية أرندية في طريقها إلى السودان 30 أبريل (رويترز)



ثلاثة أسابيع، بدأت هجرة عكسية لطلب العلاج في الولايات، وأصبحت ولاية الجزيرة البديل للخرطوم لعلاج مرضى الكلى بعد إخلاء مركز «الشهيدة سلمى» لوجوده في منطقة تبادل إطلاق النار بين الجيش وقوات «الدعم السريع». وتوقفت مراكز أخرى لغسيل الكلى بسبب نقص الدواء. وبدأت ولاية الجزيرة بتفانيّة مراكز مخصصة للقادمين من الخرطوم، ووصلت إلى 28 مركزاً تعمل جميعها بنظام مجموعتين صباحاً ومساءً، لعلاج مرضى الكلى من ولايات أخرى. ومن المتوقع حدوث نقص في مخزون المحاليل الذي من المفترض أن يغطي حاجتها لثلاثة أشهر، ولنفاذي المشكلة سعت وزارة الصحة لتوفيرها خلال الأيام القادمة عبر بورتسودان. وفيما يتعلق بعلاج الصحة الدم توجد مبادرة بين وزارة الصحة والصيدالة لتوفير العلاج في الصيدليات، لكن المشكلة تتمثل في عدم التمكن من إيجار الصيدالة للمعل في مناطق الاشتباكات.

وبعد مرور نحو ثلاثة أسابيع من اندلاع الحرب وصلت إلى البلاد عبر مطار بورتسودان 8 أطنان من الأدوية والمستلزمات الطبية، وأضافت النقابة أن جميع المستشفيات والمرافق الصحية والصيدليات خارج الخدمة في مدينة الجنيينة بعد أن تم الاعتداء عليها ونهبها والاعتداء ونهب المخزن المركزي للدواء وسكن الأطباء ومكاتب «الهلال الأحمر» إلى وقت قريب؛ أي قبل اشتعال الحرب منتصف الشهر الماضي، كانت الخرطوم تستقبل المرضى للعلاج من جميع أنحاء السودان لاعتمادها أنها تضم أمين الأطباء وأفضل المستشفيات، لكن قبل نحو

وزارة الصحة. وقال: «فقدنا 11 كوادر صحية أثناء أو قبل وبعد عملهم، وبعضهم تعرض للنهب والاعتداء»، مؤكداً أنهم يعملون في ظروف صعبة، وكذلك كوادر الإمداد والكوادر الوحيية وغيرهم. آخر بيان لنقابة الأطباء قال إن 17 مستشفى تم قصفها، و19 مستشفى تعرضت للإخلاء القسري، و67 في المائة من المستشفيات المتاخمة لمناطق الاشتباكات متوقفة عن الخدمة، من أصل 88 مستشفى أساسية في العاصمة. وفي الولايات يوجد 59 مستشفى متوقفة عن الخدمة و29 مستشفى تعمل بشكل كامل أو جزئي، بعضها يقدم خدمة

إسعافات أولية فقط، وهي مهددة بالإغلاق أيضاً نتيجة لنقص الكوادر الطبية والإمدادات الطبية والكيماويات والماء. وأضافت النقابة أن جميع المستشفيات والمرافق الصحية والصيدليات خارج الخدمة في مدينة الجنيينة بعد أن تم الاعتداء عليها ونهبها والاعتداء ونهب المخزن المركزي للدواء وسكن الأطباء ومكاتب «الهلال الأحمر» إلى وقت قريب؛ أي قبل اشتعال الحرب منتصف الشهر الماضي، كانت الخرطوم تستقبل المرضى للعلاج من جميع أنحاء السودان لاعتمادها أنها تضم أمين الأطباء وأفضل المستشفيات، لكن قبل نحو

قالت إنها تريد من الأمراض المنقولة بواسطة البعوض

«الصحة العالمية» ترفض ممارسات تخزين المياه في السودان

شدا إنه «بحسب آخر تقرير، فإن ما يقرب من ثلث إجمالي الحالات المشتبه بها في حمى الضنك الحالية تم الإبلاغ عنها من الخرطوم». عن الإجراءات التي يمكن اتخاذها للتعامل مع التفشي الحالي، استبعدت المسؤولة الطبية بوحدة التأهب لمخاطر العدوى والوقاية منها، «إمكانية تنفيذ أي تدخل فعال بسبب الاشتباكات الدائرة»، مضيفاً أنه «قبل اندلاع التوترات بين القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع في 15 أبريل (نيسان) الماضي، كانت المنظمة

شدا وفاة مرتبطة بها في 12 ولاية سودانية»، وأضافت أنه «على الرغم من تأثر جميع الفئات العمرية بحمى الضنك فإن الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 10 و29 عاماً كانوا يمثلون 43 في المائة من جميع الحالات المبلغ عنها، وكانت غالبية الحالات المبلغ عنها 57 في المائة من الإناث». وكانت الخرطوم خالية من حالات «حمى الضنك» حتى منتصف فبراير (شباط) الماضي، عندما أعلنت وزارة الصحة رسمياً تفشي «حمى الضنك» بالخرطوم لأول مرة. وهنا تقول

تعلق جوع ثلاثة أسابيع، بدأت هجرة عكسية لطلب العلاج في الولايات، وأصبحت ولاية الجزيرة البديل للخرطوم لعلاج مرضى الكلى بعد إخلاء مركز «الشهيدة سلمى» لوجوده في منطقة تبادل إطلاق النار بين الجيش وقوات «الدعم السريع». وتوقفت مراكز أخرى لغسيل الكلى بسبب نقص الدواء. وبدأت ولاية الجزيرة بتفانيّة مراكز مخصصة للقادمين من الخرطوم، ووصلت إلى 28 مركزاً تعمل جميعها بنظام مجموعتين صباحاً ومساءً، لعلاج مرضى الكلى من ولايات أخرى. ومن المتوقع حدوث نقص في مخزون المحاليل الذي من المفترض أن يغطي حاجتها لثلاثة أشهر، ولنفاذي المشكلة سعت وزارة الصحة لتوفيرها خلال الأيام القادمة عبر بورتسودان. وفيما يتعلق بعلاج الصحة الدم توجد مبادرة بين وزارة الصحة والصيدالة لتوفير العلاج في الصيدليات، لكن المشكلة تتمثل في عدم التمكن من إيجار الصيدالة للمعل في مناطق الاشتباكات.

وبعد مرور نحو ثلاثة أسابيع من اندلاع الحرب وصلت إلى البلاد عبر مطار بورتسودان 8 أطنان من الأدوية والمستلزمات الطبية، وأضافت النقابة أن جميع المستشفيات والمرافق الصحية والصيدليات خارج الخدمة في مدينة الجنيينة بعد أن تم الاعتداء عليها ونهبها والاعتداء ونهب المخزن المركزي للدواء وسكن الأطباء ومكاتب «الهلال الأحمر» إلى وقت قريب؛ أي قبل اشتعال الحرب منتصف الشهر الماضي، كانت الخرطوم تستقبل المرضى للعلاج من جميع أنحاء السودان لاعتمادها أنها تضم أمين الأطباء وأفضل المستشفيات، لكن قبل نحو

الحرب الأهلية ستجعل صراعات سوريا واليمن وليبيا تبدو مجرد «مسرحية صغيرة»

الجهود الأميركية لتوجيه السودان نحو الديمقراطية انتهت إلى حرب

وأضاف أن الولايات المتحدة خذلت أيضاً حمدوك قبل الانقلاب، وعندما أبطل الجمد البيروقراطي من صرف المساعدات الاقتصادية، التي تهدف جزئياً إلى إظهار فوائد الحكم المدني.

حملوك
في حالة ضعف شديد

لقد ترك الانقلاب فيلتمان، المبعوث السابق، يشعر بالخيانة، وقال إن الجنرالات أكدوا له، شخصياً، قبل ساعات من إلقاء القبض على حمدوك، أنهم لن يمسكوا زمام السلطة.

لكن حتى لو فرضت الولايات المتحدة عقوبات عليهم، «فلست متأكد من أنها كانت ستحدث فارقاً كبيراً»، مضياً «ينظر الجنرالان إلى هذه المعركة باعتبارها معركة وجودية، فإذا كنت في معركة وجودية، فربما تكون منزعجاً من العقوبات، لكنها لن تمنعك من ملاحقة الآخر».

جاء الإختراق الأول بعد الانقلاب، في ديسمبر (كانون الأول) 2022، عندما توسطت «الأمم المتحدة»، و«الاتحاد الإفريقي»، وكتلة إقليمية، في حكم مدني في غضون أشهر. لكن كانت هناك ضحايا هائلة لا تزال تحتاج إلى حل، ولا سيما مدى سرعة دمج القوات الدعم السريع، التابعة للجنرال حمدان، مع الجيش النظامي، ومن سيكون مسؤولاً أمام رئيس الدولة المدني.

ووقع العمل على تجسير هذه الخلافات، إلى حد كبير، على عاتق القوى الأجنبية ذات النفوذ في السودان: الولايات المتحدة، وبريطانيا، والمملكة العربية السعودية، والإمارات العربية المتحدة.

لكن مع تقدم المفاوضات، ازدادت الفجوة اتساعاً بين الجنرالين. وبدأت التعزيزات العسكرية من المعسكرين دخول الخرطوم.

وبحلول أواخر مارس (آذار) الماضي، قدم دبلوماسيون أميركيون وبريطانيون للجنرالات مقترحات تهدف إلى تسوية أكبر لخلافاتهم. لكن بدلاً من ذلك، بدأ الأمر كأن الخطة تعمل على زيادة حدة التوترات.

وبعد أسابيع، في 12 أبريل، سيطرت قوات الجنرال حمدان على قاعدة جوية على بُعد 200 ميل، شمال الخرطوم، في أول إشارة علنية إلى نغز سنوات الدبلوماسية التي بلغت ذروتها بالحرب.

* خدمة نيويورك تايمز



متظاهرون في الخرطوم للتنديد باحتجاز الجيش أعضاء في الحكومة المدنية أكتوبر 2021 (أ.ف.ب)

وفي حديثه مع الصحافيين، خلال رحلة إلى شرق أفريقيا مع وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، في نوفمبر (تشرين الثاني) 2021، قال أحد كبار مسؤولي «الخارجية» إن الجنرالات أشاروا إلى أنهم على استعداد لتقاسم السلطة مرة أخرى مع المدنيين. ورأى المسؤول، الذي أصغر على عدم ذكر اسمه، لحديثه عن المفاوضات، أن حجب المساعدات قد لا يكفي للضغط

كاميرون هدسون: يجب عدم الثقة في الجنرالات، كانوا يخبروننا بما نريد سماعه منذ إطاحة البشير

على الجنرالات، ولذلك ناشدت الإدارة شعورهم بالإرث المتشرد، بشكل واسع، ثروته الشخصية.

لم تعاقب الولايات المتحدة الجنرال حمدان بالعقوبات بعد زيارته في اليوم الأول من الهجوم الروسي على أوكرانيا، في العام الماضي، لإسعاد كبار المسؤولين في «الكريملين»، وجاءت الضغوط لمعاينة الجنرالات من أعضاء بارزين في «الكونغرس»، فقد شارك عضو «مجلس الشيوخ» كريس كوز، وهو ديمقراطي من ولاية ديلاوير، والعضو في اللجنة الفرعية للشؤون الأفريقية، التابعة للجنة العلاقات الخارجية، «مجلس الشيوخ»، في مقال نشرته مجلة «فورين بوليسي»، في فبراير (شباط) 2022، قال فيه إن إدارة بايدن يجب أن تفرض «مجموعة شاملة من العقوبات على قادة الانقلاب وشبكاتهم، لإضعاف الشرعية عليهم.

مساهمة مع الجنرالات
وخلاص حملوك

وأوضح هدسون أن استعداد واشنطن للمساومة مع الجنرالات بعد الانقلاب، كان له أثر في إضعاف الشرعية عليهم.

مسؤولون أميركيون جنرال حمدان بأنه سيواجه «عواقب محددة» إذا استولى على السلطة، وفق إفادة مسؤول أميركي بارز سابق، لكن بعد الانقلاب، قادت السيدة مولي في، أكبر مسؤولي «الخارجية» الأميركية بشأن السياسات الأفريقية، الدبلوماسيين على محاولة للعمل مع الجنرالات، بدلاً من الدخول في مواجهة مهم.

ورفضت المسؤولية الأميركية تحديد العقوبات المقترحة ضد الجنرال حمدان، إلا أنها قالت إنها (العقوبات) تستهدف، بشكل واسع، ثروته الشخصية.

وبعد الانقلاب العسكري، في أكتوبر 2021، جمّدت الولايات المتحدة 700 مليون دولار من المساعدات المباشرة للحكومة السودانية، وعلقت العمل بتخفيف أعباء الديون، في حين جند «البنك الدولي»، و«صندوق النقد الدولي» 6 مليارات دولار لإلغاء 50 مليار دولار من الديون.

كما اتخذت حكومات ومؤسسات أخرى، بما في ذلك «بنك التنمية الأفريقي»، خطوات مماثلة. وقال نيد برابس، المتحدث باسم «الخارجية» الأميركية في ذلك الوقت، إنه قد يُعاد تقييم «علاقاتنا الكاملة» مع الحكومة السودانية، ما لم يُعد الجيش الحكومة الانتقالية.

والانقلاب من دون عواقب، وحتى مع انتشار شائعات الانقلاب في أكتوبر، حذّر



دخان يتصاعد في شمال الخرطوم بعد قصف جوي خلال اشتباكات يوم الاثنين (رويترز)

خلال التسعينات، وفي عام 1998، أصدر الرئيس بيل كلينتون أوامره بتوجيه ضربة صاروخية لمصنع كيميائيات الخرطوم قال إن «تنظيم القاعدة» استغلته في صنع أسلحة كيميائية، على الرغم من أن وكالات الاستخبارات فشلت، لاحقاً، في هذا الادعاء.

ترمب والديمقراطية الجديدة

في أكتوبر (تشرين الأول) 2020، أتى بعد عام على الثورة، أعلن الرئيس دونالد جيه. ترمب أنه سيلغي وضع السودان باعتباره بلداً راعياً للإرهاب، بعدما أقدم الأخير على تطبيع علاقاته مع إسرائيل.

وقال ترمب: «اليوم، أصبح شعب السودان العظيم في موقع المسؤولية، وثمة ديمقراطية جديدة يجري بناؤها». وقال فيلتمان ومسؤولون أميركيون حاليون وسابقون إن دعم الديمقراطية ينبغي أن يبقى حجر الزاوية في السياسة الأميركية تجاه السودان؛ نظراً إلى الطموحات التي جرى التعبير عنها، خلال المظاهرات التي أدت إلى الإطاحة عام 2019 بالرئيس عمر البشير؛ الدكاتور الذي حكم البلاد طوال 30 عاماً. واليوم، يدعو قادة في «الكونغرس» و«الأمم المتحدة» لتعيين مبعوثين خصوصيين للسودان.

تأتي الانتكاسات في السودان، في أعقاب إحباطات ديمقراطية أخرى في شمال أفريقيا.

وإلى سقوط البشير، منذ 4 سنوات، إلى خروج السودانيين للاحتفال، إذ كانوا ياملون في أن تترسخ جذور الديمقراطية في البلاد، على الرغم من الإخفاقات التي مُنبتت بها في أرجاء أخرى من المنطقة. وبعد شهر عدة

الموت، فمن الأفضل أن نشارك؛ لأننا نفضل فوز هذا الرجل أو هذا الفريق».

وأضاف فيلتمان: «إذا لم يجز الوصول إلى وقف لإطلاق النار، فإن هذا لن يتسبب في بؤس 48 مليون شخص حسب، وإنما سيزداد الإغراء أمام قوى خارجية لأن تزداد القتال اشتعالاً عبر التدخل المباشر».

من جهته قال حمدوك إن الحرب الأهلية في سوريا ستجعل الصراعات في سوريا

فيلتمان، إذا لم يتم الوصول إلى وقف النار سيزيد الإغراء أمام قوى خارجية للتدخل

واليمن وليبيا تبدو وكأنها مجرد «مسرحية صغيرة». ورفضت وزارة «الخارجية» و«البيت الأبيض» التعليق.

جدير بالذكر أن وثيقة استراتيجية نشرها «البيت الأبيض» في أغسطس (آب) الماضي، أكدت أنه «من خلال تأكيد أن الديمقراطية تحقق فوائد ملموسة» يمكن للولايات المتحدة المساعدة في قلبص النفوذ «السليبي» لدول خارجية، والجماعات غير التابعة لدول محددة، والجد من الحاجة لعمليات تدخل مكلفة، ومعاونة الأفرقة على تحديد ملامح مستقبلهم.

فإن الجهد المبذول لمنع عودة السودان المبعوث الأميركي السابق لمنطقة القرن الإفريقي، والذي عمل على مفاوضات من أجل إرساء الحكم المدني: «إذا استمر هذا القتال، فسيتسبب ثمة إغراء هائل بين عناصر خارجية لأن نقول: إذا كان هؤلاء الرجال سيتقاتلون حتى

بعد أن دبرنا معاً ونفذنا انقلاباً عسكرياً عام 2021.

في هذا الصدد، أعرب أمجد فريد الطيب، مستشار رئيس الوزراء السوداني المعزول عبد الله حمدوك، عن اعتقاده أن كبار الدبلوماسيين الأميركيين «اقتروا خطأ بتدليل الجنرالين، وقبول مطالبتهما غير العقلانية، لمعاملتها باعتبارهما لاعبين سياسيين طبيعيين.

وكان من شأن ذلك تاجيح شهواتهما تجاه النفوذ، ووهم

الشرعية الذي يعيشان فيه».

ويتساءل بعض المحللين حول ما إذا كان المسؤولون الأميركيون قد اتبعوا نهجاً واضحاً لإزاء جهود بايدين العالمية لتعزيز الديمقراطية.

فراغ السلطة والاعيون

التي تسببت في قلب الأزمنة يدور حول ما إذا كانت الولايات المتحدة أخطأت في حساباتها، بشأن مدى صعوبة إرساء الديمقراطية في بلد لديه تاريخ طويل من الحكم العسكري، ومخاطر الدخول في مفاوضات مع رجال أقوى يتشددون بالحدث عن الديمقراطية، لكنهم لا يتفنون أبداً ما يقولونه.

ويرى نقاد أن إدارة بايدين، بدلاً من تمكين قيادات مدنية، جعلت أولويتها العمل مع الجنرالين متناحرين؛ الجنرال عبد الفتاح البرهان، قائد الجيش السوداني، والجنرال محمد حمدان «دقلو»، زعيم مجموعة شبه عسكرية، حتى

واشنطن؛ إدوارد وونغ ومايكل كراولي وديكلان والش»

يرى نقاد أن مسؤولي إدارة الرئيس الأميركي جو بايدين وشركاءهم كانوا سذجاً حيال نيات الجنرالين المتناحرين في السودان، وأخفقوا في تمكين القيادات المدنية.

قبل أسابيع فقط، ساور دبلوماسيين أميركيين اعتقاد بأن السودان على وشك إبرام اتفاق تاريخي سيعزز عملية انتقاله إلى ديمقراطية كاملة، ليتحقق بذلك هدف الثورة التي اشتعلت في البلاد خلال عام 2019.

وتحوّل السودان إلى حالة اختبار مهمة للهدف المحوري للسياسات الخارجية للرئيس بايدين، والذي تمثل في تعزيز الأنظمة الديمقراطية بمختلف أرجاء العالم، الأمر الذي رأى فيه بايدين أنه سيعزز القادة

الفاسدين، ويسمح للدول بالوقوف بقوة أكبر، والتصدي لنفوذ الصين وروسيا، وقوى استبدادية أخرى.

ومع ذلك نجد أنه، في 23 أبريل (نيسان) الماضي، وجد الدبلوماسيون الأميركيون الذين شاركوا في المفاوضات التي جرت بالسودان، أنفسهم فجأة يعلقون سفارتهم، ويفرون من الخرطوم في رحلات جوية ليلية سرية في طائرات مروحية، مع أفراد البلاد باتجاه حرب أهلية محتمة.

واليوم، يكافح مسؤولو إدارة بايدين وشركاؤهم لدفع الجنرالين المتقاتلين نحو الاتفاق بوقف إطلاق نار هش، ووقف أعمال القتال، بينما تجلي حكومات اجنبية رعاياها المدنيين، في خضم قتال خلف 528 قتيلاً على الأقل، وأكثر من 330 ألف مشرد.

في الواقع، يكاد يكون في حكم المؤكد أن الحصيلة الحقيقية أعلى بكثير من الأرقام المعلنة من جانب الحكومة السودانية.

العمل مع الجنرالين متناحرين

ثمة تساؤل مُلح في قلب الأزمنة يدور حول ما إذا كانت الولايات المتحدة أخطأت في حساباتها، بشأن مدى صعوبة إرساء الديمقراطية في بلد لديه تاريخ طويل من الحكم العسكري، ومخاطر الدخول في مفاوضات مع رجال أقوى يتشددون بالحدث عن الديمقراطية، لكنهم لا يتفنون أبداً ما يقولونه.

ويرى نقاد أن إدارة بايدين، بدلاً من تمكين قيادات مدنية، جعلت أولويتها العمل مع الجنرالين متناحرين؛ الجنرال عبد الفتاح البرهان، قائد الجيش السوداني، والجنرال محمد حمدان «دقلو»، زعيم مجموعة شبه عسكرية، حتى

بسبب ارتفاع درجات الحرارة وانتظارهم أياماً في مدينة حلفا ومعبر «أشكيت»

أطفال نازحون يعانون الإعياء والعطش على الحدود السودانية - المصرية

تعمل المفوضية على تعزيز قدرات المؤسسات التعليمية والصحية لاستيعاب اللاجئين».

ومع طول الانتظار بمدينة حلفا السودانية ومعبر «أشكيت» يرسل الكثير من السودانيين أبناءهم وزوجاتهم إلى مصر، قبل أن يتبعوهم عقب إصدار تأشيرة الدخول إلى مصر، حيث تسمح مصر بدخول الأطفال والسيدات من دون تأشيرة، بينما تطلب تأشيرة للأدوار بين عامي 16 و50 عاماً.

ونزح نحو 40 ألف سوداني إلى مصر، منذ بداية المعارك في منتصف أبريل (نيسان) الماضي، بين الجيش السوداني، وقوات «الدعم السريع»، حسب السفير عبد القادر عبد الله محمد، القنصل السوداني بمدينة أسوان، والذي أشار إلى أن «السلطات المصرية والسودانية تعملان بشكل مكثف لتسهيل إجراءات دخول اللاجئين إلى مصر».

ومن جهتها، أشادت كريستين بشاي، المتحدثة باسم مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، بما تقوم به الحكومة المصرية من تقديم خدمات الصحة والتعليم للاجئين، كما تقدمها للمصريين، لافتة إلى «تقديم إعانات شهرية للأسر الأكثر احتياجاً، وإعانات تعليمية للأطفال في سن الدراسة، كما

فيما يجري تقديم الإسعافات الأولية في عيادات «الهلال الأحمر المصري».

ومع طول الانتظار بمدينة حلفا السودانية ومعبر «أشكيت» يرسل الكثير من السودانيين أبناءهم وزوجاتهم إلى مصر، قبل أن يتبعوهم عقب إصدار تأشيرة الدخول إلى مصر، حيث تسمح مصر بدخول الأطفال والسيدات من دون تأشيرة، بينما تطلب تأشيرة للأدوار بين عامي 16 و50 عاماً.

ونزح نحو 40 ألف سوداني إلى مصر، منذ بداية المعارك في منتصف أبريل (نيسان) الماضي، بين الجيش السوداني، وقوات «الدعم السريع»، حسب السفير عبد القادر عبد الله محمد، القنصل السوداني بمدينة أسوان، والذي أشار إلى أن «السلطات المصرية والسودانية تعملان بشكل مكثف لتسهيل إجراءات دخول اللاجئين إلى مصر».



الأطفال الحلقة الأضعف في عمليات النزوح (الشرق الأوسط)

السودانية رقم هاتفها المصري بالكافيتريا لكي تتواصل والدة «غلا» معها، حيث جرى الاتفاق على مقابلة بعضهما في محطة وادي كركر بأسوان. ويستقبل للمصريين، لافتة إلى «تقديم إعانات شهرية للأسر الأكثر احتياجاً، وإعانات تعليمية للأطفال في سن الدراسة، كما

بالجانب السوداني، وطول مدة الانتظار بمدينة حلفا ومعبر «أشكيت» السوداني، يعاني أغلب الأطفال من الجوع والعطش، لا سيما مع عدم توافر أماكن مريحة ومتوعين بجمعية «الهلال الأحمر المصري»، و«جمعية شباب أبو سمبل».

وتعد مدينة أبو سمبل المصرية في جنوب البلاد المطلة على الضفة الغربية لبحيرة ناصر، إحدى محطات الطريق الواصلة بين ميناء قسطل البري ومدينة أسوان، حيث تمر من داخلها الحافلات السودانية والجاليات الأجنبية بعد ركوب معدية من الجانب الشرقي لبحيرة ناصر، ويبحث فيها النازحون عن الطبيب في مستشفى الرضيع المريض بالسكري لتلقي العلاج لمدة ساعات.

لم تختشف الأم السودانية البالغة من العمر 35 عاماً ضياع ابنتها إلا بعد عودتها من المستشفى قرب منتصف الليل، حيث ظلت تحمل رضيعها المريض على كتفها، بينما كانت تلح في سؤال الأطفال والنسوة بالحافلة بشأن «آخر مرة راوا فيها الطفلة غلا».

ووفق الدكتور محمد أبو الوفا، مدير مستشفى «أبو سمبل»، فإنه يجري علاج الحالات المصابة بالإعياء جراء طول السفر والبقاء طويلاً بالمعبر السوداني، خصوصاً بين صفوف كبار السن والأطفال المصابين بأمراض مزمنة، والذين يخاضرون إلى أسوان بعد تحسن صحتهم، وتلقي الرعاية اللازمة.

ووصف الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، الوافدين من الدول العربية والأفريقية بسبب الأزمات والاشتباكات العسكرية بـ«الضيوف»، مؤكداً في حوار مع صحيفة «اساهي» اليابانية أخيراً «وجود نحو 9 ملايين ضيف من ليبيا وسوريا واليمن ودول أفريقية أخرى، وسط الصعوبات الاقتصادية الناجمة عن الغزو

الحدود المصرية - السودانية؛ عبد الفتاح فرج

خلال توقف شاحنة موبيليا مصرية تحمل على متنها نحو 60 طفلاً وسيدة، قادمين من مدينة حلفا السودانية بالقرب من مستشفى أبو سمبل في جنوب مصر، للنقاط الأنفاس وتناول وجبات ساخنة، تاهت الطفلة «غلا» ذات الست سنوات في شوارع المدينة، عندما ضلت الطريق إلى المستشفى الذي احتجز فيه شقيقها الرضيع المريض بالسكري لتلقي العلاج لمدة ساعات.

ووفق جمعيات أهلية مصرية تعمل في مجال الإغاثة الإنسانية بالمعابر الحدودية مع السودان، فإن الأطفال وكبار السن يعدون الحلقة الأضعف بين النازحين، حيث يتعرضون لحالات إعياء وإغماء، خصوصاً المصابين بأمراض مزمنة. وبسبب نقص الخدمات

رضا في بيان مشترك «الوجود غير الشرعي للقوات العسكرية» في سوريا الأسد ورئيسي يشددان على «العلاقة الاستراتيجية»



الرئيس السوري مستقبلاً نظيره الإيراني في دمشق الأربعاء (إبأ)

وتسيطر القوات الحكومية حالياً على غالبية المناطق التي فقدتها في بداية النزاع بفضل دعم حلفيين رئيسيين، إيران وروسيا. ويشكل استقطاب أموال لمرحلة إعادة الإعمار أولوية بالنسبة إلى دمشق، بعدما أتت الحرب التي أودت بحياة أكثر من نصف مليون شخص على البنى التحتية، واستنزفت الاقتصاد والمصانع والإنتاج.

وأكد رئيسي خلال مشاركته في منتدى لرجال أعمال الخميس أن زيارته «ستشكل نقطة تحول في العلاقات الإيرانية السورية، وسككون لها تأثيرها على المنطقة والعلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين».

وتابع: «لا نرى بأي حال من الأحوال أن مستوى النشاط الاقتصادي بين إيران وسوريا يرقى إلى مستوى العلاقات السياسية بين البلدين، ونعتقد أنه يجب أن تكون هناك قفزة إلى الأمام في العلاقات التجارية».

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن الطرفين وقعا الأربعاء 15 وثيقة تعاون في إطار خطة تعاون استراتيجي شامل طويل الأمد.

وتخصيص سوريا بسبب قمعها الاحتجاجات ضد السلطة في بداية النزاع، وإيران بسبب برنامجها النووي، لعقوبات دولية قاسية تجعل كل التعاملات المالية والتحويلات المصرفية أمراً شبه مستحيل بالنسبة إلى حكومتيهما.

وتلقى الأسد دعوة رسمية من رئيسي لزيارة طهران، التي كان قد زارها مرتين إثر اندلاع النزاع، أضرها في مايو (أيار) 2022.

ومنذ سنوات النزاع الأولى، أرسلت طهران مستشارين عسكريين لمساندة الجيش السوري في معاركه ضد التنظيمات المتشددة والمعارضة، التي تصنفها دمشق «إرهابية». وأسهمت كذلك في دفع مجموعات موالية لها، على رأسها «حزب الله» اللبناني، للقتال في سوريا إلى جانب القوات الحكومية. ولفتت الوكالة إلى أن الجبهات هادت نسبياً منذ 2019، وإن كانت الحرب لم تنته فعلياً.

منذ عام 2010، عندما زارها الرئيس السابق محمود أحمددي نجاد، وقابل رئيسي في اليوم الثاني من زيارته قادة فصائل فلسطينية، قيل أن يغادر ليل الخميس - الجمعة عائداً إلى بلاده.

وأشارت وكالة الصحافة الفرنسية إلى أن رئيسي غادر دمشق مع الوفد الوزاري المرافق، وكان في وداعه على أرض المطار نظيره السوري، وفق ما ذكرت الرئاسة الإيرانية.

في المنطقة»، وأكد «حق سوريا المشروع في الرد على هذه الاعتداءات بالطريقة المناسبة». وأدان الجانبان «كل أشكال الوجود غير الشرعي للقوات العسكرية على أراضي الجمهورية العربية السورية، التي تشكل احتلالاً»، في إشارة إلى وجود القوات التركية في شمال البلاد، والأميركية في شرقها. واستمرت زيارة رئيسي لدمشق يومين، وكانت الأولى لرئيس إيراني للعاصمة السورية

جماعات إرهابية، منها تنظيمي «داعش» و«القاعدة»، لكن الحكم السوري يوسع هذا التصنيف ليشمل كثيراً من معارضيه المسلحين. وفي إشارة إلى استمرار الضربات الإسرائيلية على مواقع في سوريا، تشمل على وجه الخصوص ميليشيات شيعية مرتبطة بإيران، ونقلت إلى جانب نظام الرئيس الأسد، قال البيان المشترك «هذه الضربات تمثل عاملاً مزعجاً للاستقرار

دمشق - لندن: «الشرق الأوسط»

الأولى وزراء عرباً، في إطار مبادرة أردنية؛ لحت دمشق على التفاوض بشأن خطة سلام. وتصوغ المبادرة خريطة طريق لإنهاء الصراع تشمل معالجة قضايا اللاجئين المعتقلين المخفويين، وتهريب المخدرات والجماعات الإيرانية المسلحة في سوريا.

وقال الصغدني إن استعداد سوريا لإحراز تقدم حقيقي في حل الصراع سيساعدها على الفوز بالدعم العربي الحاسم، للضغط من أجل إنهاء «محطات

الغريبة، في نهاية المطاف، والتي تشكل عقبة رئيسية أمام بدء جهود إعادة إعمار كبيرة. وعلقت «جامعة الدول العربية»، عضوية سوريا، في عام 2011، بسبب حملة الصراع العنيف بين السلطة السياسية والمعارضة، والذي تطوّر إلى حرب أهلية.

وفي واشنطن، أعلنت وزارة «الخارجية»، الأميركية أن وزير الخارجية أنتوني بلينكن ناقش مع الصغدني «مسألة تعزيز التوصل إلى حل سياسي شامل للنزاع السوري». عقب الاجتماع الذي عقد في عمان، في الأول من الولايات المتحدة لن تطبع علاقاتها مع نظام الأسد، كما أنها لا تدعم قيام الدول الأخرى بتطبيق علاقاتها مع النظام، قبل تحقيق تقدم سياسي حقيقي يتبشره الأمم المتحدة ويتسق مع قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254، وشدد

وزير بلينكن على أهمية التنسيق مع المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا، نسيب إيلي إنيان، «مجلس الأمن الدولي رقم 2254 هو الحل الوحيد القابل للحل لنهاية الحرب».

الأردن: سوريا ستعود قريباً إلى الجامعة العربية

عمان - واشنطن: «الشرق الأوسط»

في الوقت الذي أعلنت فيه واشنطن رفضها «التطبيع» مع نظام الرئيس السوري بشار الأسد، قال وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي، الجمعة، إن سوريا ستتمكن قريباً من العودة إلى جامعة الدول العربية، لكن هناك تحديات كثيرة تنتظرها في حل الصراع المستمر منذ أكثر من عقد في البلاد.

وقال الصفدي إن سوريا لديها ما يكفي من الأصوات بين أعضاء الجامعة، البالغ عددهم 22، لاستعادة مقعدها. وأضاف، في تصريحات، لمحطة «سي إن إن»، نقلتها وكالة «رويترز»: «العودة إلى جامعة الدول العربية ستحدث، سيكون ذلك مهماً من الناحية الرمزية، ولكن... هذه مجرد بداية متواضعة جداً لعملية ستكون طويلة جداً وصعبة، وتعمل على تحديات نظراً للتعقيدات الأزمات بعد 12 عاماً من الصراع».

وصّح المتحدث باسم «جامعة الدول العربية»، الخميس، بأن الوزراء العرب سيجتمعون في القاهرة، الأحد، لبحث الوضع في سوريا، وسط مسعى إقليمي لتطبيع العلاقات مع الأسد. وإستأنف عدد من الدول العربية، في الأونة الأخيرة، التواصل مع سوريا، من خلال زيارات واجتماعات رفيعة المستوى، على الرغم من أن بعضها، بما في ذلك قطر، لا يزال يعارض التطبيع الكامل دون حل سياسي للصراع السوري.

والتقى وزير الخارجية السوري فيصل المقداد، في اجتماع عقد في عمان، الاثنين، للمرة

أفقره، سعيد عبد الرازق

قتل قيادي في «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد)، وإثنان من مرافقيه في استهداف بمسيرة تركية على سيارة عسكرية كانت تقلهم في محافظة الحسكة بشمال شرقي سوريا.

وأكد «المركز السوري لحقوق الإنسان»، ومصادر محلية أن طائرة تركية مسيرة استهدفت الجمعة، سيارة عسكرية كانت تقل عناصر من قوات «الدفاع الذاتي» التابعة لـ«قسد»، في قرية قيروان التابعة لمنطقة تل حميس شمال شرقي الحسكة، ما أدى إلى مقتل قيادي و2 من مرافقيه.

مقتل قيادي في «سوريا الديمقراطية» بهجوم تركي في الحسكة



آليات تركية وروسية خلال دورية في محافظة الحسكة بشمال شرقي سوريا الشهر الماضي (أفب)

انسحاب القوات التركية من سوريا في الوقت الحالي أمر «غير منطقي» في ظل «سوريا مجزأة»، وأن هذه الخطوة قد تأتي كآخر خطوة بعد الوصول إلى الاستقرار، وتحقيق السلام في سوريا.

وترى تركيا أن «الوحدات الكردية» هي من سيقوم بمثل الفراغ حال انسحابها من شمال سوريا، وبذلك سينزاد خطر إنشاء «ممر إرهابي» على حدودها الجنوبية، بعدما استطاع الجيش التركي تدمير هذا الممر عبر 3 عمليات عسكرية في شمال وشمال شرقي سوريا في الفترة من 2016 إلى 2019.

في 10 مايو (أيار)، في إطار مسار التطبيع بين أنقرة ودمشق.

وتتأمين المواقف بين نظام الرئيس بشار الأسد الذي يطالب بدعم الجماعات الإرهابية، قبل الإقدام على أي خطوة للتطبيع، فيما ترفض أنقرة أي شروط مسبقة. وحددت تركيا 3 مبادئ للمفاوضات هي التعاون في مجال مكافحة الإرهاب، وضمان العودة الآمنة والطوعية الكريمة للاجئين السوريين، ووقف العمليات السياسية لتحقيق الاستقرار في البلد الجار.

وأكدت أن الحديث عن

شمال سوريا والعراق للقضاء عليه في منبج، وأن الجيش التركي سيواصل مطاردة الإرهابيين أيضا فروا.

وشهدت الفترة الأخيرة تصعيداً بين القوات التركية وفصائل «الجيش الوطني» السوري الموالي لها، وقوات «قسد»، بعد هجوم استهدف الشهر الماضي قاعدتين عسكريتين تركيتين في حلب، أسفر عن إصابة 4 جنود أتراك بجروح.

وتأتي هذه التطورات قبل أيام من انعقاد الاجتماع الرباعي لوزراء خارجية تركيا وروسيا وسوريا وإيران، المقرر في موسكو

5 «إرهابيين» من عناصر «حزب العمال الكردستاني» وامتداد في سوريا، في إشارة إلى «وحدات حماية الشعب» الكردية، التي تعد أكبر مكونات «قسد».

وأضاف أن «عدد الإرهابيين الذين جرى تحبيدهم (قتلهم) شمال سوريا والعراق وصل إلى 13 إرهابياً في 3 أيام». وكان أكار قد أعلن، الخميس، مقتل 8 من عناصر «الوحدات» الكردية في شمال سوريا، ليرتفع عدد العناصر التي جرى القضاء عليها خلال الأيام العشرة الأخيرة إلى 50 «إرهابياً».

وشدد أكار على أن بلاده تواصل مكافحة الإرهاب في

ووسعت القوات التركية استهدافاتها بالطائرات المسيّرة المسلحة لقيادات «قسد» في شمال شرقي سوريا، لا سيما في الحسكة والرققة، ونفذت 13 استهدافاً في مناطق سيطرة الإدارة الذاتية الكردية في حلب والحسكة والرققة في شمال وشمال شرقي سوريا منذ مطلع العام الحالي تسببت في مقتل 5 مدنيين بينهم طفل وامرأة و11 الجمعة، سيارة عسكرية كانت تقل عناصر من قوات «الدفاع الذاتي» التابعة لـ«قسد»، في قرية قيروان التابعة لمنطقة تل حميس شمال شرقي الحسكة، ما أدى إلى مقتل قيادي و2 من مرافقيه.

قتل قيادي في «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد)، وإثنان من مرافقيه في استهداف بمسيرة تركية على سيارة عسكرية كانت تقلهم في محافظة الحسكة بشمال شرقي سوريا. وأكد «المركز السوري لحقوق الإنسان»، ومصادر محلية أن طائرة تركية مسيرة استهدفت الجمعة، سيارة عسكرية كانت تقل عناصر من قوات «الدفاع الذاتي» التابعة لـ«قسد»، في قرية قيروان التابعة لمنطقة تل حميس شمال شرقي الحسكة، ما أدى إلى مقتل قيادي و2 من مرافقيه.

الوفود القضائية الأوروبية تنجز مهمتها في لبنان

بيروت، يوسف دياب

مجلس إدارة (بنك الموارد) الوزير الأسبق مروان خير الدين، لجهة احتجازه في باريس لأيام، قبل قاسية فرضت عليه». وتوّجت الوفود الأوروبية مهمتها في بيروت مع زيارة إلى إفادة وزير المال في حكومة تصريف الأعمال يوسف خليل على مدى ثلاث ساعات ونصف الساعة، إلى بلادها مصطحبة معها خلاصة استجوابات أجزتها على مدى أسبوعين.

وستخضع محاضر التحقيق وإفادات المستمع إليهم لتقييم دقيق، يتخذ بنتيجته كل فريق الإجراءات التي يراها مناسبة، وقالت المصادر إن بوريزي «تتجه لتخويع تحقيقاتها بإجراء حاسمة قبل الانتقال إلى مركز قضائي آخر»، لافتة إلى أن الأخيرة «تعلق أهمية على مؤهل رياض سلامة أمامها بتاريخ 16 مايو (أيار) الحالي في باريس، لكنّ هذا الأمر غير مضمون، والمعلومات ترشح امتناعه عن حضور جلسة التحقيق هناك، خصوصاً بعد التجربة التي حدثت مع رئيس

أسدل الستار على التحقيقات التي أجرتها الوفود القضائية الأوروبية في بيروت على مدى ثلاث جولات، وشملت حاكم مصرف لبنان رياض سلامة ومقرين منه وكبار الموظفين في البنك المركزي، بالإضافة إلى أصحاب مصارف تجارية، وبيات الوفود بالعودة إلى بلادها مصطحبة معها خلاصة استجوابات أجزتها على مدى أسبوعين.

وستخضع محاضر التحقيق وإفادات المستمع إليهم لتقييم دقيق، يتخذ بنتيجته كل فريق الإجراءات التي يراها مناسبة، وقالت المصادر إن بوريزي «تتجه لتخويع تحقيقاتها بإجراء حاسمة قبل الانتقال إلى مركز قضائي آخر»، لافتة إلى أن الأخيرة «تعلق أهمية على مؤهل رياض سلامة أمامها بتاريخ 16 مايو (أيار) الحالي في باريس، لكنّ هذا الأمر غير مضمون، والمعلومات ترشح امتناعه عن حضور جلسة التحقيق هناك، خصوصاً بعد التجربة التي حدثت مع رئيس

بجراتها انقضى عليها هؤلاء القضاة بغطاء واضح واستقوا أوضح. غادة عون ليست متروكة، ولن تكون».

كما قال النائب عن «التيار» سليم عون: «الصبح القاضي، الذي يحمي ويغطي السارقين والفاسدين الذين سرقوا خيرات البلد ونهبوا جني أعمار الناس، قاضياً عاجلاً، والقاضي الذي لديه ضمير ويخاف الله ويعمل من أجل الحقيقة وللحق، قاضياً مجنوناً يجب أن نتخلص منه».

وأضاف: «انتهت ولاية الرئيس عون، لكننا لم ننته، وإن ننتهي، سنستكمل مع من يشبهوننا، ودافع النائب عن قوى التغيير» ملحم خلف عن القاضية عون، فقال: «يُشهد للقاضية غادة عون بأنها تجرأت على فتح بعض الملفات، في الوقت الذي انكفأ فيه الطرد من القضاء قراراً ثباتاً فيه؟ وماذا عن الآخرين الذين اغتالوا العدالة؟ فلنتنبه من شعور عام

بان القضاء لا يتعامل مع نفسه بمعيار واحد، حذار من التعسف والمكيل بمكاليين».

وكانت وكيلة عون قد أكدت التوجه للطعن بالقرار الصادر عن المجلس التاديب أمام «الهيئة القضائية العليا للتاديب»، على أن تستمر القاضية عون بممارسة مهامها وصلاتها في محاربة الفاسدين وسارقي المال العام، كاملة».

وبرز اسم القاضية عون، بعد تعيينها على رأس النيابة العامة في جبل لبنان، في عام 2017، وإطلاق يداه في الملفات المالية، بدع مطلق من رئيس الجمهورية السابق ميشال عون، وتحريك عدد من الدعاوى ضد حاكم «مصرف لبنان» رياض سلامة، وإصدار مذكرات بلاغ وبحث وتحذير بحق ومنعه من السفر، ومصادرة عقارات وسيارات عمادة له، بالإضافة إلى تنفيذها إجراءات طالت أصحاب ومديري مصارف تجارية، ومصادرة ممتلكاتهم.



القاضية غادة عون تغادر «قصر العدل» في بيروت وسط مناصريها (رويترز)

لا مسامرة قضائين حولها، ولا شبهة فساد تطولها، ولأنها تجرأت على ملفات الفساد الكبرى، وتتهرب وبسرعة أموال المودعين، إلى القروض المدعومة، والفخول المشغوش، ولأنها لا تشبههم

شعب مضطهد، مسروق، ويتعزز لسوء المعاملة من قبل أعضاء مايفي لا ترحم». وقالت، في تصريح، عبر مواقع التواصل الاجتماعي: «جرى إقصائي من منصبى؛ لا بسبب مخالفتي مبادئ القانون، ولا لأسباب تتعلق بالإهمال أو الفساد، ولكن من أجل أسباب تافهة للراسف، ققولي، على سبيل المثال، في محادثة خاصة على «واتساب» وجهة نظري حول وضع العدالة في البلاد، أو لأنني سألتهم، بدلاً من تقديم طلبات لا نهاية لها ضدّي للتحكي، لإثبات براءته».

وأضافت عون: «بالطبع، الأسباب الحقيقية لهذا القرار في مكان آخر: اعتقال قاضٍ تجرأ على مهاجمة الأشخاص المحضين، بما في ذلك، على سبيل المثال، الخنديد بخصمفات رئيس وزراء معين».

وتوجّهت إلى أصدقائها الاعضاء في العالم الحر، قائلة: «لقد طردت بالفعل لأنني كنت أوّمن بدوافع المثالية، بالتمكّن من مقاضاة بعض الأشخاص الرئيسيين في

بيروت؛ يولا أسطيح

استغفرت القيادات في «التيار الوطني الحر» للدفاع عن القاضية غادة عون، المقرّبة من عهد الرئيس السابق ميشال عون، بعد قرار «المجلس التاديبى للقضاة» في لبنان، يوم الخميس الماضي، طردها من القضاء، بناء على ما ذكر أنها «مخالفت ارتكبتها في إطار ممارستها مهمتها القضائية، والمتصدّرة على قرارات رؤسائها والمرجعيات القضائية، وعدم الاعتقال للتبنيّات التي وُجّهت إليها».

وتقدّ عدد من نواب «التيار الوطني الحر» ومناصريه، مساء الخميس، وقفة تضامنية مع عون، أمام منزل رئيس «مجلس القضاء الأعلى» القاضي سهيل عبود، منتقدين أداءه.

وناشدت القاضية عون، أمس، المجتمع الدولي، والبرلمان الأوروبي، والأمم المتحدة، و«الدول الحرة التي تؤمن بسيادة القانون، وإنقاذ

لم تهدأ الحركة المستجدة على صعيد أزمة الرئاسة داخلياً وخارجياً، وإن كانت المعطيات المتوافرة لا تسمح بالحسم بشأن الأمور تتجه حتماً لنهاية قريبة تتمثل بانتخاب رئيس للجمهورية بعد أكثر من 7 أشهر على شعور سدة الرئاسة. فالضغوط الدولية التي بلغت مداها مؤخراً بالدفع باتجاه إنجاز هذا الاستحقاق بعد إبلاغ معظم الدول المعنية بالشأن

المعارضة اللبنانية تكثف مشاوراتها لاخيار بديل عن معوض

مرشح جديد للرئاسة بديل عن رئيس حركة «الاستقلال» النائب ميشال معوض.

وأشارت مصادر حزب «القوات اللبنانية» إلى «3 أمور أساسية طبعت الملف الرئاسي في العالمة»، وحفظته من جهة، سقوط رهان الممانعة، والذي استمر نحو شهر ونصف شهر على التدخل الخارجي لقلب ميزان القوى الداخلي لصالح مرشحهم فرجينة. ثانياً، الحركة الدبلوماسية اللاحقة بعد سقوط المبادرة الفرنسية. وثالثاً، حراك

المعارضة في هذا التوقيت لمحاولة للاتفاق على اسم قادر على الحصول على 65 أو 70 صوتاً من أصوات النواب، ما يمكنها من فرض أمر واقع فيصبح الفريق الآخر مضطراً إلى أن يتنازل عن رفقته عاجلاً أو آجلاً». وتحدثت المصادر لـ«الشرق الأوسط» عن «دينامية متجددة لدى قوى المعارضة واتصالات جديدة وحركة مهمة للتفاهم على مرشح جديد، رافضة تحديد مواعيد للإعلان عن اسمه. وكشفت المصادر أن «قنوات التواصل غير المباشرة

مع «التيار الوطني الحر» قائمة بهدف الاتفاق على رئيس سيادي «إصلاحي»، وأضافت: «بعدما تخطى حزب الله عن التنازل بات من واجب الأخير أن يخطو خطوة باتجاه المعارضة للاتفاق على مرشح. لكن ما لمسه حتى الساعة أنه لا استعداد لديه لقطع الخيط الأخير مع «حزب».

من جهته، قال أحد النواب «التغيير» الذي فضل عدم الكشف عن هويته أن «الأجواء إيجابية جداً بما يتعلق بقرّب التفاهم على مرشح رئاسي جديد بين

اللبناني أن لا يفتو لديها على أي من المرشحين، وأن همها الوحيد إنهاء الفراغ الذي بات يتسلل إلى كل مؤسسات الدولة، لا تزال دون ترجمة فعلية داخلية في ظل الانقسام العموي الحاصل بين «حزب الله» وحلفائه من جهة، الذين يتمسكون بترشيح رئيس تيار «المردة» سليمان فرنجية، والقوى التي تُعرف بقوى «المعارضة» من جهة أخرى، التي بدأت حراكاً جديداً يفترض أن ينتهي بالإعلان عن تفاهم العدد الأكبر من مكوناتها على اسم

المعارضة في هذا التوقيت لمحاولة للاتفاق على اسم قادر على الحصول على 65 أو 70 صوتاً من أصوات النواب، ما يمكنها من فرض أمر واقع فيصبح الفريق الآخر مضطراً إلى أن يتنازل عن رفقته عاجلاً أو آجلاً». وتحدثت المصادر لـ«الشرق الأوسط» عن «دينامية متجددة لدى قوى المعارضة واتصالات جديدة وحركة مهمة للتفاهم على مرشح جديد، رافضة تحديد مواعيد للإعلان عن اسمه. وكشفت المصادر أن «قنوات التواصل غير المباشرة

مع «التيار الوطني الحر» قائمة بهدف الاتفاق على رئيس سيادي «إصلاحي»، وأضافت: «بعدما تخطى حزب الله عن التنازل بات من واجب الأخير أن يخطو خطوة باتجاه المعارضة للاتفاق على مرشح. لكن ما لمسه حتى الساعة أنه لا استعداد لديه لقطع الخيط الأخير مع «حزب».

من جهته، قال أحد النواب «التغيير» الذي فضل عدم الكشف عن هويته أن «الأجواء إيجابية جداً بما يتعلق بقرّب التفاهم على مرشح رئاسي جديد بين

اللبناني أن لا يفتو لديها على أي من المرشحين، وأن همها الوحيد إنهاء الفراغ الذي بات يتسلل إلى كل مؤسسات الدولة، لا تزال دون ترجمة فعلية داخلية في ظل الانقسام العموي الحاصل بين «حزب الله» وحلفائه من جهة، الذين يتمسكون بترشيح رئيس تيار «المردة» سليمان فرنجية، والقوى التي تُعرف بقوى «المعارضة» من جهة أخرى، التي بدأت حراكاً جديداً يفترض أن ينتهي بالإعلان عن تفاهم العدد الأكبر من مكوناتها على اسم

المعارضة في هذا التوقيت لمحاولة للاتفاق على اسم قادر على الحصول على 65 أو 70 صوتاً من أصوات النواب، ما يمكنها من فرض أمر واقع فيصبح الفريق الآخر مضطراً إلى أن يتنازل عن رفقته عاجلاً أو آجلاً». وتحدثت المصادر لـ«الشرق الأوسط» عن «دينامية متجددة لدى قوى المعارضة واتصالات جديدة وحركة مهمة للتفاهم على مرشح جديد، رافضة تحديد مواعيد للإعلان عن اسمه. وكشفت المصادر أن «قنوات التواصل غير المباشرة

مقتل 4 فلسطينيين في نابلس يرفع عدد القتلى إلى 114 في 2023

جنود إسرائيليون تخفوا بملابس نسائية في عملية اغتيال 3 مسلحين

تل أبيب، الشرق الأوسط

مع سقوط أربعة قتلى فلسطينيين برصاص الجيش الإسرائيلي، ثلاثة منهم في عملية كوماندوز شارك فيها 200 جندي تسللوا بلباس نسائية، ارتفع، الجمعة، عدد القتلى الفلسطينيين منذ مطلع العام إلى 113 بينهم 20 طفلاً. وأعلنت هذه المعطيات في وزارة الصحة الفلسطينية، في وقت شهدت الضفة الغربية موجة احتجاج على مقتل الأسير الشيخ خضر عدنان، الذي أُصيب عن الطعام حتى الموت، وأعلن الأسرى الإداريون في السجون الإسرائيلية خوض إضراب مفتوح عن الطعام رداً على هذا القتل.

وكانت فتاة فلسطينية توفيت، الجمعة، متأثرة بإصابتها بالحرجة إثر تعرضها لإطلاق نار من قوات الجيش الإسرائيلي بعد ظهر الخميس، وذلك بزعم محاولة تنفيذها عملية طعن قرب بلدة حوارة قضاء نابلس في الضفة الغربية. وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية وفاة الشابة إيمان زياد أحمد عودة (26 عاماً)، نتيجة إصابتها برصاصات في الصدر. وقال الجنود إنهم أطلقوها بعد أن أصابت جديداً بجروح وخيفت بطعنه بالسكين. وعُرفت وسائل الإعلام الإسرائيلية، معلومات جديدة عن عملية قتل الفلسطينيين



خلال تشييع 3 شبان قتلتهم إسرائيل بنابلس أول من أمس (أ.ب)



شاب فلسطيني أصيب خلال مواجهات مع القوات الإسرائيلية قرب نابلس (إ.ب)

معلومات استخبارية عن وجود الشابين المطلوبين فيه، هما منفذاً عملية الأوغار قبل شهر، حسن قطناني ومعاذ المصري. واطلق المتسللون على البيت قنابل وصواريخ خفيفة حتى دمروه وقتلوا الشابين ومعهما صاحب البيت، إبراهيم جبر. وبذلك، يرتفع عدد الفلسطينيين الذين قتلوا برصاص الجيش الإسرائيلي منذ بداية العام إلى 113، بينهم 20 فتى وطفلاً نقل أعمارهم عن 18 عاماً.

وكان الأسرى الفلسطينيون في السجون الإسرائيلية، الذين اعتزلوا في السجون التي تلت الاستنفاذ في السجن التي تلت عملية الاغتيال والغد، وبعد أن قالت غزة كلمتها كمقاومة رداً على الاستشهاد، ولأننا اصبحنا على يقين لا يقبل الشك، الاحتلال والشاباك، وبعد

برصاص الجيش الإسرائيلي منذ بداية العام إلى 113، بينهم 20 فتى وطفلاً نقل أعمارهم عن 18 عاماً. وحسن قطناني ومعاذ المصري. واطلق المتسللون على البيت قنابل وصواريخ خفيفة حتى دمروه وقتلوا الشابين ومعهما صاحب البيت، إبراهيم جبر. وبذلك، يرتفع عدد الفلسطينيين الذين قتلوا

من أجل مناهضة الاعتقال الإداري، سواء بالإضرابات أو مقاطعة المحاكم، ومراكمة لكل الخناج والحراك المستمر منذ عامين، فإننا في لجنة الأسرى الإداريين في سجون الاحتلال وكل المواقع وبعد المشاورات والتنسيق على مدار الساعة مع الأخوة في الخارج، وانطلاقاً من قوله تعالى: (ولا تركنوا إلى الذين ظلموا)، وتجسيدا لمبادئ الحرية والعدالة برفض الظلم وأن الموت بكرامة أشرف الفرمة من العيش تحت ذل الاحتلال... فإننا قررنا بعد الانتكاس على الله، خوض إضراب مفتوح عن الطعام في الأيام القادمة، أملين من كل قادر من الأخوة الإداريين أن يبادر بتسجيل اسمه كمشترك مع مسؤول قسمه واكتبوا وصايكم من الآن، راجين أن تصلنا الأسماء خلال 48 ساعة وسنوافيكم إن شاء الله بكل التفاصيل في موعدها.

يذكر أن الضفة الغربية شهدت سلسلة مسيرات ومظاهرات سلمية بعد صلاة الجمعة، وقعت في بعض منها اشتباكات عندما حاول الجنود تفريقها؛ خصوصاً في كفر قدوم. ونفذت قوات الجيش اعتقالات في كل من مخيم الفوار جنوب الخليل، وجنين وكفراعي وقباطية، وتمت هذه العمليات بالاتجاه والتطويق مرفقة بعملية تفتيش شديدة وانتهت بعمليات تخريب في بيوت المعتقلين.

استنفاد كل أدوات الضغط، لا يمكن أن يقدم نتائج إيجابية على صعيد ملف الاعتقال الإداري إلا بضغط حقيقي مطالبنا، ولأن سلاح الإضراب عن الطعام الجماعي وبدعم خارجي واحتضان فصائلي هو سلاح فعال ومنجز، ووفاء لكل الجهود السابقة التي ناضلت وكافحت

اغتيال الأسير عدنان. وجاء في البيان: «مع انتهاء فترة الحداد على روح الشهيد المجاهد خضر عدنان، ومع انتهاء حالة الاستنفاد في السجون التي تلت عملية الاغتيال والغد، وبعد أن قالت غزة كلمتها كمقاومة رداً على الاستشهاد، ولأننا اصبحنا على يقين لا يقبل الشك، الاحتلال والشاباك، وبعد

قروا الإضراب المفتوح عن الطعام رداً على اغتيال الأسير خضر عدنان، الذي كان ملثماً بلا تهمة ويخوض إضراباً عن الطعام. ونشر مكتب إعلام الأسرى أمس بياناً مسرباً من داخل السجون، لتعبئة الصف الداخلي للاستشهاد، وللإعلان على مقتل الشابين، وبعد

العرب في إسرائيل لسان الميزان مجدداً لحسم الانتخابات

تل أبيب، نظير مجلي

المعروف أن العرب في إسرائيل (فلسطيني 48)، الذين كانوا في كتل واحد هو «القائمة المشتركة» ولكنهم تفشخوا إلى 3 تجمعات حزبية، ممثلون اليوم بفائزين كل منها بقوة 5 نواب: «الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة»، «الحركة العربية للتغيير»، برئاسة الشاتين أمين عودة وأحمد الطيبي، و«القائمة الموحدة»، برئاسة منصور. فيما لم يتجاوز «حزب التجمع الوطني» برئاسة سامي أبو شحادة، نسبة الحسم وبقي خارج الكنيست.

واظهر استطلاع رأي نشرته صحيفة «معرّب»، أمس الجمعة، أن العرب سيخسرون مقعداً ويصبحون بتسعة مقاعد في حال أجريت الانتخابات الآن، لكنهم سيشكلون لسان الميزان. وفي حال بقيت «الحركة الإسلامية» في معسكر غانتس وليد فسيتحصن وسيفوز بالحكم، وفي حال استجابت لدعوة الليكود والوزير لفين، لا يفوز نتنهاو بالحكم لكنه يصعب على غانتس وليد تشكيل حكومة. إذ إن الكتلة العربية الثانية بقيادة عودة والطبيي ترفض المشاركة في أي ائتلاف ولكنها مستعدة لسانة كتلت يمنح حكم اليمين مقابل التزامات معينة للعرب.

وسئل المواطنون في الاستطلاع عن شكل تصويتهم في حال جرت الانتخابات اليوم، فجاءت النتائج على النحو التالي: «المعسكر الرسمي» بقيادة غانتس يرتفع من 11 مقعداً حالياً إلى 31، الليكود بقيادة نتنهاو يهبط من 32 مقعداً إلى 25، «وييش عتيد» بقيادة لبيد يهبط من 6 مقاعد إلى 5، 24 مقعداً حالياً إلى 17، وحزب «شاس» لليهود الشرقيين المتدينين يهبط من 11 مقعداً إلى 10، و«يهود هتورا» لليهود الأشكناز المتدينين يرتفع من 7 مقاعد إلى 8، و«يسرائيل بيتينو» بقيادة فيغدور ليجرمان يحافظ على قوته (6 مقاعد)، و«غوتسما يهوديت» بقيادة وزير الأمن القومي إيتان بن غفير يهبط من 6 مقاعد إلى 5، و«الجبهة العربية للتغيير» بقيادة عودة والطبيي تحافظ على قوتها (5 مقاعد)؛ و«الصهيونية الدينية» بقيادة وزير المالية بتسلئيل سموتريش تهبط من 8 مقاعد إلى 5، وحزب «ميرتس» اليساري الذي فشل في عبور نسبة الحسم في الانتخابات الأخيرة يتجاوز النسبة ويصل إلى 5 مقاعد، و«القائمة الموحدة» بقيادة عباس تخسر مقعداً وتصل إلى 4 مقاعد.

وعني ذلك أن معسكر غانتس وليد سيصبح مؤلفاً من 58 مقعداً، ومعسكر نتنهاو من 53 مقعداً، وبينهما قاضمان عربيتان من 9 مقاعد. مرة جديدة، تشير استطلاعات الرأي في إسرائيل إلى أن ممثلي الأحزاب العربية سيشكلون لسان الميزان بين المعسكرين المتنافسين على الحكم؛ إذ إن معسكر رئيس الوزراء الحالي بنيامين نتنهاو يخسر أكثرية العديده (64 من 120) ويخسر الحكم، بينما يفوز المعسكر المضاد بقيادة بائير لبيد وبيني غانتس، بعدد أكبر من المنافسين لكنه لا يصل إلى الأثرية المطلوبة للحكم إلا إذا تحالف مع العرب. ولهذا، فإن الأسبوع الأخير شهد حراكاً من المعسكرين لاسترضاء النواب والناخبين العرب. ولهذه الغاية، قام رئيس حزب «المعسكر الرسمي»، بيني غانتس، بزيارة إلى مدينة الطيبة العربية ضمن مخطط لزيارة عدة مدن عربية وإبداً اهتمامه بقضايا مواطنيها. فيما كل الاستطلاعات تشير إلى أن غانتس بات يتفوق على نتنهاو في التأييد الجماهيري، ويصبح رئيساً لكثير الأحزاب. ويقول 41 في المائة من الجمهور إنه أفضل سياسي لمنصب رئيس الحكومة، مقابل 33 في المائة يفضلون نتنهاو.

واظهرت وثائق نشرتها سلطات مكافحة الإرهاب في إسرائيل، أنها صادرة في 190 حساباً في منصة «بينانس» لتداول العملات المشفرة منذ عام 2021، تضمنت حسابين قالت السلطات إنهما مرتبطان بتنظيم «داعش»، وعشرات الحسابات الأخرى قالت إنها مملوكة لشركات فلسطينية مرتبطة بجرعة «حماس».

واظهرت وثائق نشرتها سلطات مكافحة الإرهاب الاقتصادية، التي تم نشرها في 12 يناير (كانون الثاني) حسانين في المنصة ومحتويها، وفقاً لما أفادت به وكالة «رويترز». وأوضحت أن المصادرة استهدفت «إيجاب نشاط (داعش)، وإضعاف قدرته على تحقيق أهدافه». ولم تقدم الوثيقة، التي لم تنشر عنها تقارير من قبل، أي تفاصيل حول مقدار العملات المشفرة التي تم الاستيلاء عليها، ولا كيفية ارتباط الحسابات بـ«داعش». ولم ترد «بينانس» أكبر بورصة عملات رقمية في العالم من حيث أحجام التداول، على مكالمات ورسائل بريد إلكتروني من «ويترز» للحصول على تعليق، قبل نشر الفصحة أمس. وفي منشور لاحق لها، قالت المنصة عبر مدونة إن «رويترز» تعمدت إغفال حقائق مهمة.

إسرائيل تصادر حسابات عمالات مشفرة «مرتبطة بداعش وحماس»

تل أبيب، الشرق الأوسط



شعار عملة «بتكوين» (رويترز)

على موقعها الإلكتروني، إنها تخصص طلبات المعلومات من الحكومات وكالات إنفاذ القانون على أساس كل حالة على حدة، وتقديم المعلومات وفقاً لما يقتضيه القانون. وقالت «بينانس» أيضاً إنها تتحقق من المستخدمين بحثاً عن «صلات بالإرهاب»، وتواصل «استثمار موارد هائلة لتعزيز برنامجها للامتثال»، بحسب ما قالته أمام أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي في مارس (آذار)، رداً على طلبات حول الحصول على معلومات بشأن احتمال المنصة التنظيمي وتمويلها. وقالت «بينانس» في مدونتها (الخميس)، إن سياساتها التشغيلية تتوافق مع متطلبات الاتحاد الأوروبي لمكافحة غسل الأموال المرتبطة بالإرهاب.

وسوريا، قبل إلحاق الهزيمة به. ويواصل مقاتلو التنظيم صارتها إسرائيل جميعها تقريباً، البالغ عددها 189 حساباً منذ ديسمبر (كانون الأول) عام 2021، مملوكة لثلاث شركات صرافة فلسطينية. وتصنّف إسرائيل الشركات الثلاث أنها «منظمات إرهابية» نظراً لارتباطها بـ«التحور» في تحويل أموال إلى «حماس» التي تدير قطاع غزة. وقال حازم قاسم، الناطق باسم «حماس»، إنه لا توجد صلة بين الحركة وشركات الصرافة. واعتبر أن الاتهامات بوجود علاقة بين الحركة والشركات صاحب الحسابين في «بينانس» «التبرير حربها الاقتصادية، ضد قطاع غزة واهله. وأعلن الجناح العسكري لحركة «حماس» في سلسلة الأسبوع الماضي، وقف تلقي التبرعات بعملة «بتكوين» بعد زيادة «الجهد المعادي» ضد المنصتين.

على موقعها الإلكتروني، إنها تخصص طلبات المعلومات من الحكومات وكالات إنفاذ القانون على أساس كل حالة على حدة، وتقديم المعلومات وفقاً لما يقتضيه القانون. وقالت «بينانس» أيضاً إنها تتحقق من المستخدمين بحثاً عن «صلات بالإرهاب»، وتواصل «استثمار موارد هائلة لتعزيز برنامجها للامتثال»، بحسب ما قالته أمام أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي في مارس (آذار)، رداً على طلبات حول الحصول على معلومات بشأن احتمال المنصة التنظيمي وتمويلها. وقالت «بينانس» في مدونتها (الخميس)، إن سياساتها التشغيلية تتوافق مع متطلبات الاتحاد الأوروبي لمكافحة غسل الأموال المرتبطة بالإرهاب.

مستوطنون يهاجمون بريطانيا بسبب تضامنها مع مدرسة فلسطينية

وقال درور إتكيس، من عرب الكعابنة، في هذه المنطقة وينصبون خيامهم، على مساحة تقدر بنحو 53 دونماً، لحمايتها من اعتداءات المستوطنين. وهي كلها ضمن المنطقة المصنفة (ج)، وفقاً لاتفاقية أوسلو، وهي المناطق التي تُفرض فيها السيطرة الإسرائيلية الإدارية والعسكرية والمدنية. استغلوا الوضع وسيطروا على قطع أراض وقاموا بغرس أشجار الزيتون وغيرها فيها». وفي عام 2020، أقيمت على أراضي كفر مالك الشرقية بؤرة استيطانية جديدة تدعى «مززعة ميخا»، يمارس عشرات المستوطنين فيها نشاطاً زراعياً ويرعون الأغنام، في محاولة للتشبه بالفلسطيني صاحب المكان الأصلي واستبداله في امتلاك الأرض. ويعيش منذ سبعينات القرن الماضي، البدو

البريطانيات. لكن الزيارة المذكورة إلى المجمع السديوي هي من شأن الفصيلة البريطانية في القدس المسؤولة عن العلاقة مع الفلسطينيين. يذكر أن مستوطنة «كوخاف هشاغر»، أقيمت في سنة 1975 على أرض تابعة لقريتي المغير والتجمع البدوي، مع أن المدرسة غير قانونية وأقيمت على أراضي الدولة بلا ترخيص. وفي هذا تمييز صارخ ضد اليهود، وهالغ الفلسطينيين. وردت السفارة البريطانية في تل أبيب برفق أنها وفرت الدعم للعائلة البريطانية وترافق بقية أفراد العائلة الخكلى، وتواصل الاتصال مع السلطات الإسرائيلية بخصوص جريمة القتل الوحشي التي تعرضت لها المواطنات

جنازة تشييع 3 مواطنات يهوديات من عائلة ضي، يحملن الجنسية البريطانية، قتلن في عملية فلسطينية مسلحة، لأن الجنازة أقيمت في مستوطنة، تعتبرها بريطانيا جزءاً من الضفة الغربية المحتلة. لكنهم لم يمتنعوا عن القيام بزيارة المدرسة القائمة في مغير والتجمع البدوي، مع أن المدرسة غير قانونية وأقيمت على أراضي الدولة بلا ترخيص. وفي هذا تمييز صارخ ضد اليهود، وهالغ الفلسطينيين. وردت السفارة البريطانية في تل أبيب برفق أنها وفرت الدعم للعائلة البريطانية وترافق بقية أفراد العائلة الخكلى، وتواصل الاتصال مع السلطات الإسرائيلية بخصوص جريمة القتل الوحشي التي تعرضت لها المواطنات

تل أبيب، الشرق الأوسط

هاجم قادة مستوطنة «كوخي هشاغر» الإسرائيلية القنصلية البريطانية في القدس، الجمعة، بسبب قيام موظفين مسؤولين فيها بزيارة تضامناً مع مدرسة فلسطينية في التجمع البدوي رأس العين القائمة على أراضي قريتي المغير وكفر مالك، شمال شرق رام الله.

واستنكر هؤلاء هذه الزيارة وطالبوا السفارة البريطانية في تل أبيب بزيارة المستوطنة لـ«الإطلاع على معاناتها أيضاً». وقال رئيس مجلس الحسابين في «بينانس» مجلس المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية، شلومو نثمان، إن «الدبلوماسيين البريطانيين امتنعوا قبل شهر عن المشاركة في

وقد طلب لقاء نتنهاو إلا أن هذا امتنع عن استقباله بدعوى الانشغال بسلسلة نشاطات تتعلق بالاحتفالات بعيد الفصح العبري والاستقلال وغيره. وقد أدرك سفيرا إسرائيل لدى جنوب أفريقيا، إيلي بلوتسركويسكي، أن رفض استقبال رجولينا سينكلر، فصارح إلى فريق لقاء بديل له في بيت الرئيس الإسرائيلي، يتسحاق هيرتسوغ، الذي رحب به بحفاوة. وقد اتفقا على تطوير العلاقات بين البلدين. ودعا هيرتسوغ لزيارة أخرى قريبة تكون رسمية ويأتي برفقة رجال أعمال وتوقيع اتفاقيات تعاون متعددة. ولكن تبين لاحقاً أن رئيس المعارضة في مدغشقر أيضاً

«فاغنر» تستعد لتسليم مواقعها في باخموت إلى الجيش الروسي

موسكو تصر على اتهام واشنطن بـ«الوقوف» وراء هجوم الكرملين



وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف خلال اجتماع وزراء خارجية مجموعة «شغنهاي للتعاون» في الهند (رويترز)

موسكو، راند جبر باريس - واشنطن، «الشرق الأوسط»

نشطت الدبلوماسية الروسية في حشد تأييد حلفاء الكرملين لمواقفها، ووجدت التأكيد على استعدادها للرد بشك حازم على هجوم المسيرات على القصر الرئاسي الروسي قبل يومين.

وتعمد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف التأكيد بعد سلسلة لقاءات ثنائية أجراها على هامش اجتماع وزراء خارجية مجموعة «شغنهاي للتعاون» في الهند، على حجم التأييد الواسع الذي تلقته موسكو من الحلفاء من المجموعة. وأكد أن كل البلدان أعضاء المجموعة أعربت عن تضامنها مع المواقف الروسية. وصعد لافروف من لهجته رداً على سؤال في ختام اجتماعات المجموعة حول ما إذا كان الهجوم على الكرملين بالمسيرات قبل يومين يشكل ذريعة لإطلاق حرب شاملة، وقال: إن روسيا «استرد بشكل عملي على هجوم الطائرات المسيرة، ولن نتوقف كثيراً عند المصطاحات اللفظية»، مشدداً على أن «صبرنا محدود».

جاء هذا الموقف على خلفية الرفض الغربي للرواية الروسية حول الهجوم، التي حثت كيف مسؤولة «القيام بمحاولة لاقتل رئيس الاتحاد الروسي»، وحذرت البلدان الغربية موسكو من استخدام الحادثة لشن هجوم واسع على أوكرانيا.

وقال الوزير تعليقاً على تساؤلات حول طبيعة الرد الروسي المختل: «لا ينبغي للمرء أن يفكر في المصطاحات هنا، من الواضح أنه كان عملاً عدائياً، ومن الواضح تماماً أنه من دون علم الراعي الأميركي لم

إنها تقدمت على مساحة 230 متراً في محيط إحدى أبرز نقاط الاشتباك مع القوات الأوكرانية المدافعة عن المدينة الاستراتيجية. وقد تراقف ذلك الإعلان مع تجديد بريغوجين الشكوى من أن قواته ما زالت لا تحصل على الإمدادات اللازمة من الأسلحة والمعدات من وزارة الدفاع الروسية.

ومع التطور الأخير، الذي لم تعرف بعد كل دوافعه، نشرت وكالة أنباء «نوفوستي» الحكومية حديثاً نسب إلى بريغوجين قال فيه إن «مقاتليه سيذهبون إلى المعسكرات الخلفية لتضميد جراحهم هناك»، ووفقاً للمعطيات فمن المنتظر أن تنسحب قوات «فاغنر» من المدينة التي كانت للاستيلاء عليها في مواجهات ضارية لعدة أشهر من دون طيار. جرى اعتراض هذه المسيرة الجوية وتدميرها «بنجاح».

وفي غضون ذلك، فاجت الروسية فقد طالب بريغوجين في رسالة مفتوحة وجهاً على قناته في شبكة «تلغرام»، رئيس الأركان العامة «بالتوقيع على أمر قتالي إلى مجموعة (فاغنر) لتقل مواقع باخموت إلى وحدات تابعة لوزارة الدفاع».

وكانت السجلات بين «فاغنر» ووزارة الدفاع قد بلغت مستويات حادة خلال الفترة الماضية، وانتقل جزء منها إلى صفحات وسائل الإعلام، في حين التزم الكرملين الصمت حيالها سابقاً.

وقد بعني الانسحاب من المدينة إذا حدث في الموعد المعلن إقراراً من جانب قوات «فاغنر» بفسلها في السيطرة عليها بعد محاولات حثيثة، ما يضع مسؤولية هذا الفشل على القوات النظامية.

وكان منسق الاتصالات الاستراتيجية في مجلس الأمن القومي للبيت الأبيض، جون كيربي، قد نفى مشاركة واشنطن في هجوم الطائرتين المسيرتين على الكرملين.

بينما شدد بيسكوف على القناعة الروسية بأن الولايات المتحدة تكف وراء هذا الهجوم الأخير على الكرملين، وأنها هي من اختارت أهداف كييف. وقال: «مثل هذه المحاولات الروسية ديمتري بيسكوف قد جدد صباح الجمعة حذض الرواية الأميركية حول أن واشنطن لا تدعم مثل هذه الأعمال تورط كييف في الهجوم.

ورد بيسكوف على تصريحات للبيت الأبيض نفت ضلوع واشنطن في هجوم المسيرتين على الكرملين، مؤكداً أن روسيا «قالت بالتحديد ما أرادته» في هذا الصدد.

حقيقة أن تصل طائرات مسيرة إلى الكرملين «يصعب فهمها في الظروف العادية».

وأشارت إلى أن الأوكرانيين «أعلنوا رسمياً أمس أنه لا علاقة لهم بهذا الحدث الذي لا يزال غير مفسر». كذلك، استنكرت تصريحات الرئيس الروسي السابق دميتري مدفيدف الذي دعا الأربعاء إلى «تصفية» الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي، رداً على هذا الهجوم المفترض. وقالت: «مدفيدف يتميز بتصريحات شائنة، تصعيد لفظي مؤسف».

وأضافت: «سرة أخرى، يأتي هذا التصعيد من روسيا، مرة أخرى تسعى للتهديب والتخوف، وإيجاد الذرائع التي يمكن أن تثير ما لا يمكن تبريره». وفيما رفضت التطرق إلى فرضية اغتيال الرئيس الأوكراني، أكدت أهمية «احترام حقوق الديمقراطية».

ومن جهة أخرى، أشارت كولونا إلى أن قنوات الاتصال مع روسيا «تبقى ضرورية»، عادة أن إحدى مشكلات السلطة الروسية هي «حصر نفسها في حقيقة موازية».

ولم يُجر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أي محادثات مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين منذ أشهر، لكنه كرر بانتظام وجوب الحفاظ على الحوار مع كل الأطراف.

وفي السياق نفسه، قالت وزيرة الخارجية الفرنسية: «لا مصلحة لدينا في تعزيز هذه العزلة الضيقة التي دفعت روسيا إلى اختيار غزو أوكرانيا». من دون أن تشير إلى إمكانية التشاور قريباً مع نظيرها الروسي.

وأضاف: «من دون حل المشكلة الجيوسياسية الرئيسية المتمثلة في رغبة الغرب في الحفاظ على هيمنته بإملاء إرادته على الجميع، لا يمكن حل أي أزمة سواء في أوكرانيا أو في أي جزء آخر من العالم».

ورات وزيرة الخارجية الفرنسية كاترين كولونا في مقابلة مع «فرانس إنتر» الخميس، أن قضية الطائرات المسيرة الأوكرانية التي تقول روسيا أنها أسقطتها وكانت تستهدف الرئيس فلاديمير بوتين هي «على أقل تقدير غريبة».

ورفضت كولونا «الخوض في لعبة الفرضيات». وقالت: إن

اشتبك بالأيدي بين وفدي روسيا وأوكرانيا خلال قمة برلمانية للبحر الأسود اجتماع في إسطنبول حول اتفاقية الحبوب بمشاركة الأمم المتحدة

اشتبك بالأيدي بين وفدي روسيا وأوكرانيا خلال قمة برلمانية للبحر الأسود

اجتماع في إسطنبول حول اتفاقية الحبوب بمشاركة الأمم المتحدة



سفن تنتظر التفتيش في إطار «اتفاق البحر الأسود» بإسطنبول في ديسمبر 2022 (رويترز)

تمويفاً، قاطعها الوفد الأوكراني، ورفعوا خلفها علم بلادهم وشعار المنظمة الأوكرانية القومية المنطرفة «القطاع الأبيض». وردوا هتافات ضد روسيا. وتركت رئيسة الوفد الأوكراني أنا بورتوفا، مقعها مشاعراً طولاً خطاب تيموفيف، كما وقع تدافع بين الجانبين لوقت قصير. ونشرت مواقع التواصل الاجتماعي في تركيا مقطع فيديو أظهر عراكاً بالأيدي بين أعضاء الوفد الروسي وهو يذبح علم أوكرانيا ويلقيته على الأرض، وانهار أحد أعضاء الوفد الأوكراني بالكلمات على وجه العضو الروسي، وتدخلت عناصر الأمن لكصل بينهما.

وقالت لوكالة «سبوتنيك» الروسية، إن عضو الوفد الروسي، فلاديمير ستافيسكي، تعرض لاعتداء من قبل الوفد الأوكراني ونقلت عن مصر في الوفد الروسي أنه تم الاعتداء على سكرتير الوفد ستافيسكي، الذي يتلقى مساعدة طبية، وإن السفارة الروسية في أنقرة تحقق في الأمر.

وقام رئيس البرلمان التركي بتعليق الجلسة، وطلب إخراج الوفد الذي عطل نظام العمل من القاعة، قائلاً: «كل من وعدنا به سيحدث هنا، لن أسمح لأحد بالإخلال بالسلام والنظام في هذا الاجتماع، إذا كان لدى أي شخص مثل هذه النية، فلنخرج».

وأكد شنتوب أنه يمكن للجميع التعبير عن آرائهم وأفكارهم خلال كلماتهم، وأنه لا عائق أمامهم في ذلك، قائلاً: «إذا قمنا بهذه التصرفات فإن اجتماعات مثل هذه ستخرج عن كونها اجتماعات برلمانية وتتحول إلى مشاجرات شوارع».

إسطنبول، سعيد عبد الرزاق

تاجل اجتماع لنواب وزراء الدفاع في كل من تركيا وروسيا وأوكرانيا كان مقرراً عقده في إسطنبول، الجمعة، لبحث تمديد اتفاقية الحبوب الآمنة للبحر الأسود في إسطنبول، الجمعة، بشكل سنوي.

وقال وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، في تصريح ليل الخميس - الجمعة، إن تركيا تواصل جهودها من أجل استمرار اتفاقية الحبوب، مجدداً، بشكل سنوي دون أي انقطاع من خلال زيادة زخم محادثاتنا قدر الإمكان قبل انتهاء المهلة، المحددة بـ18 مايو (أيار) الحالي، حيث تم تمديد الاتفاقية لمدة 60 يوماً فقط اعتباراً من 19 مارس (آذار) الماضي في روسيا، تمديدتها 120 يوماً كالمعتاد به سابقاً، بسبب عدم تنفيذ الشق الزراعي التي نتجت أسوة بأوكرانيا، التي تم تصدير 27 مليون طن من الحبوب منها منذ تطبيق الاتفاقية الموقعة بين روسيا وأوكرانيا بواسطة تركيا وروسيا، والاتفاق بشأن إعادة تشغيل خط أنابيب بنقل الأونيا من روسيا إلى ميناء أوكراني على البحر الأسود.

وسمحت الاتفاقية بشحن نحو 27 مليون طن من الحبوب من الموانئ الأوكرانية في البحر الأسود إلى الدول المستهدفة، وتتوسط روسيا لتمديداتها، مجدداً، السماح للبيك الزراعي الروسي بالعودة إلى نظام المزمع تشكيلها في حال التوصل إلى اتفاق بشأن إعادة تشغيل خط أنابيب بنقل الأونيا من روسيا إلى ميناء أوكراني على البحر الأسود.

وسمحت الاتفاقية بشحن نحو 27 مليون طن من الحبوب من الموانئ الأوكرانية في البحر الأسود إلى الدول المستهدفة، وتتوسط روسيا لتمديداتها، مجدداً، السماح للبيك الزراعي الروسي بالعودة إلى نظام المزمع تشكيلها في حال التوصل إلى اتفاق بشأن إعادة تشغيل خط أنابيب بنقل الأونيا من روسيا إلى ميناء أوكراني على البحر الأسود.

وأضاف أكار أن اجتماعاً على المستوى الفني سي عقد، الجمعة، بدلاً من اجتماع نواب وزراء الدفاع، الذي سي عقد الأسبوع المقبل، مشيراً إلى أنه «أصبح من الضروري عقد اجتماع للكويتة الفنية من الأمم المتحدة وتركيا وروسيا وأوكرانيا قبل اجتماع نواب الوزراء، وأن كلا الاجتماعين سيعقدان في إسطنبول».

وتابع الوزير التركي أن «الانقطاع الذي لاحظناه خلال محادثاتنا مع الجانبين الروسي والأوكراني يشير إلى أن هذه الجهود ستنتهي بشكل إيجابي، ونعمل ونجتهد من أجل ذلك».

كان الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، قال، الأسبوع الماضي، إنه «نتيجة لمفاوضات مع الجانبين الروسي والأوكراني، ضمناً بيننا، اتفاقية شحن الحبوب عبر البحر الأسود في البحر الأسود»، دون تحديد مدة معينة. وفي 18 مارس الماضي، تم تمديد الاتفاقية لمدة 60 يوماً فقط، أي لنصف المهلة، بسبب رفض روسيا تمديدتها

الجوي الأوكرانية من تشغيل وإيقاف أنظمة الرادار الخاصة بها حسب الحاجة، مما زاد من تقويض المحاولات الروسية للكشف عنها والقضاء عليها، فضلاً عن استفادة الأوكرانيين من سوء التكتيكات والتدريب للقوات الجوية الروسية.

وقال الجنرال المتقاعد فيليب بريدولوف، الذي شغل منصب قائد حلف الناتو من 2013 إلى 2016: «تمتلك روسيا طائرات أحدث بكثير وأسطولاً أكبر بكثير». كان يتعين على القوات الجوية الروسية تدمير الدفاعات الجوية لخصمها، وهذا هو المكان الذي اعتقد أنه كان فيه أكبر فشل روسي».

ومع فشلها في السيطرة على الأجواء، اعتمدت الطائرات الروسية بشكل كبير على إطلاق الصواريخ الموجهة من خارج المجال الجوي الأوكراني. وأطلق مواقع خارج نطاق القوة النارية صواريخ كروز الأكثر تقدماً من الجو والبحر من القاذفات الاستراتيجية والسفن. ومع تضائل هذه الإمدادات، بدأ الروس في استهداف أوكرانيا بأنواع أقل تطوراً من الأسلحة، بما في ذلك من صواريخ «إس-300» التي جرى استخدامها في هجمات برية لم تحقق نجاحاً.

ومع استمرار الحرب، تغيرت الأهداف التي ركزت عليها روسيا، وسعت في البداية لضرب المطارات ثم روابط النقل وبحلول أكتوبر (تشرين الأول)، لتدمير الشبكة الكهربائية في أوكرانيا، وأطلقت أكثر من 600 صاروخ كروز من الجو والبحر، بين 10 أكتوبر ونهاية عام 2022. كما بدأت في استخدام طائرات إيرانية من دون طيار؛ للبحث عن فجوات في شبكة مضادات الطائرات الأوكرانية ومحاولة التغلب على دفاعاتها. ودفعت موجات الهجمات الروسية الأوكرانيين إلى استخدام العديد من صواريخهم الخاصة بهم. وهو ما أدى إلى وصول أوكرانيا إلى حافة نفاد مخزوناتهم من صواريخ «إس-300»، و«بوك»، وطلبها المكثف للحصول على وسائل دفاع جوي غربية، بحسب تقرير مركز استراتيجيات الدفاع.

اشنطن، ايلي يوسف

كشفت تقرير أميركي أن الولايات المتحدة والدول الحليفة، تعمل جاهدة لدعم الدفاعات الجوية الأوكرانية، هجومها المضاد المتوقع، بعد تزايد المخاوف من احتمال أن تفقد كييف ميزة السيطرة على أجوائها حتى الآن، بسبب نفاد مخزوناتها.

يقول التقرير الذي صدر عن مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية، ونشرت صحيفة «وول ستريت جورنال» مقطعات عنه، إن واشنطن عمدت مع حلفائها إلى سد النقص في مخزونات كييف الدفاعية الجوية، عبر عملية «ترقيع»، من خلال دمج صواريخهم بمضادات إطلاق روسية من الحقبة السوفياتية تمتلئها أوكرانيا، ونقص الغبار عن معدات وأنظمة قديمة وإعادة وضعها في الخدمة، بعد إدخال تعديلات لجعلها صالحة للاستخدام. فالهجمات الصاروخية الروسية المكثفة، وخصوصاً قبيل نهاية العام الماضي، قللت من مخزون كييف من الصواريخ المضادة للطائرات. ورغم أن أيًا من الجانبين لم يتمكن من السيطرة على الأجواء فوق أوكرانيا طوال الحرب التي دخلت الآن عامها الثاني، فإن نجاح الهجوم المضاد لأوكرانيا يعتمد على قدرتها في منع الطائرات الحربية الروسية من قصف قواتها وبنيتها التحتية. ويؤكد التقرير أن «حرمات الطائرات الروسية من حرية العمل فوق أوكرانيا، كان شرطاً مسبقاً لكل نجاح أوكراني طوال الحرب باكملها، وهذا صحيح اليوم أكثر من أي وقت مضى».

وكانت «وثائق البنتاغون» المسربة قد حذرت من أن الطائرات الحربية الروسية يمكن أن تخترق المجال الجوي الأوكراني، بعدما نفذت كييف هذا الربيع من صواريخ أرض - جو من طراز «إس إيه - 10» و«إس إيه - 11»، التي يمكن أن تتحصى لأهداف فوق 20 ألف قدم.

وبحسب المسؤولين الأميركيين، فقد عمدت واشنطن إلى كسب الوقت، من خلال تسليم أنظمة أميركية قديمة الصنع، والبحث عن صواريخ من الحقبة

السوفياتية، وعملت على تدريب الأوكرانيين على كيفية إطلاق صواريخهم بشكل أكثر تكتافية، للحفاظ على مخزوناتهم. وزودت الولايات المتحدة مع 7 دول، بينها السويد وإسبانيا، أوكرانيا، بانظمة «هوك» للدفاع الجوي، القديمة.

كما قامت بالارتجال من خلال توفير صواريخ «إس سي بارو» المضادة للسفن، لمنصات «بوك» من الحقبة السوفياتية في أوكرانيا، في إنكار سماء المسؤولون الأميركيون «فراكتنسم». وقال وليام لابلانت، مسؤول إدارة العلاقات في البنتاغون، مجلس العلاقات الخارجية، يوم الأربعاء، إن بعض الدفاعات الجوية كانت مختلطة باجزاء متنوعة من الأنظمة، في إشارة إلى عملية الارتجال.

كما أرسلت الولايات المتحدة والنرويج والدنمارك أيضاً صواريخ جو - جو من طراز «إيرام»، لاستخدامها في قاذفات الدفاع الجوي «ناسام»، وفقاً لوثائق المسربة. وقال مسؤول أميركي إن بطارية الدفاع الجوي «باتريوت»، التي قدمتها الولايات المتحدة لأوكرانيا، تم سحبها من ساحات القتال، إلى جانب معدات عسكرية أخرى، على الرغم من استعدادها لبدء هجومها المضاد.

يقول التقرير إن أوكرانيا تواجه تحديات هائلة، خلال جهودها المبذولة لضمان إمدادات صواريخ الدفاع الجوي. عليها الدفاع عن بنيتها التحتية المدنية والعسكرية ضد الضربات الصاروخية، وحماية

قواتها أيضاً. وإذا لم يتم تجديد مخزونها من الصواريخ، فسيصبح هذا التخزون أكثر صعوبة؛ إذ ومن بين مزاياها العديدة على أوكرانيا، يمكن لروسيا إطلاق صواريخ من خارج نطاق القوة النارية الأوكرانية، من خارج أراضيها أو من سفنها في البحر الأسود. وبينما خسرت موسكو أكثر من 70 طائرة في الصراع، فإن معظم قواتها الجوية سليمة، وتمتلك مخزوناً كبيراً من القنابل غير الموجهة التي يمكن أن تسقطها على أوكرانيا إذا تحطرت دفاعات كييف الجوية.

يقول مركز الدراسات الأوروبية والدولية الشاملة في المدرسة العليا للاقتصاد في موسكو، إنه حين اندلعت الحرب كانت أوكرانيا تمتلك واحدة من أقوى شبكات صواريخ أرض - جو في العالم، ورتبتها من الاتحاد السوفياتي. وشمل ذلك أكثر من 30 كتيبة من أنظمة «إس - 300» بعيدة المدى، بالإضافة إلى بطاريات «بوك أم» و«فون» ذات المدى القصير، وأنظمة قديمة مثل «إس» و«إس - 125».

وبحسب مؤسسة «راند» البحثية في واشنطن، فقد حث الأميركيون الجيش الأوكراني على إبقاء قاذفات في حالة حركة، لإبقائها مخفية عن المراقبة الروسية. كما زودت الأقمار الصناعية وطائرات المراقبة التي تسيطر عليها الجيوش الغربية وحلف الناتو، أوكرانيا بتحذير مبكر عن حركة الطائرات والصواريخ الروسية. وهذا ما يمكن بطاريات الدفاع

إيطاليا طالبت باعتذار «على أعلى المستويات»... واليمين الفرنسي ينتقد وزير الداخلية دارمانان جهود فرنسية لاحتواء الأزمة الدبلوماسية الناشئة مع روما



وزير الخارجية الإيطالي مخاطبا صحافيين بروما في 26 أبريل (أب)

العام، ولكن أيضا بشأن الأوضاع في تونس وليبيا والتعاون بين جانبي المتوسط، إضافة إلى العلاقات الثنائية.

وكان يعول على هذا التواصل لتخفيف الاحتقان السياسي بين الطرفين، الذي برز منذ وصول ميلوني إلى السلطة في إيطاليا في الخريف الماضي. وهذا اليمين هو نفسه الذي يحاربه ماكرون في بلاده. وتجدر الإشارة إلى أن منافسة ماكرون في الانتخابات الرئاسية في دورتي عامي 2017 و2022 ليست إلا مارين لوين، زعيمة حزب «التجمع الوطني» اليميني المتطرف.

وفي كلامه الجدي، أقام دارمانان عقد بين لوين وميلوني، ليعتبر أن فشل الثانية سيكون شديداً بفشل الأولى في حال وصولها إلى السلطة، وتجدر الإشارة إلى أن الحكومة الفرنسية عمدت إلى تأجيل البدء بمناقشة مشروع قرار خاص بالهجرة وتشديد التعامل معها. وقالت بورن، بهذا الصدد، إن «لا أكثرية» في البرلمان يمكن أن تقر المشروع المذكور.

داخليا، اعتبر إريك سيوتي، رئيس حزب «الجمهوريون» اليميني التقليدي، أن وزير الداخلية «ارتكب خطأ دبلوماسيا»، وأن كلماته «جاءت في غير محلها»، ونبه سيوتي إلى أن «استهداف الطرف القادر على حماية فرنسا (أي إيطاليا) من تدفق أكبر للمهاجرين عديم الفائدة»، وياتي بنتائج عكسية لأنه إذا قررت إيطاليا التوقف عن التحكم بدفق الهجرة على أبواب أوروبا، فإن ذلك سيؤدي إلى غرق فرنسا في بحرهما.

أما جوردان بارديلا، رئيس حزب «التجمع الوطني»، فقد غرد، الجمعة،

داخليا، اعتبر إريك سيوتي، رئيس حزب «الجمهوريون» اليميني التقليدي، أن وزير الداخلية «ارتكب خطأ دبلوماسيا»، وأن كلماته «جاءت في غير محلها»، ونبه سيوتي إلى أن «استهداف الطرف القادر على حماية فرنسا (أي إيطاليا) من تدفق أكبر للمهاجرين عديم الفائدة»، وياتي بنتائج عكسية لأنه إذا قررت إيطاليا التوقف عن التحكم بدفق الهجرة على أبواب أوروبا، فإن ذلك سيؤدي إلى غرق فرنسا في بحرهما.

أما جوردان بارديلا، رئيس حزب «التجمع الوطني»، فقد غرد، الجمعة،

داخليا، اعتبر إريك سيوتي، رئيس حزب «الجمهوريون» اليميني التقليدي، أن وزير الداخلية «ارتكب خطأ دبلوماسيا»، وأن كلماته «جاءت في غير محلها»، ونبه سيوتي إلى أن «استهداف الطرف القادر على حماية فرنسا (أي إيطاليا) من تدفق أكبر للمهاجرين عديم الفائدة»، وياتي بنتائج عكسية لأنه إذا قررت إيطاليا التوقف عن التحكم بدفق الهجرة على أبواب أوروبا، فإن ذلك سيؤدي إلى غرق فرنسا في بحرهما.

أما جوردان بارديلا، رئيس حزب «التجمع الوطني»، فقد غرد، الجمعة،

داخليا، اعتبر إريك سيوتي، رئيس حزب «الجمهوريون» اليميني التقليدي، أن وزير الداخلية «ارتكب خطأ دبلوماسيا»، وأن كلماته «جاءت في غير محلها»، ونبه سيوتي إلى أن «استهداف الطرف القادر على حماية فرنسا (أي إيطاليا) من تدفق أكبر للمهاجرين عديم الفائدة»، وياتي بنتائج عكسية لأنه إذا قررت إيطاليا التوقف عن التحكم بدفق الهجرة على أبواب أوروبا، فإن ذلك سيؤدي إلى غرق فرنسا في بحرهما.

بغرض صدور كلام «من أعلى المستويات». وأفاد مكتب تاجاني بأنه تم إبلاغ كولونا بأنه «من أجل حصول اجتماع ثاني، يتعين إعادة بناء مناخ من الاحترام والصفاء، وهو ما أطاح به تصريحات وزير

مهم»، في إشارة إلى دارمانان. وهبت مجموعة من الوزراء لمساعدة زميلهم، وفق استراتيجية إعلامية منسقة. وقال الوزير أوليفيه فيران، الناطق باسم الحكومة: «إن دارمانان لم يقصد قط التمييز بين بلدينا وبين المسؤولين فيهما»، وأن «الحكومة الفرنسية تحدي الزيادة مع إيطاليا لمواجهة تحدي الزيادة السريعة لتدفق الهجرة القادمة عبر وسط البحر المتوسط».

ووفق باريس، فإن مواجهة الهجرة غير الشرعية «مسؤولة مشتركة لكل الدول (الأوروبية)، مع الأخذ بعين الاعتبار أنه لا يمكننا تحقيق النجاح إلا من خلال التنسيق والحوار». وخلاصة باريس أن البعد الخارجي للهجرة يفرض تعزيز التعاون بين بلدان المنشأ وبلدان المرور، وأن ذلك يشكل «أحد أعمدة الاستراتيجية الأوروبية، وهو يعد مادة لتبادل الرأي بين الحكومتين الفرنسية والإيطالية».

كذلك، عمدت كولونا إلى الاتصال بنظيرها الإيطالي، بعد أن عبرت «الخارجية» عن «أملها

بمساعد جديد لزيارة تاجاني. وتحتت كولونا، في تغريدة، أنها أكدت لنظيرها «العلاقة بين إيطاليا وفرنسا تقوم على الاحترام المتبادل». وبالمقابل، قال تاجاني في تغريدة مماثلة إن كولونا عبرت له عن «أسفها» وكانت «ودودة جدا» إلا أن توضيحاتها «ما زالت غير كافية». وذهب إلى اعتبار أن إيطاليا «تعرضت لهجوم بارز ولطعن في الظهر»، مضيفا أن «بقية أعضاء الحكومة ماكرون لا يفكرون مثل دارمانان».

بيد أن «الخارجية» الإيطالية اعتبرت، وفق ما نقلت عنها صحيفة «لو موندي» في عددها لיום الجمعة، أن ما صدر عن باريس «لا يبدو، بعد تحليله، كافيا»، وأن إنقاذ الزيارة

بمساعد جديد لزيارة تاجاني. وتحتت كولونا، في تغريدة، أنها أكدت لنظيرها «العلاقة بين إيطاليا وفرنسا تقوم على الاحترام المتبادل». وبالمقابل، قال تاجاني في تغريدة مماثلة إن كولونا عبرت له عن «أسفها» وكانت «ودودة جدا» إلا أن توضيحاتها «ما زالت غير كافية». وذهب إلى اعتبار أن إيطاليا «تعرضت لهجوم بارز ولطعن في الظهر»، مضيفا أن «بقية أعضاء الحكومة ماكرون لا يفكرون مثل دارمانان».

بيد أن «الخارجية» الإيطالية اعتبرت، وفق ما نقلت عنها صحيفة «لو موندي» في عددها لיום الجمعة، أن ما صدر عن باريس «لا يبدو، بعد تحليله، كافيا»، وأن إنقاذ الزيارة

بمساعد جديد لزيارة تاجاني. وتحتت كولونا، في تغريدة، أنها أكدت لنظيرها «العلاقة بين إيطاليا وفرنسا تقوم على الاحترام المتبادل». وبالمقابل، قال تاجاني في تغريدة مماثلة إن كولونا عبرت له عن «أسفها» وكانت «ودودة جدا» إلا أن توضيحاتها «ما زالت غير كافية». وذهب إلى اعتبار أن إيطاليا «تعرضت لهجوم بارز ولطعن في الظهر»، مضيفا أن «بقية أعضاء الحكومة ماكرون لا يفكرون مثل دارمانان».

بيد أن «الخارجية» الإيطالية اعتبرت، وفق ما نقلت عنها صحيفة «لو موندي» في عددها لיום الجمعة، أن ما صدر عن باريس «لا يبدو، بعد تحليله، كافيا»، وأن إنقاذ الزيارة

بمساعد جديد لزيارة تاجاني. وتحتت كولونا، في تغريدة، أنها أكدت لنظيرها «العلاقة بين إيطاليا وفرنسا تقوم على الاحترام المتبادل». وبالمقابل، قال تاجاني في تغريدة مماثلة إن كولونا عبرت له عن «أسفها» وكانت «ودودة جدا» إلا أن توضيحاتها «ما زالت غير كافية». وذهب إلى اعتبار أن إيطاليا «تعرضت لهجوم بارز ولطعن في الظهر»، مضيفا أن «بقية أعضاء الحكومة ماكرون لا يفكرون مثل دارمانان».

بيد أن «الخارجية» الإيطالية اعتبرت، وفق ما نقلت عنها صحيفة «لو موندي» في عددها لיום الجمعة، أن ما صدر عن باريس «لا يبدو، بعد تحليله، كافيا»، وأن إنقاذ الزيارة

بمساعد جديد لزيارة تاجاني. وتحتت كولونا، في تغريدة، أنها أكدت لنظيرها «العلاقة بين إيطاليا وفرنسا تقوم على الاحترام المتبادل». وبالمقابل، قال تاجاني في تغريدة مماثلة إن كولونا عبرت له عن «أسفها» وكانت «ودودة جدا» إلا أن توضيحاتها «ما زالت غير كافية». وذهب إلى اعتبار أن إيطاليا «تعرضت لهجوم بارز ولطعن في الظهر»، مضيفا أن «بقية أعضاء الحكومة ماكرون لا يفكرون مثل دارمانان».

بيد أن «الخارجية» الإيطالية اعتبرت، وفق ما نقلت عنها صحيفة «لو موندي» في عددها لיום الجمعة، أن ما صدر عن باريس «لا يبدو، بعد تحليله، كافيا»، وأن إنقاذ الزيارة

بمساعد جديد لزيارة تاجاني. وتحتت كولونا، في تغريدة، أنها أكدت لنظيرها «العلاقة بين إيطاليا وفرنسا تقوم على الاحترام المتبادل». وبالمقابل، قال تاجاني في تغريدة مماثلة إن كولونا عبرت له عن «أسفها» وكانت «ودودة جدا» إلا أن توضيحاتها «ما زالت غير كافية». وذهب إلى اعتبار أن إيطاليا «تعرضت لهجوم بارز ولطعن في الظهر»، مضيفا أن «بقية أعضاء الحكومة ماكرون لا يفكرون مثل دارمانان».

بيد أن «الخارجية» الإيطالية اعتبرت، وفق ما نقلت عنها صحيفة «لو موندي» في عددها لיום الجمعة، أن ما صدر عن باريس «لا يبدو، بعد تحليله، كافيا»، وأن إنقاذ الزيارة

المشتركة». ولم يكثف الوزير الإيطالي بما سبق، بل أضاف إليه في تصريح لصحيفة «كوريري ديلا سيرا»، الجمعة، أن ما قاله دارمانان «بعد إهانة مجانية ومبتذلة صدرت عن بلد حليف وصديق»، مضيفا أنه «عندما يهين أحدهم مجانا شخصا آخر، فأقل ما يتعين عليه فعله هو أن يقدم الاعتذار».

والحال أن دارمانان، المقرب من الرئيس إيمانويل ماكرون، الذي يعد أحد المرشحين للفوز بمقعد رئيسة الحكومة الإيطالية بورن في حال اختار الإيزيه الأترقاء عنها، بقي صامتا ولم يصدر عنه أي كلام إضافي. في المقابل، فإن وزارة الخارجية الفرنسية سارعت إلى احتواء الأزمة ببيان شددت فيه على أن العلاقة بين فرنسا وإيطاليا «تقوم على الاحترام المتبادل بين بلدينا وبين المسؤولين فيهما»، وأن «الحكومة الفرنسية ترغب في العمل مع إيطاليا لمواجهة تحدي الزيادة السريعة لتدفق الهجرة القادمة عبر وسط البحر المتوسط».

ووفق باريس، فإن مواجهة الهجرة غير الشرعية «مسؤولة مشتركة لكل الدول (الأوروبية)، مع الأخذ بعين الاعتبار أنه لا يمكننا تحقيق النجاح إلا من خلال التنسيق والحوار». وخلاصة باريس أن البعد الخارجي للهجرة يفرض تعزيز التعاون بين بلدان المنشأ وبلدان المرور، وأن ذلك يشكل «أحد أعمدة الاستراتيجية الأوروبية، وهو يعد مادة لتبادل الرأي بين الحكومتين الفرنسية والإيطالية».

كذلك، عمدت كولونا إلى الاتصال بنظيرها الإيطالي، بعد أن عبرت «الخارجية» عن «أملها

بمساعد جديد لزيارة تاجاني. وتحتت كولونا، في تغريدة، أنها أكدت لنظيرها «العلاقة بين إيطاليا وفرنسا تقوم على الاحترام المتبادل». وبالمقابل، قال تاجاني في تغريدة مماثلة إن كولونا عبرت له عن «أسفها» وكانت «ودودة جدا» إلا أن توضيحاتها «ما زالت غير كافية». وذهب إلى اعتبار أن إيطاليا «تعرضت لهجوم بارز ولطعن في الظهر»، مضيفا أن «بقية أعضاء الحكومة ماكرون لا يفكرون مثل دارمانان».

بيد أن «الخارجية» الإيطالية اعتبرت، وفق ما نقلت عنها صحيفة «لو موندي» في عددها لיום الجمعة، أن ما صدر عن باريس «لا يبدو، بعد تحليله، كافيا»، وأن إنقاذ الزيارة

بمساعد جديد لزيارة تاجاني. وتحتت كولونا، في تغريدة، أنها أكدت لنظيرها «العلاقة بين إيطاليا وفرنسا تقوم على الاحترام المتبادل». وبالمقابل، قال تاجاني في تغريدة مماثلة إن كولونا عبرت له عن «أسفها» وكانت «ودودة جدا» إلا أن توضيحاتها «ما زالت غير كافية». وذهب إلى اعتبار أن إيطاليا «تعرضت لهجوم بارز ولطعن في الظهر»، مضيفا أن «بقية أعضاء الحكومة ماكرون لا يفكرون مثل دارمانان».

باريس، ميشال أبو نجم

لم تغلق جهود باريس حتى اليوم في تطويق الأزمة الدبلوماسية بينها وبين روما، عقب التصريحات التي أدلى بها، الخميس، وزير الداخلية الفرنسي جيرالد دارمانان، التي هاجم فيها بالاسم رئيسة الحكومة الإيطالية، منددا بسياسة الهجرة التي تتبعها والتي اعتبرها «فاشلة». وللتذكير، فقد عد دارمانان أن جورجيا ميلوني «عاجزة عن حل مشكلات الهجرة» التي تواجهها بلادها، والتي وصفها بأنها «بالغة الخطورة». والأسوأ من ذلك، فقد أخذ عليها تقديم وعود انتخابية في ملف الهجرة، إلا أنها فشلت، منذ وصولها إلى السلطة خريف العام الماضي في تنفيذها. ولم يتردد وزير الداخلية في تحميل ميلوني جانبا من مسؤولية تدفق المهاجرين غير الشرعيين، خصوصا من القاصرين، إلى فرنسا عبر الحدود المشتركة بين البلدين، في مناطق جنوب شرق البلاد.

جاء الرد من الجانب الإيطالي على انتقادات دارمانان سريعا، إذ أعلن وزير الخارجية أنطونيو تاجاني إلغاء الزيارة التي كانت مقررة عصر اليوم نفسه إلى باريس للقاء وزيارة الخارجية كاترين كولونا، التي شغلت منصب سفيرة بلادها لدى إيطاليا. واتبع قراره بتغريدته جاء فيها: «لن أذهب إلى باريس للقاء وزيرة الخارجية» (جيرالد دارمانان الذي أطلقها) «بعد أن إيطاليا لا يمكن قبولها، إذ إنها لا تعكس الروحية التي علينا التحلي بها لمواجهة التحديات الأوروبية».

جاء الرد من الجانب الإيطالي على انتقادات دارمانان سريعا، إذ أعلن وزير الخارجية أنطونيو تاجاني إلغاء الزيارة التي كانت مقررة عصر اليوم نفسه إلى باريس للقاء وزيارة الخارجية كاترين كولونا، التي شغلت منصب سفيرة بلادها لدى إيطاليا. واتبع قراره بتغريدته جاء فيها: «لن أذهب إلى باريس للقاء وزيرة الخارجية» (جيرالد دارمانان الذي أطلقها) «بعد أن إيطاليا لا يمكن قبولها، إذ إنها لا تعكس الروحية التي علينا التحلي بها لمواجهة التحديات الأوروبية».

جاء الرد من الجانب الإيطالي على انتقادات دارمانان سريعا، إذ أعلن وزير الخارجية أنطونيو تاجاني إلغاء الزيارة التي كانت مقررة عصر اليوم نفسه إلى باريس للقاء وزيارة الخارجية كاترين كولونا، التي شغلت منصب سفيرة بلادها لدى إيطاليا. واتبع قراره بتغريدته جاء فيها: «لن أذهب إلى باريس للقاء وزيرة الخارجية» (جيرالد دارمانان الذي أطلقها) «بعد أن إيطاليا لا يمكن قبولها، إذ إنها لا تعكس الروحية التي علينا التحلي بها لمواجهة التحديات الأوروبية».

جاء الرد من الجانب الإيطالي على انتقادات دارمانان سريعا، إذ أعلن وزير الخارجية أنطونيو تاجاني إلغاء الزيارة التي كانت مقررة عصر اليوم نفسه إلى باريس للقاء وزيارة الخارجية كاترين كولونا، التي شغلت منصب سفيرة بلادها لدى إيطاليا. واتبع قراره بتغريدته جاء فيها: «لن أذهب إلى باريس للقاء وزيرة الخارجية» (جيرالد دارمانان الذي أطلقها) «بعد أن إيطاليا لا يمكن قبولها، إذ إنها لا تعكس الروحية التي علينا التحلي بها لمواجهة التحديات الأوروبية».

إردوغان يهاجم الغرب بشدة ويتهم كليتشدار أوغلو بالسير مع «القوى الإمبريالية»

بوجود تسجيلات صوتية تثبت أن مذكرة التفاهم بشأن السياسات المشتركة لحالف الأمة» المعارض قد تم تنفيذها من قبل سفير الاتحاد الأوروبي في أنقرة.

وقال: «ليكشف عن هذا التسجيل الصوتي، لماذا لا يكشف عنه؟».

وحول الادعاءات بوجود تسجيلات لزيارته إلى الولايات المتحدة منذ أشهر واللقاءات التي عقدها هناك، قال كليتشدار أوغلو: «إذا كان لديهم شيء فلينشروه، وسنكشف عن أنه مزيف خلال ساعة واحدة فقط، واتخذنا استعدادات وهناك أجهزة حديثة يمكن أن تكشف هذه الأمور في أقل من ساعة».

وحذر كليتشدار أوغلو، في مقابلة تلفزيونية ليل الخميس - الجمعة من «استفزازات

وإعدادات مسلحة» قد تحصل حال فوزه في انتخابات الرئاسة في 14 مايو. ودعا أنصاره إلى عدم الاحتفال في الشوارع، قائلا: «عندما تخرج إلى الشوارع بظواهر مبهجة، فقد يحدث غضب، وبعضها قد يجرى الاستفزاز، ويمكن للعناصر المسلحة أن تنزل إلى الشوارع، لذلك علينا أن نخلق بيئة لا تسمح بذلك، اطلب من ناخبينا عدم الخروج».



انتصار حزب العدالة والتنمية يرفعون صوراً لأردوغان في إسطنبول في 3 مايو (د.ب.أ)

الناخبين بتلقيهم درسا في صناديق الاقتراع. ورد كليتشدار أوغلو على اتهامات إردوغان، خلال لقاء جماهيري في موغلا (جنوب غربي الجمعة، قائلا: «هل يمكن أن أسير مع الإرهابيين الذين اعتدوا علي من قبل في طرابزون وهاجموا حافلة حزبنا في أثناء وجودي فيها؟» كما ردّ كليتشدار أوغلو على تصريحات لوزير الداخلية، سليمان صويلو،

داخليا، اعتبر إريك سيوتي، رئيس حزب «الجمهوريون» اليميني التقليدي، أن وزير الداخلية «ارتكب خطأ دبلوماسيا»، وأن كلماته «جاءت في غير محلها»، ونبه سيوتي إلى أن «استهداف الطرف القادر على حماية فرنسا (أي إيطاليا) من تدفق أكبر للمهاجرين عديم الفائدة»، وياتي بنتائج عكسية لأنه إذا قررت إيطاليا التوقف عن التحكم بدفق الهجرة على أبواب أوروبا، فإن ذلك سيؤدي إلى غرق فرنسا في بحرهما.

أما جوردان بارديلا، رئيس حزب «التجمع الوطني»، فقد غرد، الجمعة،

داخليا، اعتبر إريك سيوتي، رئيس حزب «الجمهوريون» اليميني التقليدي، أن وزير الداخلية «ارتكب خطأ دبلوماسيا»، وأن كلماته «جاءت في غير محلها»، ونبه سيوتي إلى أن «استهداف الطرف القادر على حماية فرنسا (أي إيطاليا) من تدفق أكبر للمهاجرين عديم الفائدة»، وياتي بنتائج عكسية لأنه إذا قررت إيطاليا التوقف عن التحكم بدفق الهجرة على أبواب أوروبا، فإن ذلك سيؤدي إلى غرق فرنسا في بحرهما.

أما جوردان بارديلا، رئيس حزب «التجمع الوطني»، فقد غرد، الجمعة،

داخليا، اعتبر إريك سيوتي، رئيس حزب «الجمهوريون» اليميني التقليدي، أن وزير الداخلية «ارتكب خطأ دبلوماسيا»، وأن كلماته «جاءت في غير محلها»، ونبه سيوتي إلى أن «استهداف الطرف القادر على حماية فرنسا (أي إيطاليا) من تدفق أكبر للمهاجرين عديم الفائدة»، وياتي بنتائج عكسية لأنه إذا قررت إيطاليا التوقف عن التحكم بدفق الهجرة على أبواب أوروبا، فإن ذلك سيؤدي إلى غرق فرنسا في بحرهما.

أما جوردان بارديلا، رئيس حزب «التجمع الوطني»، فقد غرد، الجمعة،

داخليا، اعتبر إريك سيوتي، رئيس حزب «الجمهوريون» اليميني التقليدي، أن وزير الداخلية «ارتكب خطأ دبلوماسيا»، وأن كلماته «جاءت في غير محلها»، ونبه سيوتي إلى أن «استهداف الطرف القادر على حماية فرنسا (أي إيطاليا) من تدفق أكبر للمهاجرين عديم الفائدة»، وياتي بنتائج عكسية لأنه إذا قررت إيطاليا التوقف عن التحكم بدفق الهجرة على أبواب أوروبا، فإن ذلك سيؤدي إلى غرق فرنسا في بحرهما.

أما جوردان بارديلا، رئيس حزب «التجمع الوطني»، فقد غرد، الجمعة،

سياساتها الداخلية عبر أغلفة مجلات عالمية، وأضاف عبر حساباته على مواقع التواصل الاجتماعي الجمعة: «لن نسبح على المعارضة خلال لقاء جماهيري في جيسوسون (شمال تركيا)، وكرر اتهاماته لقيادة أحزاب «طاولة البسة» بالسير مع الإرهابيين، واستقبال التعليمات من جبال قنديل»، الذين قال إنهم «لا دين لهم ولا صلاة ولا كتابا». وطالب

سياساتها الداخلية عبر أغلفة مجلات عالمية، وأضاف عبر حساباته على مواقع التواصل الاجتماعي الجمعة: «لن نسبح على المعارضة خلال لقاء جماهيري في جيسوسون (شمال تركيا)، وكرر اتهاماته لقيادة أحزاب «طاولة البسة» بالسير مع الإرهابيين، واستقبال التعليمات من جبال قنديل»، الذين قال إنهم «لا دين لهم ولا صلاة ولا كتابا». وطالب

سياساتها الداخلية عبر أغلفة مجلات عالمية، وأضاف عبر حساباته على مواقع التواصل الاجتماعي الجمعة: «لن نسبح على المعارضة خلال لقاء جماهيري في جيسوسون (شمال تركيا)، وكرر اتهاماته لقيادة أحزاب «طاولة البسة» بالسير مع الإرهابيين، واستقبال التعليمات من جبال قنديل»، الذين قال إنهم «لا دين لهم ولا صلاة ولا كتابا». وطالب

سياساتها الداخلية عبر أغلفة مجلات عالمية، وأضاف عبر حساباته على مواقع التواصل الاجتماعي الجمعة: «لن نسبح على المعارضة خلال لقاء جماهيري في جيسوسون (شمال تركيا)، وكرر اتهاماته لقيادة أحزاب «طاولة البسة» بالسير مع الإرهابيين، واستقبال التعليمات من جبال قنديل»، الذين قال إنهم «لا دين لهم ولا صلاة ولا كتابا». وطالب

سياساتها الداخلية عبر أغلفة مجلات عالمية، وأضاف عبر حساباته على مواقع التواصل الاجتماعي الجمعة: «لن نسبح على المعارضة خلال لقاء جماهيري في جيسوسون (شمال تركيا)، وكرر اتهاماته لقيادة أحزاب «طاولة البسة» بالسير مع الإرهابيين، واستقبال التعليمات من جبال قنديل»، الذين قال إنهم «لا دين لهم ولا صلاة ولا كتابا». وطالب

سياساتها الداخلية عبر أغلفة مجلات عالمية، وأضاف عبر حساباته على مواقع التواصل الاجتماعي الجمعة: «لن نسبح على المعارضة خلال لقاء جماهيري في جيسوسون (شمال تركيا)، وكرر اتهاماته لقيادة أحزاب «طاولة البسة» بالسير مع الإرهابيين، واستقبال التعليمات من جبال قنديل»، الذين قال إنهم «لا دين لهم ولا صلاة ولا كتابا». وطالب

سياساتها الداخلية عبر أغلفة مجلات عالمية، وأضاف عبر حساباته على مواقع التواصل الاجتماعي الجمعة: «لن نسبح على المعارضة خلال لقاء جماهيري في جيسوسون (شمال تركيا)، وكرر اتهاماته لقيادة أحزاب «طاولة البسة» بالسير مع الإرهابيين، واستقبال التعليمات من جبال قنديل»، الذين قال إنهم «لا دين لهم ولا صلاة ولا كتابا». وطالب

سياساتها الداخلية عبر أغلفة مجلات عالمية، وأضاف عبر حساباته على مواقع التواصل الاجتماعي الجمعة: «لن نسبح على المعارضة خلال لقاء جماهيري في جيسوسون (شمال تركيا)، وكرر اتهاماته لقيادة أحزاب «طاولة البسة» بالسير مع الإرهابيين، واستقبال التعليمات من جبال قنديل»، الذين قال إنهم «لا دين لهم ولا صلاة ولا كتابا». وطالب

سياساتها الداخلية عبر أغلفة مجلات عالمية، وأضاف عبر حساباته على مواقع التواصل الاجتماعي الجمعة: «لن نسبح على المعارضة خلال لقاء جماهيري في جيسوسون (شمال تركيا)، وكرر اتهاماته لقيادة أحزاب «طاولة البسة» بالسير مع الإرهابيين، واستقبال التعليمات من جبال قنديل»، الذين قال إنهم «لا دين لهم ولا صلاة ولا كتابا». وطالب

أنقرة، سعيد عبد الرازق

شن الرئيس التركي رجب طيب إردوغان هجوما حادا على الغرب، متهمًا منافسه على رئاسة تركيا مرشح المعارضة كمال كليتشدار أوغلو في الانتخابات التي ستشهدا تركيا في 14 مايو (أيار) الحالي بـ«السير مع القوى الإمبريالية».

وقال إردوغان، في تجمع جماهيري في ولاية وان شرق تركيا الجمعة، إنه واعضاء حكومته لديهم «المزيد من الأرقام القياسية لتحطيمها في كل مجال، ولديهم طريق طويلة يقطعونها نحو قرن تركيا بعد الفوز بالانتخابات الرئاسية والبرلمانية في 14 مايو». وأضاف: «لن ندع للمنظمات الإرهابية، ولن نستسلم للقوى الإمبريالية. انظروا... مع من يسير السيد كمال كليتشدار أوغلو؟ إنه يسير مع الإرهابيين. من أين يحصل على تعليماته؟ إنه يحصل عليها من جبال قنديل (مقر قيادات حزب العمال الكردستاني في شمال العراق)».

وفي إطار تعليقه على الغلاف الأخير لمجلة «إيكونوميست» الذي حمل عنوان: «أهم استحقاق انتخابي في 2023»، ووصفها له بـ«الديكتاتور»، قال إردوغان إن تركيا «لا تسمح بتوجيه

سياساتها الداخلية عبر أغلفة مجلات عالمية، وأضاف عبر حساباته على مواقع التواصل الاجتماعي الجمعة: «لن نسبح على المعارضة خلال لقاء جماهيري في جيسوسون (شمال تركيا)، وكرر اتهاماته لقيادة أحزاب «طاولة البسة» بالسير مع الإرهابيين، واستقبال التعليمات من جبال قنديل»، الذين قال إنهم «لا دين لهم ولا صلاة ولا كتابا». وطالب

سياساتها الداخلية عبر أغلفة مجلات عالمية، وأضاف عبر حساباته على مواقع التواصل الاجتماعي الجمعة: «لن نسبح على المعارضة خلال لقاء جماهيري في جيسوسون (شمال تركيا)، وكرر اتهاماته لقيادة أحزاب «طاولة البسة» بالسير مع الإرهابيين، واستقبال التعليمات من جبال قنديل»، الذين قال إنهم «لا دين لهم ولا صلاة ولا كتابا». وطالب

سياساتها الداخلية عبر أغلفة مجلات عالمية، وأضاف عبر حساباته على مواقع التواصل الاجتماعي الجمعة: «لن نسبح على المعارضة خلال لقاء جماهيري في جيسوسون (شمال تركيا)، وكرر اتهاماته لقيادة أحزاب «طاولة البسة» بالسير مع الإرهابيين، واستقبال التعليمات من جبال قنديل»، الذين قال إنهم «لا دين لهم ولا صلاة ولا كتابا». وطالب

سياساتها الداخلية عبر أغلفة مجلات عالمية، وأضاف عبر حساباته على مواقع التواصل الاجتماعي الجمعة: «لن نسبح على المعارضة خلال لقاء جماهيري في جيسوسون (شمال تركيا)، وكرر اتهاماته لقيادة أحزاب «طاولة البسة» بالسير مع الإرهابيين، واستقبال التعليمات من جبال قنديل»، الذين قال إنهم «لا دين لهم ولا صلاة ولا كتابا». وطالب

سياساتها الداخلية عبر أغلفة مجلات عالمية، وأضاف عبر حساباته على مواقع التواصل الاجتماعي الجمعة: «لن نسبح على المعارضة خلال لقاء جماهيري في جيسوسون (شمال تركيا)، وكرر اتهاماته لقيادة أحزاب «طاولة البسة» بالسير مع الإرهابيين، واستقبال التعليمات من جبال قنديل»، الذين قال إنهم «لا دين لهم ولا صلاة ولا كتابا». وطالب

سياساتها الداخلية عبر أغلفة مجلات عالمية، وأضاف عبر حساباته على مواقع التواصل الاجتماعي الجمعة: «لن نسبح على المعارضة خلال لقاء جماهيري في جيسوسون (شمال تركيا)، وكرر اتهاماته لقيادة أحزاب «طاولة البسة» بالسير مع الإرهابيين، واستقبال التعليمات من جبال قنديل»، الذين قال إنهم «لا دين لهم ولا صلاة ولا كتابا». وطالب

سياساتها الداخلية عبر أغلفة مجلات عالمية، وأضاف عبر حساباته على مواقع التواصل الاجتماعي الجمعة: «لن نسبح على المعارضة خلال لقاء جماهيري في جيسوسون (شمال تركيا)، وكرر اتهاماته لقيادة أحزاب «طاولة البسة» بالسير مع الإرهابيين، واستقبال التعليمات من جبال قنديل»، الذين قال إنهم «لا دين لهم ولا صلاة ولا كتابا». وطالب

تحرك ديمقراطي لتقييد إعلانات الذكاء الصناعي في الحملات الانتخابية الأمريكية



الرئيسان التنفيذي لـ«فايبث» (يسار) و«أوين إيه آي» (وسط) يصلان إلى البيت الأبيض للقاء هاريس أول من أمس (أب)

واشنطن، هبة القدسي

تقدّمت إيبث كلارك، الثالثة الديمقراطية من نيويورك، بمشروع قانون مجلس النواب يطالب بتقييد استخدام الذكاء الصناعي في الحملات الانتخابية لعام 2024. ويخطط كلا الحزبين لاستغلال الذكاء الصناعي لتعزيز حملات مرشحيهم الانتخابية، وسط مخاوف من طمس الخط الفاصل بين الحقيقة والخيال.

وجاء هذا التحرك التشريعي رداً على إعلان نشرته اللجنة الوطنية الجمهورية بعنوان «الهمزوا بايند»، بصور حالة بائسة للولايات المتحدة بعد إعادة انتخاب الرئيس الديمقراطي.

وتضمن الإعلان الديمقراطي مقاطع فيديو وصوراً تم إنشاؤها باستخدام الذكاء الصناعي، تصور انتشاراً عسكرياً في مدن أمريكية، وإغلاق مدينة سان فرانسيسكو بسبب تفشي الجريمة، واندلاع حرب نتيجة غزو الصين لتايوان، وتدفق الآلاف المهاجرين عند الحدود مع المكسيك، وانهايار اقتصاد الولايات المتحدة.

وقالت كلارك إنه يجب تنظيم استخدام الذكاء الصناعي حتى يتمكن الناخبون من فهم حقيقة ما يسمعونه ويتابعونه على الشاشات. وشددت على أن الانتخابات الرئاسية المقبلة، المزمع عقدها في 2024، ستشهد للمرة الأولى في تاريخ الولايات المتحدة استخدام الذكاء الصناعي في الإعلانات السياسية للحملات والأحزاب ولجان العمل السياسي.

وقالت الثانية إن «القوانين الحالية لا تواكب التطور السريع لتقنيات الذكاء الصناعي، خاصة إذا كان المحتوى يمكن أن يتلاعب بالناظر ويخدعهم، فقد يكون له عواقب وخيمة على الأمن القومي الأمريكي

وحتى يتمكن الناخبون من فهم حقيقة ما يسمعونه ويتابعونه على الشاشات. وشددت على أن الانتخابات الرئاسية المقبلة، المزمع عقدها في 2024، ستشهد للمرة الأولى في تاريخ الولايات المتحدة استخدام الذكاء الصناعي في الإعلانات السياسية للحملات والأحزاب ولجان العمل السياسي.

وقالت الثانية إن «القوانين الحالية لا تواكب التطور السريع لتقنيات الذكاء الصناعي، خاصة إذا كان المحتوى يمكن أن يتلاعب بالناظر ويخدعهم، فقد يكون له عواقب وخيمة على الأمن القومي الأمريكي

وحتى يتمكن الناخبون من فهم حقيقة ما يسمعونه ويتابعونه على الشاشات. وشددت على أن الانتخابات الرئاسية المقبلة، المزمع عقدها في 2024، ستشهد للمرة الأولى في تاريخ الولايات المتحدة استخدام الذكاء الصناعي في الإعلانات السياسية للحملات والأحزاب ولجان العمل السياسي.

وحتى يتمكن الناخبون من فهم حقيقة ما يسمعونه ويتابعونه على الشاشات. وشددت على أن الانتخابات الرئاسية المقبلة، المزمع عقدها في 2024، ستشهد للمرة الأولى في تاريخ الولايات المتحدة استخدام الذكاء الصناعي في الإعلانات السياسية للحملات والأحزاب ولجان العمل السياسي.

وحتى يتمكن الناخبون من فهم حقيقة ما يسمعونه ويتابعونه على الشاشات. وشددت على أن الانتخابات الرئاسية المقبلة، المزمع عقدها في 2024، ستشهد للمرة الأولى في تاريخ الولايات المتحدة استخدام الذكاء الصناعي في الإعلانات السياسية للحملات والأحزاب ولجان العمل السياسي.

وحتى يتمكن الناخبون من فهم حقيقة ما يسمعونه ويتابعونه على الشاشات. وشددت على أن الانتخابات الرئاسية المقبلة، المزمع عقدها في 2024، ستشهد للمرة الأولى في تاريخ الولايات المتحدة استخدام الذكاء الصناعي في الإعلانات السياسية للحملات والأحزاب ولجان العمل السياسي.

وحتى يتمكن الناخبون من فهم حقيقة ما يسمعونه ويتابعونه على الشاشات. وشددت على أن الانتخابات الرئاسية المقبلة، المزمع عقدها في 2024، ستشهد للمرة الأولى في تاريخ الولايات المتحدة استخدام الذكاء الصناعي في الإعلانات السياسية للحملات والأحزاب ولجان العمل السياسي.

وحتى يتمكن الناخبون من فهم حقيقة ما يسمعونه ويتابعونه على الشاشات. وشددت على أن الانتخابات الرئاسية المقبلة، المزمع عقدها في 2024، ستشهد للمرة الأولى في تاريخ الولايات المتحدة استخدام الذكاء الصناعي في الإعلانات السياسية للحملات والأحزاب ولجان العمل السياسي.

وحتى يتمكن الناخبون من فهم حقيقة ما يسمعونه ويتابعونه على الشاشات. وشددت على أن الانتخابات الرئاسية المقبلة، المزمع عقدها في 2024، ستشهد للمرة الأولى في تاريخ الولايات المتحدة استخدام الذكاء الصناعي في الإعلانات السياسية للحملات والأحزاب ولجان العمل السياسي.

وحتى يتمكن الناخبون من فهم حقيقة ما يسمعونه ويتابعونه على الشاشات. وشددت على أن الانتخابات الرئاسية المقبلة، المزمع عقدها في 2024، ستشهد للمرة الأولى في تاريخ الولايات المتحدة استخدام الذكاء الصناعي في الإعلانات السياسية للحملات والأحزاب ولجان العمل السياسي.

وحتى يتمكن الناخبون من فهم حقيقة ما يسمعونه ويتابعونه على الشاشات. وشددت على أن الانتخابات الرئاسية المقبلة، المزمع عقدها في 2024، ستشهد للمرة الأولى في تاريخ الولايات المتحدة استخدام الذكاء الصناعي في الإعلانات السياسية للحملات والأحزاب ولجان العمل السياسي.

وحتى يتمكن الناخبون من فهم حقيقة ما يسمعونه ويتابعونه على الشاشات. وشددت على أن الانتخابات الرئاسية المقبلة، المزمع عقدها في 2024، ستشهد للمرة الأولى في تاريخ الولايات المتحدة استخدام الذكاء الصناعي في الإعلانات السياسية للحملات والأحزاب ولجان العمل السياسي.

وحتى يتمكن الناخبون من فهم حقيقة ما يسمعونه ويتابعونه على الشاشات. وشددت على أن الانتخابات الرئاسية المقبلة، المزمع عقدها في 2024، ستشهد للمرة الأولى في تاريخ الولايات المتحدة استخدام الذكاء الصناعي في الإعلانات السياسية للحملات والأحزاب ولجان العمل السياسي.

وحتى يتمكن الناخبون من فهم حقيقة ما يسمعونه ويتابعونه على الشاشات. وشددت على أن الانتخابات الرئاسية المقبلة، المزمع عقدها في 2024، ستشهد للمرة الأولى في تاريخ الولايات المتحدة استخدام الذكاء الصناعي في الإعلانات السياسية للحملات والأحزاب ولجان العمل السياسي.

وحتى يتمكن الناخبون من فهم حقيقة ما يسمعونه ويتابعونه على الشاشات. وشددت على أن الانتخابات الرئاسية المقبلة، المزمع عقدها في 2024، ستشهد للمرة الأولى في تاريخ الولايات المتحدة استخدام الذكاء الصناعي في الإعلانات السياسية للحملات والأحزاب ولجان العمل السياسي.

وحتى يتمكن الناخبون من فهم حقيقة ما يسمعونه ويتابعونه على الشاشات. وشددت على أن الانتخابات الرئاسية المقبلة، المزمع عقدها في 2024، ستشهد للمرة الأولى في تاريخ الولايات المتحدة استخدام الذكاء الصناعي في الإعلانات السياسية للحملات والأحزاب ولجان العمل السياسي.

وحتى يتمكن الناخبون من فهم حقيقة ما يسمعونه ويتابعونه على الشاشات. وشددت على أن الانتخابات الرئاسية المقبلة، المزمع عقدها في 2024، ستشهد للمرة الأولى في تاريخ الولايات المتحدة استخدام الذكاء الصناعي في الإعلانات السياسية للحملات والأحزاب ولجان العمل السياسي.

وحتى يتمكن الناخبون من فهم حقيقة ما يسمعونه ويتابعونه على الشاشات. وشددت على أن الانتخابات الرئاسية المقبلة، المزمع عقدها في 2024، ستشهد للمرة الأولى في تاريخ الولايات المتحدة استخدام الذكاء الصناعي في الإعلانات السياسية للحملات والأحزاب ولجان العمل السياسي.

وحتى يتمكن الناخبون من فهم حقيقة ما يسمعونه ويتابعونه على الشاشات. وشددت على أن الانتخابات الرئاسية المقبلة، المزمع عقدها في 2024، ستشهد للمرة الأولى في تاريخ الولايات المتحدة استخدام الذكاء الصناعي في الإعلانات السياسية للحملات والأحزاب ولجان العمل السياسي.

وحتى يتمكن الناخبون من فهم حقيقة ما يسمعونه ويتابعونه على الشاشات. وشددت على أن الانتخابات الرئاسية المقبلة، المزمع عقدها في 2024، ستشهد للمرة الأولى في تاريخ الولايات المتحدة استخدام الذكاء الصناعي في الإعلانات السياسية للحملات والأحزاب ولجان العمل السياسي.

وحتى يتمكن الناخبون من فهم حقيقة ما يسمعونه ويتابعونه على الشاشات. وشددت على أن الانتخابات الرئاسية المقبلة، المزمع عقدها في 2024، ستشهد للمرة الأولى في تاريخ الولايات المتحدة استخدام الذكاء الصناعي في الإعلانات السياسية للحملات والأحزاب ولجان العمل السياسي.

وحتى يتمكن الناخبون من فهم حقيقة ما يسمعونه ويتابعونه على الشاشات. وشددت على أن الانتخابات الرئاسية المقبلة، المزمع عقدها في 2024، ستشهد للمرة الأولى في تاريخ الولايات المتحدة استخدام الذكاء الصناعي في الإعلانات السياسية للحملات والأحزاب ولجان العمل السياسي.

حصاد الأسبوع

ANALYSIS

الكبيرة وبالانفتاح العربي المستجد على الحكم في سوريا، فإنهم لا يغيّبون ملف الرئاسة اللبنانية عن المشهد، إذ يعدونه السبب الأساسي غير المباشر لتحريك ملف العودة بهذا الزخم.

السياسية والطائفية. ويستغرب كثيرون اليوم كيف أنه بسحر ساحر باتت معظم القوى السياسية متفقة على وجوب تأمين عودة هؤلاء إلى بلادهم بأسرع وقت ممكن. وهؤلاء، وإن كانوا يربطون ما يحصل بالتطورات الإقليمية

لا تزال الأكثرية الساحقة من اللبنانيين تتساءل عن السبب المباشر لفتح ملف عودة اللاجئين والنازحين السوريين على مصراعيه خلال الشهر الماضي، من دون مقدمات أو تمهيد، مع العلم أنه ملف عالق منذ سنوات ولطالما خضع للتجاذبات

وسط المطالبات والتجاذبات السياسية

هل بات لاجئو سوريا ونازحوها ممرًا للرئاسة اللبنانية؟

الحالي، إنما من عدد الولادات التي تحطت نسبة الولادات اللبنانية». وتابع نادر لـ«الشرق الأوسط» شارحاً أن «ملف العودة كان يحضر في السابق أخصام الأسد الذين كانوا يرفضون التكلم معه لإعادتهم. أما اليوم فهو يحضر حلفاءه، ولا سيما المرشحين للرئاسة، باعتبار أنه هو وسياسته أدبا إلى النزوح، وهو نفسه اليوم لا يسهل العودة». ويعد نادر أن «تحقيق العودة صعب جداً، لأن الأسد الذي الأوسط» إلى وطالما هذا النظام موجود لن تكون هناك العودة المنشودة... وإن كنا سنشهد عودة قسم منهم إلى المناطق المحررة وإلى شمال سوريا والجنوب السوري بإطار سياسة هادفة فاعلة».

ويحصل الحل في لقائه مع «الشرق الأوسط» كلاً من «نظام الأسد وحزب الله» والمليشيات المتعاونة مع إيران والقصف الجوي الروسي للمنشآت الحيوية في المدن والقرى مسؤولة تهجير السوريين»، معتبراً أن «وجودهم العشوائي في لبنان يتحمل مسؤوليته من جهة (السيدايون) الذين رفضوا وضع النازحين في مخيمات تضامناً معهم... ومن جهة أخرى (حزب الله) وحلفاؤه الذين كان يخشى تسليحهم واستخدامهم ضد».

وإذ يدعو الحل إلى «مقاربة عقلانية - قانونية للملف، بعيداً عن الغوغائية»، يشدد على وجوب الابتعاد قدر الإمكان عن أي مقاربة عنصرية للملف.

ولا ننبدو قراءة رياض قهوجي، رئيس مركز «الشرق الأوسط للتحليل العسكري - إنشعما»، بعيدة عن قراءة نادر والحلو للنازحين السوريين. إذ يوضح لـ«الشرق الأوسط» أن «هذا الملف مرتبط بأمور كثيرة داخلية وخارجية، مشيراً إلى وجود «أطراف مستفيدة من وضع النازحين عبر جمعيات توفر مدخولاً مالياً لها من جهات دولية. كما أن النظام السوري يستخدم النازحين كأداة ابتزاز ضد لبنان والمجتمع الدولي، والقوى الغربية بقيادة أميركا لا تدعم العودة قبل حل سياسي للنازحين السورية وتطبيق إصلاحات حسب قرار مجلس الأمن... لأن هذه العودة تتطلب دعماً مالياً لإعادة الإعمار، وهو ما لا تريد أن تقدم عليه بوجود نظام الأسد بشكله الحالي».

ولا يستبعد قهوجي أن يكون للانتخابات الرئاسية «دور في إشارة هذا الموضوع لإظهار ضخامة المشكلة ومحاولة بعض الجهات عرض نفسها كمدخل للحل في حال تسلمت السلطة، قبل أن يختتم بالقول: «لا أعتقد أن هذا الملف قابل للحل دون دعم أميركي - غربي».

«التيار» مناصري «القوات» د«الدخول متأخرين على الخط وتنفيذ اجندات إقليمية أثبتت فشلها». ورد رئيس جهاز الإعلام والتواصل في «القوات اللبنانية» شارل جبور على كل هذه الاتهامات محملاً مسؤولية «الدخول العشوائي للنازحين إلى لبنان لحكومة (أ آذار) التي كانت قائمة مع انطلاق حملات النزوح، التي كان لباسيل حصة الأسد فيها، المتتملة بـ11 وزيراً». ولفت جبور في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أنه «في المرحلة الأولى كنا أمام مسألة من طبيعة إنسانية، لكن عندما توقفت الحرب قبل نحو 5 سنوات اعتبرنا أنه حان الوقت لعودة النازحين. لذلك رفعتنا الصوت وقمنا بخطوات عملية في هذا السياق بخلاف الأداء الشعبي لقوى أخرى، فتقدمنا بمشروع لنقل النازحين إلى الحدود من الجانب السوري، لكننا لم نجد تجاوباً في الداخل، ولا في الخارج، وكان الموضوع يستخدم في الداخل لتسجيل النقاط السياسية». واعتبر جبور أن «من يمنع إعادة النازحين اليوم هم حلفاء باسيل، أي (حزب الله) والأسد، لا اعتبارات ديموغرافية معروفة».

وتغير بعد عن هذا الشأن، برز تصعيد رئيس الجمهورية السابق ميشال عون في موضوع النزوح، وقوله إن «أغل الدول الأوروبية لا تريد النازحين، وتريد أن تفرضهم علينا وأن يبقوا عندنا». وعذ عون أن «النازح السوري أتى إلى لبنان وارتماح هنا، وهو نازح أصلي، لا سياسي. لكن الدول تفرض علينا أن نفتح باب النازح السياسي هو مثل النازح الأمني، وهذه كذبة فيها وقاحة». وأردف: «نحن نعلم من سبب دخول النازحين السوريين إلى لبنان، وكانت هناك دول خلف ذلك الأمر، وضغطت علينا للإتيان بهم». ثم تابع أنه «بته الحكومات المتعاقبة إلى خطورة نتائج النزوح، لكنها لم تكن على قدر كاف من الوعي، لاتخاذ الإجراءات أو الموافقات السياسية أو الإنسانية اللازمة».

وتغير بعد عن هذا الشأن، برز تصعيد رئيس الجمهورية السابق ميشال عون في موضوع النزوح، وقوله إن «أغل الدول الأوروبية لا تريد النازحين، وتريد أن تفرضهم علينا وأن يبقوا عندنا». وعذ عون أن «النازح السوري أتى إلى لبنان وارتماح هنا، وهو نازح أصلي، لا سياسي. لكن الدول تفرض علينا أن نفتح باب النازح السياسي هو مثل النازح الأمني، وهذه كذبة فيها وقاحة». وأردف: «نحن نعلم من سبب دخول النازحين السوريين إلى لبنان، وكانت هناك دول خلف ذلك الأمر، وضغطت علينا للإتيان بهم». ثم تابع أنه «بته الحكومات المتعاقبة إلى خطورة نتائج النزوح، لكنها لم تكن على قدر كاف من الوعي، لاتخاذ الإجراءات أو الموافقات السياسية أو الإنسانية اللازمة».

وتغير بعد عن هذا الشأن، برز تصعيد رئيس الجمهورية السابق ميشال عون في موضوع النزوح، وقوله إن «أغل الدول الأوروبية لا تريد النازحين، وتريد أن تفرضهم علينا وأن يبقوا عندنا». وعذ عون أن «النازح السوري أتى إلى لبنان وارتماح هنا، وهو نازح أصلي، لا سياسي. لكن الدول تفرض علينا أن نفتح باب النازح السياسي هو مثل النازح الأمني، وهذه كذبة فيها وقاحة». وأردف: «نحن نعلم من سبب دخول النازحين السوريين إلى لبنان، وكانت هناك دول خلف ذلك الأمر، وضغطت علينا للإتيان بهم». ثم تابع أنه «بته الحكومات المتعاقبة إلى خطورة نتائج النزوح، لكنها لم تكن على قدر كاف من الوعي، لاتخاذ الإجراءات أو الموافقات السياسية أو الإنسانية اللازمة».

وتغير بعد عن هذا الشأن، برز تصعيد رئيس الجمهورية السابق ميشال عون في موضوع النزوح، وقوله إن «أغل الدول الأوروبية لا تريد النازحين، وتريد أن تفرضهم علينا وأن يبقوا عندنا». وعذ عون أن «النازح السوري أتى إلى لبنان وارتماح هنا، وهو نازح أصلي، لا سياسي. لكن الدول تفرض علينا أن نفتح باب النازح السياسي هو مثل النازح الأمني، وهذه كذبة فيها وقاحة». وأردف: «نحن نعلم من سبب دخول النازحين السوريين إلى لبنان، وكانت هناك دول خلف ذلك الأمر، وضغطت علينا للإتيان بهم». ثم تابع أنه «بته الحكومات المتعاقبة إلى خطورة نتائج النزوح، لكنها لم تكن على قدر كاف من الوعي، لاتخاذ الإجراءات أو الموافقات السياسية أو الإنسانية اللازمة».



لاجئون سوريون في لبنان (أ.ب)



العميد المتقاعد خليل الحلو



د. سامي نادر



شارل جبور

القوى السياسية خلافاتها وصراعاتها لتتكاثر في هذا الملف مشبوه، والمقاربات العنصرية التي نسجها من هنا وهناك من شأنها أن توجج التوتر، وتدفع الأمور إلى ما لا يحمد عقباه في مختلف المناطق التي تشهد اختلاطاً ملحوظاً. وشدد على أن «المطلوب اليوم تهدئة النفوس مجدداً واعتماد العقلانية سبيلاً وحيداً للتعامل مع هذا الملف الحساس، بعيداً عن الشعبوية أو العنصرية المقيتة». وأضاف: «أما إذا كانت الجهات الرسمية اللبنانية قادرة على دفع دمشق في اتجاه إعادة النازحين وحمايتهم والحفاظ على سلامتهم، وهو أمر مستبعد جداً، فعندئذ لكل أحداث حديث، المطلوب اليوم الإقلاع عن التوتير السياسي والإعلامي والميداني وعدم تحميل النازحين السوريين كل مآائب لبنان ومفاسده».

صراع «التيار»، «القوات»

من جهة ثانية، شهد ملف «النزوح» كثيراً من الأخذ والرد بين «العونيين» و«القواتيين» (حزب «القوات اللبنانية»)، خصوصاً على مواقع التواصل الاجتماعي، مع اتهام مناصري

العودة لأول مرة منذ 12 سنة، وهو ما وضعه كثيرون في خانة دعم حظوظ فرنجية رئاسية. إن ذكر الحزب في بيان: «بعد أكثر من 6 سنوات على وقف إطلاق النار في المدن والبلدات السورية، بات من الضروري عودة كل النازحين في لبنان إلى مدنهم وبلداتهم، انطلاقاً من حاجة تلك المناطق إلى أبنائها اجتماعياً وتنموياً، وكما يرفعوا عن بلادهم عبء استخدام ملف النزوح كورقة سياسية للضغط على الحكومتين في دمشق وبيروت، ولا سيما أنهم يستخدمون كورقة ضغط محلياً ودولياً».

أما «حزب الله» فوآب هذه الحملة وأبلغ مسؤول ملف النازحين في الحزب النائب السابق نوار الساحلي، المدير العام لـ«الشرق الأوسط» أنه «لم تتوافق ضمانات معينة تتيج عودة آمنة ولألفة وكريمة لهم، سنبقى على تحفظنا، فلبنان لا يستطيع أن يتخكّر لدوره التاريخي في أن يكون ملجأ للمضطهدين. كما أن التعويم السياسي الذي يعيشه في هذه الحقبة النظام السوري يضاعف من مخاوف دفع النازحين إلى قدر مجهول ما لم تتوافق خطوات (التطبيق) السياسي مع خطوات ملموسة ومواقف

العودة لأول مرة منذ 12 سنة، وهو ما وضعه كثيرون في خانة دعم حظوظ فرنجية رئاسية. إن ذكر الحزب في بيان: «بعد أكثر من 6 سنوات على وقف إطلاق النار في المدن والبلدات السورية، بات من الضروري عودة كل النازحين في لبنان إلى مدنهم وبلداتهم، انطلاقاً من حاجة تلك المناطق إلى أبنائها اجتماعياً وتنموياً، وكما يرفعوا عن بلادهم عبء استخدام ملف النزوح كورقة سياسية للضغط على الحكومتين في دمشق وبيروت، ولا سيما أنهم يستخدمون كورقة ضغط محلياً ودولياً».

أما «حزب الله» فوآب هذه الحملة وأبلغ مسؤول ملف النازحين في الحزب النائب السابق نوار الساحلي، المدير العام لـ«الشرق الأوسط» أنه «لم تتوافق ضمانات معينة تتيج عودة آمنة ولألفة وكريمة لهم، سنبقى على تحفظنا، فلبنان لا يستطيع أن يتخكّر لدوره التاريخي في أن يكون ملجأ للمضطهدين. كما أن التعويم السياسي الذي يعيشه في هذه الحقبة النظام السوري يضاعف من مخاوف دفع النازحين إلى قدر مجهول ما لم تتوافق خطوات (التطبيق) السياسي مع خطوات ملموسة ومواقف

العودة لأول مرة منذ 12 سنة، وهو ما وضعه كثيرون في خانة دعم حظوظ فرنجية رئاسية. إن ذكر الحزب في بيان: «بعد أكثر من 6 سنوات على وقف إطلاق النار في المدن والبلدات السورية، بات من الضروري عودة كل النازحين في لبنان إلى مدنهم وبلداتهم، انطلاقاً من حاجة تلك المناطق إلى أبنائها اجتماعياً وتنموياً، وكما يرفعوا عن بلادهم عبء استخدام ملف النزوح كورقة سياسية للضغط على الحكومتين في دمشق وبيروت، ولا سيما أنهم يستخدمون كورقة ضغط محلياً ودولياً».

66 من الإجراءات الحكومية الجديدة، الطلب من وزارة العمل التشدد في مراقبة العمالة ضمن القطاعات المسموح بها، والطلب من وزير العدل البحث في إمكانية تسليم الموقوفين والمحكومين للدولة السورية بشكل فوري مع مراعاة القوانين والاتفاقيات ذات الصلة. ولقد الفت الحكومة ووزارة الداخلية بالحمل الأكبر في موضوع التشدد في التعامل مع النازحين السوريين المخالفين على عاتق البلديات - التي تشن أصلاً من تراجع إيراداتها وعجزها عن دفع رواتب موظفيها - كي يقوموا بالهام المطلوبة منهم لجهة إحصاء النازحين والتأكد من حياتهم الأوراق الرسمية التي تتيج بعض القطاعات. وهذا ما دفع عدداً كبيراً من رؤساء البلديات لرفع الصوت، ما يهدد بسقوط الإجراءات الحكومية عند مفترق التطبيق والخطوات العملية.

مراقبة العمالة

من الإجراءات الحكومية الجديدة، الطلب من وزارة العمل التشدد في مراقبة العمالة ضمن القطاعات المسموح بها، والطلب من وزير العدل البحث في إمكانية تسليم الموقوفين والمحكومين للدولة السورية بشكل فوري مع مراعاة القوانين والاتفاقيات ذات الصلة. ولقد الفت الحكومة ووزارة الداخلية بالحمل الأكبر في موضوع التشدد في التعامل مع النازحين السوريين المخالفين على عاتق البلديات - التي تشن أصلاً من تراجع إيراداتها وعجزها عن دفع رواتب موظفيها - كي يقوموا بالهام المطلوبة منهم لجهة إحصاء النازحين والتأكد من حياتهم الأوراق الرسمية التي تتيج بعض القطاعات. وهذا ما دفع عدداً كبيراً من رؤساء البلديات لرفع الصوت، ما يهدد بسقوط الإجراءات الحكومية عند مفترق التطبيق والخطوات العملية.

من الإجراءات الحكومية الجديدة، الطلب من وزارة العمل التشدد في مراقبة العمالة ضمن القطاعات المسموح بها، والطلب من وزير العدل البحث في إمكانية تسليم الموقوفين والمحكومين للدولة السورية بشكل فوري مع مراعاة القوانين والاتفاقيات ذات الصلة. ولقد الفت الحكومة ووزارة الداخلية بالحمل الأكبر في موضوع التشدد في التعامل مع النازحين السوريين المخالفين على عاتق البلديات - التي تشن أصلاً من تراجع إيراداتها وعجزها عن دفع رواتب موظفيها - كي يقوموا بالهام المطلوبة منهم لجهة إحصاء النازحين والتأكد من حياتهم الأوراق الرسمية التي تتيج بعض القطاعات. وهذا ما دفع عدداً كبيراً من رؤساء البلديات لرفع الصوت، ما يهدد بسقوط الإجراءات الحكومية عند مفترق التطبيق والخطوات العملية.

من الإجراءات الحكومية الجديدة، الطلب من وزارة العمل التشدد في مراقبة العمالة ضمن القطاعات المسموح بها، والطلب من وزير العدل البحث في إمكانية تسليم الموقوفين والمحكومين للدولة السورية بشكل فوري مع مراعاة القوانين والاتفاقيات ذات الصلة. ولقد الفت الحكومة ووزارة الداخلية بالحمل الأكبر في موضوع التشدد في التعامل مع النازحين السوريين المخالفين على عاتق البلديات - التي تشن أصلاً من تراجع إيراداتها وعجزها عن دفع رواتب موظفيها - كي يقوموا بالهام المطلوبة منهم لجهة إحصاء النازحين والتأكد من حياتهم الأوراق الرسمية التي تتيج بعض القطاعات. وهذا ما دفع عدداً كبيراً من رؤساء البلديات لرفع الصوت، ما يهدد بسقوط الإجراءات الحكومية عند مفترق التطبيق والخطوات العملية.

من الإجراءات الحكومية الجديدة، الطلب من وزارة العمل التشدد في مراقبة العمالة ضمن القطاعات المسموح بها، والطلب من وزير العدل البحث في إمكانية تسليم الموقوفين والمحكومين للدولة السورية بشكل فوري مع مراعاة القوانين والاتفاقيات ذات الصلة. ولقد الفت الحكومة ووزارة الداخلية بالحمل الأكبر في موضوع التشدد في التعامل مع النازحين السوريين المخالفين على عاتق البلديات - التي تشن أصلاً من تراجع إيراداتها وعجزها عن دفع رواتب موظفيها - كي يقوموا بالهام المطلوبة منهم لجهة إحصاء النازحين والتأكد من حياتهم الأوراق الرسمية التي تتيج بعض القطاعات. وهذا ما دفع عدداً كبيراً من رؤساء البلديات لرفع الصوت، ما يهدد بسقوط الإجراءات الحكومية عند مفترق التطبيق والخطوات العملية.

من الإجراءات الحكومية الجديدة، الطلب من وزارة العمل التشدد في مراقبة العمالة ضمن القطاعات المسموح بها، والطلب من وزير العدل البحث في إمكانية تسليم الموقوفين والمحكومين للدولة السورية بشكل فوري مع مراعاة القوانين والاتفاقيات ذات الصلة. ولقد الفت الحكومة ووزارة الداخلية بالحمل الأكبر في موضوع التشدد في التعامل مع النازحين السوريين المخالفين على عاتق البلديات - التي تشن أصلاً من تراجع إيراداتها وعجزها عن دفع رواتب موظفيها - كي يقوموا بالهام المطلوبة منهم لجهة إحصاء النازحين والتأكد من حياتهم الأوراق الرسمية التي تتيج بعض القطاعات. وهذا ما دفع عدداً كبيراً من رؤساء البلديات لرفع الصوت، ما يهدد بسقوط الإجراءات الحكومية عند مفترق التطبيق والخطوات العملية.

من الإجراءات الحكومية الجديدة، الطلب من وزارة العمل التشدد في مراقبة العمالة ضمن القطاعات المسموح بها، والطلب من وزير العدل البحث في إمكانية تسليم الموقوفين والمحكومين للدولة السورية بشكل فوري مع مراعاة القوانين والاتفاقيات ذات الصلة. ولقد الفت الحكومة ووزارة الداخلية بالحمل الأكبر في موضوع التشدد في التعامل مع النازحين السوريين المخالفين على عاتق البلديات - التي تشن أصلاً من تراجع إيراداتها وعجزها عن دفع رواتب موظفيها - كي يقوموا بالهام المطلوبة منهم لجهة إحصاء النازحين والتأكد من حياتهم الأوراق الرسمية التي تتيج بعض القطاعات. وهذا ما دفع عدداً كبيراً من رؤساء البلديات لرفع الصوت، ما يهدد بسقوط الإجراءات الحكومية عند مفترق التطبيق والخطوات العملية.

بيروت، بولا أسطیح بنفي رسميون لبنانيون أن قراراً جديداً «غير معلن» بالتحرك للضغط باتجاه إعادة اللاجئين والنازحين السوريين إلى بلادهم، والتصديق عليهم لتفصيل العودة على البقاء، كان السبب الرئيس وراء استنفاذ الأجهزة الأمنية والبلديات لملاحقة المخالفين الذين لا يحملون أوراقاً رسمية تتحولهم البقاء في لبنان.

في الواقع، الحملة الأمنية الكبيرة التي استهدفت المخالفين تراكمت مع حملة أكبر على وسائل التواصل الاجتماعي وبعض وسائل الإعلام تدفع باتجاه إعادة «باي طريقة»، الأمر الذي أدى إلى تلفيق الحكومة الكركة لتتظلم الوضع وتصوبه.

وهكذا كان، إذ كلف رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي كلاً من المدير العام للأمن العام بالإنابة العميد إلياس البيسري ووزير العمل والشؤون الاجتماعية متابعة موضوع إعادة النازحين السوريين، والتأكد على التدابير والإجراءات المتخذة من قبل الجيش والأجهزة الأمنية كافة بحق المخالفين، خاصة لجهة الداخلين بصورة غير شرعية وغير الحائزين على الوثائق الرسمية والقانونية.

وأيضاً الطلب من المفوضية العليا لشؤون النازحين تزويد وزارة الداخلية والبلديات بالمعطيات (البيانات) الخاصة بالنازحين السوريين على أنواعها، على أن تسقط صفة النازح عن كل شخص يغادر الأراضي اللبنانية.

وهكذا كان، إذ كلف رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي كلاً من المدير العام للأمن العام بالإنابة العميد إلياس البيسري ووزير العمل والشؤون الاجتماعية متابعة موضوع إعادة النازحين السوريين، والتأكد على التدابير والإجراءات المتخذة من قبل الجيش والأجهزة الأمنية كافة بحق المخالفين، خاصة لجهة الداخلين بصورة غير شرعية وغير الحائزين على الوثائق الرسمية والقانونية. وأيضاً الطلب من المفوضية العليا لشؤون النازحين تزويد وزارة الداخلية والبلديات بالمعطيات (البيانات) الخاصة بالنازحين السوريين على أنواعها، على أن تسقط صفة النازح عن كل شخص يغادر الأراضي اللبنانية.

وهكذا كان، إذ كلف رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي كلاً من المدير العام للأمن العام بالإنابة العميد إلياس البيسري ووزير العمل والشؤون الاجتماعية متابعة موضوع إعادة النازحين السوريين، والتأكد على التدابير والإجراءات المتخذة من قبل الجيش والأجهزة الأمنية كافة بحق المخالفين، خاصة لجهة الداخلين بصورة غير شرعية وغير الحائزين على الوثائق الرسمية والقانونية. وأيضاً الطلب من المفوضية العليا لشؤون النازحين تزويد وزارة الداخلية والبلديات بالمعطيات (البيانات) الخاصة بالنازحين السوريين على أنواعها، على أن تسقط صفة النازح عن كل شخص يغادر الأراضي اللبنانية.

وهكذا كان، إذ كلف رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي كلاً من المدير العام للأمن العام بالإنابة العميد إلياس البيسري ووزير العمل والشؤون الاجتماعية متابعة موضوع إعادة النازحين السوريين، والتأكد على التدابير والإجراءات المتخذة من قبل الجيش والأجهزة الأمنية كافة بحق المخالفين، خاصة لجهة الداخلين بصورة غير شرعية وغير الحائزين على الوثائق الرسمية والقانونية. وأيضاً الطلب من المفوضية العليا لشؤون النازحين تزويد وزارة الداخلية والبلديات بالمعطيات (البيانات) الخاصة بالنازحين السوريين على أنواعها، على أن تسقط صفة النازح عن كل شخص يغادر الأراضي اللبنانية.

وهكذا كان، إذ كلف رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي كلاً من المدير العام للأمن العام بالإنابة العميد إلياس البيسري ووزير العمل والشؤون الاجتماعية متابعة موضوع إعادة النازحين السوريين، والتأكد على التدابير والإجراءات المتخذة من قبل الجيش والأجهزة الأمنية كافة بحق المخالفين، خاصة لجهة الداخلين بصورة غير شرعية وغير الحائزين على الوثائق الرسمية والقانونية. وأيضاً الطلب من المفوضية العليا لشؤون النازحين تزويد وزارة الداخلية والبلديات بالمعطيات (البيانات) الخاصة بالنازحين السوريين على أنواعها، على أن تسقط صفة النازح عن كل شخص يغادر الأراضي اللبنانية.

وهكذا كان، إذ كلف رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي كلاً من المدير العام للأمن العام بالإنابة العميد إلياس البيسري ووزير العمل والشؤون الاجتماعية متابعة موضوع إعادة النازحين السوريين، والتأكد على التدابير والإجراءات المتخذة من قبل الجيش والأجهزة الأمنية كافة بحق المخالفين، خاصة لجهة الداخلين بصورة غير شرعية وغير الحائزين على الوثائق الرسمية والقانونية. وأيضاً الطلب من المفوضية العليا لشؤون النازحين تزويد وزارة الداخلية والبلديات بالمعطيات (البيانات) الخاصة بالنازحين السوريين على أنواعها، على أن تسقط صفة النازح عن كل شخص يغادر الأراضي اللبنانية.

وهكذا كان، إذ كلف رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي كلاً من المدير العام للأمن العام بالإنابة العميد إلياس البيسري ووزير العمل والشؤون الاجتماعية متابعة موضوع إعادة النازحين السوريين، والتأكد على التدابير والإجراءات المتخذة من قبل الجيش والأجهزة الأمنية كافة بحق المخالفين، خاصة لجهة الداخلين بصورة غير شرعية وغير الحائزين على الوثائق الرسمية والقانونية. وأيضاً الطلب من المفوضية العليا لشؤون النازحين تزويد وزارة الداخلية والبلديات بالمعطيات (البيانات) الخاصة بالنازحين السوريين على أنواعها، على أن تسقط صفة النازح عن كل شخص يغادر الأراضي اللبنانية.

وهكذا كان، إذ كلف رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي كلاً من المدير العام للأمن العام بالإنابة العميد إلياس البيسري ووزير العمل والشؤون الاجتماعية متابعة موضوع إعادة النازحين السوريين، والتأكد على التدابير والإجراءات المتخذة من قبل الجيش والأجهزة الأمنية كافة بحق المخالفين، خاصة لجهة الداخلين بصورة غير شرعية وغير الحائزين على الوثائق الرسمية والقانونية. وأيضاً الطلب من المفوضية العليا لشؤون النازحين تزويد وزارة الداخلية والبلديات بالمعطيات (البيانات) الخاصة بالنازحين السوريين على أنواعها، على أن تسقط صفة النازح عن كل شخص يغادر الأراضي اللبنانية.

وهكذا كان، إذ كلف رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي كلاً من المدير العام للأمن العام بالإنابة العميد إلياس البيسري ووزير العمل والشؤون الاجتماعية متابعة موضوع إعادة النازحين السوريين، والتأكد على التدابير والإجراءات المتخذة من قبل الجيش والأجهزة الأمنية كافة بحق المخالفين، خاصة لجهة الداخلين بصورة غير شرعية وغير الحائزين على الوثائق الرسمية والقانونية. وأيضاً الطلب من المفوضية العليا لشؤون النازحين تزويد وزارة الداخلية والبلديات بالمعطيات (البيانات) الخاصة بالنازحين السوريين على أنواعها، على أن تسقط صفة النازح عن كل شخص يغادر الأراضي اللبنانية.

وهكذا كان، إذ كلف رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي كلاً من المدير العام للأمن العام بالإنابة العميد إلياس البيسري ووزير العمل والشؤون الاجتماعية متابعة موضوع إعادة النازحين السوريين، والتأكد على التدابير والإجراءات المتخذة من قبل الجيش والأجهزة الأمنية كافة بحق المخالفين، خاصة لجهة الداخلين بصورة غير شرعية وغير الحائزين على الوثائق الرسمية والقانونية. وأيضاً الطلب من المفوضية العليا لشؤون النازحين تزويد وزارة الداخلية والبلديات بالمعطيات (البيانات) الخاصة بالنازحين السوريين على أنواعها، على أن تسقط صفة النازح عن كل شخص يغادر الأراضي اللبنانية.

وهكذا كان، إذ كلف رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي كلاً من المدير العام للأمن العام بالإنابة العميد إلياس البيسري ووزير العمل والشؤون الاجتماعية متابعة موضوع إعادة النازحين السوريين، والتأكد على التدابير والإجراءات المتخذة من قبل الجيش والأجهزة الأمنية كافة بحق المخالفين، خاصة لجهة الداخلين بصورة غير شرعية وغير الحائزين على الوثائق الرسمية والقانونية. وأيضاً الطلب من المفوضية العليا لشؤون النازحين تزويد وزارة الداخلية والبلديات بالمعطيات (البيانات) الخاصة بالنازحين السوريين على أنواعها، على أن تسقط صفة النازح عن كل شخص يغادر الأراضي اللبنانية.

وهكذا كان، إذ كلف رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي كلاً من المدير العام للأمن العام بالإنابة العميد إلياس البيسري ووزير العمل والشؤون الاجتماعية متابعة موضوع إعادة النازحين السوريين، والتأكد على التدابير والإجراءات المتخذة من قبل الجيش والأجهزة الأمنية كافة بحق المخالفين، خاصة لجهة الداخلين بصورة غير شرعية وغير الحائزين على الوثائق الرسمية والقانونية. وأيضاً الطلب من المفوضية العليا لشؤون النازحين تزويد وزارة الداخلية والبلديات بالمعطيات (البيانات) الخاصة بالنازحين السوريين على أنواعها، على أن تسقط صفة النازح عن كل شخص يغادر الأراضي اللبنانية.

وهكذا كان، إذ كلف رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي كلاً من المدير العام للأمن العام بالإنابة العميد إلياس البيسري ووزير العمل والشؤون الاجتماعية متابعة موضوع إعادة النازحين السوريين، والتأكد على التدابير والإجراءات المتخذة من قبل الجيش والأجهزة الأمنية كافة بحق المخالفين، خاصة لجهة الداخلين بصورة غير شرعية وغير الحائزين على الوثائق الرسمية والقانونية. وأيضاً الطلب من المفوضية العليا لشؤون النازحين تزويد وزارة الداخلية والبلديات بالمعطيات (البيانات) الخاصة بالنازحين السوريين على أنواعها، على أن تسقط صفة النازح عن كل شخص يغادر الأراضي اللبنانية.

وهكذا كان، إذ كلف رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي كلاً من المدير العام للأمن العام بالإنابة العميد إلياس البيسري ووزير العمل والشؤون الاجتماعية متابعة موضوع إعادة النازحين السوريين، والتأكد على التدابير والإجراءات المتخذة من قبل الجيش والأجهزة الأمنية كافة بحق المخالفين، خاصة لجهة الداخلين بصورة غير شرعية وغير الحائزين على الوثائق الرسمية والقانونية. وأيضاً الطلب من المفوضية العليا لشؤون النازحين تزويد وزارة الداخلية والبلديات بالمعطيات (البيانات) الخاصة بالنازحين السوريين على أنواعها، على أن تسقط صفة النازح عن كل شخص يغادر الأراضي اللبنانية.

وهكذا كان، إذ كلف رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي كلاً من المدير العام للأمن العام بالإنابة العميد إلياس البيسري ووزير العمل والشؤون الاجتماعية متابعة موضوع إعادة النازحين السوريين، والتأكد على التدابير والإجراءات المتخذة من قبل الجيش والأجهزة الأمنية كافة بحق المخالفين، خاصة لجهة الداخلين بصورة غير شرعية وغير الحائزين على الوثائق الرسمية والقانونية. وأيضاً الطلب من المفوضية العليا لشؤون النازحين تزويد وزارة الداخلية والبلديات بالمعطيات (البيانات) الخاصة بالنازحين السوريين على أنواعها، على أن تسقط صفة النازح عن كل شخص يغادر الأراضي اللبنانية.

وهكذا كان، إذ كلف رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي كلاً من المدير العام للأمن العام بالإنابة العميد إلياس البيسري ووزير العمل والشؤون الاجتماعية متابعة موضوع إعادة النازحين السوريين، والتأكد على التدابير والإجراءات المتخذة من قبل الجيش والأجهزة الأمنية كافة بحق المخالفين، خاصة لجهة الداخلين بصورة غير شرعية وغير الحائزين على الوثائق الرسمية والقانونية. وأيضاً الطلب من المفوضية العليا لشؤون النازحين تزويد وزارة الداخلية والبلديات بالمعطيات (البيانات) الخاصة بالنازحين السوريين على أنواعها، على أن تسقط صفة النازح عن كل شخص يغادر الأراضي اللبنانية.

الوجود السوري في لبنان... بالأرقام

تجاوزت 40 مليار دولار، وفق الرئيس السابق ميشال عون. أبرز الأسباب التي يقول للاجئين والنازحون إنها تحول دون عودتهم، هي عدم توفر السلامة، انعدام الأمن، الافتقار إلى المسكن، نقص الخدمات الأساسية وسبل العيش. وبضفاً إلى ما سبق الخوف من الاعتقال والاحتجاز وفرض الالتحاق بالخدمة العسكرية.

في فقر مدقع، وأقل من 1 في المائة منهم يتمتعون بالأمن الغذائي. بحسب تصريحات لواء عباس إبراهيم، مدير عام الأمن العام اللبناني سابقاً، عام 2022، فإن 42 في المائة من مجموع السجناء في لبنان من الجنسية السورية. لكن هذه النسبة تزدت وهي تبلغ حالياً 29,8 في المائة.

تلكفة النزوح السوري على لبنان - بحسب المفوضية، 90 في المائة من النازحين السوريين في لبنان يعيشون ولدوا في لبنان منذ بداية الأزمة، أي منذ 2015. تلقى لبنان ما يقارب 9,3 مليار دولار أميركي منذ عام 2015 لدعم اللاجئين السوريين واللبنانيين واللاجئين الفلسطينيين والمؤسسات العامة في إطار خطة لبنان للاستجابة للأزمة.

هناك نحو 200 ألف طفل سوري ولدوا في لبنان منذ بداية الأزمة، أي منذ 2015. تلقى لبنان ما يقارب 9,3 مليار دولار أميركي منذ عام 2015 لدعم اللاجئين السوريين واللبنانيين واللاجئين الفلسطينيين والمؤسسات العامة في إطار خطة لبنان للاستجابة للأزمة.

هؤلاء 804326 مسجلاً لدى مفوضية اللاجئين. بحسب المفوضية، تستضيف منطقة جبل لبنان أكبر عدد من النازحين (385033 نازحاً)، يليها سهل البقاع (352110 نازحاً) ثم الشمال (200762 نازحاً). يتوزع اللبنانيون على 1000 بلدة من البلديات اللبنانية الـ1050، بحسب وزارة الشؤون الاجتماعية.

يُقدر العدد الإجمالي للاجئين والنازحين السوريين الموجودين في لبنان بحوالي مليوني سوري، بحسب الأمن العام اللبناني، أي ما نسبته تقريباً 35 في المائة من سكان لبنان. ومن بين

تقالوا



«انتخاب رئيس للجمهورية واستقرار لبنان وإزهاره وإتماؤه هي مسؤولية تقع على عاتق اللبنانيين بداية، ومن ثم على الأشقاء العرب والدول الصديقة، الذين يدعمون ويقدمون المساعدة عندما تكون الإرادة اللبنانية صادقة وجادة في الوصول إلى حلول لمصلحة الوطن والمواطن».



«الحكومة تعمل بشكل جاد لتحرير باقي من الاقتصاد الأحادي، من خلال تفعيل باقي القطاعات، لا سيما الزراعة والصناعة، لدعم الاقتصاد. العراق أمناً في أفضل حالاته، وقواتنا الأمنية تسيطر على كل أرجاء العراق، و(داعش) لا يشكل تهديداً أمنياً، والحكومة تحظى بدعم سياسي...».



«أود أن اقترح شيئاً يمكن لنا أن نقرره معاً في دبي (خلال مؤتمر المناخ المقبل). إلا وهو وضع هدف واضح للتوسع العالمي في مصادر الطاقة المتجددة، على سبيل المثال زيادة التوسع بمقدار 3 أضعاف بحلول عام 2030... هكذا يمكننا أن نبعث إلى الاقتصاد الحقيقي والاقتصاد المالي إشارة واضحة لتحديد المسار».



«الوضع الحالي في السودان غير مقبول على الإطلاق. يجب التوصل إلى وقف دائم لإطلاق النار... ضروري جداً دعم تشاد بشكل كبير في الوضع الحالي. ومن ناحية أخرى، هناك دول أخرى في المنطقة تشهد عمليات سلام... إثيوبيا في عملية سلام، ضروري للغاية تجنب أي انتشار (للقتل) من السودان إلى إثيوبيا».

السفير السعودي لدى لبنان وليد بخاري

رئيس الحكومة العراقية محمد شياع السوداني

رئيس الحكومة العراقية محمد شياع السوداني

رئيس الحكومة العراقية محمد شياع السوداني

رئيس الحكومة العراقية محمد شياع السوداني

رئيس الحكومة العراقية محمد شياع السوداني

رئيس الحكومة العراقية محمد شياع السوداني

رئيس الحكومة العراقية محمد شياع السوداني

ونظراً إلى أن ساقى هذا الرجل عدم الضمير كانتا بعديتين عن الأرض، فقد طردته من منصبه. وبصفة عامة، تمكن ميرزوييف من توطيد سلطته في الجمهورية، خلال فترة قصيرة من الزمن، واكتسب مكانة عالية بين السكان. وخلق هذا الواقع الظروف اللازمة لتسريع التحولات الاقتصادية والسياسية التي شكلت عملياً إرثاً حسيب للرئيس القوي.

ابتكارات ومخترعات

أحد الابتكارات الرئيسية لميرزوييف كان إطلاق حفل استقبال افتراضي، أتاح لجميع مواطني البلاد تقديم طلباتهم وعرض مشكلاتهم واقتراحاتهم. وكان إنشاء مثل هذه المؤسسة في أوزبكستان ثروة حقيقية واتصالاًة جديدة، بعدما ظلت أبواب السلطة لتعود مغلقة أمام الجمهور.

كذلك، شملت قرارات الإصلاح تقريباً كل مؤسسات البلاد، وأدخلت تغييرات في أنظمة وزارة الشؤون الداخلية والقوات المسلحة والخدمات الخاصة والتعليم والاقتصاد وسياسة الأفراد على امتدادها. ولكن، مع كل التحديث الداخلي ظلت الأولوية الرئيسة لسياسة شوكت ميرزوييف الخارجية هي منطقة آسيا الوسطى. ووفقاً للعقيدة السياسية للبلاد، تقوم سياسة أوزبكستان في آسيا الوسطى على ضمان السلام والاستقرار في المنطقة. وحل المشكلات الأساسية للأمن الإقليمي، بما في ذلك المساعدة في حل الوضع بأفغانستان.

وبالعقل، سمحت السياسة الإقليمية لأوزبكستان بخلق جو سياسي جديد تماماً في المنطقة، وتعزيز العلاقات القائمة على الثقة وحسن الجوار. وعلى هذا الأساس، حل عدد من القضايا المهمة المتعلقة باستخدام المياه، والحدود، والتجديد، وتوسيع روابط النقل.

من ناحية ثانية، أعطت هذه السياسة حافزاً لمواصلة تطوير التعاون متبادل المنفعة مع روسيا ودول «رابطة الدول المستقلة» الأخرى، والصين، والولايات المتحدة، وكوريا الجنوبية، وتركيا، وعدد من الدول الأوروبية والآسيوية. كذلك دخلت الشراكة مع «الأمم المتحدة»، و«منظمة الأمن والتعاون في أوروبا»، و«منظمة شانغهاي للتعاون»، و«منظمة المؤتمر الإسلامي»، والمنظمات الدولية الرسمية الأخرى، مرحلة جديدة من الناحية النوعية.

لكن مع هذا الإنفتاح على المستويين الإقليمي والدولي، يرى خبراء أن الأهم في سياسة ميرزوييف الخارجية أنها تقوم على تحقيق التوازن في المصالح بين الأطراف الكبرى المؤثرة. خلافاً لسياسة كريموف التي قامت على براغماتية تميل حيناً نحو واشنطن، وتمنح مكاسب على حساب موسكو، وفي أحيان أخرى تقوم على الميل نحو روسيا، وتقليل التعاون مع واشنطن. وفي هذا الإطار، انتهج ميرزوييف سياسة تقوم على التركيز - بشكل خاص - على «تجنب الاعتماد المفرط على أي من القوى العالمية الكبرى»، وتقليل المخاطر والخلافات مع كل بلدان الجوار، بما سمح للرئيس بالتركيز أكثر على تنفيذ الإصلاحات الداخلية.

موافق واشنطن وموسكو ويكمن، ولذلك برزت، لاحقاً، اجتماعات قمة خماسية للجمهوريات الإقليمية لم توجه فيها الدعوات لرؤساء أوجانب، خلافاً للمجتمع حتى ذلك الحين.

تطهير في الداخل

أما على الصعيد الداخلي فقد ميرزوييف «انقلاباً واسع النطاق» على إرث سلفه كريموف، الذي ارتبطت عهده بـ«القبضة الحديدية» والفساد الإداري. وفي مكتب المدعي العام من الموظفين السابقين. ومع حلول صيف عام 2017، أعلن ميرزوييف أنه يجب إخلاء طرف النيابة العامة في أوزبكستان تماماً. من الموظفين الذين بدأوا العمل في عهد كريموف. وأشار إلى أن المدعي العام هم «أكبر اللصوص» السابقين «من نظام القمامة القديم» وفقاً لتعبيره.

ومع نهاية الصيف، لم يكن قد ظل في دوائر الادعاء العام والنيابة الحكومية أكثر من 15 إلى 20 في المائة من الأشخاص «المتبقين من نظام اللصوص السابقين». وقد تعهد ميرزوييف، في حينه، بأن البقية «سيُصلون من مناصبهم». تزامن كل هذا مع إطلاق مرحلة «انفتاح» واسعة، ميّزت عهد عهد عن قوانين الإغلاق السابقة، وألغى الرئيس الجديد مرسوم سلفه حول «تأشيرات الخروج»، مطلقاً حرية التنقل للمواطنين من رقابة الأجهزة الأمنية.

ومع إطلاق ولايته الثانية، في 2021، انتقل إلى وضع قوانين جديدة تفتح أوزبكستان على تطوير تكنولوجيا الاتصالات والتنقل وغيرها. إلا أن الانقلاب على الحلفاء السابقين لم يبرن بحسب في العلاقة مع الرئيس السابق وأركان حكمه، بل حتى مع الحلفاء المقربين من ميرزوييف نفسه. وهذا ما جرى مع حليفه المقرب رجل الأعمال جاهينير أرتوخوزيايف، الذي كان قد أنشأ إمبراطوريته التجارية تحت رعاية شوكت ميرزوييف، عندما كان رئيساً للوزراء.

وفي عام 2018 عين رجل الأعمال الملياردير حاكماً للعاصمة طشقند، وخلال سنتين اتضح أن الحاكم وظف القدرات الإدارية لصالح مشروعاته العملاقة والخاصة، التي كان هو أو زوجته أو شركاؤه في العمل فيه، يحصلون على منافع مباشرة منها. لم يلبث هذا الوضع أن أثار حفيظة ميرزوييف، وعندما وقعت طشقند في حال طوارئ، بسبب نقص إمدادات الكهرباء والغاز أثناء الصقيع. وعندما لم يتردد الرئيس في توجيه ضربة إلى حليفه السابق، وخاطب الجمهور، في بيان مباشر: «بالنسبة للكلمات الفارغة، والتقارير الكاذب حول أسباب عدم مواجهة المشكلة،

لقد كانت أول زيارة خارجية له، في ربيع 2017، رئيساً للجمهورية الأوزبكية، إلى تركمانستان المجاورة، ولم يذهب إلى موسكو، ثم إلى بكين، كما جرت العادة عند نظرائه في جمهوريات آسيا الوسطى. وسوف يتضح لاحقاً مغزى هذه الخسوف من خلال النقطة الكبرى التي قام بها لتوطيد سياسته الإقليمية، ورفع شعار «منطقة آسيا الوسطى أولاً».

رئاسة الجمهورية

فاز ميرزوييف بالانتخابات الرئاسية بأصوات 89 في المائة من الناخبين، وبمسبة إقبال بلغت 88 في المائة. منذ ذلك الحين لم تراجع نسب تأييده عن حاجز التسعين في المائة، رغم كل المشكلات الداخلية والخارجية، والأوضاع الاقتصادية التي شهدت اهتزازات عدة، ورغم محاولة المعارضة التي بقيت مغشية طوال عهد سلفه، وهو هذا الإطمار، بدت أوزبكستان أكثر استقراراً في سياساتها من جيرانها، وقادت عمليات التكامل الإقليمي، ودعمت مبادرات لتنسيق المواقف، وتأسيس هيئات ومجالس لتعزيز العمل المشترك بين جمهوريات آسيا الوسطى، بمعدل عين

المركزية» في أوزبكستان، لميرزوييف - القائم بأعمال الرئيس - بالمشاركة في الانتخابات الرئاسية، التي كرس عهداً جديداً في البلاد، وسجت انتقالاً سلساً للسلطة، خلافاً لتوقعات كثيرة.

رئاسة الحكومة

منذ 12 ديسمبر (كانون الأول) 2003، عندما عُيّن ميرزوييف رئيساً لوزراء جمهورية أوزبكستان، فإنه تحول إلى صاحب أكبر ثقل سياسي في الجمهورية بعد الرئيس، ولم يتخل قط بعد ذلك عن موقعه صناعاً أساسياً للقرار. وللعلم، بعد وفاة إسلام كريموف - أول رئيس لأوزبكستان المستقلة - أصبح رئيس «مجلس الشيوخ» نجمات يلا بولدوشيف، رئيساً بالإنابة، وفقاً للدستور، إلا أن رئيس الوزراء القوي سرعان ما قلب الطاولة. وقبل حلول خريف ذلك العام، اتخذ «المجلس الأعلى» (البرلمان) قراراً بتكليف شوكت ميرزوييف بإدارة البلاد قائماً بأعمال الرئيس، وبعد أسبوع واحد على هذا التعيين، رشّحه «الحزب الليبرالي الديمقراطي لأوزبكستان» لخوض معركة رئاسة الجمهورية في الانتخابات الرئاسية المبكرة، التي أجريت في نهاية عام 2016. ويومذاك، سمحت «الجنة الانتخابيات

لم تأت نتائج الاستفتاء على تعديل الدستور في أوزبكستان أخيراً، مخالفة للتوقعات، فقد أيدت غالبية ساحقة من المقترعين التعديلات التي ضمنت للرئيس شوكت ميرزوييف «تصفير العداد الرئاسي»، ومن ثم البقاء على رأس هذه الجمهورية السوفياتية السابقة، لولايتين جديدتين إلى عام 2040، نظرياً على الأقل، فهو يبلغ حالياً 65 سنة. جاءت النتائج متطابقة مع سجل «الديمقراطيات» في منطقة آسيا الوسطى، بنسبة تأييد بلغت 92 في المائة، وبمشاركة كثيفة بلغت نسبتها 84,54 في المائة، ومن ثم كرس الاستفتاء «راعي موجة التغييرات الكبرى» التي شهدتها البلاد، و«صاحب القبضة الحديدية»، الذي لم يتردد، رغم سياسات «الانفتاح» التي أطلقها، في قمع تظاهرات حاشدة بشكل دموي، العام الماضي، زعيماً أوحد في أكبر دول آسيا الوسطى من حيث عدد السكان.

رئاسة الحكومة

منذ 12 ديسمبر (كانون الأول) 2003، عندما عُيّن ميرزوييف رئيساً لوزراء جمهورية أوزبكستان، فإنه تحول إلى صاحب أكبر ثقل سياسي في الجمهورية بعد الرئيس، ولم يتخل قط بعد ذلك عن موقعه صناعاً أساسياً للقرار. وللعلم، بعد وفاة إسلام كريموف - أول رئيس لأوزبكستان المستقلة - أصبح رئيس «مجلس الشيوخ» نجمات يلا بولدوشيف، رئيساً بالإنابة، وفقاً للدستور، إلا أن رئيس الوزراء القوي سرعان ما قلب الطاولة. وقبل حلول خريف ذلك العام، اتخذ «المجلس الأعلى» (البرلمان) قراراً بتكليف شوكت ميرزوييف بإدارة البلاد قائماً بأعمال الرئيس، وبعد أسبوع واحد على هذا التعيين، رشّحه «الحزب الليبرالي الديمقراطي لأوزبكستان» لخوض معركة رئاسة الجمهورية في الانتخابات الرئاسية المبكرة، التي أجريت في نهاية عام 2016. ويومذاك، سمحت «الجنة الانتخابيات

انه بدأ ميكراً الانخراط في عالم السياسة والمناصب. ذلك أنه بعد تخرجه مباشرة في معهد الهندسة الميكانيكية»، أوائل ثمانينات القرن الماضي، وجد وظيفة في «جامعة طشقند الحكومية»، وفي معهد نفسه، وحصل على درجة الدكتوراه لبعده أصغر العلماء في المعهد. وعدها في السنوات الأخيرة من عمله في المعهد، شغل منصب النائب الأول لرئيس المعهد. وهذا، قبل أن يدرك أن طريقه إلى سلم الجدى يمر عبر بطاقة العضوية في «الحزب الشيوعي للاتحاد السوفياتي»، الذي انضم إليه في أواخر الثمانينات.

نتائج سياسية سريعة

ولم يلبث ميرزوييف أن حصد نتائج سريعة، ففي أوائل عام 1990، وعندما كان المجتمعات الحديثة في الغرب، وبينها وقف العمل بعقوبة الإعدام، واحترام حقوق الإنسان في أوزبكستان جديدة يريدتها الرئيس القوي أن تكون «أكثر عدلاً». ثم إن الجّد الأكبر لشوكت ميرزوييف، ونشأ في عائلة من المزارعين، الذين كانت أحوالهم المالية مزدهرة، وبالإضافة إلى الزراعة كانوا يعملون في تربية النحل.

نشأة وبداية السيرة

وُلد شوكت ميرزوييف في ميرزوييف، ونشأ في عائلة من المزارعين، الذين كانت أحوالهم المالية مزدهرة، وبالإضافة إلى الزراعة كانوا يعملون في تربية النحل. ثم إن الجّد الأكبر لشوكت ميرزوييف، ونشأ في عائلة من المزارعين، الذين كانت أحوالهم المالية مزدهرة، وبالإضافة إلى الزراعة كانوا يعملون في تربية النحل. ثم إن الجّد الأكبر لشوكت ميرزوييف، ونشأ في عائلة من المزارعين، الذين كانت أحوالهم المالية مزدهرة، وبالإضافة إلى الزراعة كانوا يعملون في تربية النحل.

وفي عام 1996، بموجب مرسوم صادر عن رئيس جمهورية أوزبكستان إسلام



MCG 2023

66 كانت أول زيارة خارجية لميرزوييف، بصفته رئيساً للجمهورية الأوزبكية، إلى تركمانستان المجاورة، ولم يذهب إلى موسكو... ثم إلى بكين

99

أوزبكستان بين الماضي والحاضر

طشقند الحياض الاستراتيجية في هذه الواجهة، وواجهت بصعوبة مساعي واشنطن للضغط عليها، من أجل اتخاذ موقف واضح حيال موسكو. وعموماً، حافظت أوزبكستان، طوال العقود السابقة، على علاقات معقدة مع «الكرملين»، تراوحت بين حسابات اقتصادية وتجارية وأمنية (بسبب أفغانستان)، فدعت إلى إنشاء قاعدة عسكرية روسية في البلاد، لم تلبث سلطات طشقند أن أغلقتها، وفتحت الباب لاحقاً لاستضافة قاعدة أميركية (أغلقت هي الأخرى بعد سنوات).



من تحف سمرقند المعمارية

على الرغم من هذا، فإن الأمور في هذا المجال تبدو أفضل بكثير، بالنسبة إلى أوزبكستان، مقارنة بـ«جاراتها» من الجمهوريات السوفياتية السابقة... إذ التزمت معوق مصدر قلق. لكن التحدي الأبرز هو المحافظة على التوازن الصعب في العلاقة مع كل من موسكو وواشنطن، خصوصاً على خلفية الصراع المتفاقم بين روسيا والغرب.



الرئيس الأوزبكي الراحل إسلام كريموف

ومصدراً للمشكلات في أن معاً، إذ تسمح الحدود المشتركة مع أفغانستان، وقيرغيزستان، وطاجيكستان، لأوزبكستان بالتدخل في الشؤون الداخلية للدول المجاورة،

موسكو، «الشرق الأوسط» أوزبكستان هي «مركز النقل» الجيوسياسي لعموم آسيا الوسطى، والمنطقة، كما أنها تقاسم حدودها مع دول آسيا الوسطى الأربعة الأخرى، بالإضافة إلى أفغانستان. منذ انهيار الاتحاد السوفياتي، حكم الرئيس إسلام كريموف أوزبكستان بقبضة قوية، وتعامل حاجزاً أمام حرية الحركة والتنقل والعمل السياسي. لكن على الصعيد الخارجي، جلبت مناوراته الجيوسياسية الماهرة الاستقرار إلى أوزبكستان، التي لم تشهد هزات كبرى. لهذا السبب، كان التحدي الأكبر أمام خلفه شوكت ميرزوييف المحافظة على الاستقرار في بلد لا وجود للعمل المؤسسي فيه... وكذلك لا وجود للمجتمع المدني، وفعلاً بدأ أن الرئيس الجديد نجح سريعاً في التغلب على العقبات وترسيخ أركان حكمه. يُعد موقع أوزبكستان ميزة

راض عنه من منطلق رؤيته إياه قاسياً ومجحفاً في حق المهاجرين. بل الأسوأ من هذا وذلك أن الملف لا يحظى بالإجماع داخل صفوف حزب الرئيس نفسه «رونيسان» (النهضة) حيث يختلف أعضاؤه بجناحيه اليمين واليسار حول عدة نقاط يتضمنها.

بدوره جداً وأسعاً بين صفوف الفرنسيين. إنه ملف الهجرة، الذي يعدّ بعد قانون المعاشات أهم ورش عمل الرئيس الفرنسي. هذا الملف قد يُقسّم أيضاً المشهد السياسي، ذلك أنه لا اليمين موافق عليه، إذ يعده «ضعيفاً» يفتقر إلى الصرامة والحزم، ولا اليسار

مع وصول شعبية الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى أدنى مستوياتها في ظل تصاعد موجة من الاحتجاجات الشعبية بسبب مشروع إصلاح المعاشات الذي جرت المصادقة عليه يوم 14 أبريل (نيسان) الفائت، يدور الكلام الآن عن «ملف ساخن» آخر قد يعرف

مازق ماكرون بين يمين متشدّد ويسار منفتح

قانون الهجرة الفرنسي في طريق مسدودة... والحكومة تسعى لكسب رضا الشارع

باريس: أنيسة مخالدي

وصف موقف الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون من مسألة الهجرة منذ 2017 بـ«المتقلب». إذ يُذكر المراقبون بأنه كان أول المصفيق لسياسة المستشار الألمانية أنجيلا ميركل حين شجعت دخول المهاجرين إلى ألمانيا عام 2015، بيد أنه سرعان ما غرّ موقفه اللجوء والهجرة بعد وصوله إلى قصر الإليزيه الرئاسي. ورغم أن ملف الهجرة يعود للواجهة في كل الحملات الانتخابية في فرنسا، فإنه كان موضع نقاش حاد بين الرئيس ماكرون وزعيمة اليمين المتطرف مارين لوبان إبان الانتخابات الرئاسية السابقة. وللعلم، خلافاً للرئيس السابق فرانسوا هولاند، وضع ماكرون ملف الهجرة في قائمة اهتماماته ووعده بتدريب وإعادة تعديل الإطار القانوني بطريقة جذرية بالتنسيق مع شركائه الأوروبيين. فلماذا قانون جديد الآن، خاصة أن فرنسا قد ناقشت 29 مشروعاً لتعديل قوانين الهجرة منذ 1980؟

الإجابة حسب ديبديه ليشي، مدير الديوان الوطني الفرنسي للهجرة، «تكمّن في التوجه السائد في أوروبا». وفي فرنسا، على غرار باقي الدول الأوروبية المعروفة بتقليد قديم في استقبال المهاجرين، بات هناك توجه عام نحو إعادة النظر في سياسات الهجرة، وبالأخص إزاء صعود الحركات الشعبية وتفاقم الأزمات الاقتصادية. مثل هذه الأمثلة نجدها اليوم

في ألمانيا وإسبانيا وهولندا وبريطانيا، وحتى السويد... التي تبنت طويلاً سياسة انفتاح واسعة تجاه الهجرة، فاستقبلت مثلاً عام 2015 أكثر من 136 ألف لاجئ مُنحوا حق الإقامة النهائية قبل أن تشدد حكومة تحالف اليسار والوسط - التي وصلت إلى الحكم في سبتمبر (أيلول) 2022 - إجراءات استقبال المهاجرين، وخاصة اللاجئين. مع هذا، فإن فرنسا، بخلاف الدول الغربية الأخرى، لا تزال تحتفظ بمعدلات دخول ثابتة من المهاجرين. وهي تستقبل حسب إحصائيات الديوان الوطني الفرنسي للهجرة ما بين 200 إلى 220 ألف مهاجر جديد سنوياً، وهذه هي الحال منذ عدة سنوات، أياً كان توجه الحكومة، يسارياً أو يمينياً أو وسطياً.

ثم إن فرنسا، رغم استقبالها حوالي 50 ألف لاجئ سنوياً، نجدها تحتل أسفل قائمة الدول فيما يخص استقبال اللاجئين. ومقارنة مع فرنسا، تركيا مثلاً استقبلت عام 2021 أكثر من 4 ملايين لاجئ، أما كندا أو النرويج فكانتا أسوأ من مستقبل اللاجئين ويوفر لهم ظروف إقامة «جيدة». أما الجديد عام 2022 فهو أن عدد الذين دخلوا الأراضي الفرنسية ببطاقة إقامة «طلب»، قد فاق أعداد الهجرة العائلية، حيث وصل عدد بطاقات الإقامة التي منحت للطلبة عام 2022 حوالي 116 ألفاً، وهو رقم قياسي مقابل 80 ألف للتجمع العائلي. كذلك، فإن بطاقات الإقامة التي مُنحت بغرض «العمل»، قد سجلت هي الأخرى ارتفاعاً أيضاً عام 2022، إذ بلغت 52 ألفاً.

تصاعد مشاعر التذمر

السبب الآخر الذي قد يفسر الأهمية التي توليها الحكومة لمشروع قانون حول الهجرة يكمن في الضغوط التي يمارسها الرأي العام، الذي أضفى معاراض أكثر فاكثر قبول مزيد من المهاجرين. ولقد كشفت دراسة أخيرة لمعهد «إيغوب» عن أن 70 في المائة من الفرنسيين يعدون اليوم أن بلددهم قد استقبال «عددًا كبيراً» من الأجانب، وبالتالي، صار من المستحسن التوقّف عند هذا الحد. وذكرت الدراسة نفسها أيضاً أن 61 في



مظاهرة لليسار ضد مشروع قانون الهجرة ووزير الداخلية (إبأ)

ولو مؤقتاً. وفي اليوم التالي، أعلن وزير الداخلية دارمانان في وسائل الإعلام أن «الوصول إلى اتفاق مع اليمين الجمهوري بخصوص قانون الهجرة واره». وبناءً عليه، فهو سيعيد عرض المشروع على مجلس الشيوخ الذي ينتمي غالبية أعضائه إلى اليسار والوسط، ولكن بعد إحداث بعض التغييرات. دارمانان قال لقناة «إل سي أي» الإخبارية إنه سيقدم «نصاً قوياً واحداً» للمناقشة. ولمح إلى أنه سيعتزل إلى التخلي عن «تجزئة النصوص» التي اقترحها ماكرون، مؤكداً على أنه بدأ بمجموعة مشاورات مكثفة مع عناصر من كتلة اليمين للوصول إلى اتفاق يرضي الجميع، ويمكن الحكومة من الحصول على غالبية برلمانية تسمح بتمرير القانون.

على ماذا ينص هذا القانون؟

مشروع قانون الهجرة الجديد يتضمن شقين متباينين؛ الجزء الأول يخص تشديد شروط الدخول والإقامة في فرنسا مع تسريع وتسهيل عمليات ترحيل المهاجرين غير الشرعيين. والجزء الثاني يهدف إلى تشجيع الهجرة الاقتصادية من خلال استحداث تصاريح للإقامة خاصة بالعمال الذين يشغلون وظائف في قطاعات تعاني من نقص اليد العاملة، كقطاعي البناء والمطاعم.

من جهته، قدم وزير الداخلية دارمانان مشروع القانون على أنه مشروع «متوازن» لأنه - على لسانه - إنساني وصارم في آن معاً. والحقيقة أن مشروع القانون أعطى أهمية كبرى لتعديل قانون

على الصيغة الأولى لمشروع القانون، واقتروا عدة تعديلات تتماشى مع بعض المواقف التاريخية لليمين المتطرف، مثل؛ إلغاء المعونة الطبيعية التي تُمنح للمهاجرين غير الشرعيين، وتشدّد منح الإقامة للمهاجرين بغرض شمل الأسر.

وعلى خلفية الخسيسة السياسية والاجتماعية، ولمواجهة المقاومة التي اعترضت طريق القانون في مجلس الشيوخ، أعلن الرئيس ماكرون يوم 22 مارس 2023 أن نص مشروع القانون سيُقسم إلى عدة نصوص صغيرة، وأن الفكرة هي تمكين اليسار الفرنسي من التصويت على الجزء الخاص بدمج العمال المهاجرين، وفي الوقت ذاته تمكين اليمين من التصويت على الجزء الخاص بترحيل المهاجرين غير القانونيين. إلا أن المشروع عرف فشلاً آخر حين أعلن ماكرون في مداخلة التلفزيونية، التي أذيعت على الفرنسيين، أن مشروع قانون الهجرة سيدخل ضمن «خطة المائة يوم» التي دعا إليها بغرض تهدئة النفوس وإعادة ترتيب ملفات الإصلاحات إثر أجواء الاحتجاجات والغضب الشعبي العارم بوجه إصلاح نظام المعاشات.

البعض فسّر هذا الإعلان على أنه بمثابة «تخل» وانسحاب لماكرون من المعركة قبل بدايتها،

استقبال اللاجئين. ولكن سرعان ما انقلب السحر على الساحر، ليغدو مشروع قانون الهجرة مازقاً للحكومة وموضوعاً خلافياً بين كل هذه الأطراف، خصوصاً أن رئيسة الوزراء كانت قد مُنحت إلى احتمال اللجوء إلى قانون 49,3 للتصويت في حال الفشل في تكوين غالبية برلمانية. ولقد كان من المتوقع إعلان الحكومة الفرنسية عن تفاصيل أكثر دقة عن مشروع هذا القانون الذي يحمل اسم «مراقبة الهجرة وتحسين الاندماج»، الذي حضره «مهندس» جيرارد دارمانان، بمساعدة زميله وزير العمل أوليفيه دوسويت، بيد أن رئيسة الوزراء إليزابيت بورن فاجات الجميع بإعلان التأجيل خلال مؤتمرها الصحافي الذي عقده يوم 26 أبريل المنصرم، مضيفة أنه سيصار إلى النظر في هذا المشروع خلال الخريف المقبل.

هذا التأجيل أثار غضب اليمين الذي كان يطالب بالتسريع في تعديل قانون الهجرة الفرنسية، بعدما بزرت رئيسة الوزراء هذا التأجيل غياب غالبية برلمانية تسمح بالتصويت على هذه القوانين الجديدة. وهنا نذكر أن اليمين الفرنسي الذي قد يبدو كاحسن حليف للحكومة في هذا المشروع، تعرّض لانقسام في صفوفه بين مؤيد ومعارض لقانون تعديل المعاشات، ما

وأخيراً، أفادت دراسة ثالثة لمعهد «سي إس أي»، أجريت في أبريل المنصرم، بأن 82 في المائة من الفرنسيين يرحبون الآن بفكرة تسهيل عمليات ترحيل المهاجرين غير القانونيين.

تأجيل القانون إلى الخريف المقبل

عودة إلى هومو الإليزيه، يقال إن مشروع «مراقبة الهجرة وتحسين الاندماج» كان موجوداً على مكتب الرئيس ماكرون منذ أشهر، قبل أن يقدمه وزير الداخلية جيرارد دارمانان إلى مجلس الوزراء في الأول من فبراير (شباط) 2023 بغرض المناقشة. نص مشروع القانون قُدم على أنه يحوي مجموعة من التدابير لتسهيل عمليات ترحيل المهاجرين غير الشرعيين، ولا سيما ذوي السوابق العدلية، وتعديل نظام اللجوء، وتنظيم اندماج المهاجرين، وتسوية أوضاع أولئك الذين يعملون في القطاعات التي تعاني أزمة يد عاملة. وللعلم، ضمم مشروع قانون الهجرة في البداية لكسب تأييد اليمين الجمهوري الذي ازدادت عناصره تطرفاً خلال السنوات الأخيرة، وبالأخص فيما يتعلق بإشكاليات الهجرة. وفي الوقت نفسه، كانت ثمة مبادرة للحصول على تأييد اليسار الذي يندد منذ سنوات بتدهور شروط

66
التذمر من المهاجرين وقلة الترحيب بهم، اللذان ارتبطا في العادة بالفرنسيين ذوي التوجه اليميني، غداوا الأطياف السياسية

99

نقاط الخلاف بين اليمين واليسار

في النقاش بعدما تُرك ملف الهجرة منذ البداية لليمين واليمين المتطرف. وضمن هذا الإطار، صرح زعيم الاشتراكيين أوليفيه فور على صفحات صحيفة «لو موند» معلقاً: «علينا الانتباه ولا نبتعد عن الفرنسيين... خصوصاً الطبقة المتوسطة، التي تجدد وكأنها تتطالب الحكومة بصرامة أكبر في التعامل مع الهجرة». وسط هذا الجدل، ادلى أرباب العمل، خاصة أصحاب المطاعم وشركات البناء، بدلوهم من الناحية المطلوبة، فطالبوا الحكومة بتسوية غير مشروطة لأوضاع كل العمال. فقد دعا الآن فونتين، رئيس جمعية أصحاب المطاعم، صراحة «إلى وقف النفاق، لأن الكل يعلم أن كثيراً من القطاعات الاقتصادية

تتعتمد على المهاجرين». وذكر أن الذين يعملون في منطقة «إيل دو فرانس»، التي تضم العاصمة باريس وضواحيها، هم من المهاجرين. والمشكلة، كما يقول فونتين، تتفاقم في قطاع البناء حيث يشكل المهاجرون نسبة 75 في المائة من العاملين فيه. ومن ثم يوضح فونتان، شارحاً: «حين ننشر عرضاً لوظيفة في قطاع المطاعم، فمن النادر جداً أن نتلقى طلبات من فرنسيين متاصلين بل إن معظم المتقدمين من المهاجرين الذين تاهلوا مهنيًا في مراكز ومدارس فرنسية، وهم مستعدون للعمل، فلماذا يُمنعون من ذلك؟ هل يريد البعض لاقتصادنا أن ينهار؟»

النقاط التي يختلف فيها تنظيمه السياسي مع الحكومة، وذكر أن أهمها؛ إغلاق أبواب الهجرة بالكامل، ومنع كل أشكال المساعدات وفرض فترة انتظار قبل منح المهاجرين الشرعيين حق الحصول على إعانات اجتماعية، ودراسة ملفات اللجوء عند الحدود. كذلك دعا اليمين إلى إعادة النظر في قانون الجنسية وتشديد إجراءات الحصول عليها للأجانب. في المقابل، وباستثناء التدابير الإنسانية التقليدية، لم يقترح اليسار أي مبادرة ملموسة، بل اكتفى بالتدريج بما عده إجراءات «عملية» لا تعالج المشكلة من جذورها بقدر ما تحث على «الصيد في أراضي اليمين المتطرف». ولكن

أمام تراجع الحكومة الفرنسية وإعلانها عن تأجيل مشروع الهجرة، بدأ تيار اليمين تصعيد لهجة النقد تجاه الحكومة، علماً بأن كثرة من عناصره كانوا قد أعربوا منذ الإعلان عن المشروع عن رفضهم القاطع للقانون بصيغته الحالية. إريك سيوتي، رئيس كتلة اليمين الجمهوري، وصف قانون الهجرة بأنه «مجموعة من الإجراءات الثقافية»، داعياً إلى إجراء استفتاء، قبل أن يقدم الجمهوريون نضهم الخاص. إذ قال: «يجب أن نخرج من هذه الإجراءات الثقافية... تدفق المهاجرين يتزايد باستمرار. يجب تغيير الإطار القانوني، وللوصول إلى ذلك نحتاج إلى إصلاحات دستورية». وتطرّق سيوتي إلى



إريك سيوتي (أبب)

رغم ذلك، يبدو البعض مصراً على إحداث تغيير، مع إقحام اليسار

ليبيا وصراع الجنرالين

الجيش الليبي بتحويل الحرب في السودان بسبب علاقة كروية، كما جاء ذكره في تقارير صحافية تفنقز إلى المهينة. الموجهات والعنف والقتال في السودان، بعد تمرد عسكري أعلنته «قوات الدعم السريع»، كارثة كبرى تواجه السلم الليبي في السودان، وهذا لن يكون بمعزل عن ليبيا وتشاد، خصوصاً أن هناك تقاطعاً قديماً، ومساحات حدودية خارج السيطرة بين ليبيا وتشاد والسودان، منذ الظف 2011، وبالتالي أي إنكاء لنيران الحرب والقتال في السودان ليس من الحكمة خصوصاً للجانب الليبي، المتضرر الأول من انفلات الأمن وخروج الوضع عن السيطرة في السودان.

ولكن أيضاً تبقى الأزمة في السودان والصراع داخل مؤسسة العسكر تحدياً لا يمكن إختزالها في خلاف شخصي بين الجنرالين، البرهان حميدتي، أو حتى في «ميليشيا متحدة»، فكلا الوصفين غير دقيق لتوصيف صراع له جذور قبلية وحتى إثنية بين القبائل العربية والقبائل «الأفريقية» حول ملكية الأراضي خصوصاً الزراعية.

فالسودان، الغارق في الفساد، يعاني فيه -وفق تقارير أممية- ما يقارب من نصف السكان الفقير المدقع، وكان في إمكانه أن يكون سلة غذاء العالم العربي، وهو ليس في حاجة إلى صراع واقتتال بين عساكره ينتهي بمزيد من الضحايا بين المدنيين الذين يزعم طرفا الصراع الحفاظ عليهم وتسليم السلطة لهم، بينما هم يتساقطون بالعشرات بين نيران كانت حتى الأسم القريب نيراناً صديقة.



جبريل العبيدي

ظل هشاشة الوضع الأمني الحدودي. اتهام المؤسسة الوطنية للنفط الليبية جاء ضمن خبر نشره ناشط سياسي أميركي من أصل ليبي، حيث قال: «إن المؤسسة قد تعرضت لعقوبات دولية بسبب دعم أحد أطراف الصراع في دولة السودان عن طريق مصفاة (السرير)»، بينما نفت المؤسسة الليبية دعمها أبداً من طرفي الصراع في السودان، بل أعلنت أنها ستلاحق قضائياً كل من ينشر أخباراً كاذبة عنها. هذه الاتهامات من دون ذكر دليل واحد، تعد تخرصات وتضليلات إعلامياً خارج أي معيار مهني، بل تعد خلطاً لسلاوق بين بلدين (ليبيا والسودان) جمعتهما الحروب

وقود وشحنة إمدادات عسكرية على الأقل من أحد أبناء المشير خليفة حفتر، وأشارت الجريدة إلى حصولها على تلك المعلومات من مسؤولين ليبيين ودبلوماسيين، من دون الكشف عن هويتهم. وكما هو معلوم أن ليبيا تشهد انقساماً سياسياً منذ عشرة أعوام، وبالتالي سيكون هناك مسؤولون ليبيون ينقلون أخباراً غير دقيقة تتماشى مع توجههم واصطفاهم السياسي، وبالتالي كان على هذه الصحيفة وغيرها تحري دقة المعلومة، بعيداً عن التصريحات والتهم الكيدية بين الفرقاء السياسيين في ليبيا. وبعد اتهام الجيش الليبي بدعم «قوات الدعم السريع» والجنرال حميدتي، جاء الدور

ولكن استمر نشر الأخبار المشابهة بنظام النسخ واللصق الحاسوبي، حيث نشرت صحيفة «وول ستريت جورنال» خبراً نسبته إلى مصادر زعمت أنها «مطلعة» فماده أن «المشير حفتر أرسل شحنة ذخيرة، من ليبيا إلى السودان، لتعزيز إمدادات الجنرال حميدتي»، من دون أن تقدم دليلاً على صحة ما نشرت كما تقتضي الأمانة المهنية. ليستمر مسلسل نشر الأخبار من دون دليل ومن صحف عالمياً المتعرض أنها تمتلك قدراً عالياً من المهنية والشفافية، حيث قالت جريدة «واشنطن بوست» الأميركية إن «قوات الدعم السريع» السودانية بقيادة حميدتي تلقت نحو 30 ناقلة

لبنان: المنظومة والرئاسة... معركة حياة أو موت

في حال لم تستطع فرض رئيس على اللبنانيين من بين أقطابها، فهذه المنظومة منذ نشأتها الأهلية وسيطرتها على الدولة ومؤسستها، تواجه لأول مرة مخاطر خسارة أغلب أطرافها، حتى الأساسيين منهم، امتيازاتهم داخل المؤسسات الرسمية، إضافة إلى تأثير الاستحقاق الرئاسي على حضورهم السياسي في المستقبل وحجم قدرتهم على إعادة



مصطفى فخص

نصير من أجله... عملياً عاد النائب رعد إلى لغة التخوين والتامر، وإلى ما وصفها بمشاريع الهيمنة على المنطقة انطلاقاً من لبنان، غامراً من قناة انتفاضة «17 تشرين» 2019، معتبراً أنها عقاب لهم -طبعاً حسب وصفه- لما عده ثبات والتزام من لبنان من أجل الخروج من أزماته الاقتصادية والاجتماعية إضافة إلى السياسية، لكن هذه الوقائع لم تؤد حتى الآن إلى تراجع الأطراف التي تتبنى ترشيح فرنجية عن موقفها، بل من الواضح أنها ستستمر في معركتها حتى النهاية، وهذا ما يفسره الموقف الذي أطلقه رئيس كتلة «حزب الله» النائب النائب محمد رعد.

ففي معركة الرئاسة يضع النائب رعد مواصفات ومعايير من يملئه، حيث يقول: «قد يطول الوقت حتى يستوعبوا الحقيقة، لكن هذا شأنهم لأن الاستحقاق الرئاسي واختيار الرئيس له علاقة برسم مسار البلد الاستراتيجي»، وقال: «لا يمكن أن يحصل تسامح وتساهل في اختيار الشخص الذي يشكل ضمانة لهم ولأنهم ولسيادتهم ومصالحهم، والشخص الذي لا يُدار من الأمام، على الهاتف هذا ما نصبو إليه وما

تصير من أجله... عملياً عاد النائب رعد إلى لغة التخوين والتامر، وإلى ما وصفها بمشاريع الهيمنة على المنطقة انطلاقاً من لبنان، غامراً من قناة انتفاضة «17 تشرين» 2019، معتبراً أنها عقاب لهم -طبعاً حسب وصفه- لما عده ثبات والتزام من لبنان من أجل الخروج من أزماته الاقتصادية والاجتماعية إضافة إلى السياسية، لكن هذه الوقائع لم تؤد حتى الآن إلى تراجع الأطراف التي تتبنى ترشيح فرنجية عن موقفها، بل من الواضح أنها ستستمر في معركتها حتى النهاية، وهذا ما يفسره الموقف الذي أطلقه رئيس كتلة «حزب الله» النائب النائب محمد رعد.

ففي معركة الرئاسة يضع النائب رعد مواصفات ومعايير من يملئه، حيث يقول: «قد يطول الوقت حتى يستوعبوا الحقيقة، لكن هذا شأنهم لأن الاستحقاق الرئاسي واختيار الرئيس له علاقة برسم مسار البلد الاستراتيجي»، وقال: «لا يمكن أن يحصل تسامح وتساهل في اختيار الشخص الذي يشكل ضمانة لهم ولأنهم ولسيادتهم ومصالحهم، والشخص الذي لا يُدار من الأمام، على الهاتف هذا ما نصبو إليه وما

تصير من أجله... عملياً عاد النائب رعد إلى لغة التخوين والتامر، وإلى ما وصفها بمشاريع الهيمنة على المنطقة انطلاقاً من لبنان، غامراً من قناة انتفاضة «17 تشرين» 2019، معتبراً أنها عقاب لهم -طبعاً حسب وصفه- لما عده ثبات والتزام من لبنان من أجل الخروج من أزماته الاقتصادية والاجتماعية إضافة إلى السياسية، لكن هذه الوقائع لم تؤد حتى الآن إلى تراجع الأطراف التي تتبنى ترشيح فرنجية عن موقفها، بل من الواضح أنها ستستمر في معركتها حتى النهاية، وهذا ما يفسره الموقف الذي أطلقه رئيس كتلة «حزب الله» النائب النائب محمد رعد.

ببدو واضحاً أن حظوظ مرشح (حارة حريك - باريس) قد تراجعت إلى أدنى مستوياتها، ففي الأيام الأخيرة لم يخرج إلى العلن أي تغيرات في الموقف الداخلي خصوصاً من القوى المسيحية المعارضة على ترشيح الخنازي الشيعي للوزير السابق سليمان فرنجية لرئاسة الجمهورية، كما أن أغلب أعضاء مجموعة الخمسة الدولية المعنية بمتابعة الوضع اللبناني: الولايات المتحدة، والسعودية، ومصر، وقطر، باستثناء فرنسا، صمّرة على عدم الدخول في لعبة الأسماء، وتمسكت بما باتت تُعرف داخلياً وخارجياً بالمواصفات والمعايير الرئاسية التي تتطابق مع المطالب الإصلاحية التي يحتاج إليها لبنان من أجل الخروج من أزماته الاقتصادية والاجتماعية إضافة إلى السياسية، لكن هذه الوقائع لم تؤد حتى الآن إلى تراجع الأطراف التي تتبنى ترشيح فرنجية عن موقفها، بل من الواضح أنها ستستمر في معركتها حتى النهاية، وهذا ما يفسره الموقف الذي أطلقه رئيس كتلة «حزب الله» النائب النائب محمد رعد.

ففي معركة الرئاسة يضع النائب رعد مواصفات ومعايير من يملئه، حيث يقول: «قد يطول الوقت حتى يستوعبوا الحقيقة، لكن هذا شأنهم لأن الاستحقاق الرئاسي واختيار الرئيس له علاقة برسم مسار البلد الاستراتيجي»، وقال: «لا يمكن أن يحصل تسامح وتساهل في اختيار الشخص الذي يشكل ضمانة لهم ولأنهم ولسيادتهم ومصالحهم، والشخص الذي لا يُدار من الأمام، على الهاتف هذا ما نصبو إليه وما

ليبيا ليست طرفاً في الصراع بالسودان وهذا ببساطة لأن لها مشكلاتها ووضعها المنقسم سياسياً وجغرافياً منذ أن دكها «الأطلسي» دكاً وهي ليست في حاجة لتكون طرفاً في الاقتتال الدائر هناك

على اتهام المؤسسة الوطنية للنفط الليبية، مما يؤكد حالة الخلط في توجيه التهم الكيدية لإقحام ليبيا طرفاً في صراع ستكون هي أول من سيخني تداعياتها الثقيلة من موجات هجرة ونزوح نحو الأراضي الليبية، ونشاط الميليشيات وزعزعة الاستقرار السياسي السودانية بقيادة ليبيا والسودان وتشاد، خصوصاً في

على اتهام المؤسسة الوطنية للنفط الليبية، مما يؤكد حالة الخلط في توجيه التهم الكيدية لإقحام ليبيا طرفاً في صراع ستكون هي أول من سيخني تداعياتها الثقيلة من موجات هجرة ونزوح نحو الأراضي الليبية، ونشاط الميليشيات وزعزعة الاستقرار السياسي السودانية بقيادة ليبيا والسودان وتشاد، خصوصاً في

على اتهام المؤسسة الوطنية للنفط الليبية، مما يؤكد حالة الخلط في توجيه التهم الكيدية لإقحام ليبيا طرفاً في صراع ستكون هي أول من سيخني تداعياتها الثقيلة من موجات هجرة ونزوح نحو الأراضي الليبية، ونشاط الميليشيات وزعزعة الاستقرار السياسي السودانية بقيادة ليبيا والسودان وتشاد، خصوصاً في

على اتهام المؤسسة الوطنية للنفط الليبية، مما يؤكد حالة الخلط في توجيه التهم الكيدية لإقحام ليبيا طرفاً في صراع ستكون هي أول من سيخني تداعياتها الثقيلة من موجات هجرة ونزوح نحو الأراضي الليبية، ونشاط الميليشيات وزعزعة الاستقرار السياسي السودانية بقيادة ليبيا والسودان وتشاد، خصوصاً في

على اتهام المؤسسة الوطنية للنفط الليبية، مما يؤكد حالة الخلط في توجيه التهم الكيدية لإقحام ليبيا طرفاً في صراع ستكون هي أول من سيخني تداعياتها الثقيلة من موجات هجرة ونزوح نحو الأراضي الليبية، ونشاط الميليشيات وزعزعة الاستقرار السياسي السودانية بقيادة ليبيا والسودان وتشاد، خصوصاً في

حفل التتويج البريطاني... العرض التلفزيوني بات الآن يتم في العصر الرقمي

رجل الأعمال الأميركي جيفري إبستين المدان في قضايا تتعلق بسوء السلوك الجنسي، وأدت المقابلة إلى كارثة دعائية، مما أدى إلى انسحاب الأمير من الحياة العامة.

وبعد ذلك، في مارس (آذار) 2021، ظهرت ميغان ماركل والأمير هاري في مقابلة مشتركة مع قناة «الأميركا أوبرا وينفري»، تم عرضها في الولايات المتحدة ثم في بريطانيا، بعد قرارهما العيش في كاليفورنيا. والراجح عن أدوارهما كأحد كبار العائلة المالكة، وتطرفت المقابلة إلى مجموعة من الموضوعات، بما في ذلك قضايا الصحة العقلية، والإبضاء بالعنصرية في قصر وندسور، وإحساس الزوجين بالانفصال عن العائلة والحيانة والضعف.

ولكن التعجير المتكرر عن المظالم، مثل مقابلات الأمير أندرو لتبرئة نفسه، عزز الإحساس بوجود مؤسسة مختلة، وفي الفترة التي سبقت التتويج، كان أحد الأسئلة التي تسعى الصحف البريطانية جاهدة للحصول على إجابة عنها هو ما إذا كان هاري سيحضر أهم حدث عام في حياة والده في 6 مايو (أيار) الحالي، والإجابة هي أنه ربما يفعل ذلك، ولكن من دون حضور ميغان وطفليهما.

فيان نسبة للملك تشارلز، فإن إعادة رسم المشهد الإعلامي مؤخراً والمزاج العام الحالي يمتلآن مخاطر لم يكن يتخيلها كثيراً عندما توجت والدته.

* خدمة «نيويورك تايمز»

بقية أفراد عائلتها كان مختلفاً تماماً على الشاشة. وكتبت كاثرين ماير في كتاب «تشارلز: قلب الملك» سيرة ذاتية تم تحديثها العام الماضي بعد نشرها لأول مرة في عام 2015: «لقد أصبحت النظرة العامة للعائلة لا تغفر شيئاً، حيث باتت نظراتهم، مثل أحكامهم، أكثر قسوة، وفي حال كان أفراد العائلة المالكة البريطانية يرغبون في رؤية أكبر المخاطر التي تواجه بقاء النظام الملكي، فهم سكونون بحاجة فقط إلى النظر في المرات». فممن منتصف التسعينات، عندما أجرى الأمير تشارلز مقابلات أميرية ويلز، مقابلات تلفزيونية للحصول على التعاطف مع رواياتهما المتباينة عن مشكلاتهما الزوجية، التي بلغت ذروتها بالطلاق في عام 1996، بدت جهود أفراد العائلة

بقية أفراد عائلتها كان مختلفاً تماماً على الشاشة. وكتبت كاثرين ماير في كتاب «تشارلز: قلب الملك» سيرة ذاتية تم تحديثها العام الماضي بعد نشرها لأول مرة في عام 2015: «لقد أصبحت النظرة العامة للعائلة لا تغفر شيئاً، حيث باتت نظراتهم، مثل أحكامهم، أكثر قسوة، وفي حال كان أفراد العائلة المالكة البريطانية يرغبون في رؤية أكبر المخاطر التي تواجه بقاء النظام الملكي، فهم سكونون بحاجة فقط إلى النظر في المرات». فممن منتصف التسعينات، عندما أجرى الأمير تشارلز مقابلات أميرية ويلز، مقابلات تلفزيونية للحصول على التعاطف مع رواياتهما المتباينة عن مشكلاتهما الزوجية، التي بلغت ذروتها بالطلاق في عام 1996، بدت جهود أفراد العائلة

بقية أفراد عائلتها كان مختلفاً تماماً على الشاشة. وكتبت كاثرين ماير في كتاب «تشارلز: قلب الملك» سيرة ذاتية تم تحديثها العام الماضي بعد نشرها لأول مرة في عام 2015: «لقد أصبحت النظرة العامة للعائلة لا تغفر شيئاً، حيث باتت نظراتهم، مثل أحكامهم، أكثر قسوة، وفي حال كان أفراد العائلة المالكة البريطانية يرغبون في رؤية أكبر المخاطر التي تواجه بقاء النظام الملكي، فهم سكونون بحاجة فقط إلى النظر في المرات». فممن منتصف التسعينات، عندما أجرى الأمير تشارلز مقابلات أميرية ويلز، مقابلات تلفزيونية للحصول على التعاطف مع رواياتهما المتباينة عن مشكلاتهما الزوجية، التي بلغت ذروتها بالطلاق في عام 1996، بدت جهود أفراد العائلة

بقية أفراد عائلتها كان مختلفاً تماماً على الشاشة. وكتبت كاثرين ماير في كتاب «تشارلز: قلب الملك» سيرة ذاتية تم تحديثها العام الماضي بعد نشرها لأول مرة في عام 2015: «لقد أصبحت النظرة العامة للعائلة لا تغفر شيئاً، حيث باتت نظراتهم، مثل أحكامهم، أكثر قسوة، وفي حال كان أفراد العائلة المالكة البريطانية يرغبون في رؤية أكبر المخاطر التي تواجه بقاء النظام الملكي، فهم سكونون بحاجة فقط إلى النظر في المرات». فممن منتصف التسعينات، عندما أجرى الأمير تشارلز مقابلات أميرية ويلز، مقابلات تلفزيونية للحصول على التعاطف مع رواياتهما المتباينة عن مشكلاتهما الزوجية، التي بلغت ذروتها بالطلاق في عام 1996، بدت جهود أفراد العائلة

بقية أفراد عائلتها كان مختلفاً تماماً على الشاشة. وكتبت كاثرين ماير في كتاب «تشارلز: قلب الملك» سيرة ذاتية تم تحديثها العام الماضي بعد نشرها لأول مرة في عام 2015: «لقد أصبحت النظرة العامة للعائلة لا تغفر شيئاً، حيث باتت نظراتهم، مثل أحكامهم، أكثر قسوة، وفي حال كان أفراد العائلة المالكة البريطانية يرغبون في رؤية أكبر المخاطر التي تواجه بقاء النظام الملكي، فهم سكونون بحاجة فقط إلى النظر في المرات». فممن منتصف التسعينات، عندما أجرى الأمير تشارلز مقابلات أميرية ويلز، مقابلات تلفزيونية للحصول على التعاطف مع رواياتهما المتباينة عن مشكلاتهما الزوجية، التي بلغت ذروتها بالطلاق في عام 1996، بدت جهود أفراد العائلة

المختلفة من الجزر البريطانية بوحدة البث المركزية في لندن، وفي حقبة ما قبل الأقمار الصناعية والرقمية قامت قاذفات سلاح الجو الملكي البريطاني بنقل فيلم خام من حفل التتويج عبر الأطلسي لبثه على الشبكات الأميركية. وكان بعض أعضاء العائلة المالكة البريطانية يرغبون في إبعاد الكاميرات عن الحرم الداخلي لكنيسة وستمنستر، التي كانت توجد فيها الملكة في ذلك الوقت، ونقل عن الفس جيفري فيشر، رئيس أساقفة كاتدرائية، قوله «كان العالم سيكون مكاناً أكثر سعادة، لو لم يتم اكتشاف التلفزيون أبداً». وحتى اليوم قرر الملك تشارلز الثالث أن يحذو حذو والدته من خلال منع الكاميرات من دخول ما يعد الجزء الأكثر قداسة في مراسم

المختلفة من الجزر البريطانية بوحدة البث المركزية في لندن، وفي حقبة ما قبل الأقمار الصناعية والرقمية قامت قاذفات سلاح الجو الملكي البريطاني بنقل فيلم خام من حفل التتويج عبر الأطلسي لبثه على الشبكات الأميركية. وكان بعض أعضاء العائلة المالكة البريطانية يرغبون في إبعاد الكاميرات عن الحرم الداخلي لكنيسة وستمنستر، التي كانت توجد فيها الملكة في ذلك الوقت، ونقل عن الفس جيفري فيشر، رئيس أساقفة كاتدرائية، قوله «كان العالم سيكون مكاناً أكثر سعادة، لو لم يتم اكتشاف التلفزيون أبداً». وحتى اليوم قرر الملك تشارلز الثالث أن يحذو حذو والدته من خلال منع الكاميرات من دخول ما يعد الجزء الأكثر قداسة في مراسم

المختلفة من الجزر البريطانية بوحدة البث المركزية في لندن، وفي حقبة ما قبل الأقمار الصناعية والرقمية قامت قاذفات سلاح الجو الملكي البريطاني بنقل فيلم خام من حفل التتويج عبر الأطلسي لبثه على الشبكات الأميركية. وكان بعض أعضاء العائلة المالكة البريطانية يرغبون في إبعاد الكاميرات عن الحرم الداخلي لكنيسة وستمنستر، التي كانت توجد فيها الملكة في ذلك الوقت، ونقل عن الفس جيفري فيشر، رئيس أساقفة كاتدرائية، قوله «كان العالم سيكون مكاناً أكثر سعادة، لو لم يتم اكتشاف التلفزيون أبداً». وحتى اليوم قرر الملك تشارلز الثالث أن يحذو حذو والدته من خلال منع الكاميرات من دخول ما يعد الجزء الأكثر قداسة في مراسم

المختلفة من الجزر البريطانية بوحدة البث المركزية في لندن، وفي حقبة ما قبل الأقمار الصناعية والرقمية قامت قاذفات سلاح الجو الملكي البريطاني بنقل فيلم خام من حفل التتويج عبر الأطلسي لبثه على الشبكات الأميركية. وكان بعض أعضاء العائلة المالكة البريطانية يرغبون في إبعاد الكاميرات عن الحرم الداخلي لكنيسة وستمنستر، التي كانت توجد فيها الملكة في ذلك الوقت، ونقل عن الفس جيفري فيشر، رئيس أساقفة كاتدرائية، قوله «كان العالم سيكون مكاناً أكثر سعادة، لو لم يتم اكتشاف التلفزيون أبداً». وحتى اليوم قرر الملك تشارلز الثالث أن يحذو حذو والدته من خلال منع الكاميرات من دخول ما يعد الجزء الأكثر قداسة في مراسم

المختلفة من الجزر البريطانية بوحدة البث المركزية في لندن، وفي حقبة ما قبل الأقمار الصناعية والرقمية قامت قاذفات سلاح الجو الملكي البريطاني بنقل فيلم خام من حفل التتويج عبر الأطلسي لبثه على الشبكات الأميركية. وكان بعض أعضاء العائلة المالكة البريطانية يرغبون في إبعاد الكاميرات عن الحرم الداخلي لكنيسة وستمنستر، التي كانت توجد فيها الملكة في ذلك الوقت، ونقل عن الفس جيفري فيشر، رئيس أساقفة كاتدرائية، قوله «كان العالم سيكون مكاناً أكثر سعادة، لو لم يتم اكتشاف التلفزيون أبداً». وحتى اليوم قرر الملك تشارلز الثالث أن يحذو حذو والدته من خلال منع الكاميرات من دخول ما يعد الجزء الأكثر قداسة في مراسم

المختلفة من الجزر البريطانية بوحدة البث المركزية في لندن، وفي حقبة ما قبل الأقمار الصناعية والرقمية قامت قاذفات سلاح الجو الملكي البريطاني بنقل فيلم خام من حفل التتويج عبر الأطلسي لبثه على الشبكات الأميركية. وكان بعض أعضاء العائلة المالكة البريطانية يرغبون في إبعاد الكاميرات عن الحرم الداخلي لكنيسة وستمنستر، التي كانت توجد فيها الملكة في ذلك الوقت، ونقل عن الفس جيفري فيشر، رئيس أساقفة كاتدرائية، قوله «كان العالم سيكون مكاناً أكثر سعادة، لو لم يتم اكتشاف التلفزيون أبداً». وحتى اليوم قرر الملك تشارلز الثالث أن يحذو حذو والدته من خلال منع الكاميرات من دخول ما يعد الجزء الأكثر قداسة في مراسم

المقر الرئيسي	المكاتب	وكيل التوزيع	وكيل الاشتراكات
<p>المقر الرئيسي</p> <p>جريدة العرب الأوسط</p> <p>10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YU United Kingdom Tel: +4420 78318181 Fax: +4420 78312310</p> <p>www.aawsat.com editorial@aawsat.com</p>	<p>الرياض</p> <p>0966112128000 0966114401440</p> <p>الكويت</p> <p>0965 2997799 0965 2997800</p> <p>المنامة</p> <p>096626511333 096626576159</p> <p>الدمشق</p> <p>09611 649002 09611 649001</p> <p>القاهرة</p> <p>7492996 7492884</p> <p>عمان</p> <p>09626 5539409 09626 5537103</p> <p>البحرين</p> <p>09611 649002 09611 649001</p> <p>العمان</p> <p>09626 5539409 09626 5537103</p> <p>البحرين</p> <p>09611 649002 09611 649001</p> <p>العمان</p> <p>09626 5539409 09626 5537103</p>	<p>الرياض</p> <p>0966112128000 0966114401440</p> <p>الكويت</p> <p>0965 2997799 0965 2997800</p> <p>المنامة</p> <p>096626511333 096626576159</p> <p>الدمشق</p> <p>09611 649002 09611 649001</p> <p>القاهرة</p> <p>7492996 7492884</p> <p>عمان</p> <p>09626 5539409 09626 5537103</p> <p>البحرين</p> <p>09611 649002 09611 649001</p> <p>العمان</p> <p>09626 5539409 09626 5537103</p> <p>البحرين</p> <p>09611 649002 09611 649001</p> <p>العمان</p> <p>09626 5539409 09626 5537103</p>	<p>الرياض</p> <p>0966112128000 0966114401440</p> <p>الكويت</p> <p>0965 2997799 0965 2997800</p> <p>المنامة</p> <p>096626511333 096626576159</p> <p>الدمشق</p> <p>09611 649002 09611 649001</p> <p>القاهرة</p> <p>7492996 7492884</p> <p>عمان</p> <p>09626 5539409 09626 5537103</p> <p>البحرين</p> <p>09611 649002 09611 649001</p> <p>العمان</p> <p>09626 5539409 09626 5537103</p> <p>البحرين</p> <p>09611 649002 09611 649001</p> <p>العمان</p> <p>09626 5539409 09626 5537103</p>

srmq

المجموعة السموية للإيمان والقيم

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الرئيس التنفيذي

جمانا راشد الراشد

CEO

Jomana Rashid Alrashid

التنقير الأوسط

مجموعة السموية للإيمان والقيم

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعِدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

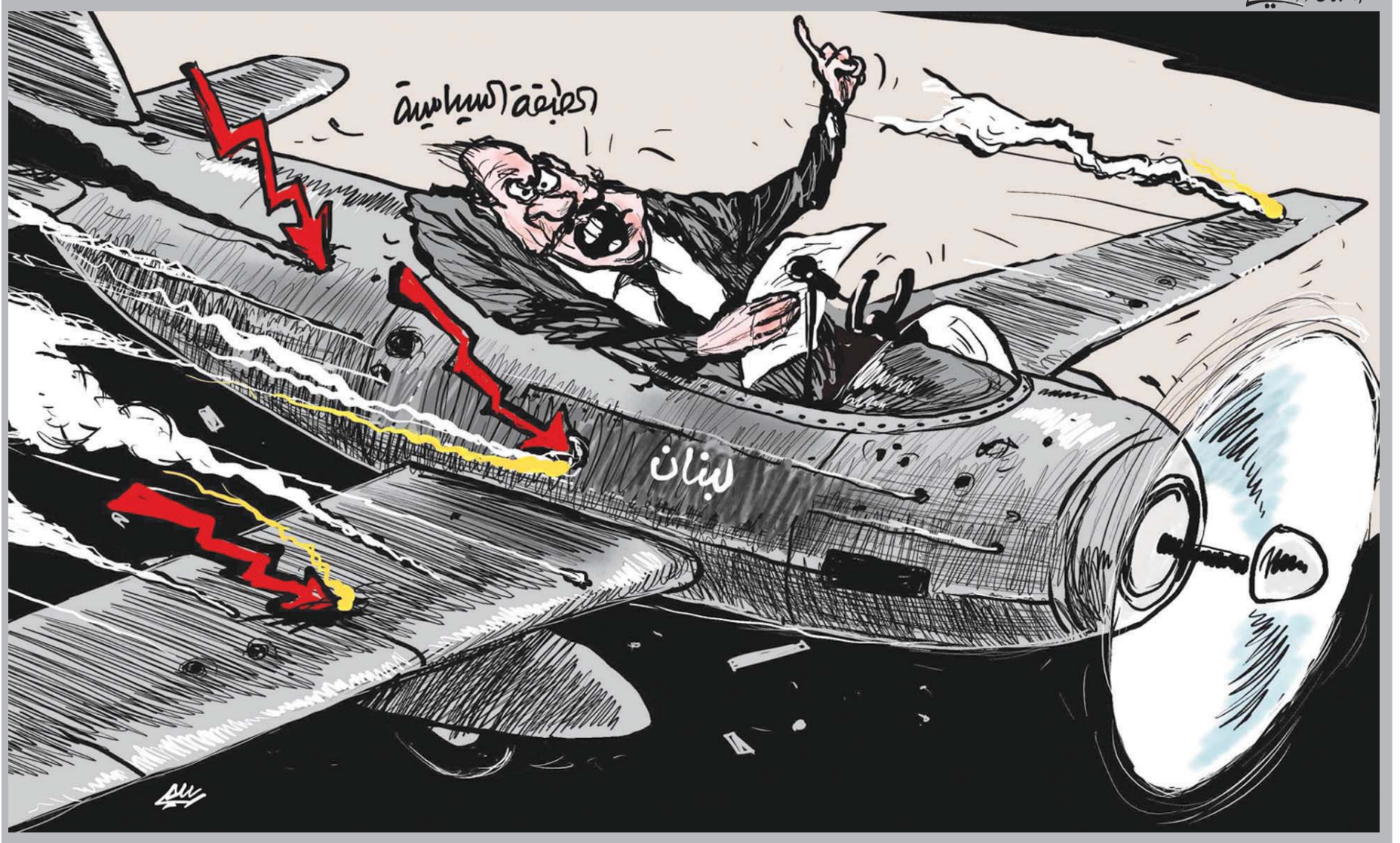
سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



في مهب الريح

عبد الرحمن شلقم



حتى بلغت ما يمكن أن يكون ذروة الكمال في هذا العصر، وهو الكمال الذي يجعل منا ومن نديانا، ريشة في مهب الريح.

في هذا الزمن العنيف المجنون، الذي أصبحت فيه السلطة والثروة أعلى من الحدود والشامل تملأ بقاع واسعة من الأرض، فإنه إن لم يندرن هذا الزمن بالفناء التام، فإنه يندرن بالعودة إلى عالم الغاب وبنهاية حضارة صنعناها بكد الجسم والدماغ وإرهاق العظم والعصل وأنشواق الروح.

الحل كما يراه هو: إما أن نزيد وزن الريشة، وأن نخفف من حدة الريح، أو أن نجتري العجيبتين معا. هكذا الكتاب يشد له النازحون واللاجئون بعقولهم رحالهم من ريشة في مهب الريح، ريشة تلاحقها عواصف دامية وتدفعها إلى مأس تهن الدنيا، لا يغيب عنها غضب الطبيعة الذي يتفجر جفافاً واعاصير وزلازل وجذبا. الإنسان هو الريشة وهو مهب الريح.

لا غير، لضافت بهم الأرقام، ولتخذرت من هولها عقولهم، وانعدت سعتهم، وتعطلت مفاهيمهم الحسابية. فما من أرقام تستطيع أن تؤدي إلى انهاننا المقادير الهائلة من القوة المادية والروحية على الحربين العالميتين الأخيرتين، بصرف النظر عن الحروب الجانبية التي نتجت عنها. ولو سلمت ما من أجل السلم، كان جوابها هزة من كنف، أو شقلة من حاجب. ويقول: كل الدول كبيرها وصغيرها بها وزارات الحرب، في حين لا توجد وزارات للسلم. منذ أن أودى قابيل بحياة أخيه هابيل، والسلم شريد طريد في الأرض، يطلب ملجأ فلا يجده، والحرب سيدة الأرض بغير منازع. هكذا يرى نعيمة صيرورة التضاد الدائمة بين السلم والحرب، نزع الإنسان للحرب، تغفو فترة من الزمن، ثم تستفيق وقد تضاعفت شراحتها للدم. وهكذا راحت الحرب تفتن في توزيع قواها وتنمية مواردها، وتنظيم حركاتها على مدار العصور،

ولا تبدي اهتماماً بابتداع قدرات الحياة من طعام ودواء وتعليم، وتكريس سياسة وثقافة التعايش والسلام. يكتب ميخائيل نعيمة وصفة التعايش والسلام بين البشر، فيقول: عدة السلم الصدق. وعدة الحرب الكذب، عدة السلم الأمانة، وعدة الحرب الخيانة، عدة السلم الثقة، وعدة الحرب الشك. يطيل الكاتب الحكيم في سرد تلك الوصفة الإنسانية التي تحلم برفع الإنسان إلى سمو تشده عنه

يدخل في ذلك الفردوس الذي وعدت به الأديان معشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات. ويستمر نعيمة كاتباً: إلا أنكم ما تكادون تنتشون بانغام السلم، وتسيحبا بها، حتى تجدوا هؤلاء أنفسهم، يحثون الناس بالوعد والوعيد على الاستعداد للحرب، وإن أنتم سالتموهم، بأي منطق يبررون هذا التناقض، أجابوكم بكل صفاقة، أنهم يعدون عدة الحرب حفاضاً على السلم، فهل يمكن أن يكون السلم حارساً للسلم؟ كتاب المفكر الشاعر

ثروات لا حدود لها، تنظيم الدم والموت وخطف البنات والقنابل وضربات الطيران. في المقابل، ماذا يفعل قادة العالم اليوم لمواجهة هذا الطوفان الرهيب من الإبادة المتعمدة للضعفاء المساكين؟ يكتب الشاعر الأديب المفكر ميخائيل نعيمة: لا نجد إلا مازق تفضي إلى مازق، ولا تدري أنى تتجه وبمن يجلس كاتبنا بجسمه وعقله الآن وسط قاعة الأمم المتحدة بنيويورك، يسمع

القتل والجهل والدمار. وفي السودان تلاحق المدنيين الأبرياء الفقراء المدافع والقنابل وضربات الطيران. تهرب النساء في كل اتجاه بحثاً عن الحياة، أطفالهن على ظهورهن، وما بقي لديهن من أسمال، وكسر الخبز اليابس. خلفهن الدمار الشامل للشجر والحجر، والباس والخوف هو الرفيق المرعب. قتل الأبرياء الضعفاء لا يعني شيئاً لمن يركض وراء امتلاك السلطة المطلقة. في بلدان الساحل والصحراء غرب أفريقيا،

الذي استلبته القوة وتسلبه بجنون العنف، وصار قتل أخيه الإنسان لعبة ممتعة يعبى لها الناس والمال. المفكر الأديب الشاعر الإنسان، ميخائيل نعيمة، خط كتابه بعنوان «في مهب الريح» منذ عقود، وكأنه كتبه هذا الصباح. يفتتح الحكيم الذي لا يرحل ولا يتقادم أفكاره، بفتحة مؤلفه كاتباً: صورة العالم كما يترأى لي في هذه الأيام، فهو في نظري ريشة أو أخف من ريشة في مهب العواصف التي تجتاحه من كل فج وصوب. ما عرفت البشرية على مدى تاريخها الطويل بالوصول إلى بلاد الأضواء الأوروبية التي لمعت في خيالهم المكود. وسائل الإعلام المكتوبة

والمسموعة والمرئية تحولت إلى سماء تمطر الغثيان والرعب جراء متابعة طوفان المحن التي تنهال على بني البشر في أصقاع الدنيا، وتصير الحياة سؤلاً مرعباً. وأنت جالس في بيتك، لا تملك إلا أن تتحول إلى نازح أو لاجئ، إلى كون آخر أبده عقل حكيم رحل منذ عقود عن هذه الأرض، غاص وطاف وقريبة، و«داعش» ينشر

ريشة تلاحقها عواصف دامية وتدفعها إلى مأس تهن الدنيا لا يغيب عنها غضب الطبيعة الذي يتفجر جفافاً واعاصير وزلازل وجذبا

نوازع الأناثية الرهيبة، يتوقف ميخائيل نعيمة عند محطات رهيبة في التاريخ الإنساني القريب ليقول: لو أن الناس حاولوا أن يحصروا بالأرقام ما انفقوا على عدة الحرب في خلال العقود الثلاثة الأخيرة من القرن العشرين

ويرى ويكتب: من على منبر تلك المؤسسة الضخمة المفككة الأوصال، التي لقبوها تهكماً بالأمم المتحدة، من فوق ذلك المنبر وحده، تنهل شلالات الخطف ولا شلالات نياغرا من الخطب الرنانة، وكلها يجدد السلم ويدعو أمم الأرض إلى التمسك به، حتى كان العالم يوشك أن

يتسدد الإرهاب المجنون، يذبح قرى كاملة لا سلاح فيها ولا مال، سوى بقايا مواش هزيلة تتساقط جوعاً. أما شرق القارة، فقد تحالف فيها مثل الإرهاب والجفاف والجوع، وصارت المنايا أمانياً. في دولة نيجيريا الكبيرة التي تتمدد فوق

نقرأ ما كتبه ميخائيل نعيمة في عقود مضت، لكننا نوقن أنه يرى ويسمع ما يجري من حروب رهيبة في القارة الأوروبية بين روسيا وأوكرانيا، وفي آسيا حيث لا تسكت الضربات الإسرائيلية على الفلسطينيين والسوريين، والصراع الدامي بين فصائل سورية والنظام تقف وراء أطراف بعيدة وقريبة، و«داعش» ينشر

متصاعد رأي بين المتحاورين العرب لا يخلو من التحيز حول الموقف من الولايات المتحدة، في معظله ينادي بخصومتها، وأن الولايات المتحدة في مرحلة (الشيوعية السياسية)، لكن رأيي ما زال مع أنك تستطيع أن تختلف مع الولايات المتحدة، ولكن لا يتوجب أن تعادياها، فالمشهد العالمي ما زال في معظله يرسم في واشنطن.

الحديث عن التوجه نحو الصين وروسيا كبديل لتكوين محور وزن مبالغ به، (فالتناحية القطبية) ما زالت بعيدة، وهذا لا يعني أخذ موقف سلبي منهما. الاقتصاد الأميركي هو السائد في العالم، فالنتائج المحلي الإجمالي الأميركي هو ربع الناتج العالمي منذ أكثر من ثلاثين عاماً حتى اليوم، الشركات الأميركية تملك خمس الماركات الكبرى العالمية المسجلة في الخارج أكثر مما تملكه الصين وألمانيا مجتمعين، وأكبر خمس شركات عالمية للبحث والتطوير هي أميركية، وقد استفاد من أبحاثها ملايين

بين أميركا والصين وروسيا!

محمد الرميحي



في 6 يناير 2021، والتي سوف تبقى في الذاكرة الديمقراطية الأميركية كقطعة سوداء، إضافة إلى عدم قيام ترمب بالتسليم والتسليم للسلطة في ظاهرة عالم ثالثية من ازدياد الظاهر السلمي للسلطة.

إلا أن الأهم من كل ذلك الشعر الذي يرفعه الديمقراطيون (الاستثمار الديمقراطي) على النطاق العالمي، وهي عقيدة ثابتة لدى الديمقراطيين وحتى الجمهوريين، كان قد كتب عنها جو بايدن عشية انتخابات السنين الماضيتين. الفرق أن هناك سهولة نسبية في المعسكر الأميركي بخصوص القدرة على إعادة الهيكلة (السياسية والاقتصادية) بسبب الحريات، في حين نفتقد تلك المرونة في الأنظمة الأخرى. آخر الكلام: في فضائنا من يلوم أميركا على كل شيء، حتى على عصبية زوجته في البيت!

صراع بين الجمهوريين، ربما بقيادة دونالد ترمب والديمقراطيين بقيادة جو بايدن في الانتخابات التي سوف تجري في 3 نوفمبر 2024، الثلاثاء 3 نوفمبر (تشرين الثاني)، فالمرشحان يحملان عيوباً معروفة للناخب الأميركي، بايدين كبير في السن وربما أيضاً مصاب ببعض الأمراض غير المعلنة، وأما ترمب فهو يشكل أزمة في غلوه باتجاه اليمين والشعبوية التي قد لا تكون مناسبة لقيادة دولة كبرى مثل الولايات المتحدة، إلا أن الإسترادكان له أهميته، حيث تتمتع أميركا بعدد من المزايا منها صحافة حرة أو أقرب إلى الحرية، وأحزاب متنافسة، وقضاء مستقل، ومجتمع مدني حيوي، وانتخابات دورية ومؤسسات منتخبة تنافسية، وهي أعمدة مهمة لضبط الخيارات السياسية، إلا أن ذلك لا يعني أن الممارسة لا تعاني من أمراض، كان على رأسها محاولة احتياج كئيبة أمام العالم لقلعة الديمقراطية الأميركية (بيني الكونفرس) من قبل عدد من أنصار ترمب

الحديث عن تحويل التداول الدولي من الدولار إلى عملة أخرى غير واقعي، فالدولار سوف يبقى هو العملة الدولية الأقوى بسبب قوة الاقتصاد الأميركي، الذي استنزاف هائل للموارد المالية، وتضاعفت عمليات كبت الحريات. بجانب أن ما أرادت موسكو الحد من توسعته نتيجة تلك الحرب، حدث عكسه، فتوسعت دائرة حلف الأطلسي حول حدود روسيا بدخول كل من فنلندا والسويد

فارتكبت الكثير من المذابح، كما أثار الحرب الكثير من المعارضة الظاهرة والخفية في الأرض الروسية، حيث صوتت جماعية انتمت بالفرار، غير استنزاف هائل للموارد المالية، وتضاعفت عمليات كبت الحريات. بجانب أن ما أرادت موسكو الحد من توسعته نتيجة تلك الحرب، حدث عكسه، فتوسعت دائرة حلف الأطلسي حول حدود روسيا بدخول كل من فنلندا والسويد

للسلطات الروسية الكثير من الإغراءات قبل يناير (كانون الثاني) 2022 (جرت العملية الحربية في أوكرانيا آخر فبراير (شباط) من أجل حلول وسطى في موضوع أوكرانيا، وقد تغاضت الدول الأوروبية عن احتلال شبه جزيرة القرم، وجزء من أراضي جورجيا وبعض المناوشات في الأرض الأوكرانية نفسها، في محاولة لإرضاء موسكو، إلا أن الأخيرة حسبتها بشكل خاطئ، وعلى سند من الأيديولوجيا لم تعد

الدولة الأوكرانية (سحابياً) ما مكنها من استمرار التوصل من دون معوقات. وعلى الجانب الآخر، فإن المعسكر الصيني الروسي ليس موحداً كما يجب البعض أن يعتقد، فالصين تعرف أن ازدهار اقتصادها وبقائه فوق خط الخطر، هو بسبب تجارتها الدولية وليس بسبب استهلاكها الداخلي، لذلك سوف تبقى لعقود تحتاج إلى السوق العالمية ومنها طبعاً السوق الأميركية والأوروبية،

من البشر، يكفي الإشارة إلى أنجح اللقاقات التي كانت فعالة ضد «كوفيد - 19» منذ سنتين كانت أميركية، وتتمتع أميركا بسوق استهلاكية ضخمة تسمح لأي أفكار اقتصادية جديدة بأن تنمو، كما تتمتع بالكثير من الشفافية في الأداءين الاقتصادي والسياسي، ووجود حريات للنقد والمساءلة والاعتراض، وتبقى الولايات المتحدة متفوقة على غيرها، خصوصاً الصين وروسيا وهما المنافس الأكبر.

على الرغم من الدعوات التي تظهر في أوروبا بوجوب استقلالها عن أميركا، فذلك قول أكثر منه قدرة، وحديث السيد إيمانويل ماكرون الذي ذاع أخيراً هو من باب الحصول على مكان تفاوضي أفضل، منه قدرة على أن تكون أوروبا معتمدة على نفسها في الدفاع، وقد أظهرت أزمة أوكرانيا أهمية الموقف الأميركي، ولولاها لما صمدت كيبف إلى يومنا هذا، لقد ساعدت التقنية الأميركية الأوكرانيين من خلال الذكاء الصناعي بوضع كل معلومات

على رغم الدعوات في أوروبا بوجوب استقلالها عن أميركا فذلك قول أكثر منه قدرة وحديث ماكرون الذي ذاع أخيراً هو من باب الحصول على وضع تفاوضي أفضل

كثافة حماية اليد العاملة (الأزمة التي فجرها قانون إضافة سنتين للتقاعد في فرنسا) شلت تقريباً الاقتصاد الفرنسي، كما هي الإضرابات في بريطانيا! هذا لا يمنع من القول: إن السياسة في الولايات المتحدة في مخاض، ومع احتمال

في ذلك الحلف! وعلى الرغم من معاناة أوروبا من الحرب الأوكرانية، فإنها بمساعدة أميركية استطاعت أن تعبر تلك المعاناة، وقد عبرت الشتاء الماضي بأقل الأضرار، كما قربت من الاستقلال الطاقوي من روسيا.

ذات معنى في الظروف الدولية السائدة، فتورطت روسيا في حرب لا تستطيع أن تخرج منها منتصرة، وبقي الجيش الروسي حبيس دائرة من العنق من دون تقدم أو حسم على الأرض، واعتمدت الحرب في جزء منها على متطوعين لا يحملون أي عقيدة قتالية،

وبذلك فإن اعتمادها أساساً على الدبلوماسية النشطة والتخبط بمبادئ الأمم المتحدة على المستوى الدولي، يخدمان أهدافها أكثر من أي وسيلة أخرى، أما روسيا فقد ثبت أن اتخاذ القرار فيها على الأقل (غير حصيف) إن لم يكن (مغامراً)، فقد قدم

بذلك فإن اعتمادها أساساً على الدبلوماسية النشطة والتخبط بمبادئ الأمم المتحدة على المستوى الدولي، يخدمان أهدافها أكثر من أي وسيلة أخرى، أما روسيا فقد ثبت أن اتخاذ القرار فيها على الأقل (غير حصيف) إن لم يكن (مغامراً)، فقد قدم

بذلك فإن اعتمادها أساساً على الدبلوماسية النشطة والتخبط بمبادئ الأمم المتحدة على المستوى الدولي، يخدمان أهدافها أكثر من أي وسيلة أخرى، أما روسيا فقد ثبت أن اتخاذ القرار فيها على الأقل (غير حصيف) إن لم يكن (مغامراً)، فقد قدم

تحسن مؤشرات القطاع الخاص وقروض التمويل العقاري

مطالبات بريطانية بتوسيع حزم التحفيز الاستثماري

لندن: «الشرق الأوسط»

صرحت أنسا فاليريو، المستشارة الاقتصادية الجديدة لوزير الخزانة البريطاني جيريمي هانت، أنه يتعين على هانت أن يفعل أكثر من خفض الضرائب من أجل إحياء معدلات النمو الاقتصادي في بريطانيا، وأن يوسع بشكل ملموس من نطاق حزم التحفيز الاستثماري الجديد.

وفي مقابلة مع خدمة البث الصوتي «يو كيه بوليتيكس» التابعة لوكالة «بلومبرغ»، حذرت فاليريو من أن استخدام التخفيضات الضريبية بوصفها «حلاً سريعاً» لتحفيز النمو الاقتصادي لن يجدي، ودعت إلى طرح محفزات أكبر لتشجيع الاستثمارات.

وأضافت فاليريو: «البيئة الضريبية مهمة، ولكن هناك أشياء أخرى لا بد من القيام بها لتحسين النمو، وفي إطار البيئة الضريبية، يمكننا أن نفكر بشأن حوافز الاستثمار، بدلاً من معدلات ضرائب مرتبطة بمواعيد نهائية».

وتؤكد تصريحات فاليريو المطالب المتزايدة التي يتعرض لها هانت لتوفير الأموال قبل الانتخابات العامة المقبلة، التي من المتوقع أن تجري عام 2024. كما يواجه وزير الخزانة ضغطاً من «حزب المحافظين» الحاكم لخفض الأعباء الضريبية، التي بلغت أعلى معدلاتها خلال عقود. وقالت فاليريو إن «خفض



سيدات يتوشن بالعلم البريطاني وسط العاصمة لندن قبيل حفل التتويج الملكي (رويترز)

مجدداً في الشهور التالية. ويتعارض الموقف بشدة مع الموقف في الولايات المتحدة، حيث أشار مجلس الاحتياط الفيدرالي (البنك المركزي الأمريكي) الأربعاء إلى احتمال زيادة أسعار الفائدة خلال الشهور المقبلة بعد زيادتها 10 مرات على التوالي. وسجلت سوق المساكن البريطانية تحسناً مفاجئاً، حيث ارتفع عدد قروض التمويل العقاري الجديدة التي جرت الموافقة عليها خلال مارس (آذار) الماضي إلى 52 ألف قرض، وهو أعلى مستوى له منذ 5 شهور مقابل 44,1 ألف قرض في الشهر السابق.

وجاءت الزيادة في القروض الجديدة رغم ارتفاع متوسط سعر فائدة التمويل العقاري خلال مارس الماضي إلى 4,41 في المائة، مقابل 4,24 في المائة خلال الشهر السابق، وفق بيانات بنك إنجلترا المركزي الصادرة الخميس.

وفي الوقت نفسه، أظهرت البيانات النهائية للمؤشر المجمع لمديري مشتريات القطاع الخاص في بريطانيا ارتفاعه بأسرع وتيرة منذ عام.

وارتفع المؤشر خلال أبريل (نيسان) الماضي إلى 54,9 نقطة، في حين كانت التقديرات الأولية للمؤشر 53,9 نقطة.

وتشير قراءة المؤشر أكثر من 50 نقطة إلى نمو النشاط الاقتصادي، في حين تشير قراءة أقل من 50 نقطة إلى انكماش النشاط.

التوقعات بزيادة جديدة لأسعار الفائدة البريطانية. وذكرت وكالة «بلومبرغ» للأنباء أن البيانات أظهرت زيادة كبيرة في عدد قروض التمويل العقاري الجديدة لأعلى مستوياتها منذ خمسة شهور، مع زيادة الإنفاق الاستهلاكي، وارتفاع مؤشر مديري المشتريات. وفي الوقت نفسه، أظهرت

الاقتصادي التابع لوزير الخزانة، والذي تأسس بينما كانت بريطانيا تكافح لاستعادة مصداقيتها المالية في الأسواق عقب الأزمة التي تسببت فيها رئيسة الوزراء السابقة ليز تراس. وبتزامن مع تصريحات فاليريو، أظهرت البيانات الصادرة يوم الخميس مرونة غير متوقعة للاقتصاد البريطاني، ما يعزز

الآباء الضريبية في محاولة لإيجاد حل سريع لمشكلة النمو من المستبعد أن يجدي، بل سوف يعطل أيضاً قدرتنا على الاستثمار في الأشياء التي نحتاج للاستثمار فيها، ولذلك فإنني أفضل بعض الحوافز الأكثر استهدافاً».

وتوقعت تصريحات فاليريو المطالب المتزايدة التي يتعرض لها هانت لتوفير الأموال قبل الانتخابات العامة المقبلة، التي من المتوقع أن تجري عام 2024. كما يواجه وزير الخزانة ضغطاً من «حزب المحافظين» الحاكم لخفض الأعباء الضريبية، التي بلغت أعلى معدلاتها خلال عقود. وقالت فاليريو إن «خفض

الآباء الضريبية في محاولة لإيجاد حل سريع لمشكلة النمو من المستبعد أن يجدي، بل سوف يعطل أيضاً قدرتنا على الاستثمار في الأشياء التي نحتاج للاستثمار فيها، ولذلك فإنني أفضل بعض الحوافز الأكثر استهدافاً».

وتوقعت تصريحات فاليريو المطالب المتزايدة التي يتعرض لها هانت لتوفير الأموال قبل الانتخابات العامة المقبلة، التي من المتوقع أن تجري عام 2024. كما يواجه وزير الخزانة ضغطاً من «حزب المحافظين» الحاكم لخفض الأعباء الضريبية، التي بلغت أعلى معدلاتها خلال عقود. وقالت فاليريو إن «خفض

الآباء الضريبية في محاولة لإيجاد حل سريع لمشكلة النمو من المستبعد أن يجدي، بل سوف يعطل أيضاً قدرتنا على الاستثمار في الأشياء التي نحتاج للاستثمار فيها، ولذلك فإنني أفضل بعض الحوافز الأكثر استهدافاً».

وتوقعت تصريحات فاليريو المطالب المتزايدة التي يتعرض لها هانت لتوفير الأموال قبل الانتخابات العامة المقبلة، التي من المتوقع أن تجري عام 2024. كما يواجه وزير الخزانة ضغطاً من «حزب المحافظين» الحاكم لخفض الأعباء الضريبية، التي بلغت أعلى معدلاتها خلال عقود. وقالت فاليريو إن «خفض

الآباء الضريبية في محاولة لإيجاد حل سريع لمشكلة النمو من المستبعد أن يجدي، بل سوف يعطل أيضاً قدرتنا على الاستثمار في الأشياء التي نحتاج للاستثمار فيها، ولذلك فإنني أفضل بعض الحوافز الأكثر استهدافاً».

وتوقعت تصريحات فاليريو المطالب المتزايدة التي يتعرض لها هانت لتوفير الأموال قبل الانتخابات العامة المقبلة، التي من المتوقع أن تجري عام 2024. كما يواجه وزير الخزانة ضغطاً من «حزب المحافظين» الحاكم لخفض الأعباء الضريبية، التي بلغت أعلى معدلاتها خلال عقود. وقالت فاليريو إن «خفض

الآباء الضريبية في محاولة لإيجاد حل سريع لمشكلة النمو من المستبعد أن يجدي، بل سوف يعطل أيضاً قدرتنا على الاستثمار في الأشياء التي نحتاج للاستثمار فيها، ولذلك فإنني أفضل بعض الحوافز الأكثر استهدافاً».

وتوقعت تصريحات فاليريو المطالب المتزايدة التي يتعرض لها هانت لتوفير الأموال قبل الانتخابات العامة المقبلة، التي من المتوقع أن تجري عام 2024. كما يواجه وزير الخزانة ضغطاً من «حزب المحافظين» الحاكم لخفض الأعباء الضريبية، التي بلغت أعلى معدلاتها خلال عقود. وقالت فاليريو إن «خفض

الآباء الضريبية في محاولة لإيجاد حل سريع لمشكلة النمو من المستبعد أن يجدي، بل سوف يعطل أيضاً قدرتنا على الاستثمار في الأشياء التي نحتاج للاستثمار فيها، ولذلك فإنني أفضل بعض الحوافز الأكثر استهدافاً».

نمو فائق للوظائف الأميركية وتراجع للبطالة

واشنطن: «الشرق الأوسط»

تسارعت وتيرة التوظيف في الولايات المتحدة في شهر أبريل (نيسان) الماضي، فيما تراجع معدل البطالة، وفقاً لبيانات حكومية صدرت الجمعة، وأنت مخالفة للتوقعات بحوث تباطؤ بسبب ارتفاع أسعار الفائدة. ووظف أرباب العمل عدداً أكبر ورفعوا الأجور، وهو ما يشير إلى استمرار قوة سوق العمل، مما قد يدفع مجلس الاحتياط الفيدرالي (البنك المركزي الأمريكي)، إلى إبقاء أسعار الفائدة مرتفعة لفترة أطول.

ويظهر أحدث الأرقام أن سوق العمل ما زال قوياً رغم الاضطرابات التي يشهدها القطاع المصرفي، وارتفاع تكاليف الاقتراض، وحالة عدم اليقين المحيطة باحتمال تخلف الحكومة عن سداد الديون.

وأضاف أكبر اقتصاد في العالم 253 ألف وظيفة الشهر الماضي، في ارتفاع عن توقعات تقديرات المحللين، وارتفع المؤشر 0,36% إلى 120,81 نقطة أو 3248,55 نقطة عند النقطة، وارتفع المؤشر «إي جي دي» الصناعي 0,81% إلى 120,81 نقطة أو 3248,55 نقطة عند النقطة، وارتفع المؤشر «إي جي دي» الصناعي 0,81% إلى 120,81 نقطة أو 3248,55 نقطة عند النقطة.

وتشير قراءة المؤشر أكثر من 50 نقطة إلى نمو النشاط الاقتصادي، في حين تشير قراءة أقل من 50 نقطة إلى انكماش النشاط.

وتسارعت وتيرة التوظيف في الولايات المتحدة في شهر أبريل (نيسان) الماضي، فيما تراجع معدل البطالة، وفقاً لبيانات حكومية صدرت الجمعة، وأنت مخالفة للتوقعات بحوث تباطؤ بسبب ارتفاع أسعار الفائدة. ووظف أرباب العمل عدداً أكبر ورفعوا الأجور، وهو ما يشير إلى استمرار قوة سوق العمل، مما قد يدفع مجلس الاحتياط الفيدرالي (البنك المركزي الأمريكي)، إلى إبقاء أسعار الفائدة مرتفعة لفترة أطول.

ويظهر أحدث الأرقام أن سوق العمل ما زال قوياً رغم الاضطرابات التي يشهدها القطاع المصرفي، وارتفاع تكاليف الاقتراض، وحالة عدم اليقين المحيطة باحتمال تخلف الحكومة عن سداد الديون.

وأضاف أكبر اقتصاد في العالم 253 ألف وظيفة الشهر الماضي، في ارتفاع عن توقعات تقديرات المحللين، وارتفع المؤشر 0,36% إلى 120,81 نقطة أو 3248,55 نقطة عند النقطة، وارتفع المؤشر «إي جي دي» الصناعي 0,81% إلى 120,81 نقطة أو 3248,55 نقطة عند النقطة.

وتشير قراءة المؤشر أكثر من 50 نقطة إلى نمو النشاط الاقتصادي، في حين تشير قراءة أقل من 50 نقطة إلى انكماش النشاط.

وتسارعت وتيرة التوظيف في الولايات المتحدة في شهر أبريل (نيسان) الماضي، فيما تراجع معدل البطالة، وفقاً لبيانات حكومية صدرت الجمعة، وأنت مخالفة للتوقعات بحوث تباطؤ بسبب ارتفاع أسعار الفائدة. ووظف أرباب العمل عدداً أكبر ورفعوا الأجور، وهو ما يشير إلى استمرار قوة سوق العمل، مما قد يدفع مجلس الاحتياط الفيدرالي (البنك المركزي الأمريكي)، إلى إبقاء أسعار الفائدة مرتفعة لفترة أطول.

ويظهر أحدث الأرقام أن سوق العمل ما زال قوياً رغم الاضطرابات التي يشهدها القطاع المصرفي، وارتفاع تكاليف الاقتراض، وحالة عدم اليقين المحيطة باحتمال تخلف الحكومة عن سداد الديون.

وأضاف أكبر اقتصاد في العالم 253 ألف وظيفة الشهر الماضي، في ارتفاع عن توقعات تقديرات المحللين، وارتفع المؤشر 0,36% إلى 120,81 نقطة أو 3248,55 نقطة عند النقطة، وارتفع المؤشر «إي جي دي» الصناعي 0,81% إلى 120,81 نقطة أو 3248,55 نقطة عند النقطة.

وتشير قراءة المؤشر أكثر من 50 نقطة إلى نمو النشاط الاقتصادي، في حين تشير قراءة أقل من 50 نقطة إلى انكماش النشاط.

100 شركة سويسرية تدعم نقل التقنيات إلى السعودية

جنييف والرياض لدفع الاستثمارات المشتركة في التعدين

ويبحث الخريف تعزيز دور قطاعي الصناعة والتعدين كخيارات في تنويع القاعدة الاقتصادية من خلال فتح أبوابها للمستثمرين من أنحاء العالم، لافتاً إلى أن الشركات السويسرية تسهم في تدريب السواعد السعودية ونقل المعرفة والتكنولوجيا في مجالات السياحة، وأشار إلى أن المجالات التي تركز عليها فرص الاستثمار تتسجم مع مشروعات رؤية المملكة 2030.

ويبلغ حجم الصادرات غير النفطية السعودية إلى سويسرا أكثر من 3,42 مليار ريال (912 مليون دولار)، بينما يصل حجم الواردات إلى 17,67 مليار ريال (4,4 مليار دولار)، في حين تنوعت أهم صادرات السعودية إلى سويسرا في منتجات اللؤلؤ الطبيعي والمستنبت، والمعادن الثمينة والمجوهرات، بينما أهم واردات السعودية هي المنتجات الثقيلة والمنتجات الغذائية.



وزير الصناعة والثروة المعدنية خلال الطاولة المستديرة مع السويسريين في بن (الشرق الأوسط)

وزير الصناعة والثروة المعدنية خلال الطاولة المستديرة مع السويسريين في بن (الشرق الأوسط)

السعودية لها وكلاء واستثمارات مباشرة بقطاعات عدة؛ من أبرزها القطاع الصناعي؛ وأضافت شاتايلا: «أنا على قناعة بأنه ما زال لدينا الكثير لنفعله في مجال نقل الخبرات التي يمكن عبرها المساهمة من خلال التعاون المستمر بصفتنا شركاء للسعوديين».

وبدا وزير الصناعة والثروة المعدنية السعودي بندر الخريف، الإثنين الماضي، زيارة رسمية إلى سويسرا الاتحادية؛ لاستعراض الفرص الواعدة في قطاعي الصناعة والتعدين، بالإضافة إلى تحفيز جذب الاستثمارات الأجنبية للسعودية، وفتح قنوات تواصل جديدة مع المستثمرين بين البلدين.

وبحضور هيلين بودلجر أرتيدا، وزيرة الدولة السويسرية للشؤون الاقتصادية، ومشاركة أكثر من 15 شركة من كبار الشركات السويسرية، حيث توصلت إلى اتفاق مع المستثمرين السويسريين في مدينة

الرياض، فتح الرحمن يوسف في ظل تطلعات لتعظيم التعاون الاقتصادي وزيادة الاستثمارات المشتركة بقطاع التعدين، أكدت سفيرة جنييف في الرياض، وجود أكثر من 100 شركة سويسرية في السعودية تعمل بمجالات مختلفة، بما فيها القطاع الصناعي، ستسهم في نقل الخبرات والتقنيات المتقدمة إلى سويسرا الاتحادية؛ لاستعراض الفرص الواعدة في قطاعي الصناعة والتعدين، بالإضافة إلى تحفيز جذب الاستثمارات الأجنبية للسعودية، وفتح قنوات تواصل جديدة مع المستثمرين بين البلدين.

وقالت ياسمين شاتايلا، السفيرة السويسرية لدى السعودية لـ «الشرق الأوسط»: «العلاقات الثنائية متينة وتتوسع أكثر، إذ أنه خلال الأعوام الأخيرة، شهدت زيارات متبادلة بين البلدين على المستوى الوزاري». واستطردت: «على صعيد التعاون الاقتصادي بين البلدين هناك عدد كبير من الشركات السويسرية في

السعودية لها وكلاء واستثمارات مباشرة بقطاعات عدة؛ من أبرزها القطاع الصناعي؛ وأضافت شاتايلا: «أنا على قناعة بأنه ما زال لدينا الكثير لنفعله في مجال نقل الخبرات التي يمكن عبرها المساهمة من خلال التعاون المستمر بصفتنا شركاء للسعوديين».

وبحضور هيلين بودلجر أرتيدا، وزيرة الدولة السويسرية للشؤون الاقتصادية، ومشاركة أكثر من 15 شركة من كبار الشركات السويسرية، حيث توصلت إلى اتفاق مع المستثمرين السويسريين في مدينة

الرياض، فتح الرحمن يوسف في ظل تطلعات لتعظيم التعاون الاقتصادي وزيادة الاستثمارات المشتركة بقطاع التعدين، أكدت سفيرة جنييف في الرياض، وجود أكثر من 100 شركة سويسرية في السعودية تعمل بمجالات مختلفة، بما فيها القطاع الصناعي، ستسهم في نقل الخبرات والتقنيات المتقدمة إلى سويسرا الاتحادية؛ لاستعراض الفرص الواعدة في قطاعي الصناعة والتعدين، بالإضافة إلى تحفيز جذب الاستثمارات الأجنبية للسعودية، وفتح قنوات تواصل جديدة مع المستثمرين بين البلدين.

وقالت ياسمين شاتايلا، السفيرة السويسرية لدى السعودية لـ «الشرق الأوسط»: «العلاقات الثنائية متينة وتتوسع أكثر، إذ أنه خلال الأعوام الأخيرة، شهدت زيارات متبادلة بين البلدين على المستوى الوزاري». واستطردت: «على صعيد التعاون الاقتصادي بين البلدين هناك عدد كبير من الشركات السويسرية في

السعودية لها وكلاء واستثمارات مباشرة بقطاعات عدة؛ من أبرزها القطاع الصناعي؛ وأضافت شاتايلا: «أنا على قناعة بأنه ما زال لدينا الكثير لنفعله في مجال نقل الخبرات التي يمكن عبرها المساهمة من خلال التعاون المستمر بصفتنا شركاء للسعوديين».

وبحضور هيلين بودلجر أرتيدا، وزيرة الدولة السويسرية للشؤون الاقتصادية، ومشاركة أكثر من 15 شركة من كبار الشركات السويسرية، حيث توصلت إلى اتفاق مع المستثمرين السويسريين في مدينة

الرياض، فتح الرحمن يوسف في ظل تطلعات لتعظيم التعاون الاقتصادي وزيادة الاستثمارات المشتركة بقطاع التعدين، أكدت سفيرة جنييف في الرياض، وجود أكثر من 100 شركة سويسرية في السعودية تعمل بمجالات مختلفة، بما فيها القطاع الصناعي، ستسهم في نقل الخبرات والتقنيات المتقدمة إلى سويسرا الاتحادية؛ لاستعراض الفرص الواعدة في قطاعي الصناعة والتعدين، بالإضافة إلى تحفيز جذب الاستثمارات الأجنبية للسعودية، وفتح قنوات تواصل جديدة مع المستثمرين بين البلدين.

أبل تقود «أرباحاً فوق التوقعات» لعالمية التكنولوجيا

في مجال الإعلان الرقمي بشكل لطيف على أساس سنوي، لتصل إلى نحو 70 مليار دولار (غوجل)، و29 مليار دولار (ميتا). ولأدت قراراتها بالاستغناء عن خدمات عدد كبير من الموظفين وتحسين المستثمرين، تماماً كخطة «أمازون» التي قررت خفض عدد موظفيها من 27 ألف وظيفة. وتجاوزت إيرادات شركة التجارة الإلكترونية والحوسبة السحابية 127 مليار دولار، مع تسجيلها زيادة بثلاثة مليارات دولار على النتيجة المتوقعة.

وأوضحت شركة «أبل» في تقريرها المالي، أن «تقاسم جبي تي».

وكان الخلل في أرباحها قد أشار خلال الأسبوع الفائت إلى أن «بيئة الاقتصاد الكلي ليست واعدة»، لكن التكنولوجيا ساهمت بشكل أفضل مما توقعه جميع المحللين، مع خفض التكاليف الضريبية الضخمة وكشافة أمان، توقع أن يتخطى القطاع العاصفة بسهولة أكبر من القطاعات الأخرى».

وذكر أن «الصعوبات غير المتوقعة في الإيرادات المرتبطة بهذه الأجهزة دفعت أبل إلى تسريع عملية التخليق لتخفيف من تأثير هذه المشكلة». وكانت «أبل» قد أطلقت خلال الشهر الفائت حساب تويتر بمعدلات فائدة مرتفعة (4,15 في المائة) على أساس سنوي مقارنة بـ 3,37 في المائة كمتوسط في الولايات المتحدة لحساب بطاقات «أبل كار» التي باتت متاحة في الأسواق عام 2019. وجرى إيداع نحو 990 مليون دولار في هذه الحسابات خلال الأيام الأربعة الأولى، حسب مجلة «فوربس».

وتراجعت مبيعات أجهزة الكمبيوتر الشخصية في بداية العام، فيما لم تنجح من هذا التراجع أجهزة «ماك» من «أبل»، إذ حققت عائدات 7,2 مليار دولار خلال الربع الفائت، مقارنة بـ 10,4 مليار دولار في الفترة نفسها من السنة الفائتة. وخلال الأسبوع الفائت، طمأنت كل من «الفايت» (غوجل) و«مايكروسوفت» و«ميتا» (فيسبوك وإنستغرام وواتساب) و«أمازون» الأسواق بنتائج ربع سنوية أفضل من المتوقع، رغم التباطؤ في نموها. وعلى الرغم من تخفيض المعلنين ميزانياتهم، فقد ارتفعت عائدات شركتي «ميتا» و«غوجل»



زبانن يفحصون منتجات لشركة أبل في متجرها بيمامي في ولاية فلوريدا الأميركية (أ.ف.ب)

قوية جداً في الأسواق الناشئة، لا سيما في البرازيل والهند والمكسيك». وأضاف أن الأزمات في سلاسل التوريد أخفقت، وأردف: «لم يكن لدينا نقص في المواد الخام في الربع الماضي على الإطلاق خلال الربع الماضي في أي من المنتجات». وشهدت عائدات مجموعة «كوبرتينو» وصافي أرباحها انخفاضاً طفيفاً على أساس سنوي، إلا أن السوق توقعت نتائج أسوأ؛ فالطلب على الأجهزة الإلكترونية الذي ارتفع كثيراً خلال فترة الجائحة والحجر الصحي المرتبط بها،

إضافة إلى ذلك، ارتفع نشاط الخدمات التي توفرها الشركة (موسيقى، ترفيه، تخزين عبر الإنترنت، مدفوعات...) بشكل لطيف على أساس سنوي، محققاً نحو 21 مليار دولار في الربع الثاني من سنتها المالية المتوقعة. ونقل بيان عن رئيس «أبل» تيم كوك قوله: «نحن سعداء بالخدمات ونتيجة قياسية لأخرى لمبيعات (آيفون) خلال الربع الثاني من السنة... إن آيزن أجهزةتنا النشطة وصلت إلى أعلى مستوياتها».

وقال خلال محادثة عبر الهاتف مع المحللين: «حققنا عائدات قياسية عبر آبل ستور»، لافتاً إلى أن «أكثر من 975 مليون اشتراك مدفوع» سُجلت لخدمات «أبل».

وأشار المحلل في شركة «إيدوبوش سيكيوريتيز» دان إيفز إلى أن «أبل سجلت نقاشاً كثيرة في الربع الفائت»، لافتاً إلى أن التقدم الذي شهدته نتاج «آيفون» يظهر أن الشركة «تواصل مبيعات حصة من السوق في الصين رغم الأوضاع الاقتصادية السيئة».

وقال كوك: «لقد سررنا بإدائنا في الأسواق الناشئة. حققنا رقماً قياسياً لقاعدة (آيفون) الراسخة في كل قطاع جغرافي، ومبيعاتنا كانت

إضافة إلى ذلك، ارتفع نشاط الخدمات التي توفرها الشركة (موسيقى، ترفيه، تخزين عبر الإنترنت، مدفوعات...) بشكل لطيف على أساس سنوي، محققاً نحو 21 مليار دولار في الربع الثاني من سنتها المالية المتوقعة. ونقل بيان عن رئيس «أبل» تيم كوك قوله: «نحن سعداء بالخدمات ونتيجة قياسية لأخرى لمبيعات (آيفون) خلال الربع الثاني من السنة... إن آيزن أجهزةتنا النشطة وصلت إلى أعلى مستوياتها».

وقال خلال محادثة عبر الهاتف مع المحللين: «حققنا عائدات قياسية عبر آبل ستور»، لافتاً إلى أن «أكثر من 975 مليون اشتراك مدفوع» سُجلت لخدمات «أبل».

وأشار المحلل في شركة «إيدوبوش سيكيوريتيز» دان إيفز إلى أن «أبل سجلت نقاشاً كثيرة في الربع الفائت»، لافتاً إلى أن التقدم الذي شهدته نتاج «آيفون» يظهر أن الشركة «تواصل مبيعات حصة من السوق في الصين رغم الأوضاع الاقتصادية السيئة».

وقال كوك: «لقد سررنا بإدائنا في الأسواق الناشئة. حققنا رقماً قياسياً لقاعدة (آيفون) الراسخة في كل قطاع جغرافي، ومبيعاتنا كانت

ممثل الكرة السعودية يواجه أوراوا الياباني اليوم في غياب قائده الفرع ونجمه الدوسري

نهائي «أبطال آسيا»: الهلال يستدعي روح الزعامة في معركة «سايتاما»



كأس دوري أبطال آسيا كما بدت خلال المؤتمر الصحفي للمباراة (تصوير: علي الظاهري)

الدوسري القسري، وستكون مهمة الدفاع على نجم الفريق الغائب منذ فترة ليست بالقصيرة قبل عودته بالمباريات الأخيرة في اللقاء على أرض الفريق المتوقع أن يشهد ملعبه حشدا جماهيريا ضخما وهو ما جرت العادة عليه؛ إذ يدخل الفريق المباراة بضغط هجومي من أجل تسجيل هدف يربك حسابات الهلال أكثر مع تقدم دقائق المباراة.

ويملك الهالبيون ذكريات مختلفة على ملعب سايتاما الذي يخوض عليه فريق أوراوا مبارياته، حيث الذكري السلبية في نهائي 2017 حينما خسر الفريق الأزرق مواجهة الإياب بهدف وحيد دون رد وتوج معه صاحب الأرض باللقب.

وفي 2019 ابتستمت مدينة سايتاما وملعبها الدولي لفريق الهلال الذي أسقط خصمه وتجاوزته بثانية تاريخية قادته لمعاينة اللقب القاري بعد سنوات من الغياب. ويتزعم فريق الهلال صدارة ترتيب قائمة أكثر الأندية تحقيقاً للقب دوري أبطال آسيا بعدد أربع بطولات ويسعى للتتويج بالخاصة، في حين يملك أوراوا الياباني لقبين ويتطلع لتحقيق اللقب الثالث من أجل معادلة رقم فريق يوهانغ سنغليز الكوري الجنوبي.



لاعب الهلال خلال تدريباتهم الأخيرة تأهباً للنهائي (تصوير: علي الظاهري)

شبيهه بأحداثه لمواجهة اليوم بالنتيجة وحالة الطرد لسالم الدوسري كذلك، لكن ذلك حدث في مواجهة الإياب. ويبحث الهلال مساء اليوم عن هدف مبكر كما أشار رامون دياز في حديثه بالمؤتمر الصحفي؛ إذ يمين هذا الهدف الفريق الأزرق راحة كبيرة من الضغوطات التي ستحيط به منذ بداية صافرة اللقاء.

ويدخل فريق أوراوا الياباني بأفضلية نتيجة شبابه خالية من استقبال الأهداف في أقل الأحوال من أجل التتويج باللقب أو تحقيق الفوز، أما في حالة التعادل الإيجابي 1-1 فستحتج المباراة للأشواط الإضافية، وفي حال التعادل لأكثر من هدف سيتوج الهلال باللقب القاري.

وأجاد البولندي سكورزا مدرب فريق أوراوا الياباني قراءة مجريات مباراة الذهاب بعدما أحكم خطوته ودفاعاته في البداية قبل أن يستفيق ويستلم زمام اللعب حتى خطف هدف

الموسم، وهو ما يعني ابتعاده عن سباق المنافسة على اللقب. في الوقت ذاته، صعد الهلال

ويأت بتعين على الهلال، الذي يشارك في النهائي التاسع في تاريخه بالمسابقة، الفوز بأي نتيجة أو التعادل الإيجابي بنتيجة تزيد على 1 / 1 من أجل التتويج بالبطولة والاحتفاظ بها للنسخة الثانية على التوالي، مستفيداً من قاعدة التفوق بفارق الأهداف خارج الأرض التي يتم الاحتكام إليها حال تعادل الفريقين في مجموع مباريات الذهاب والعودة.

في المقابل، يكفي أوراوا، الذي يسجل ظهوره الرابع في النهائي، التعادل السلبي فقط للفوز بالبطولة للمرة الثالثة في تاريخه، بعدما حصل عليها عامي 2007 و2017. وسيقتقد الهلال لاثنتين

طوكيو، علي القطان الرياض، فهد العيسى

يحمل فريق الهلال لواء الكرة السعودية وأحلام الآف المشجعين من عشاقه على عاتقه، وذلك عندما يخوض إياب نهائي دوري أبطال آسيا (اليوم) أمام مستضيفه أوراوا الياباني بعد تعادل الفريقين ذهاباً في الرياض 1/1.

وبدأت التصفيات التأهيلية للبطولة بتلك النسخة الاستثنائية في مارس (آذار) 2022، غير أن إقامة نهائيات كأس العالم في قطر في أواخر العام الماضي، والمشاكل التي نتجت عن جائحة «كوفيد - 19»، ساهمتا في إقامة الدور النهائي للمنافسة بعد مرور 14 شهراً على بدايتها. ويحشد فريق الهلال أسلحته المثلى لانتزاع الكأس الآسيوية

والحفاظ على لقبه الذي حققه في النسخة الأخيرة، وذلك عندما يخوض نزاعاً صعباً على ملعب مدينة سايتاما.



شيزو كورويكي صاحب هدف التعادل الياباني ذهاباً خلال التدريبات (موقع نادي أوراوا)

عبد الله العيوف حارس الهلال يعول على خبرته كثيراً في الموقعة الحاسمة (تصوير: علي الظاهري)

دياز «واثق»... ومدرب أوراوا «متوجس»... ويوكي آبي في مواجهة الشلهوب

ابتسامات «هلالية» مقابل «تحديات يابانية» تسبق موقعة السبت الكبرى

لحظة مميزة بالنسبة لجماهير نادي أوراوا ريد دايموندز الياباني، وذلك عندما يقوم نجم الفريق السابق يوكي آبي برفع الكأس وتقديمها قبل انطلاق المباراة.

وكان آبي واحداً من النجوم المميزين في صفوف أوراوا ريدز، حيث أمضى مع النادي 12 عاماً منذ ظهوره الأول عام 2007، وقد فاز معه بلقب الدوري الياباني ثلاث مرات، وكأس الإمبراطور مرتين، إلى جانب لقب دوري أبطال آسيا عام 2007، وفاز بجائزة أفضل لاعب في الدوري الياباني عام 2006.

النجم السابق البالغ من العمر 41 عاماً كان أيضاً من اللاعبين المميزين في صفوف منتخب اليابان، حيث خاض 53 مباراة دولية، سجل خلالها ثلاثة أهداف، وكان يشتهر بالمجهود الكبير الذي يقوم ببذله على أرض الملعب.

وأشهر آبي بدوره الحيوي في وسط الملعب وخط الدفاع، وكان يعد من النجوم المحبوبين للجماهير بفضل الجهد الكبير الذي يقوم بتقديمه في الملعب، إلى جانب دوره القيادي والسلوك الإيجابي خارج الملعب.

ويأتي تقديم آبي لكأس دوري أبطال آسيا تكريماً للمساهمات التي قدمها لنادي أوراوا ريدز، وتعبيراً عن التاريخ الكبير للنادي الياباني وطموحاته بتحقيق المزيد من النجاحات، حيث فاز أوراوا بلقب دوري أبطال آسيا عامي 2007 و2017 وحصل على الوصافة عام 2019.

يذكر أن إدارة نادي الهلال اختارت النجم السابق محمد الشلهوب لتقديم كأس دوري أبطال آسيا قبل انطلاق مباراة الذهاب على استاد الملك فهد الدولي بالرياض.

ويملك الشلهوب سجلاً مميزاً مع نادي الهلال، حيث أمضى في صفوفه عقدين من الزمن، قبل إعلان اعتزاله عام 2021.



دياز والبيهي قبل انطلاق المؤتمر الصحفي أمس (تصوير: علي الظاهري)

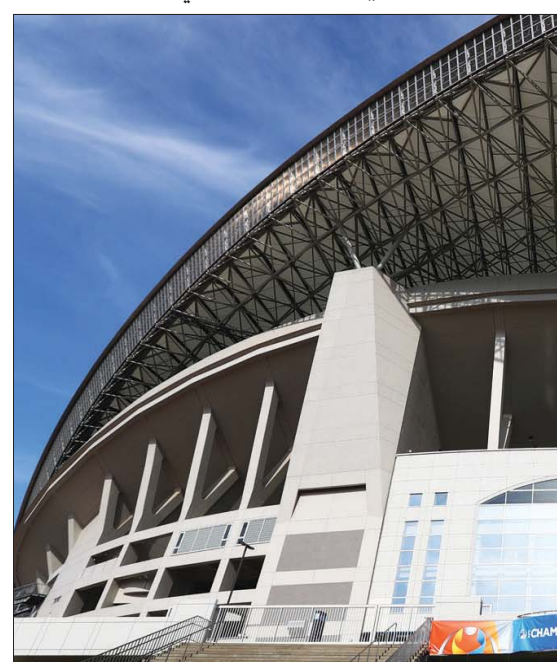
وأوضح حول مباراة الذهاب: «عند خوض مباراة ذهاب الدور النهائي خارج ملعبك وأمام فريق قوي مثل الهلال، الذي سجل 7 أهداف في قبل النهائي وثلاثة أهداف أمام ريال مدريد، فإنك يجب ألا تنتج لهم مساحات كبيرة للهجوم، وكذلك في مباراة الذهاب الهلال لم يسمح لنا بالهجوم كما كنا نريد... لكن بعد حصولنا على خبرة جيدة في مباراة الذهاب فإننا سنعمل على شن هجمات أكثر على أرضنا».

وتابع: «نحن كفريق يجب أن نقوم بعملنا في هذه المباراة، وذلك من خلال التعاون والانضباط والأداء الجماعي، بغض النظر عن نتيجة مباراة الذهاب، ويجب أن نتفاد ارتكاب الأخطاء داخل منطقة جزائنا كما حصل في مباراة الذهاب عندما تلقينا هدفاً، وفي ذات الوقت يجب ألا ترتكب أخطاء في عملية البناء الهجمات، كي نتفك من شن الهجمات على مرمى الفريق المقابل».

من جهة ثانية يشهد إياب نهائي دوري أبطال آسيا 2022

الهلال فريق يمتلك عدداً كبيراً من اللاعبين الجيدين للغاية، وبالتالي لا اعتقد أنهم سيتأثرون بغياب أي لاعب، السابقة في الرياض».

أنا شاهدت عدة مباريات للهلال وقد كانوا يلعبون بطرق مختلفة، وسوف تكون مستعدين لمثل هذا الأمر... التغييرات في تشكيلة الهلال، بسبب الطرد والإصابات، وكذلك لأن مردهم سيحاول اللعب بطريقة مختلفة، ولكن



ملعب سايتاما حيث سيجري النهائي الكبير (الشرق الأوسط)



الشلهوب خلال تقديمه الكأس الآسيوية ذهاباً (تصوير: علي الظاهري)

بشكل جيد ولم تقدم مستوانا الطبيعي، لكننا قمنا بالاستعداد لمباراة الإياب من أجل الظهور بصورة أفضل، والضغط على الفريق المقابل وشن الهجمات واختراق معتاد على اللعب خارج أرضه، وسنحاول الابتعاد عن ارتكاب الأخطاء كما حصل في مباراة الذهاب مما تسبب بدخول هدف في مرمانا، ونحن مستعدون بشكل جيد للمباراة والفوز بكأس البطولة».

«غيب سالم الدوسري وسلمان الفرع عن هذه المباراة لم يكن بالأمر المنتظر، ولكن لدينا مجموعة من اللاعبين الجاهزين، ونحن قمنا بإعداد المجموعة بشكل كامل». وأوضح: «نادي الهلال من أكبر فرق قارة آسيا، وقد أثبت هذا من خلال الفوز بلقب البطولة مرتين في آخر ثلاث سنوات، ونحن نعرف أن أوراوا فريق جيد خاصة من ناحية التكتل الدفاعي». وأردف بالقول: «نحن في مباراة الذهاب لم نظهر

طوكيو، علي القطان

بينما كانت لهجة التحدي عنوان منشورات حسابات التواصل الاجتماعي الخاصة بنادي أوراوا الياباني من خلال عدد من أبرز نجوم الفريق معلنين عزمهم القتال بشراسة كي لا تخرج جماهيرهم حزينة من ملعب سايتاما حيث سيجري النهائي الآسيوي، أظهرت صور التدريبات الأخيرة لنادي الهلال لاعبي الزعيم بمظهر الواثق واعتلت الابتسامة وجوه عدد منهم رغم أهمية وحساسية الحدث الكبير، الأمر الذي أوجد تبايناً كبيراً بين المعسكرين الأزرق والأحمر.

يأتي ذلك في الوقت الذي أعرب رامون دياز مدرب الهلال عن ثقته في قدرة لاعبي فريقه على تحقيق الفوز، وقال خلال المؤتمر الصحفي أمس: «النتائج في المواجهات السابقة مع أوراوا لا تعني لنا شيئاً، فالهم لنا هو أن نفوز بلقب كأس هذه البطولة للمرة الثالثة، ولدينا فريق جيد ويمتلك خبرة ونقاء، وهو معتاد على اللعب خارج أرضه، وسنحاول الابتعاد عن ارتكاب الأخطاء كما حصل في مباراة الذهاب مما تسبب بدخول هدف في مرمانا، ونحن مستعدون بشكل جيد للمباراة والفوز بكأس البطولة».

«غيب سالم الدوسري وسلمان الفرع عن هذه المباراة لم يكن بالأمر المنتظر، ولكن لدينا مجموعة من اللاعبين الجاهزين، ونحن قمنا بإعداد المجموعة بشكل كامل». وأوضح: «نادي الهلال من أكبر فرق قارة آسيا، وقد أثبت هذا من خلال الفوز بلقب البطولة مرتين في آخر ثلاث سنوات، ونحن نعرف أن أوراوا فريق جيد خاصة من ناحية التكتل الدفاعي». وأردف بالقول: «نحن في مباراة الذهاب لم نظهر

مشوار إيفرتون الطويل بالدوري الممتاز مهدد قبل رحلته إلى برايتون... وشبح الهبوط يقترب من ساوثهامبتون في نوتنغهام سيتي لتحسين صدارته أمام ليدز المتعثر... وأرسنال للثأر من نيوكاسل

جدول مباريات الدوري. ونتيجة لذلك، مع تزامن يوم الاثنين مع عطلة رسمية في بريطانيا، تقام 3 مباريات ذات أهمية كبيرة في قاع جدول الترتيب. وفي الوقت الذي اقترب فيه ساوثهامبتون بشكل كبير من الهبوط من الدوري الممتاز، في ظل تذيله جدول الترتيب برصيد 24 نقطة بفارق 6 نقاط عن آخر مراكز الأمان مع تبقّي 4 جولات على نهاية الموسم، فإن المنافسة تبقى مشتتة بين المراكز التاسع عشر والسادس عشر. فسيهيط ساوثهامبتون فعلياً إلى درجة «تساميو» (الثانية فعلياً) إذا خسر أمام نوتنغهام فورست الذي يقبع أيضاً في المراكز الثلاثة الأخيرة. كما أن مشوار الـ69 عاماً لإيفرتون في الدوري الممتاز مهدد بشكل كبير قبل رحلته إلى برايتون المنتفض والساعي للتأهل إلى مسابقة أوروبية للمرة الأولى في تاريخ النادي. أما ليستر سيتي الموجود خارج منطقة الهبوط بفارق الأهداف فقط، يحتاج إلى الاستفادة القصوى من زيارته إلى فولهام، قبل مواجهته المقبلين أمام نيوكاسل وليفربول. ويحتل ليستر سيتي المركز السادس عشر برصيد 30 نقطة متفوقاً بفارق الأهداف فقط عن ليدز يوناييتد ونوتنغهام فورست، وفارق نقطة واحدة عن إيفرتون صاحب المركز قبل الأخير. وفي باقي المباريات يلتقي نوتنغهام مع كريستال بالاس، ولوفرهامبتون مع أستون فيلا، وبورنموث مع تشيلسي، اليوم السبت.

يجب فعله في مثل هذا النوع من المواقف في معركة الهبوط. **نحن مستعدون** وللإبقاء على أي فرصة للفوز بأول لقب في الدوري منذ 19 عاماً، يجب على أرسنال تحقيق الفوز أمام نيوكاسل الذي صدمهم الموسم الماضي. فالعام الماضي، كان رجال المدرب الإسباني ميكل أرتيتا على اعتاب العودة إلى دوري أبطال أوروبا مع مصيرهم بأيديهم قبل مباراتين من نهاية الموسم، لكنهم خسروا أمام نيوكاسل حينها 0-2، قال لاعب وسط أرسنال السويسري غرانيت تشاكا، «لا ننسى المباراة التي خضناها هناك الموسم الماضي. يجب أن نكون صادقين، لقد اردوا لقد كانوا أفضل بكثير، لقد اردوا ذلك أكثر. علينا أن نذهب إلى هناك ونظهر لهم أننا مستعدون ونرهبهم لماذا نحن في المكان الذي وصلنا إليه».

لكن في المقابل، فإن نيوكاسل فإن بثمانين من مبارياته التسع الأخيرة في الدوري، ليضمن تقريباً إنهاء موسمه بين رباعي المقدمة. ونظراً إلى أن فارق الأهداف لصالحهم، يحتاج رجال إيدي هاول على الأرجح إلى 6 نقاط فقط من مبارياتهم الخمس المتبقية للانضمام إلى أرسنال وسيتي في دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل.

الثمن النجاة كان لتتويج الملك تشارلز الثالث، اليوم السبت، تأثير على



فوز نيوكاسل على أرسنال سيضعه على شفا التأهل إلى دوري أبطال أوروبا (إ.ب.)

التأثير الذي يمكن أن يحدثه الأرياديس، وفقاً لغوارديولا، الذي عبّر عن مفاجئته من سلسلة الأهداف الرائعة لمهاجمه الفتاك النرويجي إريكسينغ هالاند، «سيكون الأمر صعباً لأنه يتمتع بالكاريزما. سيضغط على اللاعبين، وهو يعرف بالضبط ما

نيوكاسل وستهام وتوتنهام. «ريما يكون هذا هو التحدي الأكبر (في مسيرتي) فقط بسبب قلة المباريات المتبقية». ذلك أن فوزاً آخر، سيجعل رجال غوارديولا يتصدرون بفارق أربع نقاط أقله حتى يوم الأحد، لكنه قلق من

18 هدفاً. وبالتالي، أقنعت سمعة الأرياديس في مواجهة الصعاب، ودفع سلفه المقال الإسباني خافي غراسيا ثمن حصده نقطة واحدة فقط من 5 مباريات، تلقى خلالها ليدز

دولار لإبقاء ليدز في مصاف الدرجة الممتازة. ودفع سلفه المقال الإسباني خافي غراسيا ثمن حصده نقطة واحدة فقط من 5 مباريات، تلقى خلالها ليدز

ملعب «سانت جيمس بارك» سيضعه على شفا التأهل إلى دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل، للمرة الأولى منذ عقدين. **التحدي الكبير لـ«بيغ سام»** تفاخر الأرياديس بأنه «جيد مثل» الإسباني مدرب سيتي جوسيب غوارديولا، خلال مؤتمر صحافي استثنائي للإعلان عن عودته إلى الدوري الإنجليزي. ولدى المدرب البالغ 68 عاماً، أربع مباريات فقط لإثبات ذلك والظفر بمكافأة قدرها نحو 3 ملايين

لندن، «الشرق الأوسط» يمكن لمانشستر سيتي أن يتخذ خطوة حاسمة نحو الظفر بلقب الدوري الإنجليزي لكرة القدم للمرة الثالثة على التوالي والخامسة في 6 مواسم، عندما يواجه ليدز المتعثر، اليوم السبت، قبل يوم من رحلة صعبة لأرسنال الثاني بفارق نقطة إلى أرض نيوكاسل المنتفض، ضمن منافسات المرحلة الخامسة والثلاثين من البريميرليغ. سيتولى المخضرم سام الأرياديس قيادة الدفة التدريبية للمرة الأولى مع ليدز ضد «سيتيزنس» الذي فاز في آخر 9 مباريات له بالدوري. في المقابل، لا يزال أرسنال صاحب المركز الثاني يأمل في تعثر سيتي الذي لعب مباراة أقل، لكن نيوكاسل سيلعب بكل أوراقه، ذلك أن فوزه على

المهاجم النرويجي العملاق تحول إلى جزء من آلة فوز لا ترحم (رويترز)

خبرة ريال مدريد تصطدم بأحلام أوساسونا في نهائي كأس إسبانيا اليوم

مدريد، «الشرق الأوسط» عقب اجتياهما العديد من المطبات الصعبة خلال مسيرتهما في بطولة كأس ملك إسبانيا لكرة القدم خلال الموسم الحالي. يتطلع فريق ريال مدريد وأوساسونا للتتويج باللقب، ويلتقي ريال مدريد مع أوساسونا على ملعب «لا كاروتشا» في مدينة إشبيلية، اليوم السبت، والأمل يحدوهم في ارتقاء منصة التتويج، حيث يحلم الفريق الملكي بالفوز بالبطولة للمرة الـ20 في تاريخه، بينما يلحج أوساسونا إلى رفع الكأس للمرة الأولى. وبلغ الريال المباراة النهائية في البطولة للمرة الـ40، بعدما تغلب 1-0 على مضية كاسيرينو في دور الـ32، قبل أن يفوز 3-2 على مضية فياريال بدور الـ16، ثم انتصر 3-1 على ضيفه وجاره اللدود أتلتيكو مدريد في دور الثمانية، ليحتل في الدور قبل النهائي عقبة غريمه التقليدي برشلونة، بنتيجة 4-1 في مجموع مبارياتي الذهاب والعودة. في المقابل، حجز أوساسونا مقعداً في النهائي للمرة الثانية في تاريخه بعد موسم 2004/2005، عندما فاز 2-1 على مضية ناستيك دي تاراغونا في دور الـ32، ثم تغلب على مضية ريال بيتيس بركلات الترجيح في دور الـ16.

دور الـ16 بعد انتهاء الوقت الإضافي بالتعادل 2-2. وغير أوساسونا ضيفه إشبيلية في عليه 2-1، ليحتل عقبة أتلتيكو بلباو في الدور قبل النهائي، عقب فوزه عليه 2-1 في إجمالي اللقاءين. ويخوض الريال المباراة بقوته الضاربة، حيث ضمت قائمته نجمه الكرواتي المخضرم لوكا مودريتش، رغم الحديث عن إصابته التي ستضطره للخروج عن الملعب لمدة أسبوعين، كما حضر في القائمة أيضاً كل من الهدف الفرنسي كريم بنزيمة والمدافع النمساوي ييفيد ألبا. ويتطلع الريال للفوز باللقب من أجل الحصول على دفعة معنوية جيدة قبل مباراته المرتقبة مع ضيفه مانشستر سيتي الإنجليزي، يوم الثلاثاء القادم، في ذهاب الدور قبل النهائي لبطولة دوري أبطال أوروبا، التي يحمل الفريق الأبيض لقبها. وعقب خسارته السوبر الإسباني مطلع العام الحالي، وابتعاده عن سباق المنافسة على لقب الدوري الإسباني في ظل اقتراب برشلونة ودوري الدرجة الثالثة في 7 مناسبات، وانطلقت بطولة كأس الملك للمرة الأولى عام 1903، حيث يحمل برشلونة الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بها برصيد 31 لقباً، متفوقاً بفارق 8 ألقاب أمام أقرب ملاحقيه أتلتيكو بلباو.

لاتسيو في ضيافة ميلان... ويوفنتوس يصطدم بأتالانتا... وروما يستضيف إتر في الدوري الإيطالي الأنظار شاخصة نحو معركة دوري الأبطال بعد تتويج نابولي باللقب

صاحب غداً بمناسبة مباراته مع فيورنتينا. وعلى غرار رئيس الوزراء السابق صانع أمجاد ميلان سيلفيو بيرلوسكوني، غرقت رئيسة الوزراء الحالية جورجيا ميلوني المشجعة لروما، الجمعة، كي تبارك «الفريق كله، وللمدرب سبالتي... على هذه النتيجة المستعقة».

وتصعد تتويج نابولي عنوانين الصحف بطبيعة الحال وكتبت صحيفة «لا ريبوبليكا» التي تميل إلى اليسار الوسط: «نابولي بطل، حفلة كبيرة في المدينة». وبعدها لعب دوراً أساسياً في قيادة نابولي إلى المجد بصحة الوافد الجديد الجورجي خفيتشا كفاترانتسخيليا، أبن النيجيري فيكتور أوسيمين أن تمر أسمة الخمسين من دون أن يكون صاحب الفضل في حسم اللقب بتسجيله هدف التعادل في أوديني. وتصدرت صورة النيجيري الصفحة الأولى لصحيفة «كوريري ديلا سبيرا» الصادرة من ميلانو، معونة «الاحتفال بنابولي البطل»، وكتبت «إل ماتينو» الصادرة من المدينة الجنوبية المغتربة «نابولي تُغني... في ظل الملك ديبغو» في إشارة إلى مارادونا.



نابولي تتزين باللون الأزرق بعد استعادة المدينة أخيراً لعرش الكرة الإيطالية (إ.ب.)

وقال البيغري: «سجل هدفاً رائعاً واعتقد أنه تحسن مع تقدم المباراة... لسوء الحظ لم يسبق له اختيار موقف مماثل (الضمان لغفرة طويلة عن التهديد). جاء من فيورنتينا حيث كل الأمور سارت بشكل جيد بالنسبة له لكن كل لاعب يمر بغفرة مماثلة في مسيرته». وتابع: «كل ما عليه فعله هو المحافظة على هدوئه وتخطيها (المرحلة). أمل أن تكون نقطة بداية بالنسبة له ويوفنتوس». وبعيداً عن صراع دوري الأبطال، تستخدم المنافسة على تتويج الهبوط الذي يبدو حتمياً بالنسبة لسيمبوريا للمرة الأولى منذ 2011، كونه قايماً في ذيل الترتيب بفارق 10 نقاط عن منطقة الأمان قبل حلول الاثنين على أودينيزي. وكما نسابولي قد استيقظت، أمس (الجمعة)، وهي لا تزال بحالة من الهدوء الأرق، نتججة الفرحة العارمة بعد ليلة من الاحتفالات أشعلت المدينة الجنوبية عقب الفوز بلقب الدوري الإيطالي لأول مرة منذ 1990. لكن مع شيء من الحزن نتيجة وفاة أحد المشجعين وإصابة الشرايين. وانتظر الفريق الجنوبي طويلاً كي يعانق اللقب الذي توج به مرتين سابقاً عامي 1987 و1990 بقيادة أسطورة الأرجنتين الراحل ديبغو مارادونا الذي أطلق اسمه على ملعب سيستقبل الفريق بشكل

جداً بعد فوزه الكاس على هيلاس فيرونا 6-0. صفر، بينها ثنائية للوسيني إدين دزيكو والأرجنتيني لوتارو مارتينيز. وتطرق دزيكو الذي يستحوجه مع فريقه السابق روما، إلى لقاء الأربعاء ضد ميلان، قائلاً لشبكة «سكاى سبورتنس» الإيطالية: «ميلان فريق قوي، وهو ليس موجوداً في نصف نهائي دوري الأبطال بالصدفة، لكننا نؤمن بانفسنا ونعلم أن لدينا الكثير من اللاعبين الأقوياء». وتابع: «قد نفقد تركيزنا بين الحين والآخر ونخسر مباريات لا يجب أن نخسرها، لكن دوري الأبطال هو الأهم».

حين يستضيف لاتسيو اليوم في مباراة صعبة جداً على فريق المدرب ستيفانو بولي الذي أثل هاباً في العاصمة براباغية نظيفة. وبعد خسارتين على التوالي أمام تورينو (صفر - 1) وإنتر (3 - 1)، عاد لاتسيو الأربعاء إلى سكة الانتصارات بتغلبه على ساسولو 2-0. صفر، ويمني النفس بأن يتسكك بالوصافة.

قطبا ميلان مستغلان بموقفه دوري الأبطال وخلافاً لميلان المشغل ذهنياً بالموقف التي تنتظره الأربعاء ضد جاره إنتر في ذهاب نصف نهائي دوري الأبطال، يخوض لاتسيو اللقاء من دون حسابات فيما يخص التشكيلة الأساسية، لكن المهم الوحيد لمدربه ماوريسيو ساري هو التعامل مع مهاجمه القائد تشيرو إيموبيلي الذي لم يخف غضبه الشديد بعد استبداله ضد ساسولو. وبدأ ابن الـ33 عاماً اللقاء أساسياً لكنه لم يقدم شيئاً يذكر، واكتفى بتسديدة واحدة، ما دفع ساري إلى إخراجها في الدقيقة 68، لكن هذا التحدي لم يعجب إيموبيلي الذي عانى منذ بداية الموسم من الإصابات التي أضيف إليها تعرضه لحادث سير الشهر الماضي في شوارع روما، ما تسبب بإصابة في ذراعه وكسر في أحد أضلاعه. وعلى غرار ميلان، سيكون إنتر متشغلاً ذهنياً بمواجهة جاره الأربعاء في ذهاب نصف نهائي دوري الأبطال، لكن إنتر يحل ضيفاً على روما ومدربه السابق البرتغالي جوزيه مورينيو بمعنويات مرتفعة

روما، «الشرق الأوسط» صحيح أن نابولي حسم لقب الدوري الإيطالي في كرة القدم لأول مرة منذ 1990، إلا أن الإثارة والمنافسة قائمتان رغم ذلك بسبب الصراع الناري على البطاقات الثلاث الأخرى المتبقية لدوري أبطال أوروبا. وحسم نابولي اللقب، الخميس، بتعاقبه على ملعب أودينيزي 1-1. وسيعود غداً (الأحد) إلى ملعب «ديغو أرماندو مارادونا» للاحتفال مع جماهيره حين يواجه فيورنتينا. وشاعت الصحف أن تكون المرحلة التالية بعد تتويج فريق لوتشيانو سبالتي بلقب طال انتظاره منذ أيام الراحل مارادونا، مصيرية لمعركة دوري الأبطال بما أنها تشهد ثلاث مباريات بين فرق معنوية في هذا الصراع حامي الوطيس.

وتفتتح المرحلة الرابعة والثلاثون، اليوم (السبت)، بقاء ميلان حاملاً للقب وسادس الترتيب مع لاتسيو الثاني، على أن يلعب بعدها أيضاً روما السابع مع إنتر صاحب المركز الرابع الأخير المؤهل إلى دوري الأبطال. وستكون المباراة الثالثة غداً (الأحد) بين يوفنتوس الثالث ومضيفه أتالانتا الخامس. وبما أنه لا تفصل سوى 6 نقاط بين روما السابع وجاره لاتسيو الثاني قبل 5 مراحل على نهاية الموسم، سيكون الصراع مفتوحاً على المراكز الثلاثة المتبقية لدوري الأبطال.

ويبدو لاتسيو ويوفنتوس الأفضل وضعا من حيث عدد النقاط التي قد تتغير بالنسبة للاحير إذا ما خسر جزءاً من النقاط الـ15 التي أعيدت إليه في قضية التلاعب المالي. ويتقدم لاتسيو في المركز الثاني بفارق 6 نقاط عن كل من أتالانتا الخامس وميلان السادس وروما السابع التي لا يفصل بينها سوى فارق الأهداف، في حين ياتي يوفنتوس ثالثاً بفارق نقطة فقط خلف نادي العاصمة وثلاث أمام إنتر الرابع. وكان ميلان وروما أكبر الخاسرين في مرحلة منتصف الأسبوع، إذ تراجعوا إلى المركزين السادس والسابع بنفس عدد نقاط أتالانتا (58) الصاعد إلى المركز الخامس بفوزه على ضيفه سيبتسيا 2-0. وكان ميلان في طريقه للترتبة أمام ضيفه كرمونيزي قبل أن ينقذه البديل البرازيلي جونيور ميسياس بإدراكه التعادل 1-1 في الوقت القاتل، فيما تعادل روما على أرض مونتسا بالتتويج ذاتها. وسيحاول ميلان التعويض



لن يتسكك كأس إسبانيا اليوم... لجاغويا أراستي مدرب أوساسونا أم كارلو أنشيلوتي مدرب ريال مدريد؟ (أ.ب.)

أوسيمين صاحب الفضل في حسم نابولي للقب (إ.ب.)

أكدت تحضيرها لفيلم جديد مع محمد رمضان

جومانا مراد لـ التنترق الأوسط: أفضل الظهور خارج موسم رمضان

للمغاية بفكرة الأعمال الدرامية التي تعرض بعيداً عن شهر رمضان، فثلك الأعمال أصبحت تحقق انتشاراً ونجاحاً واسعاً. وأشارت جومانا إلى أنها تبحث دوماً عن الشخصية الغربية لتقدمها درامياً، موضحة: «قدمت خلال مسيرتي مئات الشخصيات المتنوعة، وما زالت حتى الآن أبحث وأتقن عن الأدوار التي لم تعرض علي بعد، فأنا أحب تقديم الأدوار الغربية التي لا يتوقع الجمهور رؤيتها فيها، وأحرص دوماً على الاختلاف، لأن التجديد هو التحدي بالنسبة لأي فنان».

وأستعديها وقت ما أحتاج إليها. وأشارت جومانا إلى أنها تبحث دوماً عن الشخصية الغربية لتقدمها درامياً، موضحة: «قدمت خلال مسيرتي مئات الشخصيات المتنوعة، وما زالت حتى الآن أبحث وأتقن عن الأدوار التي لم تعرض علي بعد، فأنا أحب تقديم الأدوار الغربية التي لا يتوقع الجمهور رؤيتها فيها، وأحرص دوماً على الاختلاف، لأن التجديد هو التحدي بالنسبة لأي فنان».

يذهب هبياً». وتحدثت جومانا عن الفنان المصري أحمد عبد، الذي خطف الأنظار خلال موسم دراما رمضان في أحداث مسلسل «عملة نادرة». وأوضحت: «سعيدة للغاية بما قدمه الفنان أحمد عبد، فهو إنسان ذو خلق، وعلى درجة كبيرة من الاحترام والمهنية، وسعيدة بالتعاون معه ولعودته للساحة من جديد، بتقديم دور (الشر الهادي)، وهو من أصعب أنواع الدراما التي يُمكن للفنان تقديمها».



جومانا في مسلسل «عملة نادرة» (إنستغرام)

أكن أتوقع مطلقاً أن يتصدر مشهد النعش محركات البحث (والترند)، لكنني كنت أتمني حملها نعش زوجها ضمن أحداث المسلسل، قائلته: «لم

تجسيد شخصية دميانة في مسلسل (عملة نادرة)»، مؤكدة أن هذه ليست المرة الأولى التي أقدم فيها اللهجة الصعيدية خلال مسلسل درامي، حيث قدمت منذ ما يقرب من 17 عاماً شخصية مبرفت في مسلسل (قلب حبيبة) مع الفنانة المصرية سهر البابلي، مشيرة: «أتمتع بموهبة إتقان اللهجات، وهي موهبة أنعم الله بها علي منذ بداية مشواري الفني». وتابعت: «كنت قادرة على إيصال شخصية دميانة للمشاهدين بتلك اللهجة، فالشخصية أخذت مني فترة طويلة في التحضير والبحث والتقريب لوضع خلفية لها، نظراً لأن الشخصية قبطية، فكنت في حاجة لمذاكرتها بشكل جيد».

ونفت الفنانة السورية توقعها بأن تتصدر مشاهد شخصية دميانة محركات البحث، وبالتحديد مشهد حملها نعش زوجها ضمن أحداث المسلسل، قائلته: «لم



جومانا مراد (إنستغرام)

قال لـ التنترق الأوسط إن الاستعراضات المسرحية تستهويه

شريف سلامة: الكوميديا وسيلتي للابتعاد عن «أدوار الشر»

حسبوني في (فرصة سعيدة) وكذلك وجود الفنان أشرف زكي كمخرج للعرض، بجانب الجمهور السعودي الذواق والمتفاعل بشكل كبير، وأيضاً رد الفعل المباشر، فهو إحساس لا يمكن وصفه».

سلامة قال أيضاً إن «خطوة المسرح لم تكن هينة، بل احتاجت وقتاً طويلاً للإقدام عليها بكل تفاصيلها، ومسألة تصنيفي كوميدياً لا تشغلني، ولا أهتم بالتصنيف أو المناقشة بشكل عام، فكل فنان يُقدم لونه وطاقته الفنية، والجمهور هو الحكم»، لكنني «أحب كوميديا الموقف بشكل كبير، وهو ما شجعتني على تقديم مسلسل (كامل العدد)».



الفنان المصري شريف سلامة (إنستغرام)

البداية خوفاً من عدم تحقيق النجاح، رغم أنني خريج مسرح بالاساس». وأضاف أن «الجمهور وفريق العمل والنص



بوستر مسلسل «كامل العدد» (إنستغرام)



شريف سلامة خلال العرض الخاص لفيلم «ساعة إجابة» (إنستغرام)

سلامة أرجع تأخره في الوقوف على خشبة المسرح، لـ«خوفه من ردود الفعل المحملة من الجمهور خلال

وأستطيع تقديم جميع الأدوار». وتابع: «أنا فنان، وأحب الخروج من شخصية لأخرى بشكل مستمر، كي أثبت أنني ممثل قادر على تقديم كل الألوان والأدوار مهما كانت، وهذه هي طبيعة الفنان الذي يجيد التقمص، لذلك جاءت شخصية الدكتور أحمد مختار في مسلسل (كامل العدد) كي تخرجني من عباءة سيف الدندراوي التي جسدتها في (فاتن أمل حربي)».

وتحدثت شريف سلامة عن تعاونها مع المخرج المصري خالد الحلفاوي، والفنانة دينا الشربيني، قائلاً: «تعاوني مع المخرج الحلفاوي أضاف لي الكثير، فهو مخرج متمكن في الكوميديا على وجه الخصوص، بالإضافة إلى أنه مخرج (واع) يهتم بالتفاصيل وتوجيه الممثل، أما «عن دينا الشربيني، فبيننا كيميائية واضحة، وظهرت جلية على الشاشة للجمهور، فهي فنانة موهوبة ومتمكنة وشخصية رائعة على المستوى الإنساني». العرض المسرحي الغنائي الاستعراض (فرصة سعيدة) الذي عرض في نهاية العام الماضي خلال موسم الرياض، يعتبر الأول لشريف سلامة على خشبة المسرح.

وحول حياته الشخصية والموضة وأسرته، قال شريف سلامة: «أحب الموضة لكنني لا أهتم كثيراً بها، لأنها أحياناً لا تليق بي بشكل عام؛ لكنني أحب اقتناء الأحدث بشكل خاص». وتحدثت سلامة عن اتباعه نظاماً صحياً في حياته، والعمل على الحفاظ على وزنه دائماً بتناول القليل من أصناف الأطعمة قليلة، رغم أن زوجته الفنانة داليا مصطفى «شيف رائعة» حسب قوله. وأضاف: «داليا تجيد طهي جميع أصناف الطعام (احترافية شديدة)، وتقدمه بشكل متناسق، وتحب المطبخ بشكل ملحوظ».

الموسم عرض في موسم دراما رمضان الماضي، قال سلامة لـ«الشرق الأوسط»: «لم أتخوف من تقديم الكوميديا في هذا العمل، بل تعمدت أن يكون العمل التالي بعد مسلسل (فاتن أمل حربي) كوميدياً، لأن دوري في (فاتن أمل حربي) حمل جرعة (شر كبيرة)، وكانت رغبتني هذا العام هي الوجود يعمل بعيداً عن الشخصية التي جسدتها في (فاتن أمل حربي)، ليس بسبب الجمهور أو كره الشخصية كما أشيع أو شيء من هذا القبيل؛ لكن لأنني ممثل

تأخرت كثيراً رغم نشأتي وسط أسرة فنية، فوالدي هو المخرج والمؤلف المسرحي سلامة حسن».

تعزّر مسرحية جديدة «أنجو من الفرق»

أنجو ريجان لـ التنترق الأوسط: لم أصل بالدراما إلى الرضا الذي يمنحني إياه المسرح

السهة وراء الشهرة، لأنها موجودة، ولكن الدراما سبيل من سبل العيش المتاحة لنا كممثلين. وكبي يأتي المردود المادي أكبر يجب أن تحصل على مساحة أوسع. أنا شخصياً أبحث عن الدور بشكل أساسي حتى لو لم يكن بطولاً؛ كلما كان الدور أكبر سنح لصاحبه التوسع بشخصيته، ويمكنني القول إنني لم أصل بعد في الدراما إلى حالة الرضا التي أقيها على المسرح؛ فهو يعطيني حفي أضعافاً، وأتمنى أن أستطيع العيش من المسرح، عندها فليات الدور الذي أطمح إليه على مهله، فلسّ مستعجلة».

دون طرح حلول، ومرات أخرى تُترك مفتوحة لعلها تشهد جزءاً ثانياً في المستقبل». وهل الدراما أعطتك حقد؟ ترتلنجو: «لا

تجر المشاهد إلى الضحك بصورة عفوية ومن دون مبالغة. تعطي ريجان أمثلة عن موضوعات تناولتها بعض أعمال رمضان قاربت الواقع كـ«النار بالنار». وكذلك تذكر مسرحيتها «مجدرة حمرا» التي تحكي أيضاً عن نماذج لنساء لبنانيات وأسلوب حياتهن. «هذه الأعمال المستني عن قرب: ففي الأول، وللمرة الأولى، تناولت الدراما العنصرية بشفاافية. فكان الاختيار وراء أضعافاً، ومع هذا العمل ندخل دراما الواقع التي تشبهنا بلهجتنا وحياتنا ومشكلاتها. أما في (مجدرة حمرا)، فالنص محبوب بحرفية من قبل كاتبها ومخرجها يحيى جابر، ويترجم واقعا تعيشه 3 نساء نابع من حقيقة وتجارب حياة تشبهنا».



في مسرحية «مجدرة حمرا» تتقمص شخصيات ثلاث نساء (خاص ريجان)

للمسرح التشويقية أن تقلت منه، لأن عناصرها تنجني على ركيزة مغايرة». والمعروف أن أنجو تملك موهبة كوميدية كبيرة ترجمتها على المسرح مرات، وأمام الشاشة الصغيرة مرات أخرى؛ فهي تلقائية في هذا المجال بحيث

إخراج أسامة عبد الناصر، حيث تجسد دور المرأة «أميرة» التي تتعرض لمحنة صعبة، أسوة بما في النساء اللاتي تم خطفهن من قبل عصابة. وتصف أنجو هذه التجربة بالرائعة ويأن بطة العمل نادين نسيم نجيم ممثلة موهوبة جداً استمعت بمشاركة العمل. ويرايها أن حلقات المسلسل الـ15 كانت تكفي لعرض مجريات القصة، فانتبهت في وقتها من دون مقاطعة يمل منها المشاهد. وتعلق: «ربما أنه لاقى انتقاداً معيناً لسبب أو لآخر، لأن الدنيا أنواق، ولكنه نجح بامتياز، وشكل حديث الناس بموسم رمضان. وبالتالي أحببت كثيراً الدور الذي لعبته فيه».

عرب على دراما رمضان العنيفة وكان لـ«وأخيراً» حصة منها؛ فما رأيها بهذه الظاهرة الرائجة؟ ترد: «أعتقد، ورغم وجود شركات إنتاج ممتازة وممثلين قديرين، إن الأمر الشائك بالشكل المطلوب، حتى إن المشاهد يرسم النهاية للعمل تماماً كما توقعها، فيغيب عنصر المفاجأة عنها، كما أن القصة لا تعلق في ذهنه».

كلام ريجان يشير إلى أن النصوص لا تزال تطفو على السطح من دون تعمق بالمشكلات، يتعلق بالنصوص المكتوبة. لم نستطع بعد كتابة القصة التي تشبهنا في يومياتنا من خلال شخصيات حقيقية. لدى الطبقة الوسطى التي تنتهي إليها شريحة لا يستهان بها من اللبنانيين مشكلات كثيرة، لم نستطع حتى اليوم ولوجها

قريباً سطر أنجو في عمل مسرحي جديد عنوانه حتى اللحظة «أنجو من الفرق». وتؤدي فيه أيضاً عدة شخصيات، وتعلق: «لقد كنا نستعد لتقديمها من قبل سنوات ولكنها تأخرت بسبب الجائحة أولاً، واندلاع الثورة والتشغلي في ارتباطات أخرى، فأعدنا توليفها من جديد كي تواكب ما تعيشه اليوم، ومن المتوقع أن تشهد النور على مدى 100 يوم من الآن».

أنجو ريجان شاركت في مسلسل «وأخيراً» (خاص ريجان)

المسرح كطائر ينتظر لحظة الانطلاق ليرفرف بجناحيه بعيداً عن قفص الشائشة الصغيرة؛ فعلى الخشبة وحدها تشعر بأنها تعجن الواقع بأداء حر يشفي موهبتها التمثيلية. في مسرحية «مجدرة حمرا» التي لا تزال تُعرض في مسارح لبنان منذ 4 سنوات، يلاحظ مشاهداها هذا الفرق؛ فهي تتقمص أكثر من 6 شخصيات مختلفة متقنة لهجات بيروتية وجنوبية، فتقدم مشاهد من حياة يومية تخوضها بطلات ثلاث رئيسيات، هن: فطم وسعاد ومريم. وتبرع أنجو في أخذ الحضور من مشاهد محزنة ورومانسية إلى أخرى كوميدية وحتى إيمائية.

ويدرك المشاهد الذي عرف أنجو في مسلسلات عدة، كان أحدثها «صالون زهرة» و«وأخيراً» أن الدراما لم تنصفها بعد؛ فلم يستطع أي مخرج أو منتج حتى الآن الاستفادة من طاقاتها التمثيلية وحرفيتها في المكان المناسب.

أخيراً، أطلقت أنجو في المسلسل الرمضاني «وأخيراً» من إنتاج «الصباح إخوان»،

المسلسل الرمضاني «وأخيراً» من إنتاج «الصباح إخوان»،

المسلسل الرمضاني «وأخيراً» من إنتاج «الصباح إخوان»،

المسلسل الرمضاني «وأخيراً» من إنتاج «الصباح إخوان»،

حفل ضخم مع مراعاة الظروف الاقتصادية الحالية

بريطانيا على موعد مع تتويج الملك تشارلز الثالث اليوم

صديقتها بروس أولدفيلد لتصميم فستان التتويج.

ما هو التاج الذي سترتديه كاميليا؟

أعلن في فبراير أن زوجة الملك سترندي تاج الملكة ماري للتتويج، لكنه لن يحمل جوهرة «كوه أي نوار» الشهيرة المثيرة للجدل ولا نسخة منها. وقال قصر باكنغهام إن كاميليا ستكون أول قرينة ملك تتويج بدلاً من التكليف بصنع تاج جديد، وذلك للمرة الأولى منذ القرن الثامن عشر. وأخر زوجة فعلت الشيء نفسه كانت الملكة كارولين، قرينة الملك جورج الثاني. ومن المقرر أن يضع تشارلز خاتماً خاصاً حول إصبعه الرابع للدلالة على الحدث.

يعود تاريخ صنع خاتم زوجة الملك إلى عام 1831، حيث



صورة أرشيفية للملك تشارلز مع زوجته كاميليا (إ.ب.أ)



عرية التتويج (إ.ب.أ)

لندن، جوسلين إيليا

عاش الملك تشارلز الثالث في ظل والدته الملكة إليزابيث الثانية لفترة طويلة جداً، جعلته وريث العرش الأكثر صبراً وانتظاراً في تاريخ اعتلاء عرش بريطانيا والمؤسسة الملكية التي يزيد عمرها على 900 سنة.

واليوم يتحقق حلم الملك في حفل تتويجه الرسمي الذي يقام في كاتدرائية ويستمنستر التي تشهد حفل التتويج الأربعين منذ عام 1066، إلى جانب زوجته كاميليا التي ستتويج هي أيضاً لتصبح ملكة بريطانيا.

الثامن من سبتمبر (أيلول) العام الماضي، تاريخ غير حياة الأمير تشارلز (كما كان لقبه وقتها) يوم توفيت والدته الملكة إليزابيث الثانية، واليوم وبعد طول انتظار يشهد العالم تتويج الملك تشارلز في حفل ضخم لم تشهد بريطانيا مثيلاً له منذ عام 1953.

مراسم التتويج حافلة بالتاريخ والرموز والتقاليد البريطانية مع لمسة عصرية، حيث أراد الملك إضافة للتقريب أكثر من الشعب، فقام بخطوة غير مسبوقة من خلال تسجيل صوته وصوت زوجته كاميليا في محطات قطارات مترو الأنفاق في لندن ليستمتع الركاب بالرسالة الخاصة التي وجهها الملك بالعبارة التنيهية الشهيرة في وسيلة النقل هذه: «أحذروا الفجوة» أو Mind the Gap التي تحذر الركاب من السقوط ما بين الرصيف و عربات القطار. كما أعلن قصر باكنغهام عن إطلاق رسم كروتوني «إيموجي» بالمناسبة على شكل تاج سانت إدوارد المرصع بالجواهر.

وتوجه الملك أمس إلى محيط قصر باكنغهام برفقة ولي العهد الأمير ويليام وزوجته كيت لإلقاء التحية على المراهقين في خيام منذ عدة أيام لمناخبة هذا الحدث التاريخي اليوم.

أول الحاضرين إلى الكاتدرائية صباح اليوم نحو 200 شخص من بينهم أعضاء يعملون في الخدمات الصحية الوطنية، ومن المتوقع أن يكون عدد الحاضرين أقل كثيراً من الذين حضروا حفل تتويج الملكة عام 1953 لأسباب لها علاقة بالوضع الاقتصادي الحالي في البلاد.

ويكسر الملك تشارلز التقاليد من خلال استقلاله العربة التي استخدمت في احتفال اليوبيل الماسي وهي أسترالية الصنع، تصميمها الخارجي قديم، ولكنها تتفتح بالكثير من المزايا العصرية مثل المكيف والزجاج الكهربائي، بدلاً من عربة «غولد ستين» المعارف على استخدامها في مثل هذه المناسبات.

وفي تمام الساعة 11 صباحاً يصل الموكب الملكي إلى الكاتدرائية، ومن المتوقع أن يختار الملك لباساً عسكرياً بدلاً من رداء الحرير الذي ارتداه الملوك قبله.

وعلى خلفية موسيقية اختارها الملك بنفسه تضم 12 مقطوعة موسيقية جديدة لاندرو لويد وبيير، بالإضافة إلى موسيقى أرتودنسية لتخليل ذكرى والده الراحل الأمير فيليب، وسيلعب الأمير جورج حفيد الملك الأكبر دوراً مهماً في حفل التتويج إلى جانب أحفاد كاميليا، وسيتم حمل الشعائر التي تستخدم في الحفل.

وتبدأ المراسم بتقليد يعود إلى الحقبة الأنغلو سكسونية، حيث يقف الملك بالقرب من كراسي التتويج الذي يبلغ عمره 700 عام، ويلقي نظرة على زوايا الكاتدرائية الأربع ليجري بعدها إعلان ملكاً على عرش بريطانيا، ويتولى رئيس الأساقفة مهمة الإعلان الرسمي لتتويج الملك على العرش.

ومن اللافت أن رئيس أساقفة كاتنبري طلب من الشعب إلقاء قسم الولاء للملك من بيوتهم، أو أي مكان يوجدون فيه خلال حفل التتويج، وهناك معلومات تفيد بأن الملك لم يكن ممتناً لهذه الفكرة؛ لأنه يحاول تبسيط هذا الحفل على قدر استطاع، والتقرب من الشعب أكثر، وهذا ما قام به منذ أن اعتلى العرش في سبتمبر الماضي، وهذا ما يميز شخصيته عن شخصية والدته الراحلة، فهو يسعى إلى مصافحة



مجسم التاج الذي سيتويج به الملك تشارلز (إ.ب.أ)



الملك تشارلز الثالث يصافح أفراداً من الجمهور أمس (أ.ب.)

ارتدته الملكة أنبيلدا، زوجة الملك ويليام الرابع، المرة الأخيرة التي استخدم فيها الخاتم كانت خلال حفل تتويج الملكة الأم مع زوجها الملك جورج السادس في عام 1937.

قائمة الضيوف

لن يوجد جو بايدن، لكن أكثر من 100 رئيس دولة آخر قبلوا دعوة حضور تتويج الملك، وسط قائمة الضيوف البالغ عددها 2300 شخص بمن في ذلك البرلمانيون، ومشاهير المملكة المتحدة، وعدد كبير من ممثلي المجتمع والجمعيات الخيرية.

وستمثل السيدة الأولى جيل بايدن الرئيس الأميركي، الذي لن يتمكن من الحضور، وسيضم إليها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، ورئيسا ألمانيا وإيطاليا. وعلى الرغم من عدم إصدار دعوة رؤساء وزراء دول الكومنولث الخمس عشرة، بمن في ذلك رئيس وزراء أستراليا، ورئيس وزراء كندا غاستون ترودو.

ولم تحضر كل من إيران على الرغم من حضورها جنازة الملكة الراحلة العام الماضي، واستبعدت كل من روسيا، وبيلاروسيا، وميانمار، وأفغانستان، وسوريا، وفنزويلا. وتمت دعوة أفراد العائلات الأجنبية المالكة العائلة الهولندية، والملك فيليب والملكة ماتيلد ملكة بلجيكا، وملك السويد وزوجته، والملكة جيتسون بيما وأنجتون، وزوجة ملك بوتان كذلك أكد الأمير البرت والأميرة شارلين من موناكو حضورهما. وقد قبل رئيس الوزراء الإسكتلندي، حمزة يوسف، وزعيمة حزب «شين فين» الأيرلندي الشمالي، مينيل أونيل، الدعوات.

التذكارات

شهدت مبيعات تذكارات التتويج لتشارلز الثالث، طلباً غير مسبوق، حيث يسعى المشترون للحصول على تذكارات لهم لهذه المناسبة. وذكرت الشركة المصنعة للسرايمك الفاخر «هاكين دين» أنها توقع مبيعات تقدر بأكثر من مليون جنيه إسترليني (1,26 مليون دولار)، لمجموعاتها التي جرى تصنيعها للاحتفال بتلك المناسبة، وزادت قوتها العاملة لتصميم نورمان هارتنس، الذي دمج اثنين من ثمانية تصاميم قدمها للملكة لتصميم فستانها.

من سيصمم الفستان؟

في فبراير (شباط)، جرى الإعلان عن أن كاميليا اختارت



عدد من البريطانيين المراهقين على طول الطريق المؤدية إلى الكاتدرائية (أ.ب.)

تاجاً مشابهاً للتاج الذي ارتداه إدوارد، بل وأكثر فخامة منه. سوف يكون الملك تشارلز الثالث سابع ملك يرتدي ذلك التاج، بعد تشارلز الثاني، وجيمس الثاني، وويليام الثالث، وجورج الخامس، وجورج السادس، وإليزابيث الثانية التي كانت آخر من ارتداه خلال مراسم تتويجها في عام 1953.

فستان كاميليا

في يوم التتويج، ستردي كاميليا نسخة معدلة من التاج المصنوع للملكة ماري الذي ارتدته عندما توجت هي وزوجها جورج الخامس في عام 1911. من المفهوم أن الملك سيختار زياً أكثر حداثة للحفل. فبدلاً من الجوارب الحريرية التقليدية والبنطال القصير الذي ارتداه الأيرلندي التتويج السابقة، فقد أفسدت التقارير بأن الملك سيتوج بزيه العسكري. لذلك، من المتوقع أن يكون فستان تتويج كاميليا أيضاً أكثر حداثة مقارنة بالفساتين السابقة، والتي مالت إلى تضمين تصميمات مزخرفة ومواد فخمة.

كانت آخر مرة شاهدت فيها بريطانيا فستاناً تتويج خلال حفل تتويج الملكة إليزابيث الثانية في عام 1953؛ حيث كانت الملكة ترندي ثوباً من الساتان الحريري باكمام قصيرة وتنورة كاملة تتميز بتطريز متقن وخطوط متناوبة من خرز البوق الذهبي، والألماس واللؤلؤ من تصميم نورمان هارتنس، الذي دمج اثنين من ثمانية تصاميم قدمها للملكة لتصميم فستانها.

لتعطي كفن السيد المسيح في القبر المقدس في كنيسة القيامة في القدس. ويشار إلى أن هذا القسم من مراسم التتويج سيكون خاصاً وليس أمام الكاميرات.

التاج

يضع الملك تشارلز هذا التاج على رأسه لمدة 30 دقيقة فقط، وهذه اللحظة تعني حرفياً لحظة التتويج. يحمل التاج اسم إدوارد المعترف، ويقال إنه استخدم في مراسم تتويج الملوك بعد عام 1220، إلى أن أمر كرومويل بصهره.

وقد صنّع التاج الجديد للملك تشارلز الثاني، الذي أراد

حفل تتويج ملك وملكة بريطانيا باستخدام زيت الزيتون من كروم الزيتون الفلسطينية المقدسة الواقعة في جبل الزيتون بالقدس، وبالتحديد من كرم دير مريم المجدلية وكرم «دير الصعود». وما يربط تشارلز بالقدس وفلسطين شخصياً هو أن دير مريم المجدلية هو أيضاً مكان دفن جدة الملك تشارلز من طرف والده (الأميرة اليس اليونانية).

وقد جرى إنتاج زيت التتويج الملكي عندما جرى عصر الزيتون بالقرب من مكان مولد السيد المسيح في مدينة بيت لحم (كنيسة المهد). وقد جرى تعطير هذا الزيت بالمواد الأساسية من زيوت السمسم واللورد والياسمين والقرقة وزهر البرتقال والعنبر. ويعود أصل وتاريخ «زيت الكيرون» إلى استعماله لأول مرة

الناس باليد بدلاً من التلويح لهم من بعيد، ويعتمد أسلوباً عفويًا في التحدث إليهم.

وفي استطلاع رسمي للرأي تبين أن الملك يتمتع بشعبية نسبتها 63 في المائة، بالمقارنة مع شعبية والدته التي كانت تقدر بـ 81 في المائة. في حين أن شعبية الأمير ويليام تقدر بـ 72 في المائة، ويرى المحللون المتخصصون بالشأن الملكي أن نسبة شعبية الملك تشارلز ليست سيئة، خصوصاً أن فترة توليه العرش رافقتها بعض المطبات على رأسها المشكلات العائلية مع ابنه الأصغر الأمير هاري وزوجته ميغان، ونشر كتاب المذكرات المدوية بعنوان Spare الذي اتهم العائلة المالكة بالعنصرية. وسلسلة عرضت على منصة «نيتفليكس» جاء فيها الكثير من الاتهامات المسيئة لسمعة الملك وبقية أفراد العائلة.

الملك تشارلز الثالث يتراس رسمياً 56 دولة في الكومنولث، تضم نحو ربع سكان الكرة الأرضية، ولكن هناك أبناء نفيد بان 7 من بين تلك الدول تسعى إلى الاستقلال التام.

زينة الكاتدرائية

المعروف عن الملك تشارلز شغفه بالزراعة؛ لذا جرى اختيار الورود والزهور لزينة الكاتدرائية بعناية فائقة، فتولى هذه المهمة منسق الزهور شين كوني الذي قام باختيار زهور وبراعم تتناسب مع شخصية تشارلز وكاميليا، ونقل جميع هذه الزهور من مزارع محلية في شتى أنحاء البلاد.

المراسم الدينية

يُبارك «البابا» الملك تشارلز الثالث بمسحة بزيت الزيتون



زينة الزهور في كاتدرائية ويستمنستر (أ.ب.)

المهرجان الوحيد عربياً الذي يسعى إلى توفير الثقافة السينمائية عبر إصدارات كتيبة «أفلام السعودية» ملتقى اهتمام صانعي السينما وجمهورها



محمد النغميش
m.nughaimish@aawsat.com

الكذب بالأرقام

يروى الإحصائيون قصة تُجسد إمكانية خداعهم للناس بالأرقام؛ فتخيل أن صحافياً في ولاية سياتل الأميركية قد ركب حافلة ما، ليجد في مقدمتها أغنى أغنياء العالم بيل غيتس، مع 9 شخصيات مرموقة. فجادت قريحته بكتابة تقرير صحفي يسأل فيه كل ركاب الحافلة عن معدل دخولهم السنوية. فلو كانت الدخول السنوية لكل شخصية 100 ألف دولار في السنة وكان دخل بيل غيتس 6 مليارات سنوياً، فكتب في تقريره تصدراً مائتاً: «معدل الدخل السنوية لسكان سياتل نحو 600 مليون دولار سنوياً؛ وذلك بقسمة جميع الدخول على عدد الأفراد (10 أفراد). في حين أنه لو ترجل الملياردير من الحافلة سيتحول المتوسط (average) إلى 100 ألف دولار بقسمة دخولهم على العدد المتبقي (9 شخصيات) من دون الملياردير. وستان بين المعدلين».

هذه القصة الرمزية تشخص لنا التلاعب بالأرقام. ولذلك قال لنا بروفيسور كبير في الإحصاء في بداية مادة الإحصاء: «نحن الإحصائيون أخطر كذباً، لأننا نستطيع أن نكتب عليكم بالأرقام، إن شئنا، وسوف تصدقوننا» (انتهى كلامه).

ولذلك تقدمنا الإحصائيات أمر مهم لنا لكنه خطير. ولذلك قال لنا بروفيسور كبير في الإحصاء في بداية مادة الإحصاء: «نحن الإحصائيون أخطر كذباً، لأننا نستطيع أن نكتب عليكم بالأرقام، إن شئنا، وسوف تصدقوننا» (انتهى كلامه).

ولذلك تقدمنا الإحصائيات أمر مهم لنا لكنه خطير. ولذلك قال لنا بروفيسور كبير في الإحصاء في بداية مادة الإحصاء: «نحن الإحصائيون أخطر كذباً، لأننا نستطيع أن نكتب عليكم بالأرقام، إن شئنا، وسوف تصدقوننا» (انتهى كلامه).

ولذلك تقدمنا الإحصائيات أمر مهم لنا لكنه خطير. ولذلك قال لنا بروفيسور كبير في الإحصاء في بداية مادة الإحصاء: «نحن الإحصائيون أخطر كذباً، لأننا نستطيع أن نكتب عليكم بالأرقام، إن شئنا، وسوف تصدقوننا» (انتهى كلامه).

ولذلك تقدمنا الإحصائيات أمر مهم لنا لكنه خطير. ولذلك قال لنا بروفيسور كبير في الإحصاء في بداية مادة الإحصاء: «نحن الإحصائيون أخطر كذباً، لأننا نستطيع أن نكتب عليكم بالأرقام، إن شئنا، وسوف تصدقوننا» (انتهى كلامه).

أخرى لا علاقة لها بهذا المحور، فإن عدداً من الكتب الصادرة تدور حول الكوميديا في السينما. جعل اهتمام هذا التوجه هو



صالح فورزان

ورد ذلك في حفل افتتاح بدأ بعرض استعراض من الرقص التعبيري، مستلهم من رمز يجمع بين الطبيعة والمهرجان، فهو يشبه التفاف المجتمع السينمائي السعودي حول المهرجان، بقطرة الماء التي تنحدرها الصحراء. المرصون الذين قدموا هذا المشهد التعبيري لنحو سبع دقائق، أبدوا ليوثة جسدية، والتزاماً هندسياً وتصميمياً بديعاً ومتواكباً بلا هفوات. لكن هذا التقديم لم يأت من دون مواكبة أخرى: على الشاشة، خلف المشهد المسرحي الدائر، وهج وبريق الصورة المتحركة بفعل فن «الديجتال» على نحو مذهل. هذا يتضمن «انيميشن»، وأصواء، وصوراً، ومؤثرات توابك الفكرة الرمزية، ما يثري الاستعراض ويمتزه به.

بعد ذلك، جرى تقديم شخصيتين تحفّتي بهما هما المنتج السعودي صالح فورزان، والكاتب السينمائي والسيناريست البحريني أمين صالح.

الجيد في التقديم أنه لم يكن تقليدياً. عرض المهرجان فيلمين قصيرين عن كل منهما، يتضمن مقابلاتين مخصصتين لنقل بعض مراحل حياة الشخصيتين وإعمالهما؛ فجاء الفيلم الخاص بالزميل صالح مائلاً إلى الصياغة الأدبية؛ لكونه يستمد ذلك من شخصية وحرفة الكاتب. أما الفيلم المخصص لفورزان فطرح أسلوباً مسترسلاً ببراءة ناتجة عن شخصية المنتج المعروف وشرحه الموجز لمراحل حياته، وكيف اهتم بالسينما، وماذا.

تبع ذلك تقديم المسابقات ولجان التحكيم، ولوحظ أن تصميم الافتتاح أستبعد صعود الأشخاص المعنيين (أمثال أفراد لجان التحكيم أو حتى الفائزين بمسابقة السيناريوهات غير المنجزة) على المنصة. هذا وخذ المنهج والأسبقية لخطب التي عادة تأخذ وقتاً ينقص من متعة الانتقال سريعاً بين الفقرات.

في اليوم التالي، أمس الجمعة، باشر المهرجان عروض أفلامه بضعة أعمال تواقفة إلى إثناء التجربة الجوهريّة لهذا الحدث، بينها ثلاثة أفلام طويلة هي: الفيلم التسجيلي «الطلح الخارق سعدي» لبدري البلوي، والفيلم الروائي المستوحى من وقائع حقيقية «شارع 105» لعبد الرحمن الجندل، والفيلم الروائي «أغنية الغراب» لحمد السلطان، الذي كان قد شارك بفيلمه هذا في «مهرجان البحر الأحمر».



من حفل افتتاح «مهرجان أفلام السعودية»



من فيلم «أغنية الغراب»



مشهد من فيلم «الشارع 105» (مهرجان أفلام السعودية)

الدمام: محمد رضا

من سمات نجاح مهرجان «أفلام السعودية»، الذي انطلق مساء أول من أمس الخميس، دخوله الدورة التاسعة، وقد نما من مشروع صغير الحجم، مع عدد محدود من الأفلام السعودية، إلى حدث كبير مثير لاهتمام أكثر من فئة من صناعتي السينما والثقافة السينمائية.

انطلقت دورته الأولى سنة 2008 بتعاون بين «الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون» في الدمام، و«النادي الأدبي» في المدينة. بالنظر إلى تلك الدورة، يبدو مفاعلاً، إلى حد كبير، وجود 44 فيلماً تنافست على جوائز مسابقات المهرجان، المنقسمة بين الروائي والوثائقي، بالإضافة إلى مسابقة السيناريو. المفاجئ في هذا الوضع هو كثرة تلك الأفلام التي كانت تنتظر الفرصة المناسبة لاحتلال شاشة سعودية خالصة تهدف إلى المساهمة في تأسيس سينما سعودية بمواهب من جيل يطمح لدخول الصناعة، ككتاباً ومنتجين ومخرجين.

ورغم التبلور الناتج للهدف الذي خطط له المشرفون، توقف المهرجان حتى سنة 2015 ليعود أكبر حجماً مما سبق، وكان من المفترض أن يستمر سنوياً، لكنه انقطع سنة 2018، ليعود في السنة التالية (2019)، ويستمر بلا توقف.

إنجازات فاعلة

الجميع هنا يشعرون بأهمية المهرجان وضرورته؛ وفي مقدمتهم صانعو الأفلام أنفسهم؛ لما يمثله من فرص عروض وفوز وتحقيق أرباح وطموحات. في كل عام، تُضاف إلى ما سبق أسماء جديدة تزيد إقباط وجودها البعض، بطبيعة الحال، يتمتع برؤية فنية أعلى من الآخر، لكن الجميع يريدون دخول هذا الفلك الواسع والنجاح فيه.

هو أيضاً يثير اهتمام ذلك القطاع الرسمي الواسع المشرف على المهرجان؛ من وزارة الثقافة، إلى مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي (إثراء)، إلى «جمعية السينما»، و«هيئة الأفلام»، و«المركز الثقافي للمهرجان البحر الأحمر». يدرك الجميع الحاجة إلى هذا الحدث السنوي وما حققه وسيقبله من أهداف على صعيد جاد ودينامية فاعلة. الحقيقة أن المهرجان لا يعرض الأفلام فحسب، بل يُضيف إليها مسابقات السيناريو، ليساعد كاتبها على دعم جاداتهم وتقديم أعمالهم إلى دوائر الإنتاج الفعلية، والقيام بورش عمل مختلفة وندوات.

أحد أهم إنجازاته، خلال

سنواته الماضية حتى الآن، هو اهتمامه بإصدار الكتب السينمائية لعدد كبير من النقاد، إنه المهرجان الوحيد عربياً (وعلى نحو شبه دولي)، الذي يزال يسعى إلى توفير الثقافة السينمائية والمعلوماتية عبر إصدارات كتيبة. انشتر ذلك، إلى حد ما، في مهرجانات عربية في السبعينات وبعض الثمانينات، والآن باتت الإصدارات نوعاً من الكتب الملاحقة لشخصيات تكتمها بعض المهرجانات العربية. الكتب عند «مهرجان البحر الأحمر» ليست للتحكيم، بل لإفادة، ولهذا كله وجه آخر يبدو، بالضرورة، ملهماً، وهو أن الكتب السينمائية لم تعد - وربما لم تكن يوماً - على رأس اهتمامات الناشرين. على إثر المهرجان، في هذا الشأن، هو منح الكتابة السينمائية فرصة استعادة دور الكتاب في التوجيه والمعرفة. وهو يختار لكل دورة محوراً ويؤخذ من يرغب من النقاد بوضع كتب حول هذا المحور. محور هذا العام، السينما الكوميدية. لذا، وإلى جانب كتب

الجميع يشعرون بأهمية المهرجان وضرورته؛ وفي مقدمتهم صانعو الأفلام أنفسهم؛ لما يمثله من فرص عروض وفوز وتحقيق أرباح وطموحات.

سودوكو

8		9	6	7	3		
1	5						
	7						1
		6					
3	5		8				
		2					9
1		9		4			
6	9	8					4

الحل السابق

3	9	6	8	4	1	2	5	7
1	2	5	7	9	3	8	4	6
4	7	8	5	6	2	9	3	1
8	1	3	9	2	7	4	6	5
5	6	9	3	8	4	1	7	2
2	4	7	6	1	5	3	8	9
6	3	2	4	7	9	5	1	8
7	5	1	2	3	8	6	9	4
9	8	4	1	5	6	7	2	3

الدول بالتزاماتها الدولية والتعهدات التي قطعتها على نفسها. من جانبها، أثنت أندرسن على الدور المصري النشط في موضوعات البيئة، مؤكدة ترحيب البرنامج بتعزيز التعاون معها في مختلف المجالات والتقدير إلى ولي عهد الفجيرة على كرم الضيافة وحفاوة الاستقبال، مشيداً بمسيرة التطور والتنمية التي تشهدها إمارة الفجيرة في جميع المجالات.

● كريستوفر فيفك، سفير لدى الأردن، استقبله أول من أمس، وزير الصحة الدكتور فراس الهواري، لبحث سبل تعزيز التعاون في المجال الصحي. وأكد الوزير على عمق العلاقات التي تربط البلدين، التي تشكل فرصة مواتية للاستمرار في التعاون في المجال الصحي. وشدد على ضرورة الاستمرار بضمان تقديم الدعم الكافي للقطاع الصحي في الأردن. وعقب اللقاء زار السفير مراكز الجراحات التخصصية في مستشفيات البشير. وإطلع على الخدمات المقدمة فيه، باعترابه أحد المشروعات التي ساهمت الحكومة الدنماركية مع عدة دول ماحقة في دعمها.

● السفير الروسي الاتحادية لدى مملكة البحرين، استقبله أول من أمس، الدكتور الشيخ عبد الله بن أحمد آل خليفة، وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية، بمقر الوزارة، لاستعراض علاقات التعاون والصداقة التاريخية الوثيقة بين البلدين، وسبل تعزيزها في مختلف المجالات بما يلي المصالح المشتركة ويعود بالخير والمنفعة على الشعبين، إلى جانب مناقشة القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، وأعباء السفر عن شركه وتقديره لمواقف المملكة الثابتة والراسخة في تبني نهج السلام.

● سفير ألمانيا لدى العراق، استقبله أول من أمس، رئيس إقليم كردستان العراقي مسعود بارزاني، وذلك بمناسبة انتهاء مهام عمله، وخلال اللقاء عبر الرئيس بارزاني عن تمنياته للسفير الألماني بالتوفيق والسداد، كما أعرب عن شكره لشعب وحكومة ألمانيا على مساندة شعب كردستان في مختلف المراحل، كما بحث اللقاء طبيعة العلاقات بين حكومة إقليم كردستان والحكومة الاتحادية، وتم التأكيد على أهمية تعزيز العلاقات بين الجانبين.

● سفير بلجيكا لدى لبنان، استقبله أول من أمس، المدير العام للأمن العام بالإنابة العميد إلياس البيسري، في مكتبه، وتم البحث في الأمور ذات الاهتمام المشترك.

● مارتن بيغر، سفير ألمانيا لدى العراق، استقبله أول من أمس، رئيس إقليم كردستان العراقي مسعود بارزاني، وذلك بمناسبة انتهاء مهام عمله، وخلال اللقاء عبر الرئيس بارزاني عن تمنياته للسفير الألماني بالتوفيق والسداد، كما أعرب عن شكره لشعب وحكومة ألمانيا على مساندة شعب كردستان في مختلف المراحل، كما بحث اللقاء طبيعة العلاقات بين حكومة إقليم كردستان والحكومة الاتحادية، وتم التأكيد على أهمية تعزيز العلاقات بين الجانبين.

● سفير بلجيكا لدى لبنان، استقبله أول من أمس، المدير العام للأمن العام بالإنابة العميد إلياس البيسري، في مكتبه، وتم البحث في الأمور ذات الاهتمام المشترك.

● سفير بلجيكا لدى لبنان، استقبله أول من أمس، المدير العام للأمن العام بالإنابة العميد إلياس البيسري، في مكتبه، وتم البحث في الأمور ذات الاهتمام المشترك.

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- علم مؤتذ اعجمي - طري
- ضد بدوي «مكوسة» - نصل الروع «مكوسة»
- جزار - بداخلي - متشابها
- ابن نوح «مكوسة» - عاصمة اللبت
- دولة اوروبية - جنون
- علم مؤتذ اعجمي - طري
- جزار - بداخلي - متشابها
- ابن نوح «مكوسة» - عاصمة اللبت
- دولة اوروبية - جنون
- علم مؤتذ اعجمي - طري

الزهر السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- مائل مصري
- من الفلكة - دولة في جبال الهاماليا
- للخبيز «مكوسة» - جريان الماء
- علم منكر - عاصمة البيرو

الأنظار شاخصة نحو معركة دوري الأبطال بعد تتويج نابولي بالقب



سمير عزالله
رعب الهواتف

كان الجنرال شارل ديغول يمتنع من أشياء كثيرة، أشهرها قصر الإليزيه واستخدام الهاتف. وعندما انتخب رئيساً عام 1958 أراد السكن في قصر قرب غابة فانسين، لكن القصر كان يخضع للتصليحات وغير جاهز، فاضطر إلى السكن في الإليزيه (قصر عساروي)، الذي لم تكن تطبيقه أيضاً زوجته، التي ناداهم الفرنسيون «العمة إيفون»، بسبب حياة البساطة التي لم تتخل عنها.

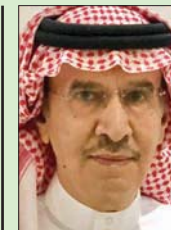
بدل أن يسكن في الدور الأرضي من الإليزيه مثل أسلافه، اختار الدور الأول حيث حركة الموظفين أقل. وعندما تفقد المكان، لاحظ أن الشقة أكثر انشراحاً أيضاً. فوقف في النافذة المطلة على الحديقة ونادى زوجته فرحاً «إيفون، سوف يكون جيرارنا البجع والكنارات».

أما كره الهواتف فإن له قصته. كان لا يزال عقيداً أمراً ل سلاح الدبابات عندما استدعاه رئيس الوزراء «بلوم» لكي يشرح له ميزات الدبابة الجديدة. وما إن وضع تصميم الدبابة أمامه وبدأ يشرح حتى رن الهاتف. وصار يرن كل خمس دقائق، ورئيس الوزراء يردد على المتصل، ثم يغلق السماعه ويعود إلى ديغول سائلاً: أين كنا؟

عندما أصبح ديغول رئيساً للجمهورية كان بين أوائل القرارات التي اتخذها: يمنع على أي كان الاتصال هاتفياً برئيس الدولة في أي حال من الأحوال، ويسمح بذلك لرئيس الوزراء فقط في الحالات الطارئة. وكان على مكتبه هاتقان، لم يسمع لهما صوت طوال السنوات العشر، التي قضاها في الإليزيه.

«العمة إيفون» كانت أكثر امتعاضاً من الهاتف. وفي منزلها الريفي وضعت تحت درج المدخل كي لا يراه. وكانت هي تستخدمه فقط لدعوة أصدقاء القرية، وللتحدث إلى البقالين عندما تطلب أغراضاً للمطبخ. وما عدا ذلك فقد كانت تردد أمام الجميع «إن الهاتف لم يصنع لكي تروي له قصة حياتنا».

عاش أشهر رجل في فرنسا حياة غاية في البساطة والتشكف. وكما كره فخامات الإليزيه، فإن العمة إيفون أرادت له الإيخوض معركة الرئاسة بعد الولاية الأولى. كلاهما رأى أن السعادة الحقيقية هي الحياة مع الأحفاد بعيداً عن مناورات باريس والمؤامرات والهرطقات الصغيرة.



مستغل السديري
مقتطفات السبت

اشترت طفلة كورية (6 أعوام)، منزلاً فاخراً لأسرتها مؤلفاً من خمسة طوابق بقيمة 8 ملايين دولار في العاصمة الكورية الجنوبية سيول، وتعد الطفلة التي تلقى بد (بورام) من أشهر الأطفال على موقع (يوتيوب)، ويتابعها أكثر من 30 مليون شخص على قناتين لها في الموقع، وأوضحت المصادر وفقاً ل (اسي إن إن) أن دخل الطفلة الشهري يقدر بنحو 3 ملايين دولار، ويتجاوز عدد مشاهدات بعض الفيديوهات التي تنشرها 350 مليون مشاهدة - وفعلاً إن الله أحياناً يضع سره في أضعف أو أصغر خلقه (ونعم بالله).

هل شككت يوماً أن شخصاً مالقى نظرة على وجبتك التي طلبت إحضارها إلى منزلك أو مقر عملك، بل ربما تذوقها؟! إليك إذن هذه الدراسة الأميركية الصادمة، التي اعترف خلالها أكثر من 25 بالمائة من عمال توصيل الطعام بأنهم يتذوقون طعام الزبائن قبل وصوله إليهم.

الواقع أنني بعد أن قرأت تلك الدراسة، لم أعد أطلب أكلاً من (أون لاين) مهما كان حتى لو تضررت جوعاً.

ضبطت شرطة نيويورك ضابطة في صفوفها متلبسة بسرقة ثياب باهظة الثمن من أحد المتاجر، في منطقة ستاين آبلند في المدينة الموكل لها حمايتها وسكانها وممتلكاتهم.

ووجهت (لماكسودفا) تهمة السرقة، وتم وقفها عن العمل مع حرمانها من راتبها، وفقاً لما ورد عن شرطة نيويورك - يعني باختصار طبقت مقولة (حاميها حراميها) بحذافيرها - وما أكثر (الطحاطيح) الذين يطبقون هذه الموقلة في جميع المجالات، دون أن يرف في عين الواحد منهم رمش.

أكبرت محمد صلاح اللاعب المصري في نادي ليفربول، عندما علم أن (معهد الأورام) في القاهرة انفجرت قربه سيارة مفخخة، ما أسفر عن مقتل 19 وإصابة 32 شخصاً، فما كان منه إلا أن تبرع للمعهد بـ (3) ملايين دولار، دون أن يطلبوا منه.

كم أنت رائع يا أبو (مكة)، إن شاء الله يكتب هذا في ميزان حسناتك.



المثلة الأميركية جودي كومر لدى حضورها المؤتمر الصحفي للمرشحين والمرشحات لـ «جوائز توني» في مدينة نيويورك (أ.ف.ب)

السيارات تشتعل من تلقاء نفسها في فنزويلا... وشكوك حول نوعية البنزين



فنزويلية تراقب سيارة زوجها المحترقة (أ.ف.ب)

البنزين بصورة كبيرة لدرجة أنه كان شبه مجاني حتى عام 2020، مما شجع التهريب إلى كولومبيا. لكن سنة 2019، بات سعر البيضة الواحدة في المتاجر يعادل 90 مليون لتر من البنزين! وخلال الأسبوعين الفائتين، قام الميكانيكي إيسن تشاسين (52 عاماً) بتصليح 25 سيارة تعطلت مضخات الوقود فيها. ويقول متتهداً إن «السيارات تعطل في منتصف الشارع فيتواصل معنا مالكوها لحل المشكلة»، مضيفاً: «يقولون إن البنزين جيد ولكن...».

خوفاً من تعرضها لأعمال انتقامية. 7 مضخات في 3 أسابيع ورغم نفى شركة «بيترولوس دي فنزويلا» أن تكون هذه الحرائق ناجمة عن نوعية رديئة للبنزين المزوج في ماراكايبو، بيدي الخبراء شكوكهم في ذلك. ويشير المدير التنفيذي السابق لشركة النفط الوطنية الفنزويلية هيوغو هيراندين، في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية، إلى «تسجيل أعطال في مصافي» مجمع التكرير في باراغوانا «المسؤولة عن معالجة المحروقات وتكريرها وتوزيعها

مصدر الصوت، وقع انفجار في المركبة تلاه حريق. واصيب فانيا بحروق من الدرجة الثانية، فيما طالت حروق أخف ساعد زوجته الأيمن. ويقول خوسيه ومعالم الصدمة واضحة عليه: «لقد خسرتنا مصر رزقنا، لكننا نحمد الله لأننا بقينا أحياء». وتزايد تسجيل حوادث مماثلة خلال الأسابيع الأخيرة في فنزويلا. ويتلقى عناصر خدمة الإطفاء نحو أربع مكالمات يومياً تفيد باشتعال مفاجئ للمركبات، وفقاً لمصادر فضلت إبقاء هويتها طي الكتمان

كراكاس: «الشرق الأوسط»

حفلت شبكات التواصل الاجتماعي في فنزويلا خلال الأيام الأخيرة بمقاطع فيديو تظهر فيها مركبات تشتعل فيها النيران من تلقاء نفسها، وفيما يرى الخبراء والمستهلكون أن السبب يتعلق بنوعية الوقود، تنفي الهيئة الحكومية المسؤولة عن قطاع النفط ذلك، وتدافع عن نفسها.

ويحكي خوسيه فانيا (42 عاماً) وهو مستلق على سريره والضمامات تغطي كامل وجهه

راعيات البقر من أصول أفريقية يغزون مسابقات الروديو



عدد من المتسابقات ذوات الأصول الأفريقية في إحدى مسابقات الروديو (أ.ف.ب)

«بيل بيكت» للروديو، وهو مسابقة لرعاة البقر مخصصة للاميركيين من أصول أفريقية، يجذب الآلاف كل عام، وستكون بين المشاركين في هذا المهرجان التوأمان ريفان وراين جاكسون البالغان 12 عاماً، والتنان فازتا بعدد من مسابقات الروديو المدرسية في ماريلاند وولاية فيرجينيا المجاورة. وتدريب الفتاتان بانتظام مع موريس هال في مزرعة العائلة في أبر مارلبورو الصغيرة في ولاية ماريلاند، على بُعد أقل من ساعة جنوب شرقي العاصمة الأميركية. ويقول موريس هال والد موريسا: «أود أن تصبح محترفة، وأن تكون أول امرأة ملونة في نهائي مسابقات رعاة البقر الوطنية. سيكون هذا إنجازاً كبيراً». لكنه يضيف: «قد لا نستطيع بالضرورة أن أوفر لها نوع الحصان الذي يمكن أن يجعلها بطلة. سنبتذل قصارى جهدنا».

على خيولنا: أريد أن تدرك النساء السوداوات أن الأمر في متناولهن». وتواظب النساء الخمس على التدريب تمهيداً للمشاركة في سباق البذل على ظهور الخيل في سبتمبر (أيلول) المقبل في إطار مهرجان

الماشية في الغرب الأميركي بعد الحرب الأهلية (1861 - 1865)، وفقاً للمؤرخ كينيث ويغين بورتير. وتقول بريثاني لومان التي كانت ترندي قميصاً «تي شيرت» يحمل شعار «كاتش نيس سموك»

«عندما نركب في هذا البقر الوحيدات. لقد جعلني ذلك أشعر بعدم الارتياح». وكانت تمسبت مارتن التي نشأت في واشنطن هدفاً هي الأخرى لهذه النظرات الحذرة في أيامها الأولى، عندما كانت تذهب مع قريبتها إلى مسابقات سباقات البراميل في المنطقة. وتقول الشابة البالغة 23 عاماً، والتي أسست مع ثلاث من صديقات الطفولة مجموعة «كاتش نيس سموك» لراعيات البقر الأميركيات

من أصل أفريقي: «عندما نفكر في راعي بقر، تخطف في بالنا الصورة النمطية لرجل أبيض يمتطي حصاناً». ومع ذلك، كان السود يشكلون ربع رعاة البقر المسؤولين عن رعي

أبر مارلبورو، «الشرق الأوسط»

راعيات البقر من أصول أفريقية يغزون مسابقات الروديو بقية راعيات البقر، ويتركز شديد تمطي موريسا هال فرسها «لينا»، وتجعلها تقفز على الحلبة، وتتعرض ببراغة بين ثلاثة براميل خلال مسابقة لرعاة البقر نظمت في ولاية ماريلاند الأميركية. هذه المراهقة الأميركية ذات الأصول الأفريقية البالغة 16 عاماً هي أحد النجوم المحليين الصاعدين في هذه الرياضة التي تُعد أحد رموز الولايات المتحدة، ويغلب عليها تقليدياً البيض والذكور.

وبالتالي، تشكل المتسابقات البيضيات القسم الأكبر من المشاركات اللواتي يبلغ عددهن نحو 60 في «سباق البراميل»، وكذلك من الجمهور الحاضر. وقالت المراهقة لوكالة

موجة الحر القياسية في غرب المتوسط «نتيجة لتغير المناخ»

مدرية: «الشرق الأوسط»

الدولية لمعينات الملاحة البحرية وسلطات المناخر التي يدرس علمائها العلاقة بين الظواهر المناخية المتطرفة وتغير المناخ، بأنه «خلال موجة الحر المبكرة تسجيلها 38,8 درجة مئوية في جنوب إسبانيا و36,9 درجة مئوية في وسط البرتغال. وعادة ما تسجل درجات حرارة مماثلة في يوليو (تموز). وسجل المغرب درجات حرارة

أفادت دراسة علمية دولية، الجمعة، بأن الحرارة الشديدة التي سيطرت على شبه الجزيرة الأيبيرية وأجزاء من شمال أفريقيا الأسبوع الماضي كانت «شبه مستحيلة من دون تغيير المناخ». وأفاد التقرير الصادر عن الأكاديمية العالمية التابعة للرابطة



دفعت موجة الحر الإسبان في مدريد إلى اللجوء للمتنتزهات العامة (أ.ف.ب)

إنتاج «محتمل» لمضادات حيوية من بكتيريا العصر الحجري

القاهرة: حازم بدر

إلى طريقة للوصول إلى هذه المنتجات الطبيعية. ولجا الفريق البحثي إلى جبر الأسنان الذي يحافظ على الحمض النووي للبكتيريا التي استعمرت الفم على مدى آلاف السنين، مما يوفر معلومات غير مسبوقة حول التنوع البيولوجي والقدرات الوظيفية للميكروبات القديمة التي استعمرت الفم. وركز الفريق على إعادة بناء الجينوم البكتيري المغلف داخل جبر الأسنان، من 12 إنساناً بدائياً (إنسان نياندرتال) يرجع تاريخهم إلى نحو 102 إلى 40 ألف سنة مضت، و34 إنساناً حديثاً يرجع تاريخهم إلى نحو 30 ألفاً إلى 150 ألف عام، و18 إنساناً حالياً.

وتقتصر الدراسة العلمية للمنتجات الطبيعية الميكروبية إلى حد كبير على البكتيريا الحية، ولكن نظراً لأن أسلافها قد سكنت الأرض لأكثر من 3 مليارات سنة، فهناك تنوع هائل من المنتجات الطبيعية السابقة ذات الإمكانيات العلاجية التي لا تزال غير معروفة لنا حتى الآن. غير أن الفريق البحثي الدولي، أعلن عن نجاحه في التوصل

إلى طريقة للوصول إلى هذه المنتجات الطبيعية. ولجا الفريق البحثي إلى جبر الأسنان الذي يحافظ على الحمض النووي للبكتيريا التي استعمرت الفم على مدى آلاف السنين، مما يوفر معلومات غير مسبوقة حول التنوع البيولوجي والقدرات الوظيفية للميكروبات القديمة التي استعمرت الفم. وركز الفريق على إعادة بناء الجينوم البكتيري المغلف داخل جبر الأسنان، من 12 إنساناً بدائياً (إنسان نياندرتال) يرجع تاريخهم إلى نحو 102 إلى 40 ألف سنة مضت، و34 إنساناً حديثاً يرجع تاريخهم إلى نحو 30 ألفاً إلى 150 ألف عام، و18 إنساناً حالياً.

إلى طريقة للوصول إلى هذه المنتجات الطبيعية. ولجا الفريق البحثي إلى جبر الأسنان الذي يحافظ على الحمض النووي للبكتيريا التي استعمرت الفم على مدى آلاف السنين، مما يوفر معلومات غير مسبوقة حول التنوع البيولوجي والقدرات الوظيفية للميكروبات القديمة التي استعمرت الفم. وركز الفريق على إعادة بناء الجينوم البكتيري المغلف داخل جبر الأسنان، من 12 إنساناً بدائياً (إنسان نياندرتال) يرجع تاريخهم إلى نحو 102 إلى 40 ألف سنة مضت، و34 إنساناً حديثاً يرجع تاريخهم إلى نحو 30 ألفاً إلى 150 ألف عام، و18 إنساناً حالياً.